



الموجات الانتفاضية العالمية: خمس على الأكثر
23



صلاح يصارع رونالدو ومودريتش مجددا الليلة على جائزة الفيفا لأفضل لاعب
19



في مسلسل «الهيبة»: ماذا يجري بين «الدب» والمخرج؟
15



سدينا الشيشاني أصغر قاصدة أردنية: أحاول ربط الكتابة بحياتي
12



استهداف الرئيس الموريتاني لحزب «تواصل» يثير جدلا واتهامات بالتمهيد لخرق الدستور

نواكشوط - «القدس العربي»:

أجواء تساعد على خرق الدستور من جديد، وهو ما لن يقبله نحن ولن يقبله الشعب الموريتاني. وأوضح ولد منصور «أن حزب «تواصل» سينشط ضمن منتدى الديمقراطية لتأسيس جبهة وطنية كبرى مضادة لجبهة الأغلبية في انتخابات 2019». وضمن عشرات التوقيعات التي تضع يها صفحات الفيسبوك الموريتانية حول حل «تواصل»، استبعد المدون البارز الأستاذ الجامعي أبو العباس براهيم في تدويته له أسس، التوجه لحل حزب «تواصل» الذي دعا له نشطاء بانهم «قوة» إسحاق الكنتي الأمين المساعد للحكومة، الذي كتب مقالا مطولا عن حزب «تواصل» تحت عنوان «الحل في الحل». وأضاف أبو العباس «لم تظهر لي إلى حد الآن مؤشرات بحل حزب «تواصل» المتداول، ويبدو أن هنالك مسبقات موضوعية داخلية (صعود السيسية كحالة حكم في وضع القلاقل، التشجيع السعودي - الإماراتي، ظهور خطاب اتهامي للحزب في أوساط النظام)، غير أنها ما زالت تبدو لي في مجال الخطابة والتعبئة، وعلى العكس اعتقد أن حل هذا الحزب سيكون، لو حصل، حماقة استراتيجيّة، كما اعتقد أيضا أن التجربة العمومية ستسخر به، بدل أن تكسب منه».

يحتدم في موريتانيا حاليا جدل حامى الوطيس حول صلات التهديدات التي وجهها الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في مؤتمره الصحافي الأخير لحزب «تواصل»، الإسلامي، ثاني قوة في البرلمان الموريتاني الجديد. ولم يخف الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز تضايقه من حزب «تواصل» الإسلامي، بل ومن الإسلاميين عموما، حيث وصفهم بانهم «قوة» تدميرية أخطر من إسرائيل، ويأن إسرائيل أكثر إنسانية منهم». وأكد محمد جميل منصور الرئيس السابق لحزب «تواصل» في تعليقه له على تهديدات الرئيس «أن حزب «تواصل» لا يهتم بتصريحاته وتهديدات الرئيس له لأن الموريتانيين يعرفون هذا الحزب ومرجعياته ورجاله وبرنامجه». وأكد ولد منصور «أن الرئيس يسعى من خلال تهديداته لحزبنا إلى لفت نظر الرأي العام المحلي والدولي عن سياساته الفاشلة، كما يسعى لخلق

طهران تتوعد السعودية بـ«رد منزل» وتستدعي القائم بالأعمال الإماراتي ودبلوماسيين غربيين روحاني يتهم «مرتزقة واشنطن» بهجوم الأحواز... و«الدولة» يتبنى ويعرض شريطا مصورا لثلاثة رجال يزعم ضلوعهم في العملية

لندن - «القدس العربي»

من محمد المحجبي:



إيرانيون يهرون أثناء الهجوم المسلح على عرض عسكري في مدينة الأحواز

نشرت وكالة أعمق التابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية»، تسجيلًا مصورا لثلاثة رجال داخل مركبة قالت إنهم كانوا في طريقهم لتنفيذ الهجوم على العرض العسكري في إيران. ووفقا للتسجيل المصور الذي نشر بعد الهجوم على الحرس الثوري في مدينة الأحواز الإيرانية أمس السبت، تحدث رجلان باللغة العربية عن الجهاد بينما تحدث الثالث بالفارسية قائلا إنهم سيستهدفون قوات الحرس الثوري الإيراني. وهددت جريدة مكتب المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، الملكة العربية السعودية بـ«رد منزل»، على خلفية الهجوم الذي استهدف عرضا عسكريا أقيم في إقليم الأحواز العربي، بمناسبة ذكرى حرب الـ 8 سنوات بين إيران والعراق، فيما اتهم الرئيس الإيراني حسن روحاني بعض الدول الخليجية المدعومة من أمريكا بتقديم الدعم المالي والعسكري للأحوازيين.

ونفت «كيهان» صحة ادعاءات تنظيم «الدولة» في تبني هجوم الأحواز، وزعمت أنه لا فرق بين التنظيم وبين الفصائل الأحوازية والسعودية والولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية في دعم الإرهاب. وكشفت وتلات أخبار إيرانية بأن القوات الأمنية استطاعت القضاء على اثنين من منفذي الهجوم، وهما عادل بدوي (26 عاماً) وأحمد منصور (28 عاماً) وكلاهما من عرب الأحواز، وأنه تم اعتقال الأخير أكثر من مرة بسبب انتمائه إلى التيارات السلفية. وتناقلت مواقع إخبارية أخرى أسماء اثنين آخرين من منفذي العملية، هما محمود منصور (25 عاماً) ووجاد سوري (30 عاماً) والعقاب، وأن رد إيران سيكون ساحقا.

وكلاهما أحوازيان. وفي السياق أشار روحاني إلى أن «الإرهابيين الذين نفذوا جريمة الأحواز يتلقون الدعم من الدول الجاورة في الخليج»، مؤكدا أن المواطنين في الهجوم الإرهابي لن يفلتوا من العقاب، وأن رد إيران سيكون ساحقا.

ليبرمان: سياستنا في استهداف الوجود الإيراني في سوريا لم تتغير ولن تتغير

روسيا تحمل إسرائيل المسؤولية عن إسقاط طائرتها... ومقتل القائد العسكري لفصيل بعد رفضه اتفاق إدلب

عواصم - «القدس العربي»

من هبة محمد وكالات:



مقاتلون من جماعة نور الدين الزنكي في موقع تسيطر عليه المعارضة السورية في حلب أمس

الجيش الروسي تلقى اتصالاً من القيادة الإسرائيلية في الساعة 18، 39 بتوقيت غرينتش تحذر فيه من أن إسرائيل ستضرب في «شمال سوريا»، حيث كانت طائرة إيل-20 روسية للاستطلاع ترافق منطقة خلف التصعيد في ادلب، وأضاف أن روسيا طلبت من طائرتها العودة إلى القاعدة، لكن بعد دقيقة من الاتصال الإسرائيلي ضربت الطائرات الإسرائيلية هدفا في اللاذقية في غرب سوريا، وأشار كوناشيوكوف إلى أن «المعلومات المضللة للضابط الإسرائيلي في ما يتعلق بموقع الضربات جعل من المستحيل إرشاد طائرة إيل-20 إلى مكان آمن»، وقال كوناشيوكوف إن أفعال الطيارين الإسرائيليين «تعكس إما عدم احترامهم، وإما إهمالهم الإجرامي على أقل تقدير»، مؤكدا أن سلاح الجو الإسرائيلي مسؤول بشكل كامل عن إسقاط الطائرة. وبعد 24 ساعة من إعلان تنظيم «حراس الدين» المايح لتنظيم القاعدة، رفضه لاتفاق بوتين - اردوغان في سوتشي الروسية حول التسوية وضوء مدينة ادلب، داعيا إلى بدء عمليات عسكرية في المنطقة، وفي ما يعتبر رسالة ملهمة له بسبب رفضه الاتفاق، أعلن «حراس الدين» عصر أمس، مقتل القائد العسكري لدهي الملقب «سيف»، برصاص مجهولين بالقرب من بلدة كسفر، في جبل الزاوية في ريف ادلب الجنوبي، (تفاصيل ص4)

أبو مازن يتوقف في دبلن ويلتقي الرئيس الأيرلندي عائلات يهودية تطالب ترامب بعدم السماح للرئيس عباس بدخول أمريكا

لندن - «القدس العربي»:

الدفاع عن سياسات الاحتلال أمام الرأي العام العالمي، وتذرت العائلات الإسرائيلية في الرسالة أنها عائلات أمريكية فقدت أفرادا منها بسبب «الإرهاب» الفلسطيني، حسب وصفها. وأظهرت العائلات أنها غاضبة من استعداد الإدارة الأمريكية «منح رئيس السلطة الفلسطينية تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة»، ووصفت عباس بأنه مسؤول بشكل شخصي عن تقديم منح مالية شهرية للفلسطينيين وعائلاتهم أدنوا بقتل إسرائيلي، مشيرة إلى عملية مستوطنة «غوش عتصيون» التي قتل فيها بولد الذي يحمل الجسيتين الأمريكية والإسرائيلية. وجاء في الرسالة «أن القرار بإسحاق لعباس بدخول الولايات المتحدة هو مخالفة واضحة لروح ونص القوانين الأمريكية، ويشكل تهديدا للشعب الأمريكي»، حسب ادعاء كاتب الرسالة.

طالب عدد من العائلات الإسرائيلية، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمنع دخول الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) إلى الولايات المتحدة للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، حسب صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية. ويفترض أن يكون الرئيس عباس قد وصل إلى الولايات المتحدة أمس الأحد، لإلقاء خطاب في الجمعية العامة في 27 أيلول/سبتمبر الحالي. وطالبت العائلات الإسرائيلية، التي قتل أفراد منها، بالإعلان عن الرئيس الفلسطيني شخصية غير مرغوب بها، لأنه «داعم الإرهاب غير مرغوب به في الولايات المتحدة»، حسب ما جاء في رسالة بعثتها لترامب.

والعائلات الموقعة على الرسالة، حسب وكالة (معا) في إسرائيلية تحمل الجنسية الأمريكية أيضا، منها عائلة قتيل التكتل الاستيطاني «غوش عتصيون»، جنوب بيت لحم الأسبوع الماضي أري بولد، وهو مستوطن وجندي سابق، وناشط في

حزب بارزاني يحاول استقطاب الكتل الشيعية لتأييد مرشحه لرئاسة العراق

بغداد - «القدس العربي»:

وتكرت وكالة الأنباء العراقية أمس أن 18 مرشحا لنصب رئيس الجمهورية قدموا أوراقهم الرسمية إلى مجلس النواب. مصدر رفيع في ائتلاف «دولة القانون» أكد تعليقا على لقاءات نيجرفان بارزاني مع القادة الشيعية، أن بعد أن كان السياسيون الشيعة بحاجة للاكوار في حسم الكتلة البرلمانية الأكبر، يوضح اليوم أن الأعداء هم بحاجة إلى القوي السياسية الشيعية في دعم مرشحهم لمنصب رئيس الجمهورية». وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن القدس العربي: «إن تحالف البناء هو الذي يمثل الكتلة البرلمانية الأكبر، ويات يمتلك (النصف +) في مجلس النواب، وهو غير محتاج للاكوار»، مشيرا إلى إمكانية «ترشيح أي شخصية كردية ليصبح رئيس الجمهورية وضمان التصويت عليها في مجلس النواب». (تفاصيل ص 2)

أجرى نيجرفان بارزاني، رئيس الحكومة كردستان، زيارته «مفاجئة» إلى بغداد، حيث التقى بكل من زعيم نبار «الحكسة» عمار الحكيم، وزعيم تحالف «الفتح» هادي العامري، وزعيم حركة «عطاء» فالح الغياض، وزعيم ائتلاف «قوة القانون» نوري المالكي، ورئيس الوزراء حيدر العبادي، ورئيس القائمة الوطنية لبياد عراقي، لحاولة كسب تأييدهم لمرشح حزبه، الديمقراطي الكرستاني، لرئاسة الجمهورية العراقية. وفؤاد حسين الذي يشغل منصب رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان قدمت أوراق ترشيحه بشكل رسمي إلى مجلس النواب العراقي، أمس الأحد، ليصبح بذلك المنافس لمرشح الحزب الاتحاد الكرستاني برهم صالح.

صاندي تايمز: مليون وثيقة تدين بشار الأسد

لندن - «القدس العربي» - من إبراهيم درويش: مع اقتراب نظام بشار الأسد من إعادة السيطرة على سوريا كشف تقرير من مليون وثيقة عن مسؤولية الرئيس السوري الكاملة عن عمليات تعذيب وقتل المعارضين له. وتقول كريستيان لامب، مراسلة الشؤون الخارجية في صحيفة «صاندي تايمز» إن الأرشيف هو نتاج لمشروع جمع أدلة عن جرائم الحرب التي ارتكبتها النظام، وهو من أفكار بيل وايلي، 54 عاماً، الجندي الكندي السابق والمحقق في جرائم الحرب، والذي شعر بالإحباط من العمل مع محكمة الجنايات الدولية التي شعر أنها بطيئة في عملها ومكففة.

خمسة آلاف مشارك وملابس «قصيرة جدا»... وشرائط الفيديو نالت روجا كبيرا حفل «مسابقات» باسم «قلق» يثير عاصفة جدل في الأردن بعد «ملامسات» راقصة أدت لاتهامات بالفجور والرذيلة... واعتقالات

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

الاعتراض، خصوصا وأن الحفل النشار إليه نجح في استقطاب آلاف المراهقين الصغار الذين دفع كل منهم عشرة دنانير مقابل حضور استعراضات يفترض أنها ترويجية، لكنها تميزت بالجرأة وبارتداء ملابس قصيرة. وإزاء حجم الجدل لم يكن من الممكن تجاهل الأمر بالنسبة لوزارة الداخلية، حيث أعلن الحاكم الإداري للعاصمة منح ترخيص لأحد المطاعم لإقامة حفل عائلي على أساس أنه حفل للمسابقات، قبل أن يهاجم التيار الإسلامي بضراوة نشاطات هذا الحفل. لاحقا وإزاء حجم الاعتراض والجدل قررت وزارة الداخلية إغلاق المطعم الذي شهد النشطاء، وصدر أمر إداري بتوقيف المسؤولين عن تنظيم الحفل لمحاكمتهم بتهمة مخالفة شروط الترخيص. وأقر بيان رسمي لوزارة الداخلية بأن الحفل تخللته «سلوكيات غير أخلاقية تخالف الآداب العامة».

خاصا يمنع فيه تناول الكحول، تداول الأردنيون على نطاق واسع أشرطة فيديو لبعض مظاهر الاحتفال الضخم، ويظهر المقطع الأكثر روجا حالة رقص يابقاع جسدي بين فتاة وشاب على الطريقة الغربية وترتدي الفاتحة الراقصة ملابس قصيرة جدا وبصورة غير مألوفة في المجتمع الأردني. الحفل أثار ضجة عاصفة، خصوصا وأن الاسم «قلق» كان يهدف لتفريغ الشحنات السلبية وتديسد مظاهر القسق والتوتر الاجتماعي. وتضاعف مستوى الجدل والنقاش شعيبا ورسميا بعدما تبين أن خمسة آلاف شخص حضروا الحفل. النائب الإسلامي صالح العرومطي، وتحت قبة البرلمان، انتقد بشدة وزارة الداخلية لأنها سمحت بتخصيص مثل هذا الفجور، على حد تعبيره مهتمت السلطات بالسماح بالرذيلة ومطالبيا بالتحقيق. على شبكات التواصل شارت عاصفة من

انضم حفل سياحي مفتوح في قائمة الأهداف المشتركة للسلطة والتيار الإسلامي، بعد اتهام منظميه بنشر الرذيلة والفجور، والترويج للخروج عن الأخلاق والآداب العامة. الاسم الترويجي والدعائي للحفل كان «قلق»، وقد نجح بإثارة قلق شرائح كبيرة من الأردنيين في السلطة والبرلمان وخارجهما بعد ما شهد من تصرفات استفزازية لا تناسب الأخلاق العامة للمجتمع الأردني، حتى أن بعض المعتلين وصف الحفل بأنه نمط من أنماط الدعاية. لم يعرف سبب الحفل ولا فلسفته، لكن متعديا خصوصا أقالمه في أحد مطاعم العاصمة الأردنية عمان، وعلى طريق المطار الدولي. بعد الحفل الذي حصل على ترخيص باعتباره حفلا عائليا

جماهير الأهلي هتفت ضد رئيس هيئة الرياضة السعودية الأمن المصري يقتحم منزل أمال ماهر بعد تبادلها رسائل «غامضة» مع تركي آل الشيخ

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

إحداهما «عبد الهادي الذي لم يتم.. هديه غدا»، وأضاف في منشور آخر «أحيانا عدم الخروج لا يكفي». الأمر الذي ردت عليه ماهر في تدويته نشرتها عبر صفحتها على موقع تويتر وقالت: «أحيانا عدم الخروج لا يكفي! الباب غلقت للابيد»، وأضافت في منشور لاحق «إذا عزمت فتوكل فالهدية مردودة». وكانت الخلافات بين ماهر وآل الشيخ عادت إلى سطح الأحداث، عندما طرحت اقتحام شقة ماهر، ويطرود مواقع التواصل الاجتماعي بين اقتحام الشقة والخلافات بين المطربة المصرية، وتركي آل الشيخ رئيس هيئة الرياضة السعودية. وكان اقتحام الشقة جاء بعد ساعات من رسائل غريبة نشرها آل الشيخ، وصفها ماتبعون بأنها «غامضة»، وردت عليها ماهر، فبدأ أنها رسائل وجهها كل منهما إلى الآخر، إذ كتب آل الشيخ رسائلين قال في

إحداهما «عبد الهادي الذي لم يتم.. هديه غدا»، وأضاف في منشور آخر «أحيانا عدم الخروج لا يكفي». الأمر الذي ردت عليه ماهر في تدويته نشرتها عبر صفحتها على موقع تويتر وقالت: «أحيانا عدم الخروج لا يكفي! الباب غلقت للابيد»، وأضافت في منشور لاحق «إذا عزمت فتوكل فالهدية مردودة». وكانت الخلافات بين ماهر وآل الشيخ عادت إلى سطح الأحداث، عندما طرحت اقتحام شقة ماهر، ويطرود مواقع التواصل الاجتماعي بين اقتحام الشقة والخلافات بين المطربة المصرية، وتركي آل الشيخ رئيس هيئة الرياضة السعودية. وكان اقتحام الشقة جاء بعد ساعات من رسائل غريبة نشرها آل الشيخ، وصفها ماتبعون بأنها «غامضة»، وردت عليها ماهر، فبدأ أنها رسائل وجهها كل منهما إلى الآخر، إذ كتب آل الشيخ رسائلين قال في



حزب بارزاني يطرح مرشحا لرئاسة العراق مقابل برهم صالح ويعول على الدعم الشيعي

نائب رئيسه أجرى لقاءات سياسية مكثفة في بغداد والنجف

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ويسان:

عقد رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، ونائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، نيجيرفان بارزاني، سلسلة لقاءات مع القادة السياسيين في بغداد والنجف، بهدف ضمان تصويت الشيعة لصالح مرشح حزبه، فؤاد حسين، لمنصب رئيس الجمهورية.

وحسين الذي يشغل منصب رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان قدمت أوراق ترشيحه بشكل رسمي إلى مجلس النواب العراقي، أمس الأحد، وهو آخر أيام تسلم طلبات المرشحين للمنصب، ليصبح بذلك، المرشح المنافس لحزب الاتحاد الكردستاني، برهم صالح.

وتسلم مجلس النواب عددا من طلبات الترشح لمنصب رئيس الجمهورية، الذي يحق لجميع العراقيين الترشح لنفسه، لكن المنصب يبقى من حصص الأكراد، وفقا لاتفاق سياسي سابق، يقضي بتوزيع الرئاسة الثلاث على الشيعة (رئاسة الوزراء)، والسنة (رئاسة البرلمان)، والأكراد (رئاسة الجمهورية).

ونكرت وكالة الأنباء العراقية اليوم أن 18 مرشحا لمنصب رئيس الجمهورية قدموا أوراقهم الرسمية إلى مجلس النواب.

وحسب الخبير القانوني، وعضو نقابة المحامين العراقيين، طارق حرب، فإن «البرلمان العراقي سيجري تدقيقا للسير الذاتية لجميع المرشحين ويتم اعتماد من تتوافر فيه الشروط التي حددها الدستور».

ووفقا للتوقيعات الدستورية، يتم دراسة الطلبات وعرضها على هيئة المسألة والعدالة والنزاهة والدوائر الأخرى، وبعد 3 أيام يحق الاعتراض لمن رفضت طلباتهم لدى المحكمة، ويعاها بـ 3 أيام أخرى يجري استلام نتائج الطعون من المحكمة.

وعقب الانتهاء من الإجراءات المذكورة، يحدد مجلس النواب جلسة خاصة لاختيار رئيس الجمهورية.

وكان من المقرر أن يطرح مجلس النواب العراقي الثلاثاء في جلسته الرسمية أسماء المرشحين للتصويت، لكن خلاف الحزبين أربح العملية لأجل لم يسمه البرلمان.

وكشفت وثيقة مسربة لهيئة رئاسة البرلمان، عن جدول أعمال جلسة الثلاثاء، مشيرة إلى أنها تتضمن فقرتين فقط، تنص الأولى على مناقشة تشكيل اللجان التأسيسية الدائمة، إضافة إلى توجيه دعوة عامة لمناقشة الأوضاع وتوفير الخدمات في محافظة البصرة، بحضور وزراء الصحة، والإسكان والأعمار، والموارد المائية.

التمسك بالمنصب

وجدد الحزب الديمقراطي الكردستاني تمسكه بمنصب رئيس الجمهورية، هذه المرة، خصوصا بعد ترشيح الاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح للمنصب من دون علم حزب بارزاني بذلك.

وقال بيان للمكتب السياسي للحزب، إن «من المعروف عند الجميع أن الحزب الديمقراطي الكردستاني حرص دائما على العمل المشترك ووحدة الصف وكانت جميع جهوده تنصب على تحقيق ذلك».

وعن منصب رئيس جمهورية العراق، أشار بيان الحزب إلى أن «خلال محادثاتنا مع الأخوة في الاتحاد الوطني الكردستاني قلنا إن رئاسة الجمهورية حصصا واستحقاقا لشعب كردستان ولم تكن قط حكرا وملكا لحزب بعينه»، مضيفاً: «يلغناهم في آخر اجتماع لنا وبصراحة أن منصب رئيس الجمهورية كان للاتحاد الوطني في الفترة الماضية، ونرى أن يكون هذه المرة لحزبنا مرشح لشغل المنصب».

وأوضح «كان مقصرا أن يبحثوا (الاتحاد الوطني الكردستاني) المسألة ويردوا علينا، لكن الوصف أننا علمنا من وسائل الإعلام أنهم وجدوا الرجوع إلينا في الحزب الديمقراطي الكردستاني والأطراف الكردسية الأخرى، وبدون الاتفاقات إلى مطلبنا، رشحوا السيد برهم صالح لشغل المنصب، مبينا: «إننا نستغرب بعد ذلك حين نسمع أن الاتحاد يعتبر زيارة وفدنا إلى بغداد موقفا فريدا».

واعتبر أن «إصرار الاتحاد الوطني على الحصول على المنصب ليس له مبرر مقنع، وإن كانوا يعتمدون على اتفاق العام 2005 بين الرئيس البارزاني والحزب جلال طالباني، فإن الرئيس البارزاني لم يعد رئيسا للإقليم، كما أن المنصب لن يذهب إلى مام جلال»، وأضاف أن «الاتحاد الوطني

الكردستاني سبق وأن أهمل منذ آمد بعيد بنود ذلك الاتفاق ذي الأربع نقاط وبنود اتفاقية العام 2007 الاستراتيجية، وإذا كان الاستحقاق الانتخابي هو المعيار فمن المعلوم أن الحزب الديمقراطي الكردستاني كان الفائز الأول وهو الأول بالحصول على المناصب العليا».

وشدد أن مطالبته بمنصب رئيس الجمهورية «ليست من باب التنافس على المناصب، الماضي يشهد لنا أننا لم نطلب المناصب يوما»، وبين أن «قصدنا هو أن نعمل بمساعدة الجميع على أن يكون لهذا المنصب من الآن فصاعدا دور وأثر أكبر، وأن يكون حاميا لصالح كردستان ويفع شعبنا، لأن يكون منصبا لا دور له ولا نفع منه».

وأكد: «إننا مازلنا حريصين على وحدة الصف والعمل المشترك، ندعو الأخوة في الاتحاد الوطني الكردستاني للعودة إلى مواصلة البحث في ما بحثناه في آخر اجتماع لنا، ونأمل أن لا يكون البيان الذي صدر باسم مكتبهم السياسي معبرا عن موقف كل الاتحاد الوطني».

في الوازاة، أجرى نيجيرفان بارزاني، رئيس الحكومة كردستان، زيارة «مفاجئة» إلى بغداد، حيث التقى بكل من زعيم تيار «الحكمة» عمار الحكيم، وزعيم تحالف «الفتح»، هادي العامري، وزعيم حركة «عطا» قالح الفياض، وزعيم ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، ورئيس الوزراء حيدر العبادي، ورئيس القائمة الوطنية إباد علاوي.

الإسراع بتشكيل الحكومة

واتفقت المكاتب الإعلامية لزعامة السياسيين المذكورين، في بياناتها التي تناولت اللقاءات، على أهمية الإسراع باختيار رئيس الجمهورية، وتشكيل الحكومة الجديدة بأسرع وقت.

مصدر رفيع في ائتلاف «دولة القانون» أكد لـ «القدس العربي» أن «الآية قد انقلبت الآن، فبعد أن كان السياسيون الشيعة بحاجة للأكراد في حسم الكتلة البرلمانية الأكبر، يتضح اليوم أن الأكراد هم بحاجة إلى القوى السياسية الشيعية في دعم مرشحهم لمنصب رئيس الجمهورية».

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم التمسك عن هويته، إن «تحالف البناء هو الذي يمثل الكتلة البرلمانية الأكبر، ويات يمتلك (النصف 1+) في مجلس النواب، وهو غير محتاج للأكراد»، مشيراً إلى إمكانية تحالف البناء «ترشيح أي شخصية كردية لمنصب رئيس الجمهورية وضمان التصويت عليها في مجلس النواب، من هنا جاءت زيارة بارزاني».

في المقابل، لم ترق زيارة بارزاني إلى بغداد والنجف، لخصمه السياسي الكردي «حزب الاتحاد الوطني الكردستاني»، الذي عبّر عن استغرابه من الزيارة.

وقال المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني في بيان: «بخلاف ما يتخلبه توحيد الموقف، علمنا من وسائل الإعلام، أن وفدا من الحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة نائب رئيس الحزب، السيد نيجيرفان البارزاني، يزور بغداد للتباحث مع الأطراف السياسية العراقية حول مجموعة مسائل تتعلق بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، وخاصة منصب رئيس الجمهورية».

وأضاف أن الاتحاد «لم يتخذ بعد الإجراءات القانونية اللازمة لتسجيل مرشح الاتحاد لرئاسة الجمهورية انتظارا لتوحيد الموقف، لكن ما فعله الأخوة في الحزب الديمقراطي الكردستاني لا يتفق مع وحدة الموقف، مضيفا أن الاتحاد «سيضي في الإجراءات القانونية اللازمة لعملية انتخاب رئيس الجمهورية لمرشحه وتشكيل الحكومة المقبلة في بغداد».

وأعرب البيان عن «الاستغراب» من أن «الأخوة في الحزب الديمقراطي الكردستاني لم يبدو استعدادا للعمل المشترك، وأردف أن الاتحاد الوطني «لا يزال مصرا على العمل المشترك وتوحيد مواقف الأطراف الكردستانية بما يخدم المصالح العليا لشعبنا».

وخلص بيان إعلام المكتب السياسي للاتحاد إلى القول أن «الأحداث الماضية أثبتت أن العمل الفردي لم يصب في مصلحة الشعب وسعيه العليا».

تقريب وجهات النظر

ومن العاصمة بغداد، اتجه بارزاني صوب محافظة النجف، للقاء زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في محل إقامته.

وقال في مؤتمر صحفي عقب لقائه الصدر، «إننا بحثنا مع الصدر تشكيل الحكومة والتوافقات بين الكتل خصوصا رئاسة الوزراء»، مؤكدا سعيه لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء».



مقتدى الصدر خلال لقائه نيجيرفان بارزاني في النجف أمس

سروة عبد الواحد... أول عراقية تنافس على المنصب

أربيل - «القدس العربي»:

الناشطة السابقة عن حركة «التغيير» سروة عبد الواحد، أعلنت ترشيحها لمنصب رئيس الجمهورية، مشيرة إلى أنها رشحت نفسها «كعراقية كردية مستقلة» دون دعم حزب سياسي معين ودون توقعات سياسية.

سروة عبد الواحد التي تعد أول امرأة عراقية ترشح للمنصب، أضافت في بيان: «بعد التوكل على الله وإيماننا مني بحتمية الوقوف جميعا كي ننقذ وطننا العزيز من الأزمات التي يعاني منها، فإنني أعلن ترشيحي لمنصب رئيس الجمهورية العراقية وفق الدستور العراقي» مضيفاً أن «إيماننا بالدستور يبدأ من تطبيقه بمساواة وعدالة للعراقيين كافة دون استثناء، وأن منصب رئيس الجمهورية يمنح العراقيين حصانة لحماية

الدستور وترسيخ الوحدة الوطنية وتأكيد عراقية الدولة»، وأشارت إلى أن «هذا المنصب كان حكرا على الحزبين الكرديين طيلة الـ 15 عاما المنصرمة، ولم تمنح أي فرصة للقوى الكردية الأخرى، كما لم تمنح الفرصة للنساء لتسلم المناصب السيادية رغم أن الدستور كفل تكافؤ الفرص والشراكة».

واعتبرت أن «هذا المنصب لم يستمر لتمتين العلاقة بين الإقليم والمركز، وشهدت المرحلة المنصرمة تأزيمًا ودعوات للانفصال وتعزيز صفو الأخوة العربية الكردية في وطن الآباء والأجداد».

وتابعت: «إيماني بهذا الشعب الكبير هو السند الأساسي للترشح لمنصب رئيس الجمهورية، وهو الدافع الأول لحماية العراق والشعب والدستور، لقد كتبت عراقية خالصة أثناء عملي البرلماني ووقفت في وجه الفساد الحزبي والعائلي

وعارضت دعوات الانفصال والتأزيم القومي والطائفي وعلت لكل العراق، فكنت أمثل أربيل وأدافع عن حقوق البصرة، وأعمل مع أخوتي وأخواتي لتحرير الموصل».

وزادت: «أترشح اليوم كعراقية كردية مستقلة عن أي حزب سياسي ولكني منتمية لأهلي وشعبي من زاخو إلى الفاو، واعتز بعراقيتي ومفتخرة بكرديتي. أترشح من دون دعم حزب سياسي معين ومن دون توقعات سياسية وإنما أترشح وأنا أمثل كل القوى الوطنية العراقية الصادقة والتي تسعى لبناء وطن كريم لشعب عزيز يعاني منذ عقود».

وتابعت: «أمثل المرأة العراقية التي يحاول بعض الجهات السياسية تهيمشها رغم أنها شريكة في البناء، أعاهدكم أنني سأكون عراقية أولا وكردية وعربية وتركمانية ومسلمة ومسيحية وصابئة وايزيدية وسنية وشيعية ثانيا».

وسلط الجانبين الضوء على «عملية انتخاب رئاسة مجلس النواب العراقي والجهود الرامية إلى انتخاب رئاسة الجمهورية والحكومة الجديدة».

الحلبوسي يدعو تركيا لحل مشكلة المياه وتداعياتها على العراق

بغداد - «القدس العربي»: دعا رئيس مجلس النواب، العراقي، محمد الحلبيوسي، أمس الأحد، تركيا إلى ايجاد حل عاجل لمشكلة المياه وتداعياتها السلبية على عموم مدن العراق، وشدد على ضرورة احترام سيادة الأراضي بين البلدين، وعدم السماح لأي عناصر خارجة عن القانون باستخدام أراضي أي بلد ضد بلد آخر.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس البرلمان، إن الحلبيوسي وفي اتصال تلقاه من نظيره التركي بن علي يلدرم، أكد على «تعزيز العلاقات البرلمانية والاقتصادية والاستثمارية مع أنقرة، وضمن في الوقت ذاته موافق تركيا لإزالة ملف النازحين وإعادة اعمار واستقرار مدنهم».

ودعا نظيره التركي إلى «لعب دور فاعل لإيجاد حل عاجل وعادل لمشكلة المياه وتداعياتها السلبية على عموم العراق وعلى محافظة البصرة خصوصا بعدما تسببت به من أزمة إنسانية كبيرة».

ووجه دعوة رسمية لنظيره بن علي يلدرم لزيارة العراق للاطلاع عن كثب على تداعيات تلك الأزمة».

رئيس البرلمان التركي، بعد تهادية ملف أزمة المياه المشتركة، مؤكداً عزمه «إصدار التوصيات والتعليمات الخاصة بذلك إلى الجهات المعنية، وأبدي حرص بلاده على نيل العراق استحقاقه المائي وتجاوز الأزمة الحالية».

ودعا خلال الاتصال إلى «تعزيز التعاون والتبادل التجاري بين البلدين، وتقديم التسهيلات اللازمة بدون تعقيدات، كخطوة لتفعيل الجانب الاستثماري، وشدد على أهمية المسار الديمقراطي من خلال تفعيل دور مجموعة الصداقة البرلمانية العراقية التركية»، كما وجه، دعوة رسمية لنظيره محمد الحلبيوسي لزيارة تركيا والمشاركة في مؤتمر الأوراسيوي الذي ستستضيفه مدينة أنطاليا خلال الشهر المقبل.

علاوي يبحث مع الحياي الأوضاع الأمنية

بغداد - «القدس العربي»: بحث زعيم «ائتلاف الوطنية» إباد علاوي، أمس الأحد، مع وزير الدفاع عرفان الحياي، الأوضاع الأمنية وجهود الوزارة في ملاحقة فلول تنظيم «الدولة الإسلامية»، وقال المكتب الإعلامي لائتلاف الوطنية إن «علاوي التقى وزير الدفاع والمفتش العام في الوزارة، وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع الأمنية وجهود وزارة الدفاع في ملاحقة فلول تنظيم الدولة، إضافة إلى الأوضاع في المناطق المحررة وجهود تطبيع الأوضاع فيها».

وعبر عن أمله في «استمرار وزارة الدفاع بالسياسة الوطنية فيما يتعلق بنزاهة الوزارة ودعم الجيش العراقي والقوات المسلحة، مشيدا بمهنية وانضباط قواتنا العسكرية، والبطولات والنضحيات التي قدمتها في معارك التحرير».

وأشار البيان إلى أن اللقاء تطرق كذلك إلى «رسالة ائتلاف الوطنية إلى القادة السياسيين التي ترفض مهازل الانتخابات الأخيرة وما شهدته انتخابات رئاسة مجلس النواب، والدعوة إلى معالجة وإصلاح كل المخرجات والتأكيد على أن الوطنية لن تكون جزءا من عملية سياسية تبني على التخلفات والأملات الدولية السافرة واستعمال المال السياسي والتزوير الفاضح».

مصرع مختار وشقيقه جنوب الموصل... وتدمير معسكر غرب الأنبار

الإعلان عن مقتل 9 من «الدولة» خلال عمليات تطهير المناطق الصحراوية العراقية

بغداد - «القدس العربي»

وكالات:

قال مصدران عسكريان عراقيان، أمس الأحد، إن 9 من عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» قتلوا واعتقل منهم خلال العمليات العسكرية التي انطلقت لتطهير المناطق الصحراوية في محافظات الانبار وصلاح الدين ونيوى.

وقال النقيب سعد محمد من قيادة عمليات صلاح الدين، إن «قوة مشتركة نفذت عملية عسكرية واسعة بمساندة طيران الجيش، واستهدفت مواقع تحصن فيها عناصر تنظيم الدولة في منطقة حويجة الزيعينية شمالي محافظة صلاح الدين».

وأضاف أن «العملية العسكرية أسفرت عن مقتل 6 من عناصر التنظيم»، لافتا إلى أن «العملية العسكرية مستمرة وصولا إلى تطهير سلسلة جبال محول».

وشرقى قضاء تلعفر، غربي مدينة الموصل، قتلت قوات مشتركة 3 من عناصر تنظيم «الدولة» واعتقلت 9 خلال عملية أمنية لاحقة خلایا التنظيم، وفق ما قال الملازم جاسم عيدان من قيادة

عمليات نيوى، مضيفاً أن «قوة من اللواء الـ 92 في الجيش قتلت 3 من تنظيم الدولة واعتقلت 9 خلال عملية أمنية شاركت فيها طائرات مروحية هجومية شرفي قضاء تلعفر».

وتابع: أن «العملية العسكرية استهدفت المنطقة الجبلية الواقعة شرقي قضاء تلعفر والتي كان عدد من عناصر الدولة يتحصنون فيها»، وفي محافظة الأنبار، أعلنت خلية الخبراء التكتيكية (الدفاع) في بيان لها، إن «قوات أمنية دمرت معسكر الشيوخين في قضاء الرطبة غربي محافظة الأنبار والذي كان يؤوي فلول تنظيم الدولة»، مشيرة إلى «تدمير الأثاث والمعدات التي كانت في الموقع».

ويبدأ تنظيم «الدولة» مؤخرا شن المزيد من الهجمات التي تستهدف الحواجز الأمنية والأرامل العسكرية، خصوصا في المناطق المحصورة بين محافظات ديالى وصلاح الدين وكركوك.

ورغم الإعلان الرسمي نهاية العام الماضي عن هزيمة «الدولة»، لكن القادة العسكريين العراقيين يؤكدون أن التنظيم يمتلك الخايبا النائمة التي تعمل بشكل فردي في المناطق التي جرى تحريرها، مصدر أمني عراقي في محافظة نيوى، أكد مقتل مختار إحدى القرى وشقيقه جنوب الموصل.

وقال النقيب محمد جاسم إن «سليحي تنظيم الدولة اقتحموا منزل فاضل علي الجحيشي مختار قرية الحدود التابعة لناحية القيادة جنوب الموصل، فقتلوه مع شقيقه أسعد علي الجحيشي الذي يعمل في مديرية شرطة نيوى قبل أن يلوذوا بالفرار إلى جهة مجهولة».

وأضاف: «تم تسليم جثثتهما إلى دائرة الطب العدلي في الموصل».

وتشهد مناطق عديدة من محافظة نيوى وخاصة المناذية للحدود السورية تسلس عناصر من التنظيم إلى مدن المحافظة لتنفيذ عمليات اختطاف وقتل وتفجير ضد القوات الأمنية والمدنيين.

بغداد: المؤبد لأربعة أدينوا بالانتماء للتنظيم

إلى ارتدائهم الزي القهماري الخاص بالتنظيم». وتابع أن «الحكمة وجدت أن الأدلة كافية لإدانة المتهمين وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005 والحكم عليهم بالسجن المؤبد».

وتنص المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب على العقاب بالسجن المؤبد على كل من أخفى عن عمد أي عمل إجرامي أو تستر على شخص إرهابي.

واعترضت القوات العراقية المئات من مسلحي تنظيم «الدولة»، خلال الحرب الضارية بين الجانبين على مدى ثلاث سنوات.

بغداد - الأناضول - قال مجلس القضاء الأعلى في العراق، الذي ينظم شؤون القضاء في البلاد، أمس الأحد، إن المحكمة الجنائية المركزية في بغداد أصدرت أحكاما بالسجن المؤبد بحق 4 مدانين بالانتماء لتنظيم «الدولة الإسلامية».

وأضاف المتحدث باسم المجلس القاضي عبد الستار بيرقدار في بيان إن «المدانين كانوا يعملون في ما يعرف بالشرطة الإسلامية لدى تنظيم الدولة بعد ترديد البيعة والدخول في دورة تدريبية وشرعية وعسكرية، حسب اعترافاتهم».

وأضاف أن «المدانين كانوا يتسلمون كغالة مالية من التنظيم إضافة



جانب من عمليات التطهير التي يقوم بها الجيش العراقي

القاهرة تصنف الخامسة عالمياً بعدد الشكاوي المقدمة ضدها من شركات أجنبية 50 مليار جنيه.. خسائر مصر في 7 سنوات في قضايا التحكيم الدولي



من المتوقع ان تسدد مصر قيمة إحدى الغرامات من الغاز الطبيعي

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية»، وهي منظمة حقوقية مصرية غير رسمية، أمس الأحد، إن مصر تحصل المركز الخامس على مستوى العالم من حيث عدد القضايا التي أقيمت ضدها أمام المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار التابع لليك الدولي، بعد 32 قضية، بعد الأرجنتين وفنزويلا وإسبانيا وجوهورية التشيك.

المستثمر الأجنبي ميزات خاصة. كما تضمن المعاملة المنصفة حق المستثمر في الحصول على معاملة مماثلة لكل المستثمرين الأجانب من كل الجنسيات، بل ويحق للمستثمر من أي جنسية أن يقاضي الدولة المضيفه طبقاً لما تمنحه لمستثمرين آخرين من جنسية أخرى من خلال اتفاقية الاستثمار الثنائية مع الدول المختلفة».

غاز شرق المتوسط

وفيما تظل مصر مهددة بغرامة تصل إلى 2 مليار دولار في القضية التي لا تزال عالقة لشركة غاز شرق المتوسط وشركة كهرباء اسرئيل بسبب توقف إمدادات الغاز في 2012 بعد التفجيرات المتكررة لخط الأنابيب. وشرحت المبادرة أسباب التزام مصر بالتحكيم الدولي، وقالت إن «التحكيم الدولي، هو نظام للفصل في المنازعات بين الدول والمستثمرين بدلاً من النظام القضائي الطبيعي لكل دولة، يوفر للشركات البعد عن الاختلافات المتعددة في القوانين المحلية لكل دولة، لحماية استثمارات الأفراد والشركات من القضاء المحلي المناهز وغير الناضج والفاقد في بعض الأحيان». وتابعت: «تنتهز شركات الاستثمارات القانونية وشركات المضاربات كل الفرص المتاحة خلال الأزمات الاقتصادية والتحويلات السياسية في البلدان المختلفة لتحقيز المستثمرين ضد الحكومات المأزومة والحكومات التي تنفذ إجراءات إصلاحية خضوعاً لمطالب شعبية، حيث لعبت هذه الشركات دوراً ملحوظاً في تقييد حكومات اليونان ومصر وجنوب أفريقيا والأرجنتين وإثنا بعدما شجعت المستثمرين على استخدام التحكيم الدولي كأداة ضغط سياسية».

وبينت أن «مصر ملتزمة بالتحكيم الدولي، لتوقيعها على اتفاقيات الاستثمار الثنائية وهي اتفاقيات تُقعد بين دولتين من أجل توفير ضمانات وامتيازات للمستثمرين تهدف إلى حماية استثمارات الشركات التابعة إلى كل دولة في أراضي الأخرى. وتتضمن تلك الاتفاقيات ضمان حق اللجوء إلى التحكيم الدولي كشرط أساسي للتوقيع عليها وسوسيلة وحيدة لحل المنازعات التي تنشأ بين المستثمر والدولة».

وزادت: «تلك الاتفاقيات هي أكثر نماذج اتفاقيات الاستثمار المتبعة بين الدول باسم تشجيع الاستثمار في الدول النامية، وقد ازداد الاعتماد عليها تحديدا في تسعينيات القرن الماضي، ووصل عدد اتفاقيات الاستثمار الثنائية الموقعة حتى نهاية عام 2017 إلى 2946 اتفاقية».

113 اتفاقية

وقعت الحكومات المصرية المختلفة 113 اتفاقية استثمار حتى نهاية عام 2014، منها 100 اتفاقية استثمار ثنائية، وصل عددها اتفاقيات الاستثمار الثنائية الموقعة في فترة التسعينيات إلى 69 اتفاقية بالتزامن مع «برنامج الإصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي الذي وقته مصر مع صندوق النقد الدولي في سبتمبر/ أيلول 1991». وقالت المبادرة إن «مصر ما زالت متناخضة في تبني التوجهات الجديدة بمراجعة الاتفاقيات الاستثمارية ونظام التحكيم الدولي، ما نتج عنه تحميل المواطنين أعباء مالية جديدة تضاف إلى أعباء الديون وتستنزف مزيداً من حقوقهم في الإنفاق العام». وأوصت المبادرة المصرية بضرورة تبني مبادئ خارطة الطريق التي أعلنت بخصوص اتفاقيات الاستثمار الثنائية والتحكيم الدولي وبيدت في تنفيذها أكثر من 150 دولة من أجل حماية أهداف التنمية المستدامة».

أكدت أن النظام يتجه لإغلاق «القومية للإسمنت» وبيع أراض تابعة لشركات الغزل حركة الاشتراكيين الثوريين تدعو لتشكيل جبهة تتصدى لخطة السيسي لخصخصة الشركات

الغدورة، والدليل على ذلك أن تدخل السيسي لحسم تصفية الشركة التي أسست عام 1960، ويعمل بها نحو ألفي عامل، جاء بعد سلسلة من احتجاجات العمال في الشركة، ونجاحهم في إبطال صوتهم للرأي العام، وتقديم دعوى خسارة الشركة، والأهم من كل ذلك تقديمهم دراسات لإعادة تشغيل الشركة مع المطالبة بحماية المسؤولين عن هذا الفساد. وأوضحت الحركة أن «تصفية شركة الإسمنت جاءت من مزمنة امتداد مع موجة جديدة من الخصخصة، بشرت بها حكومات السيسي، بعد الاتفاق مع المؤسسات الدولية، كالكينغ الدولي وغيره، وهي عملية تشمل طرح أسهم شركات في البورصة، وبيع أصول بعض الشركات وتصفية الشركات الخاسرة، ما يعني أن تمرير تصفية الشركة القومية للإسمنت سستتبع تصفية عدد آخر من الشركات الخاسرة، وعلى رأسها شركات المطاحن والحديد والصلب».

وأضافت: «رغم وضوح الرؤية والإعلان عن النية لتصفية الشركة، لا يزال العمال يؤجلون تحركاتهم لتنظيم الصدور قرار فعلي بالتصفية، لكن هذا التأخر في التحرك وتأجيلهم لحراكهم لن يساعدهم في تحقيق مطالبهم المعلقة بالتشغيل، بالإضافة إلى أن استمرار الثقة في قيادات النقاية العامة للعمالين بالأخشاب، التي تسببت في احتواء احتجاجات العمال لفترة الماضية، ما أضعف منهم فرص تطوير احتجاجاتهم، ما يستدعي من عمال الإسمنت التخلي عن هذا التراث، والابتعاد عن بيروقراطية النقاية العامة، التي لا تصطف في النهاية إلا مع سياسات النظام، وإلا لاندأ لم تنوع بافي عمال الإسمنت إلى إضراب تضامني مع عمال القومية على سبيل المثال أو على الأقل وقفة لمدة ساعة أو غير ذلك من التحركات التي تظهر الجدية للدولة».

ودعت «عمال الشركات المهتدة بالتصفية إلى توحيد حراكهم في تنسيقية عمالية، و كل القوى السياسية المؤيدة للعمال إلى تشكيل جبهة اجتماعية سياسية لدعم نضال عمال الإسمنت من أجل التشغيل وضد التصفية، ولواجهة موجة الخصخصة المقبلة».

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

دعت حركة «الاشتراكيون الثوريون» المصرية، أمس الأحد، القوى السياسية في مصر لتشكيل جبهة للتصدي لتجاه الدولة الحالي للخصخصة. ووقفت تصفية الشركة القومية للإسمنت، ومنع تشريد العمال، مطالبة عمال الشركات المهتدة بالتصفية بتوحيد حراكهم في تنسيقية عمالية.

وقالت في بيان إن «تصريحات وزير قطاع الأعمال المصري هشام توفيق، كشفت خلال الأيام الماضية، عن وجود قرار بإغلاق شركة القومية للإسمنت، وبيع أراض تابعة لشركات الغزل والنسيج و 11 مملوفاً مقابل 27 مليار جنيه مصري، ودراسة أوضاع 48 شركة أخرى وخطة لإصلاحها ببيع عر جانبا من الأصول أو دخول القطاع الخاص كشريك وإغلاق الخاسرة تماما».

وأضافت أن «التصريحات جاءت لكشف ملاح خطة الحكومة لبيع وتصفية القطاع العام خلال العام الحالي فقط، ما يأتي في إطار تنفيذ توصيات صندوق النقد الدولي».

وتابعت: «أيام قليلة تفصلنا عن موعد انعقاد الجمعية العمومية للشركة القومية للإسمنت، التي ستعقد يوم 2 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، والمقرر أن تتخذ قراراً بتصفية الشركة، ومنح مكافآت هزيلة للعمال، بعد مسلسل من الفساد والتخبط نتج عنه تضخم ديون الشركة». وزادت: «لم يحاسب أحد من المتسببين بتدهور وضع الشركة رغم أنها الشركة الوحيدة المملوكة للدولة في قطاع الإسمنت، بل تدخل الرئيس السيسي كي يدافع عن تصفية الشركة، قائلاً: إن الشركة خاسرة ورواتب العمال تصل إلى 15 ألف جنيه شهرياً، وهو وضع لا يمكن السكوت عليه».

وحسب الحركة: «تصريحات السيسي جاءت متزامنة مع افتتاحه شركة جديدة للإسمنت تابعة للجيش في بني سويف، يبدو أنها أعيد لكي تكون نزاع الدولة، كبديل عن الشركة

القاهرة - «القدس العربي»:

تسبب احتجاج القوات البحرية التركية لخمسة صيادين مصريين وتسليمهم إلى قبرص، في نشوب أزمة جديدة بين البلدين، في ظل التوترات التي تشوب العلاقات بينهما منذ الإطاحة بالرئيس المصري الأسبق محمد مرسي، ورفض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاعتراف بشرعية السلطة الجديدة في مصر، والتشاحن بين البلدين بشأن التنقيب عن مصادر الطاقة في البحر المتوسط، في خليج سفيرة مصر لدى قبرص، كشفت تفاصيل احتجاج الصيادين المصريين في قبرص من قبل القوات البحرية التركية، وقالت إن «سفينة حربية تركية احتجزت 5 صيادين مصريين وفقاً للاتصال الذي تلقته من وزارة الخارجية القبرصية مساء يوم الجمعة الماضي».

احتجاز تركيا صيادين مصريين وتسليمهم لقبرص يعمق الخلافات بين البلدين

صغيرة واحتمال الخطأ وارد وقد تكرر ذلك مع مراكب قبرصية من قبل» ونفت أن «يكون الصيادون المصريون قدر ارتكبوا أي جريمة، وأن الموضوع محض صدفة لأن احتجاج القوات التركية للسفينة جاء بناء على العلم اليوناني الموجود على السفينة». وحول الإجراءات التي يأخذها الجانب القبرصي بينت أنه «سيتم التفاوض عبر بعثة الأمم المتحدة، وأن هناك اتصالات متواصلة لتتابعه أحوال الصيادين المصريين، كما طلبت بعثة الأمم المتحدة بالنيابة عن مصر تسهيل خروجهم».

واعتبر الجانب التركي أن الصيادين تخطوا الحدود الإقليمية للمياه الدولية، وذكرت وسائل إعلام قبرص، السبت، أن صيادين مصريين اعتقلوا لأنهم دخلوا المياه التي تسيطر عليها تركيا، على بعد 14 كلم قبالة الساحل الشمالي لجزيرة قبرص.

وقال مالك السفينة القبرصي اليوناني، إن البارجة التركية جرت سفينة الصيد إلى مرفأ كيرينيا الواقع في الشطر الشمالي للجزيرة الذي تحتله تركيا.

والبحارة المصريون هم: عبده الجندي وأحمد الزاهد وسامح محرم وعبد الرؤوف عبد الرحمن وعمر محمد، فيما تحاول كل من مصر وقبرص ضمان إطلاق سراح الصيادين.

وشن إعلاميون مصريون هجوماً على أنقرة بعد واقعة احتجاز الصيادين، وقال الإعلامي عمرو أديب: «الصيادون المصريون سيرجعون».

وكتشفت عن تلقيها اتصالاً آخر صباح أمس الأول السبت، من وزارة الخارجية القبرصية يخبرها أن «القوات التركية المحتجزة للصيادين سلمتهم لقبرص، وأنهم بانتظار التؤول أمام المحكمة لجلسة استماع أولية، وأنها تحاول معرفة معلومات عبر بعثة الأمم المتحدة في قبرص عن الأحداث، وأنها تعتد أن الحكومة القبرصية طلبت تسهيل خروج المصريين».

وبينت، في تصريحات متلفرة، أن «المعلومات التي لديها أن الصيادين المصريين سافروا بشكل شرعي للعمل في قبرص، وأن المعاملة المصرية في قبرص تتمتع بسمعة جيدة، ومعظمهم يعملون في الزراعة والصيد والمراكب السياحية ويتم التعاقد معهم بالشهور من خلال عقود شرعية». وعن احتمال ذهاب المركب مكان خاطئ وتعرضه للاحتجاز، قالت إن «الحكاية ما زالت غير واضحة، لكنها ترجح أنه خطأ نتيجته أن المنطقة

حكم غير نهائي ببراءة 463 وإعدام 4 والمؤبد لمرشد الإخوان

وفي 11 فبراير/ شباط 2015 قررت محكمة النقض (أعلى محكمة طعون)، قبول الطعن المقدم في قضية أحداث مدينة العنودة في النيا، المتهم فيها «بديع» وآخرين على الحكم الصادر من محكمة جنايات النيا في 21 يونيو/ حزيران 2014، بإعدامه وآخرين غيابياً وأحكام متفاوتة بالسجن لآخرين، وإعادة نظرها من إحدى محاكم النيا التي أصدرت حكمها أمس. وفي جلسة 29 يوليو/ تموز الماضي، قررت محكمة أمس إحالة أوراق متهم إلى المفتي للحصول على رأيه الشرعي في إعدامه، وحدثت جلسة أمس للنطق بالحكم ولكن المحكمة رأت في حكمها الاكتفاء بحكم المؤبد عليه في الجلسة لعدم كفاية الأدلة لإعدامه، وفق المصدر القضائي.

ووفق القانون المصري، يتبقى للمتهمين درجة تقاض واحدة أمام محكمة النقض، على أن يقدم الطعن في غضون 60 يوماً من تاريخ النطق بالحكم.

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة مصرية، أمس الأحد، ببراءة 463 شخصاً، وإلحاق على حكم بالإعدام على 4 آخرين، والمؤبد (25 عاماً) على مرشد جماعة الإخوان المسلمين محمد بديع و 87 آخرين، في قضية مرتبطة بأحداث «فض رابعة»، ووقعت أحداثها في محافظة النيا (وسط) صيف 2013.

وأوضح مصدر قضائي، في تصريحات صحافية، أن «محكمة جنايات النيا المنعقدة في معهد أمناء الشرطة بطرة (جنوبي القاهرة)، قضت بالإلحاق على حكم الإعدام الغيابي بحق 4».

وأرجع ذلك إلى أنهم (الرابعة) قدموا طعناً أمام أعلى محكمة للطعون التي ألغت أحكامهم، لكنهم تعيبن عن حضور جلسات إعادة المحاكمة.

كما قضت المحكمة بالسجن المؤبد على بديع و 87 آخرين، ومعاقبة 82 منهم بالسجن 15 عاماً، و 17 بالسجن 10 سنوات، و 49 بالسجن 7 سنوات، و 21

وزير الخارجية المصري يبحث مع نظيره البحريني أزمات اليمن وسوريا وجهود مكافحة الإرهاب



سامح شكري

العريق للجهد والمواقف التي تتخذها مملكة البحرين للحفاظ على الأمن القومي العربي، مشيداً وعمق ومثانة العلاقات المصرية - البحرينية، والتي تستمد رسوخها من قيم الأخي التي تجمع بين الشعبين الشقيقين». وأضاف أن «الناقشات تناولت أعمال اللجنة المصرية - البحرينية المشتركة، وسبل متابعة وتنفيذ القرارات - المنبثقة عنها بما يلبي طموحات الشعبين الشقيقين، فضلاً عن تطوير العلاقات الثنائية في شتى المجالات والدفع بها إلى آفاق أرحب، إضافة إلى تقييم الجانبين ورؤيتهما لما تشهده المنطقة العربية مؤخرًا من تطورات شقراون الدولية العربية من خارج النطاق العربي بما يهدد أمنها واستقرارها»، مشيراً إلى أن «أمن الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي والمصري».

والتعاون بين البلدين، ويعظم من المنفعة المتبادلة التي تشهدا المنطقة، ورفضه القاطع للتدخلات في شؤون الدول العربية من خارج النطاق العربي بما يهدد أمنها واستقرارها»، مشيراً إلى أن «أمن الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي والمصري». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد أبو زيد، إن «الوزير شكري أعرب في بداية اللقاء عن تقديره

القاهرة - «القدس العربي»:

أجرى سامح شكري، وزير الخارجية المصري، أمس الأحد، مباحثات مع نظيره البحريني خالد بن أحمد آل خليفة، تناولت بحث العلاقات الثنائية وتطورات الأوضاع في المنطقة، على هامش أعمال الدورة 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وأكد شكري على «موقف مصر الثابت بشأن تعزيز التضامن والعمل العربي المشترك في مواجهة التحديات التي تشهدا المنطقة، ورفضه القاطع للتدخلات في شؤون الدول العربية من خارج النطاق العربي بما يهدد أمنها واستقرارها»، مشيراً إلى أن «أمن الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي والمصري».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية أحمد أبو زيد، إن «الوزير شكري أعرب في بداية اللقاء عن تقديره

معرض روسي لأسلحة للمعارضة



قائد عرض في أحد معارض روسي على البحر الأسود كان أخذ من المعارضة السورية المسلحة

■ لندن - «القدس العربي»: أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية حسب موقع «سبوتنيك» الروسي، اللواء إيغور كوناشينكوف، أنه يجري تنظيم معرض للأسلحة التي يستخدمها المسلحون المعارضون في سوريا، في المنتدى الدولي «أرميا - 2018» (الجيش - 2018).

وقال كوناشينكوف، للصحافيين، أمس، إنه يتم تقديم مجموعة كبيرة من الأسلحة والمعدات التي جرى الاستيلاء عليها من المسلحين، ولا سيما الطائرات من دون طيار، والعبوات المتفجرة يدوية الصنع، هذا، ويعقد منتدى «الجيش - 2018».

ليبرمان: سياستنا في سوريا لم ولن تتغير

■ تل - د ب أ: أكد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيندور ليبرمان أن إسرائيل عازمة على عدم السماح لإيران بالتوضع عسكريا في سوريا حتى بعد حادثة سقوط الطائرة الروسية مؤخرا، وشدد على أن هذه السياسة «لم تتغير ولن تتغير».

وقال ليبرمان في تصريح إذاعي أمس الأحد: «إسرائيل أوضحت مراراً وتكراراً أنها لن تسمح لإيران بأن تجعل الأراضي السورية قاعدة ضد إسرائيل... وسنواصل العمل على منع ذلك». وأضاف: «إسرائيل لا تبحث عن مغامرات وإنما تتحرك في حالة الضرورة فقط وتتصرف بحكمة ومسؤولية، فقط عندما لا يكون لديها أي خيار آخر لذلك لم يتغير شيء، ولن يتغير، هذه هي سياستنا».

وشدد أيضاً على أن «إسرائيل ليست معنية بالاحتكاك مع روسيا ولن تجري مشادة كلامية معها وعن وسائل الإعلام، بل تبتذل قصارى جهدها لإعادة العلاقات بين البلدين إلى مسارها الطبيعي»، وأكد في الوقت نفسه أن «إسقاط الطائرة الروسية حدث خطير»، محملاً المسؤولية كاملة للنظام السوري، وكانت وزارة الدفاع الروسية جددت أمس اتهامها لإسرائيل بالمسؤولية الكاملة لإسقاط طائرة روسية قبالة السواحل السورية بعدما أصابتها صواريخ سورية، ووفقاً للرواية الروسية فإن الحادث وقع نتيجة قيام طائرة إسرائيلية، كانت تشارك في شن غارات على أهداف سورية، بالناوراء خلف طائرة الاستطلاع الروسية، وأسفر الحادث عن مقتل 15 عسكرياً روسياً.

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

أظهرت القيادة العامة للجبهة الوطنية للتحريض أكبر تشكيل عسكري معارض - شمالي سوريا - ترحيبها في التعامل مع انقرة، حيال اتفاق سوتشي وضبط سلاح الفصائل النصوية تحت قيادتها، وإنشاء منطقة منزوعة السلاح بعمق 15 إلى 20 كم، مشيدة بالجهود الدبلوماسية التركية حيث تعهدت في بيان لها أمس بالتعاون مع انقرة، وأكدت القيادة العسكرية للجبهة تمسكها بالسلاح الثقيل وعدم تسليمه أو التفاوض حوله.

وقالت الجبهة في البيان الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه «نؤمن هذا الجهد الكبير والانتصار الواضح للدبلوماسية التركية التي دافعت عن قضيتنا وجعلتها من أمنا القومي، في الوقت الذي تحاذل فيه المجتمع الدولي عن نصرة الشعب السوري، إلا أننا سنتبقى حذرين ومتيقظين لأي غدر من طرف الروس والنظام والإيرانيين خصوصاً مع صدور تصريحات من قبلهم تدل على أن هذا الاتفاق مؤقت، وأصابعنا ستبقى على الزناد... ولن نخدلي عن سلاحنا ولا عن أرضنا ولا عن ثورتنا، مؤكداً مواصلة العمل من أجل تحقيق أهداف الثورة السورية في إسقاط النظام، مشددة على اتخاذها كامل الاحتياطات اللازمة في حال وقوع أي هجوم».

وفي هذا الصدد أكد القيادي لدى الجبهة الوطنية للتحريض حسام سلامة لـ «القدس العربي»، قرار القيادة العامة للتشكيل المعارض الذي يضم أكثر من 70 ألف مقاتل، أكد عدم تسليم السلاح الثقيل للجانب التركي، مشيراً إلى حصول الجبهة الوطنية على «تطمينات تركية بعدم سحب السلاح أو التفاوض عليه، وأضاف «السلاح بالنسبة لنا قضية غير قابلة للتفاوض، والاتراك

ببينا لنا أن السلاح لن يطلب تسليمه».

وعن المنطقة المنزوعة السلاح قال سلامة إنها «متمدة على نحو 7 كم من الأراضي الحرة على طول خط الجبهة إلى خلف تلك المنطقة، ونحن متواجدون فيها ولن نخرج منها، والمطلوب وفق الاتفاق التركي - الروسي، إخراج السلاح الثقيل فقط من المنطقة، بينما نحن لا نضع سلاحنا الثقيل في مناطق التماس مع النظام بالأصل، وسيكون السلاح الثقيل في الداخل فقط».

وتشير العليات إلى تعنت التنظيمات الجهادية في تسليم سلاحها الثقيل، والقرار ببقائه مع نحو 30 ألف مقاتل من عناصر النصرة والتنظيمات القاعدية الأخرى الفاعلة في أرياف ادلب، وحلب واللاذقية وحماة كـ«حراس الدين»، و«جبهة انصار الدين»، اللذين أعلنوا في بيانين منفصلين رفضهما لاتفاق سوتشي، ودعت «جبهة انصار الدين»، التي تضم كلاً من حركتي «شام الإسلام» و«فجر الشام»، وانضمت سابقاً إلى «هيئة تحرير الشام»، قبل أن تنفصل عنها منتصف حزيران الماضي، دعت إلى «معركة وجودية» في مناطق سيطرتها أرياف ادلب وحلب واللاذقية، محذرة من التفاهات الدولية والحلول السياسية التي تعتبر «استكمالاً وتوطيقاً لسياسة أستان الهادفة إلى واد الثورة السورية عبر حل استسلامي».

رسالة ملغمة

فيما أعلن يوم السبت، تنظيم «حراس الدين» المباح لتنظيم «القاعدة» رفضه لاتفاق بوتين - اردوغان في سوتشي الروسية، داعياً إلى بدء عمليات عسكرية في المنطقة، ويعد أقل من 24 ساعة على رفضه الاتفاق، وفي ما يعتبر رسالة ملغمة له بسبب رفضه الاتفاق أعلن «حراس الدين» عصر أمس الأحد، مقتل القائد العسكري لدهي الملقب «سيف» برصاص مجهولين بالقرب من بلدة كضفرية بجبل الزاوية في ريف ادلب الجنوبي.

باحث في الجماعات الجهادية فضل حجب

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قد تكون الفرصة مواتية لاستحضار مشهد جديد تماماً في المعادلة الأردنية يدخل فيه رئيس الوزراء شخصياً على خط اشتباك بيروقراطي بين وزارة الداخلية وهي تمنع فعالية شبابية ومجموعات من الشباب النشطاء الذين يوجهون أسئلة مباشرة للحكومة عن قمع نشاطهم وسط مزاعم الحوار الديمقراطي.

الحوار الإلكتروني الذي دار مباشرة أمس الأول وعلى موقع «تويتر» بين الرئيس الدكتور عمر الرزاز ونشطاء شبان يلتقط مجدداً ما هو جوهر في المفارقة الأردنية.

تبدأ القصة عندما يتوجه شاب بسؤال مباشر للرزاز بعد منع اجتماع تم الإعلان عنه بهدف إقامة حوار طالبت به الحكومة حول قانون الضريبة..

يسال الشاب رئيس الوزراء مباشرة: دولة الرئيس: هل هذا فهمكم في الحكومة للحوار الديمقراطي؟

دمشق - «القدس العربي»:

بعد مرور عام على سيطرة التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وحليفه الحلي قوات سوريا الديمقراطية «قسد» على الرقة «عاصمة تنظيم الدولة» في سوريا، لا يبدو المشهد اليوم كالأمس، فالسياسة الحربية التي اتبعت لانتزاع المدينة من تنظيم «الدولة» كانت باهظة الثمن على ابنائها.

إذ وثق فريق الاستجابة الأولية انتشاراً عناصره خلال تسعة أشهر لجثامين 2600 مدني قتلوا خلال المعركة، في حين تعيش «قسد» مؤخراً حرباً من نوع آخر، محوراً هجمات سريعة تقوم بها جهات مجهولة ضد القوات الكردية ومسؤوليها، فيما يرجح أن الهجمات يقودها تنظيم الدولة المطرود منها قبل عام.

وفي التفاصيل، أقدم مسلحون مجهولون، السبت، على تنفيذ هجوم ضد حاجز عسكري

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

يصعب الحصول على تعليق من مصدر سوري رسمي أو عسكري على ما كشفه الجنرال اللواء إيغور كوناشينكوف المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية خلال تلاوته بياناً صحافياً حول ملبسات إسقاط طائرة الشحن والاستطلاع العسكرية الروسية «إيل-20»، المصادر التي اتصلت بها «القدس العربي» رفضت الرد على ما ورد بلسان الجنرال كوناشينكوف سواء لجهة حديثه عن انسحاب القوات الموالية لإيران من

مقتل 2600 مدني على يد التحالف الدولي خلال 9 أشهر

الرقة: الهجمات المجهولة هاجس أممي أمام «قسد» ... وإيران تفتتح مدرسة فارسية

يتبع «قسد»، غربي مدينة الرقة، مما أدى إلى مقتل عدد من عناصر الوحدات الكردية، وجرح آخرين، في حين تعيش المدينة حالة من التخبط، جراء كثرة الهجمات المماثلة التي تستهدف مجموعات القوات الكردية والمتعاونين المحليين معها.

الرقة، شهدت خلال الأسابيع الأخيرة، وفق ما أكدته مصادر محلية، تصاعداً في وتيرة الهجمات التي كانت بغالبيتها هجمات ناجحة انتقيداً، إذ بعد تلك الهجمات استهدفت قيادات بارزة في «قسد»، بينما يعتبر المدنيون المحليون بأن هذه الضربات تهدد المشهد الأمني، فيما يبدو أن ذلك يعد تحدياً أمنياً يلاحق الوحدات الكردية التي تشكل العصب المؤسس لقوات «قسد».

على صعيد التكاليف المدنية التي تكبدها أبناء الرقة على يد التحالف الدولي خلال عملية السيطرة عليها، فعلى ما يبدو بأن السياسة

معارضة، أمس الأحد، إن المستشارية الإيرانية في دمشق، قامت بافتتاح مدرسة إيرانية تدرس اللغة الفارسية في مدينة «معدان» الواقعة شرقي مدينة الرقة.

ويعد سيطرة قوات سوريا الديمقراطية على مدينة الرقة وأريافها الشمالي، والجنوبي، والغربي، ومرور عام على سيطرتها فإنها لاتزال، وفق «الرقة تذيب بصمت» تصدر قرارات متلاحقة بين الفينة والأخرى تفرض فيها التجنيد على أبناء الرقة والتي كان آخرها منذ قرابة الشهر، حيث قامت قوات الأمن الأساس التابعة لإدارة الذاتية الكردية باعتقال عشرات الشباب من أبناء قرى الكرامة وحمرة بلاسم والذين قدر عددهم بنحو 43 شاباً، وقد قوبل هذا الاعتقال باحتجاجات الأهالي والتنديد بتجنيد الشباب ضمن ميليشيا قوى «قسد»، وغيرها من القرارات التعسفية التي تصدرها الميليشيا يومياً، والتي باتت ترهق الأهالي.

المناطق القريبة من هضبة الجولان المحتلة أو لجهة التعاون الروسي مع إسرائيل بخصوص البحث عن رفاة لجندو وعسكريين إسرائيليين داخل سوريا.

موسكو وعلى لسان الناطق باسم وزارة دفاعها بزا ساحة دمشق وسلاح الدفاع الجوي السوري من دم العسكريين الروس الخمسة عشر الذين أسقطت طائراتهم في البحر حتى ولو كانت الصواريخ السورية هي التي أصابت تلك الطائرة بالخطأ.

هذه البراءة تأكدت عندما قال كوناشينكوف أن الذنب في فاجعة الطائرة الروسية «إيل-20» يقع تحديداً وبشكل كامل على القوات الجوية الإسرائيلية وعلى

هؤلاء الذين اتخذوا قراراً بتنفيذ مثل هذا النشاط. وقال أيضاً إن المعلومات الموضوعية المقدمة تدل على أن تصرفات طياري المقاتلات الإسرائيلية، والتي أدت إلى مقتل خمسة عشر جندياً روسياً، تدل إما على عدم معرفتهم، أو على الأقل، على الاستهتار الإجرامي.

اللائحة هو المعلومات التي كشفها كوناشينكوف حول الوجود العسكري الإيراني جنوب سوريا حيث قال إن إسرائيل طلبت تسوية الوضع المتعلق بوجود الأسلحة الثقيلة للجماعات الموالية لإيران في المنطقة المتاخمة لمرتفعات الجولان، وذلك من أجل الحيلولة دون شن هجمات صاروخية من

روسيا تنهه إسرائيل بقتل عسكريها الـ15 ومعلومات مفاجئة عن الوجود الإيراني جنوب دمشق

قبل الوحدات التابعة لإيران، وأضاف أن روسيا أجرت المشاورات مع إيران التي أكدت فيها الأخيرة على أنها لا تعتبر تصعيد الوضع في المنطقة أمراً مقبولاً ولا توجد لديها أية نوايا عدوانية تجاه إسرائيل.

وحسب كوناشينكوف، تم نتيجة ذلك انسحاب جميع القوات الموالية لإيران وأسلحتها الثقيلة من مرتفعات الجولان إلى مسافة آمنة بالنسبة لإسرائيل وهي 140 كيلومتراً شرق سوريا، وانسحب من هذه المنطقة 1050 عسكرياً و24 راجمة صواريخ ومنظومة صاروخية تكتيكية تعبوية، وكذلك 145 وحدة من أنواع الأسلحة والعتاد العسكرية الأخرى.

قيادي في «الجبهة الوطنية» لـ «القدس العربي»: نرفض التفاوض على السلاح الثقيل

مقتل القائد العسكري لـ «حراس الدين» بعد يوم من رفضه الاتفاق حول ادلب



مقاتلون من نورالدين الزنكي في ريف حلب

الاتفاق، ستحتل منطقة خفض التصعيد الرابعة إلى منطقة استقرار مؤقتة ومنها إلى منطقة وقف شامل لإطلاق النار، وسيؤدي ذلك إلى وضع الآليات اللازمة لتفعيل الطريق الدولي حلب بين حلب ودمشق (M-5) والطريق الدولي بين حلب واللاذقية (M-4). كما ستقوم تركيا بتعزيز نقاط المراقبة لديها وتنسيق دوريات مشتركة مع روسيا في المنطقة العازلة.

ووفقاً للاتفاق، فإن رسم حدود المنطقة العازلة مسؤول إلى لجنة فنية من الطرفين التركي الروسي، وبالتالي فإن عمق وتوزع هذه المنطقة لن يتحدد بشكل رسمي إلا بعد انتهاء هذه اللجنة من عملها، فيما قدر جيسور، المساحة الكلية المترصدة للمنطقة العازلة بـ 3800 كم مربع، منها 1900 كم مربع في مناطق سيطرة المعارضة والنظام، وفي حال تم تطبيق بنود

مذكرة التفاهم التركي الروسي - التي حوّل ادلب نصت على بناء منطقة منزوعة السلاح بعمق 15 - 20 كيلومتراً، والتخلص من جميع الجماعات الإرهابية الراديكالية من داخل المنطقة منزوعة السلاح بحلول 15 تشرين الأول/أكتوبر، وسحب جميع الدبابات وقاذبات الصواريخ المتعددة والمدفعية ومدافع الهاون الخاصة بالأطراف المتقاتلة، من داخل المنطقة منزوعة التسليح، بحلول العاشر من تشرين الأول/أكتوبر.

«لهجات» عدة ولغات بلسان الحكومة نفسها بعد «العشاء السري»

الأردن: حوار «إلكتروني» مثير بين شباب الحراك والرزاز يعيد السؤال المستعصي: أيهما يتبع الآخر «السياسي» أم «الأمني»؟

التجمعات الشبابية بالضغط على الحكومة والبرلمان من تحت على ان يتولى مركز القرار الضغط من فوق. وهو موقف أيضاً يتبناه علناً ولي العهد الشاب الامير الحسين بن عبد الله. لكن تقديرات المستوى الأمني والبيروقراطي في الميدان الواقع قد يكون لها رأي آخر في مثل هذه الحالات وخلال الايام القليلة الماضية قدر المستوى الأمني بأن الحاجة ملحة وطنياً لضبط إيقاع ردود فعل الشارع أكثر على قانون الضريبة الجديدة للجلد، ولا يوجد شك هنا بان حكومة الرزاز من الصعب ان تمضي قدماً بقانون الضريبة بدون مساعدة «الصدق الأمني».

لكن لا شكوك في المقابل بأن هذه المساعدة ستؤدي مجدداً ودوماً إلى المفارقة للضغط فهي غير ممكنة عملياً بدون الحد والرقابة من حريات التعبير والتجمع حيث لا يمكن لوم الأجهزة الأمنية على سلوكها الخشن مثلاً ضد دعوات العصيان المدني. وحيث رئيس الوزراء في موقف لا يحسد عليه له علاقة بمساحة التناقض التي تظهر ما بين احتياجاته الشخصية ودعواته العلنية للحوار من جهة وبين متطلبات واحتياجات المساعدة الامنية من جهة

بيروقراطياً حيث تظهر مؤسسات الحكومة وزاراتها متحدثه بعدة لهجات ولغات قد لا يكون من بينها تلك اللغة التي تناسب رئيس وزراء ديمقراطي ومدني ومثقف فكراً وسياسياً هو الذي طالب أصلاً منذ تسلم مهامه الشباب بالتفاعل وقول رأيهم والمشاركة السياسية في كل النقاشات والمفاهيم.

ما نقوله المفارقة هنا واضح ومباشر أيضاً فحتى الضوء الاخضر من رئيس الوزراء قد لا يكفي تلك البؤر البيروقراطية العميقة التي تدير الامور وفقاً للوصفات المألوفة والكلاسيكية حيث القوانين تنص على ابلاغ الحاكم الاداري بالاجتماع وليس الحصول على موافقته، وبكل حال يعرف الرزاز قبل غيره بأنه يواجه مثل هذه الاستعصاءات البيروقراطية ويأن بوجهة ومؤسسات الحكومة تتحدث بلغات عدة وليس بلغة واحدة، الأمر الذي يعتبر من التحديات الأساسية التي ستواجه حكومة تصف نفسها بانها حكومة معنية بمدينة الدولة او بالدولة المدنية.

السياق العام يشير إلى أن الرزاز يتقصّد الإغلاء من شأن قيمة دور الشباب في الحياة العامة مستنداً إلى خطاب ملكي شهير في هذا الاتجاه طالب

يطل الرزاز وعبر نافذته على تويتر ليستفسر عما حصل ويطلب مهلة زمنية قصيرة لفهم سبب منع النشاط ثم يتابع مع وزير الداخلية ويعود لنفس المتفاعلين معه ليبلغهم بانهم يستطيعون إقامة النشاط. لاحقاً يعود الشباب انفسهم للتفاعل مع الرزاز وابلاغه بان الوقت فات والنشاط منع فيرد عليهم ويطلبهم بإقامة النشاط نفسه في اليوم التالي.

في كل حال مثل هذا الحوار الإلكتروني يمكن ان يختصر الكثير من القصص والحكايات في المشهد الأردني حيث مستويات بيروقراطية تصر على مقاومة روح النص وشكله عندما يتعلق الامر بخطاب حكومة او رئيس وزراء.

الجانب الإيجابي في الموضوع ان التيارات الشبابية لديها حليف قوي في رئاسة الوزراء يتفاعل معها اليوم ويحاول ويساندها، لكن الجانب غير الإيجابي له علاقة بان هذا الرئيس المتفاعل قد لا يكون لأسباب متعددة ومتنوعة في موقع التحكم والسيطرة على كل السياق البيروقراطي.

المهم ان الرزاز هنا يواجه الاستعصاء المتوقع

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

مع اقتراب النظام السوري لبشار الأسد من إعادة السيطرة على سوريا يكشف تقرير من مليون وثيقة تؤشر لمسؤولية الرئيس السوري الكاملة عن عمليات تعذيب وقتل المعارضين له. وتقول كريستيان لاتب، مراسلة الشؤون الخارجية في صحيفة «صاندي تايمز» إن الأرشيف هو نتاج لمشروع جمعة أدلة عن جرائم الحرب التي ارتكبتها نظام، وهو من أفكار بيل وايلي، 54 عاماً، الجندي الكندي السابق والمحقق في جرائم الحرب والذي شعر بالإحباط من العمل مع محكمة الجنايات الدولية التي شعر أنها بطيئة في عملها ومكلفة، وقال وايلي إن الأرشيف يؤكد «مئة في المئة سيطرة الأسد المطلقة على كل شيء يحدث في النظام وهو مسؤول عن عمليات قتل أكثر من تنظيم الدولة». وقال «يا إلهي هناك أدلة دامغة ضده». وتقول لاتب: «يبدو كوم الصناديق 265 المتشظية على الرفوف الحديدية عادية، ولكنها محفوظة في خزانة ترافيقا كاميرات المراقبة بموقع سري في أوروبا لأن ما فيها يثير القشعريرة». ففي داخلها مليون وثيقة منها تقارير مخابرات سرية تفصل التعذيب المنهجي والقتل للمعارضة. ومعظم الوثائق تحمل شعار الدولة السورية، والنسر وبعضها يحمل توقيع الرئيس الأسد نفسه. وتعتبر المجموعة الأكثر إدانة التي تم جمعها في الحرب المستمرة.

وتضيف لاتب أن الحرب التي تقرب من نهايتها تطرح أسئلة عن إمكانية تقديم الرئيس وأركان حكمه للمحاكمة. وهي تكشف عن نظام قام برمي البرميل المتفجرة والغارات الجوية على المناطق السكنية والمستشفيات في الحرب التي قتلت ما يقرب من نصف مليون شخص وشردت 5 ملايين آخرين. ويقول وايلي إن الوثائق جمعتها وهربها سوريون من داخل سوريا، حيث غامر النظام بحياته ولا يزال اثنان معتقلان في سجون النظام.

«باركود، على كل وثيقة»

ولا توجد على باب مقر وايلي السري بايفة وليس هناك هاتف على المكتب حيث تم تصوير كل صفحة هربت من أجل بناء أرشيف رقمي وتم وضع شيفرة التعرف (الباركود) على كل ورقة وتوزيعها وتخزينها في الصناديق. ويعود المشروع إلى بداية الانتفاضة السورية عام 2011 حيث موته الكومسة البريطانية. وقام وايلي الذي عمل مع الجيش السوري الحر بتدريب 60 متطوعاً. ويقول «أهم شيء كان نريد منه هو التركيز على التوثيق الصادر عن النظام لأن كل ما اردنا هو الإدانة».

ولم يكن هناك نقص في المواد، فالنظام السوري مثل النظام النازي يقوم بتوثيق دقيق لكل ما يقوم بهما. ويختم المسؤولون كل وثيقة توضع على مكتبهم بأختام تحمل اسماءهم. ويعلق وايلي إن هذه هي المرة الأولى التي جمعت فيها وثائق تصور التسلسل القيادي وتذهب إلى «العم» و«لدينا الآن صورة واضحة حول الكيفية التي يعمل من خلالها النظام». وتكشف الوثائق أن الأسد أنشأ في بداية الانتفاضة خلية مركزية لإدارة الأزمة والتي كانت بمثابة وزارة للربح. وكانت تتلقى هذه كل ليلة تقريبا في مكتب لاتب. وفي قرية آد حزب البعث القطرية في دمشق حيث ناقش الجنديون سبل قمع الانتفاضة.

ولأن الخلية كانت بحاجة لعلومات عن كل التطهرات في البلاد فقد طلبت تقارير عن كل تطاهرة تدور في البلاد أعدت على اللجان الأمنية وأجهزة المخابرات. وتكشف الوثائق عن تبادل المعلومات بين اللجنة والمسؤولين الأمنية والتقارير التي كتبوها عن نجاح الأساليب التي اقترحتها خلية الأزمة. وتساءل وايلي قائلا:

وايلي: لم أشاهد حالة توثيق قوية في حياتي العملية مثل الوثائق السورية «صاندي تايمز»: مليون وثيقة تدين بشار الأسد... لكن محاكمته ليست قريبة بسبب الفيتو الروسي



عناصر من الخوذ البيض ينشلون جثة رجل من بين انقاض مبنى ضصفه النظام وحلغاؤه في ادلب

«السؤال عما كان يدبر الخلية المركزية لإدارة الأزمة والجواب بشكل قاطع هو الأسد». و«حتى ولم يكن يجلس الأسد في القاعات فنحن نعرف أنه تلقى تقارير ووقع على التوصيات». وخلافاً للتقارير التي تحدثت عن شقيقه ماهر الأسد الذي اعتبرته المسؤول الحقيقي عن إدارة شؤون البلاد فإن الوثائق تكشف عن أن «الأسد ليس مجرّد رمز بل لديه سلطة فعلية وقانونية يقوم بعمارستها». ويقول وايلي: «الجميع يتحدّثون عن ماهر ولكننا لم نعرّض على شيء يثنّسناه وبالمقارنة لدينا الكثير عن الأسد. إنه مثل إدانة سلوبودان (ميلوسوفيتش) الذي كان من الصعب السيطرة عليه».

أكثر من أدلة نورمبرغ

وقال أحد زملاء وايلي إن لديهم أدلة أكثر من تلك التي تم جمعها لمحاكمات نورمبرغ. ويعرف وايلي وثائق المحكمة التي قام بدارستها كجزء من رسالته للدكتوراة في القانون الجنائي الدولي في جامعة يورك في تورنتو الكندية والتي بدأ من خلالها مسيرته العملية. ويعلق قائلا: «كان لدى نورمبرغ وثائق أكثر لأن الدولة (الألمانية) انهارت ولكن التكنولوجيا الحديثة تساعدنا على بناء قاعدة معلوماة أحسن» ولم أشاهد حالة توثيق قوية في حياتي العملية». مثل الوثائق السورية.

وتم التّقطب من الوثائق هذه عير 55.000 صورة هربها المصور في الشرطة بتصوير المرفوف باسم قيصر. وقام هو وفريقه بتصوير جنث المعتقلين والتي حولتها المخابرات العسكرية إلى المستشفيات العسكرية. وحملت كل جثة علامة أربعة على الجبهة. وحملت جثثهم آثار التعذيب والتضوية، الحرق والرضاص وفي بعض الحالات

التضويب. ووصف الناجون من سجون النظام هذه للمراسلات من قبيل ولكن لم يتم تتبع أثرها للمسؤولين السوريين وتوقيع الأسد. وقامت منظمة وايلي «المفوضية الدولية للعدالة والحاسبة» بتوسيع تحقيقاتها في عام 2014 إلى تنظيم الدولة الذي توسع من العراق إلى سوريا. ووافقت الحكومة العراقية على السماح له بفحص كل الوثائق التي تم الحصول عليها من التنظيم في العراق وهو يقوم بعملية بناء قاعدة بيانات رقمية لها. ويقول وايلي إن «الاهتمام تركّز في الغرب على تنظيم الدولة لأنه أعلن عن جرائمه وطرقه الجديدة في قتل ودفن وإجراق الناس أحياء والطريقة التي أثار فيها الرعب في الغرب»، مع أن كل الجرائم التي ارتكبت في سوريا كانت في غالبيتها على يد نظام الأسد لا تنظيم الدولة».

توثيق يومي

ويقول وايلي إن توثيق جرائم النظام يوماً بعد يوم ليست سهلة. وعمل في السابق كصحفك في راوينا والتكنغو ويوغسلافيا الماضية. وكان ضمن فريق الدفاع عن صدام حسين. وكلف مشروعه حتى الآن 23 مليون يورو وهو مبلغ صغير مقارنة مع ميزانية محكمة الجنايات الدولية. ولكن الإحباط الكبير بالنسبة له أن عمل منظمته قد لا يؤدي لتقديم الأسد إلى المحاكمة. وقامت منظمته بإعداد ملف قضائي من 499 صفحة عن سجل التعذيب المدعوم من الدولة والذي لا يوازيه أي سجل في الوحشية. وعلى خلاف الإبادة في راوينا والبوسنة فلا توجد محاكم جرائم حرب خاصة بسوريا وليس من المتوقع إنشاء واحدة في المدى القريب. فمجلس الأمن الدولي المحول بإنشاء محاكم كهذه

عاجز بسبب الفيتو الروسي. ويقول وايلي «هذا أمر محبط وقد انتظرنا طويلاً». إذ «عندما بدانا كنا نعتقد أن الأسد سيطاح به وسيقدم لحكمة الجنايات الدولية»، وتكشف الوثائق التي جمعها وايلي أن الأسد كان على حافة الإنهيار، في عام 2013 حيث أنقذه الإيرانيون وحزب الله، ثانياً عام 2015 عندما تدخل الروس لإنقاذه. وبدلاً من محاكمة الأسد فالواد التي تم جمعها تستخدم كل أنحاء أوروبا لحاكمة مسؤولين النظام الصغار والتسليحي تنظيم الدولة الذين فروا إلى أوروبا. وتلقى وايلي خلال العام الماضي 60 طلباً في قضايا تتعلق بـ 550 مشتتبها به في محاكم قادمة.

وحدة دعم

ولدى المفوضية وحدة دعم تقوم بتحديد عدد من «الجنساء الخاطرين» من قوات الأمن والذين هربوا إلى أوروبا. ويُسّرى عدداً من الجناة في محاكم في أوروبا وتكتم من الصف الثالث –حكام المحلفات» و«التناقض هنا أننا سيحاكم مسؤولين في صف الوسط في أوروبا فيما يظل الكبار أحراراً في دمشق». ويعترف وايلي أنه من الصعوبة بمكان الحصول على وثائق من النظام وأخراً ما وصل يعود إلى عام 2016. وفي نهاية العام سيخفف مستوى التحقيق في سوريا حيث سيحرك فريقه للتحقيق في بورما وجرائم بوكو حرام في نيجيريا. ويعترف وايلي في النهاية أن عمل فريقه لم يكن مضيقاً للوقت خاصة أن الروس سيكثفون في النهاية أن الأسد يعد عائقاً وسيخفياضونه بالقرب مع الغرب وتحقيق العقوبات الاقتصادية. و«لا أعرف إن احتججوا علينا بأزمات الأزمات». ولكن «ليس عشرة أعوام والعدالة ستنتال من الأسد».

«واشنطن بوست»: في ادلب تركيا تواجه مهمة خطيرة... وكارثة إن فشلت

تواجه تركيا مهمة صعبة في شمال سوريا وكارثة محتملة لو فشلت. فهي كضامن مهم للمعارضة السورية المحاصرة تواجه مهمة كبيرة لكي تنزع سلاحها في منطقة ادلب. تقول إرين كاتينغهام مراسلة صحيفة «واشنطن بوست» في إسطنبول.

فحسب الاتفاق الروسي– التركي الذي أوقف الهجوم على آخر معاقل المعارضة السورية في شمال غربي سوريا يجب على أنقرة إقناع الجهاديين بسحب أسلحتهم الثقيلة والانسحاب من محور منزوع السلاح.

وفي حالة فشلها فقد هددت القوات المتحالفة مع الروس، أي نظام بشار الأسد بالهجوم على المحافظة واستعادتها، في معركة تقول منظمات الإغاثة إنها ستكون مدمرة ومكلفة للأتراك أنفسهم.

وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين قد توصلا لاتفاق اللحظة الاخيرة في 17 ايلول (سبتمبر) لمنع وقوع حمام دم في ادلب على أن تقوم تركيا باقتناع الجماعات الجهادية فيها بنزع أسلحتها. وبناء على الإتفاقية ستقوم القوات التركية والروسية بمراقبة منطقة منزوعة السلاح على طول 12–9 ميلا ونزع أسلحة المعارضة الثقيلة وفتح الطريق السريع لاحقا لحركة السير. وربما كانت الاتفاقية بمثابة راحة لسكان ادلب الذين يقدر عددهم بحوالي 3 ملايين نسمة إلا أن مصير محافظتهم لا يزال غير واضح. فهي آخر معاقل المعارضة في الحرب التي مضى عليها حوالي ثمانية أعوام وتظل رهائن تركيا فيها عالية خاصة أنها قريبة من الحدود معها.

وحسب سام هيلر، المحلل المقيم في بيروت بجماعة الأزمات الدولية «إن مصالح تركيا في ادلب متشابكة بطريقة تجعلها وبشكل إستثنائي ضعيفة». فالتأثير التركي واضح من خلال مساعدة المعارضة السيطرة على ادلب «وتعطي تركيا موطئ قدم في المفاوضات الجارية حول مستقبل سوريا السياسي». كما أن وجود تركيا في ادلب يعني استجابة روسيا التي تعتبر القوة العسكرية المهيمنة في البلاد لمصلحتها. ورغم وقف قادة تركيا وروسيا كارثة إنسانية كانت المحافظة في انتظار وقوعها إلا أن الاتفاق كشف وبخطورة عن وضعية تركيا كما يقول هيلر «هناك تداعيات خطيرة لتكريا لو انهارت تركيا». فمعركة قد تعجز لتجبر ملايين النازحين للهرب باتجاه الحدود التركية مما سيزيد من المشاكل الإجتماعية والسياسية في تركيا.

ويقول سونير تششاباتاغاي مؤلف «السلطان الجديد: اردوغان وأزمة تركيا الحديثة» «هناك الكثير من القضايا التي توحد الأتراك ومنها اللاجئين السوريون». ومع انتشار الشائعات حول حتمية الهجوم، فر من مناطق عدة في ادلب أكثر من 30.000 لاجع حسب إحصائيات الأمم المتحدة في الأسابيع الماضية. إلا أن عدداً منهم عادوا إلى بيوتهم في الأيام الماضية. كما يخشى المسؤولون الأتراك من قيام الجهاديين باختراق صفوف اللاجئين والدخول إلى تركيا بشكل يعرض المدن التركية بل والأوروبية لهجمات إرهابية جديدة.

ويقول متين كورغان، المستشار العسكري السابق في مقال كتبه في موقع «مونيتور» أن هناك مخاطر «من أن تؤدي معارضة الجماعات المسلحة لجهود الوساطة التي تقوم بها أنقرة إلى شنّها هجمات إرهابية ضد تركيا». ودعمت أنقرة الجماعات المعارضة للنظام منذ بداية الانتفاضة واستثمرت كثيراً في محافظة ادلب حيث أرسلت قوات ومعدات عسكرية وحاولت التعريف بين الجماعات الجهادية من الفصائل المعتدلة. وعززت تركيا من حضورها العسكري في الفترة الاخيرة من خلال إقامة نقاط مراقبة في المحافظة وأقيمت ضمن الإتفاق الذي تم بينها وروسيا وإيران. وأرسلت دبابات وقوات كوماندوز وراجمات صواريخ حسب مقال توركان.

والهدف كما قال هو إظهار التزام تركيا بالدفاع عن المحافظة ضد هجمات المتشددين. ورغم عدم وضوح تفاصيل الإتفاق الذي تم التوصل إليه الأسبوع الماضي إلا أنه حسب يان إيغلاند المسؤول البارز في الأمم المتحدة: «منح وقتاً للدبلوماسيين والسياسيين من أجل القيام بمهمتهم ومنع تطورات أنها كانت ستكون سيئة للمدنيين». وتحشد المحللين في جنيف قائلًا إن الإتفاق ليس «اتفاق سلام بل اتفاق لمنع حرب على قاعدة واسعة». ومنع الإتفاق على ما يبدو «عملية قمع لا ترحم». مع أن الرسالة التي وصلت إلى مسؤولي الأمم المتحدة كانت إنهم لا يزالون يعملون على تفاصيل الإتفاق. ويقول المحللون إن تركيا تواجه جدواً لزمناً ضيقاً وغير واقعي لكي تنزع أسلحة حلفائها وإقناع الجماعات المرتبطة بالقاعدة التخلي عن المواجهة العسكرية.

وحسب الاتفاق الذي وقع له من بوتين و اردوغان فعلى أنقرة الانتهاء من تنظيف منطقة على شكل حدوة فرس من الأسلحة الثقيلة بما فيها الدبابات وقنابل الهاون والأنظمة المدفعية. بحلول 15 تشرين الأول (أكتوبر). وبحلول 15 تشرين الأول (أكتوبر) يجب على كل الجماعات المصنفة إرهابية الخروج من المنطقة بما فيها هيئة تحرير الشام المرتبطة سابقاً بالقاعدة وأكبر فصيل مسلح في ادلب.

ويرى آرون ستين، الزميل في مركز ريفيق الحريري في المجلس الأطلنطي أن الإتفاق «وضع موعداً صعبة» على تركيا «وستمرّ سريعاً» كما ورد في تفريدة له. ورفضت هيئة تحرير الشام التي تحتفظ بـ 10.000 مقاتل الإتفاق بأنه محاولة لإضعاف المجهدين. وتساءل المحلل للشؤون الخارجية في صحيفة «ميليت» التركية سامي كوهين عن المكان الذي سيذهب إليه الجهاديون بعد نزع أسلحتهم. «وهل سيقبلون التخلي عن أعمالهم ويوافقون على الإدماج في المجتمع السوري؟» مشيراً إلى السيناريو الأكثر تشاؤماً وهو رفض هذه الجماعات الإتفاق ومقاومة المحاولة التركية. وفي حالة فشل الحكومة التركية في مهمتها فإنها قد تصبح أكثر تصميماً على القتال.

«نيويورك تايمز»: الملياردير شيلدون أدليسون خلف قرارات ترامب معاوية الفلسطينيين ونقل السفارة إلى القدس

تعيش وضِعاً وجودياً غير واضح. وكان ترامب قد قطع الشهر الماضي مساعدات للفلسطينيين بـ200 مليون دولار وعن حليف أدليسون والمتشدد ضد إيران جون بوتنر مستشاراً للأمن القومي. وحصل بوتنر محل أتنش را ماكستسر بعدما دعم أدليسون متريدا حملة تهم المستشار السابق بتقويض الأمن الإسرائيلي. وقوض ترامب كذلك الإتفاقية النووية مع إيران التي عرضها عدد من الجمهوريين والحفاظين الإسرائيليين. ولم تصل تبرعات أدليسون إلى حملة ترامب الإنتخابية إلا بعد ما تاكد من أنه سيكون المرشح للحزب الجمهوري. وهي أموال كانت حملة ترامب بحاجة ماسة إليها خاصة أن بقية المرشحين تفوقوا على ترامب. وتؤكد الصحيفة أن دعم أدليسون لا يزال مهما للإدارة مع أنه وترامب ليسا قريبين على المستوى الشخصي. فادليسون وزوجته يعتقدان أن التبرعات الضخمة التي تُمارها وأن ترامب قادر على اتخاذ القرارات طالما كان الكونغرس يدعمه. وتشير الصحيفة إلى أن ترامب يحترم نجاح أدليسون تكامل نوادي كازينو وصاحب فنادق وهو ما فعله الرئيس قبل انتخابه وإن على قاعدة صغيرة. وكمالك لحصة كبيرة من لاس فيغاس سانز كورب. فقد خاض معركة قضائية ضد موظف سابق فيما يتعلق بعمليات مباحو واتى أدت لتتقيقات قامت بها مفوضية الأمنيات والتبادل ووزارة العدل.

دعوى قضائية

وقدم أدليسون دعوى قضائية ضد عدد من الصحافيين الذين كتبوا منهم صحافي دفع للأفلاس في وقت كانت ابنته تعاني من سرطان الدماغ. ونظرا لثروة أدليسون الهائلة والتي تضعه من بين كبار الأثرياء في العالم فإن ترامب يستمع لنصائحه. وتنتقل الصحيفة عن مورتنو كلابن، صديق الملياردير والمؤيد لإسرائيل قوله إن أدليسون السعيد جدا اتصل به من سيارته بعد لقائه مع الرئيس المنتخب الذي وعد بتعلي السفارة. وقال له: «مورت لقد جئت من برج ترامب ووعدي بتنازل ترامب بخلق السفارة إلى القدس في ولايته الأولى». ودعم الخطة المخطط الإسرائيلي السابق ستيفن باتون حيث كانت الخطة الإعلان عنها في يوم تنصيب ترامب. وذهبوا بعيداً في التخطيط حيث ناقشوا وقت غروب الشمس بداية السيت اليهودي حتى يكون أشخاص مثل أدليسون حاضرين الإعلان. ولكن المسؤولين في الخارجية والوزارات الأخرى حذروا الرئيس من أن الخطوة ستؤدي لتظاهرات في العالم العربي.



أدليسون وزوجته مع ترامب

المحافظون اليهود مثل أدليسون. وحضر هذا وزوجته حفل الافتتاح حيث جلسا في الصف الأول. ووصفت مريم التي تحمل الجنسية الإسرائيلية ترامب على الصفحة الأولى من الصحيفة التي تملكها «لاس فيغاس ريفيو جورنال». «بـ«ترومان العصر». ويلعب أدليسون دورا كبيرا في السياسة الإسرائيلية وإن من وراء الستار. فهو من المؤيدين الكبار لرئيس السوزراء بنيامين نتنياهو ومنذ عام 2007 يقول صحيفة تدعم سياسات اليمين المتطرف «إسرائيل اليوم» التي يراها البعض ناطقة باسم نتنياهو وأصبحت من أكثر الصحف الإسرائيلية توزيعا. وتعهد أدليسون وزوجته بدفع الملايين لتوسيع جامعة أرييل في الأراضي الفلسطينية المحتلة. بما في ذلك كلية طب تحمل اسميهما ويعتبران من الداعمين الكبار للإستيطان على أراضي الفلسطينيين. وترى الصحيفة أن نقل السفارة والتحركات الأخرى هي جزء من رؤية أدليسون السذي يعتقد أن إسرائيل

وتشير الصحيفة إلى أن العلاقة بين ترامب وأدليسون بدأت بانتقادات من ترامب عندما انتشرت شائعات أنه سيدعم منافسه على ترشيحات الحزب ماركو روبيو. وكتب توريدية يهاجم فيها الملياردير «يعتقد أنه قادر على تشكيل نفسه من خلال دعيته التامة. أتفق معه».

... ورؤيته

ويعد انتخاب ترامب عام 2016 بكت مبرج أدليسون من الفرحة. حسب أشخاص شاهدوها وهي تقول «لا أصدق ما حدث». وعانقت ترامب في كانون الثاني (يناير) 2017 في لقاء مع تريج ترامب بعدما وعد بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس. وكان هذا الوعد بداية لقرارات وتغييرات شخصية من ترامب. فمع أن قرار نقل السفارة لم يكن أولوية لإدارته إلا أنه قدم انتصارا طالما سعى إليه

ونقلت الصحيفة عن آري فليتشتر-التحدث الإعلامي للمبيت الأبيض في عهد جورج دبليو بوش والعضو في إئتلاف الجمهوريين اليهود الذي يساهم فيه أدليسون: «اعتقد أن هناك الكثيرين في المؤسسة والمجتمع اليهودي يعتقدون أن دونالد ترامب ليس الرجل الذي يظفون تناول الطعام معه ولكنهم مع ذلك معجبون بسياساته». وقال إن ترامب حقق الكثير من التقدم خارج القاعدة الشعبية التي تهتف «إنما ترامب، خاصة الذين لا يكون له محبة شخصية وانكتم يحيونه من الناحية المهيئة.

... وتأثيره

ويأتي تأثير أدليسون وزوجته في وقت خفف فيه المتبرعون الكبار للحزب الجمهوري مثل الصناعات الثلاثين تشارلس وديفيد كوش، وروبرت ميرسر وابنته ريبكا اللذان يعدان من أهم داعمي ترامب وفوسّتر قريس. الداعم الكبير للقضايا المحافظة وديك وليز يونيل، اللذين كتبا الشيكات للمرشحين العاديين للمؤسسة. وفي هذا العام وجه أدليسون وزوجته مالهما نحو مجموعتين لهما سجل جيد في الدفاع عن القاعد الجمهورية وهما صندوق القيادة في الكونغرس المرتبط برئيس الكونغرس بول ريان وصندوق القيادة في مجلس الشيوخ المرتبط برئيس الجمهوريين ميتش ماكونل. ويقول الشيوخ مطلعون إن أدليسون لا يتدخل بعد ذلك في توجيه تبرعاته نحو مقاعد أو سباقات انتخابية معينة رغم مطالبه وزوجته تقديم خطط للحملة الانتخابية قبل الموافقة على التبرع.

وتشير الصحيفة إلى أن تبرعها للإنتخابات الضخمية هذا العام 55 مليون دولار يتفوق بدرجات على تبرعاتها في عام 2014 عندما كان الجمهوريون في وضع أقوى وركزوا على مشاريع في نيفادا. ولم يزد تبرعها عن 382.000 دولار في آب (أغسطس) وبلغ مجمل ما قدمه 5.5 مليون دولار. وقدموا في انتخابات عام 2016 الرئاسية 46.5 مليون دولار. ولم يقدموا بعد تبرعات لحملة إعادة ترامب حيث يعتقدان أنه يجب إتفاق الأموال في الوقت الحالي للمحافظ على سيطرة الجمهوريين في الكونغرس.

وتضيف الصحيفة أن متكلين عن «سياسات أمريكا أولاً» و«لجنة العمل السياسي لأمریکا عظيمة» زاوا في الفترة الأخيرة مكتب أدليسون في لاس فيغاس لتقديم عروض للدعم حسب أشخاص اطلعوا على مجرى اللقاء. وقال أحدهم إن أدليسون أخبر المقربين منه أنه ليس مقتنعا بالخطة التي قدمت له ووصفها بالغموض والخلو من التفاصيل ولكنه لم يستبعد التبرع لهما في المستقبل.

أبو زهري أعلن عن زيارة قريبة لوفد من حماس للقاهرة وعن فتح «حوار استراتيجي» معها محاولات مصرية جديدة لمنع «انفجار» ملف المصالحة والتقريب بين «فتح وحماس» والنتائج تظهر خلال أيام



سامي أبو زهري

توقف تطبيق اتفاق 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، في مارس/ آذار بعد حادثة تفجير موكب رئيس الحكومة ومدير المخابرات الفلسطينية، لدى دخولهما إلى قطاع غزة.

علمت «القدس العربي» أن الوفد الأمني المصري الذي زار غزة والتقى قيادة حركة حماس، عمل على تقريب وجهات النظر الفلسطينية، حيال النقاط الخلافية في تطبيق اتفاق المصالحة، بهدف منع «انفجار» ملف إنهاء الانقسام، بعد أن شهدت الأيام الماضية خلافات كبيرة بين الطرفين (فتح وحماس)، حيث ستقوم القاهرة بتحركات واتصالات أخرى، هدفها العودة من جديد لتطبيق المصالحة على الأرض، من خلال «تمكين» حكومة التوافق من إدارة قطاع غزة.

وحسب مصادر مطلعة، فإن خطة التحرك المصرية الحالية، التي تأتي بعد استئناف المسؤولين المصريين مواقف الطرفين، تقوم على أساس «التقريب»، أي الدفع باتجاه تصدير الملفات التي تتقارب فيها وجهات النظر إلى المقدمة، وتأجيل «الملفات الخلافية»، إلى مراحل لاحقة، بحيث يكون ذلك من خلال صيغ توافقية، تساهم في حلها في المستقبل القريب.

وعلمت «القدس العربي» أن الوفد المصري الذي وصل قطاع غزة صباح أول من أمس السبت، وغادر مساء اليوم، بعد أن عقد لقاء مع طولا مع قيادة حركة حماس، استعرض بالتفصيل جهود المصالحة، منذ

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

صعيد المصالحة، استظهر خلال الأيام المقبلة، في ضوء ما استطاع التوصل إليه عقب اللقاءات التي أجراها مع الطرفين، في ظل توقعات بأن تكون النتائج تحمل بعضاً من الإيجابية.

وقال سامي أبو زهري القيادي في حماس، خلال لقاء مع برنامج «واجه الصحافة»، الذي ينظمه بيت الصحافة في مدينة غزة، إن هدف زيارة الوفد المصري هو فتح «حوار استراتيجي» مع حماس، بشأن الملفات الثنائية والملفات الفلسطينية، لافتاً إلى أن الزيارة هدفها التأكيد على أن مصر تدعم غزة، وأنها متمسكة بدورها في ملف التهدئة.

وأكد أن وفداً قيادياً من حماس سيحجه قريباً إلى مصر، تلبية لدعوة مصرية، جرى التأكيد عليها في اجتماع السبت بين وفد المخابرات وقيادة الحركة، وأصفا دور مصر في رعاية الملفات الفلسطينية - «المتوازن».

وخلال ما تردد فإن الوفد المصري يحصل «رسائل تهديد»، مباشرة من إسرائيل بتصعيد الرد العسكري، وإمكانية إنزال الأمور في حال استمرار «مسيرات العودة»، نفت حماس ذلك.

وقال عصام الداعيس نائب رئيس الدائرة السياسية في الحركة، إن اللقاء كان «إيجابياً وأخوياً»، وأنه «لم نسمع منه (الوفد المصري) تهديداً ولم ينقل لنا وعيداً كما جاء في الإعلام الأصفر، الذي

يحاول دائماً تشويه أي جهود لتحقيق المصالحة وتثبيت التهدئة وكسر الحصار عن غزة والتخفيف من معاناة شعبنا».

يشار إلى أن حماس ذكرت في بيان لها عقب انتهاء اللقاء مع الوفد المصري، ومخارته قطاع غزة، أن وفداً من قيادتها برئاسة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة استقبل الوفد المصري، في إطار العلاقات الراضية مع مصر.

وأكدت أن «أجواء إيجابية» سادت اللقاء بين الطرفين لبحث نتائج الجهود المصرية في ملف المصالحة الوطني.

ووفق البيان، فقد استعرض اللقاء «مقاربات» مستندة إلى التفاهات والاتفاقيات الموقعة وخاصة اتفاقية 2011 «حرصاً من حماس على استعادة الوحدة الوطنية خاصة في ظل التحديات الخطيرة التي تتعرض لها القضية الفلسطينية وفي القلب منها القدس واللاجئون والاستيطان».

كما استعرض اللقاء وفق بيان حماس الجهود المبذولة من أجل تثبيت وقف إطلاق النار وفق تفاهات 2014، والاتراضات المترتبة على ذلك من الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الحركة إنه دار نقاش معمق حول سبل إنهاء الحصار عن قطاع غزة والتخفيف من معاناة أهله، ومتطلبات ذلك من خطوات وإجراءات.

مع فصائل فلسطينية أخرى، للمساهمة في إسناد التوجهات الجديدة.

وحسب ما علمت «القدس العربي»، فإن نتائج زيارة الوفد المصري، على

تجاه حركة حماس وقطاع غزة، وفق تحذيرات أطلقت مؤخراً، للضغط على فتح وتسليح قطاع غزة.

وتشير المصادر إلى أن المسؤولين في

تجاه حركة حماس وقطاع غزة، وفق تحذيرات أطلقت مؤخراً، للضغط على الحركة لتسليح قطاع غزة.

وتشير المصادر إلى أن المسؤولين في

قبيل انعقاد مؤتمر المانحين في نيويورك لتعويض الدعم الأمريكي

الإضراب الشامل يعم مؤسسات «الأونروا» في غزة اليوم واتحاد الموظفين يهدد بـ «إجراءات غير مسبوقة»



اتحاد موظفي «الأونروا» في قطاع غزة يغلّقون أبوابها احتجاجاً على قرارها بتفويض عدد من الموظفين

مع الخطط الإسرائيلية. وتعاني هذه المنظمة حالياً من عجز مالي يفوق الـ 200 مليون دولار، وتؤكد أن ما لديها من أموال لا يكفي سوى إلا لنهاية الشهر الحالي، وتعقد أعمالاً على مؤتمر للمانحين سيبدأ على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تعقد حالياً في نيويورك.

المقدمة لها، بدفع 65 مليون دولار، من أصل 350 مليوناً، قبل أن تأخذ قراراً آخر بوقف التمويل بشكل كامل، وإعلانها عن خطط تريد من روسيا لا تشهد عادة تسريبات من هذا النوع، ما يشير إلى أن التقارير التي أوردتها الصحيفة الروسية مصدرها إما مسؤول عسكري رفيع المستوى، أو ربما من المتحدث باسم بوتين، أو مسؤول كبير آخر في المكتب الروسي.

في كل الأحوال وصفت الصحيفة الروسية أعضاء الوفد الإسرائيلي بأنهم «تعرفوا بشكل غير مريح في مقاعدهم وتجنبوا الأسئلة التقنية، وحاولوا التركيز على مسؤولية الإسرائيليين عن الحادث وعن خطأ في تشغيل أنظمة الدفاعات الجوية السورية»، على خلفية ذلك قال المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت آخرونوت»، أليكس فيشمان، أن التحقيق الإسرائيلي لم يثر اهتمام الروس، الذين تعاملوا مع «الفتنة» نتيجتها التي تمثلت بإرساله وفد قادة سلاح الجو الإسرائيلي على أنها إجراءات استعراضية»، ويزعم ذلك مع توقعات بأن تقوم روسيا بإغلاق المجال الجوي مقابل الساحل السوري بعد انتهاء التدريب العسكري الجوي الذي تقوم به، ومن المقرر أن ينتهي بعد غد الأربعاء.

واعتبر فيشمان أن «الرسالة السياسية الروسية إلى إسرائيل واضحة ومباشرة ولا لبس فيها، ومفادها أن روسيا لا تريد أن تستمر إسرائيلي في التحليق بحرية في الأجواء السورية وتنفذ ضربات جوية على النحو الذي قامت به مؤخراً»، وأشار إلى أن «خطة الطائرة شكل فرصة للروس لتغيير صيغة التفاهم والاتفاقات بين البلدين فيما يتعلق بحرية الطيران في سوريا».

وأضاف أن «إسرائيل تواجه بذلك قراراً دراماتيكياً حول عمق الأزمة التي هي على استعداد أن تصل إليها مع الروس»، في المقابل يجد مسؤولو الأجهزة الأمنية في إسرائيل تأكيدهم على أن إسرائيل ستواصل هجماتها في سوريا رغم الأزمة والتوتر الأمني في أعقاب سقوط الطائرة الروسية باليرنان السورية المضادة، وأنها لن تتخلى عن الجهود العسكرية لتدمير البنية العسكرية الإيرانية في سوريا ومنع نقل الأسلحة إلى حزب الله.

وقال فيشمان إن «إسرائيل مفتتحة وتحاول إقناع الروس بأنها تصرفت ووفق جميع الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين، وكل ما حدث كان بسبب عدم احترام العسكريين السوريين، وأن عدم مهاجمتها الأهداف الإيرانية على طول الساحل السوري، نفع الإيرانيين لإنشاء مرافق وإقامة منشآت تحت

وفي السياق قال أمير المسالح رئيس اتحاد الموظفين، إن الإضراب الشامل هو «عمل نقابي مشروع» بموجب قانون الاتحادات، لا سيما بعد أن تم منح الإدارة المدنية القانونية لـ «نزاع العمل»، وأكد أنه ستكون هناك «إجراءات غير مسبوقة»، للعمل النقابي في قطاع غزة، «لن نترهنا في رسالة إلى إدارة «الأونروا»

وكان الاتحاد الذي نظم يوم الأربعاء الماضي تظاهرة كبيرة أمام المقر الرئيسي لـ «الأونروا»، أكد أن عملية فصل الموظفين لتعود للأزمة المالية، وأن هناك مخططاً لتقليص الخدمات المقدمة للاجئين، في سبيل إنهاء عمل «الأونروا» مستقبلاً، خاصة وأنه أكد تقديمه الكثير من الحلول لإنهاء أزمة الموظفين المفصولين، وأن إدارة المنظمة الدولية رفضت التعاطي معها.

وأشار إلى أن إدارة «الأونروا» تهدد بإعادة التشكيل الصفي اليومي الذي قد ينتج عنه إلغاء عقود المئات من المعلمين، عدا عن التهديد لمعلمي الديبلوم والتقاعد الاستثنائي، داعياً جميع الموظفين والعاملين في «الأونروا» للالتزام بالإضراب الشامل، مؤكداً أنه لم يعد أحد من الموظفين في مامن، وأن الجميع «تحت تهديد الفصل أو التقليل».

واستباقاً للإضراب، قام عدد من الموظفين الذين صدر بحقهم قرار فصل، من العاملين ضمن «برنامج الطوارئ» بإغلاق بوابة المقر الرئيسي لـ «الأونروا» غرب مدينة غزة يوم أمس، في سياق احتجاجهم المستمر منذ شهرين.

ومن المقرر أن يعقد الاتحاد مؤتمراً صحافياً أمام البوابة الغربية لمكتب غزة الإقليمي، سيعلم فيه عن إجراءات نقابية «غير مسبوقة» بحجم ما وصفها بـ «جريمة فصل الموظفين»، وطالب اللاجئين في مناطق العمليات الخمس، وهي قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان.

وسبب هذه التقليلات الأزمة المالية التي أحدثتها الإدارة الأمريكية بشكل معتمد بوقف مساعدهاتها التي تقدر بنحو 350 مليون دولار، بهدف إنهاء عمل «الأونروا» بالكامل.

وتقرر أن يتم وقف العمل في كافة إدارات «الأونروا» في غزة، وهي التعليمية وجنود القناصة والخدمات الاجتماعية، بناء على قرار الاتحاد، الذي أعلن في بيان جديد أن الإضراب التحذيري يأتي «فضلاً لفصل مئات الموظفين، ولتقليلات الخطيرة بحق اللاجئين»، لافتاً إلى أنه جاء بعد أن أغلقت إدارة «الأونروا» كل أبواب الحوار لتجاوز الأزمة المتعلقة بفصل 956 موظفاً.

غزة - «القدس العربي»:

يعم اليوم إضراب شامل مرافق وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» في قطاع غزة كافة، بعد أن وصلت العلاقة بين اتحاد الموظفين ورئاسة المنظمة الدولية إلى طريق مسدود، بشأن إنهاء مشكلة نحو 1000 موظف، جرى فصلهم وإلغاء مشروع عملهم، بسبب الأزمة المالية التي تعصف بهذه المؤسسة.

ويأتي إضراب اليوم الذي دعا له اتحاد الموظفين كخطوة تحذيرية، تنذر بتصعيد الاحتجاجات التي يقوم بها موظفو «الأونروا» في غزة وعددهم 13 ألفاً، بدعم شعبي كبير، رفضاً لسياسات فصل الموظفين وإنهاء «برنامج الطوارئ»، الذي يعتبر مقدمة لفرض تقليلات أخرى على عمل هذه المنظمة، تطال قطاعات اللاجئين في مناطق العمليات الخمس، وهي قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان.

وسبب هذه التقليلات الأزمة المالية التي أحدثتها الإدارة الأمريكية بشكل معتمد بوقف مساعدهاتها التي تقدر بنحو 350 مليون دولار، بهدف إنهاء عمل «الأونروا» بالكامل.

وتقرر أن يتم وقف العمل في كافة إدارات «الأونروا» في غزة، وهي التعليمية وجنود القناصة والخدمات الاجتماعية، بناء على قرار الاتحاد، الذي أعلن في بيان جديد أن الإضراب التحذيري يأتي «فضلاً لفصل مئات الموظفين، ولتقليلات الخطيرة بحق اللاجئين»، لافتاً إلى أنه جاء بعد أن أغلقت إدارة «الأونروا» كل أبواب الحوار لتجاوز الأزمة المتعلقة بفصل 956 موظفاً.

تسريبات روسية وإسرائيلية

الأزمة بين موسكو وتل أبيب بعد إسقاط الطائرة حقيقية والامتنحان في الهجمة الإسرائيلية المقبلة

أن إسرائيل لم تتحقق من وجود طائرات روسية في المجال الجوي خلال هجوم على أهداف في سورية.

يشار إلى أن اللقاءات العسكرية والأمنية الحساسة في روسيا لا تشهد عادة تسريبات من هذا النوع، ما يشير إلى أن التقارير التي أوردتها الصحيفة الروسية مصدرها إما مسؤول عسكري رفيع المستوى، أو ربما من المتحدث باسم بوتين، أو مسؤول كبير آخر في المكتب الروسي.

في كل الأحوال وصفت الصحيفة الروسية أعضاء الوفد الإسرائيلي بأنهم «تعرفوا بشكل غير مريح في مقاعدهم وتجنبوا الأسئلة التقنية، وحاولوا التركيز على مسؤولية الإسرائيليين عن الحادث وعن خطأ في تشغيل أنظمة الدفاعات الجوية السورية»، على خلفية ذلك قال المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت آخرونوت»، أليكس فيشمان، أن التحقيق الإسرائيلي لم يثر اهتمام الروس، الذين تعاملوا مع «الفتنة» نتيجتها التي تمثلت بإرساله وفد قادة سلاح الجو الإسرائيلي على أنها إجراءات استعراضية»، ويزعم ذلك مع توقعات بأن تقوم روسيا بإغلاق المجال الجوي مقابل الساحل السوري بعد انتهاء التدريب العسكري الجوي الذي تقوم به، ومن المقرر أن ينتهي بعد غد الأربعاء.

واعتبر فيشمان أن «الرسالة السياسية الروسية إلى إسرائيل واضحة ومباشرة ولا لبس فيها، ومفادها أن روسيا لا تريد أن تستمر إسرائيلي في التحليق بحرية في الأجواء السورية وتنفذ ضربات جوية على النحو الذي قامت به مؤخراً»، وأشار إلى أن «خطة الطائرة شكل فرصة للروس لتغيير صيغة التفاهم والاتفاقات بين البلدين فيما يتعلق بحرية الطيران في سوريا».

وأضاف أن «إسرائيل تواجه بذلك قراراً دراماتيكياً حول عمق الأزمة التي هي على استعداد أن تصل إليها مع الروس»، في المقابل يجد مسؤولو الأجهزة الأمنية في إسرائيل تأكيدهم على أن إسرائيل ستواصل هجماتها في سوريا رغم الأزمة والتوتر الأمني في أعقاب سقوط الطائرة الروسية باليرنان السورية المضادة، وأنها لن تتخلى عن الجهود العسكرية لتدمير البنية العسكرية الإيرانية في سوريا ومنع نقل الأسلحة إلى حزب الله.

وقال فيشمان إن «إسرائيل مفتتحة وتحاول إقناع الروس بأنها تصرفت ووفق جميع الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين، وكل ما حدث كان بسبب عدم احترام العسكريين السوريين، وأن عدم مهاجمتها الأهداف الإيرانية على طول الساحل السوري، نفع الإيرانيين لإنشاء مرافق وإقامة منشآت تحت

المقدمة لها، بدفع 65 مليون دولار، من أصل 350 مليوناً، قبل أن تأخذ قراراً آخر بوقف التمويل بشكل كامل، وإعلانها عن خطط تريد من روسيا لا تشهد عادة تسريبات من هذا النوع، ما يشير إلى أن التقارير التي أوردتها الصحيفة الروسية مصدرها إما مسؤول عسكري رفيع المستوى، أو ربما من المتحدث باسم بوتين، أو مسؤول كبير آخر في المكتب الروسي.

في كل الأحوال وصفت الصحيفة الروسية أعضاء الوفد الإسرائيلي بأنهم «تعرفوا بشكل غير مريح في مقاعدهم وتجنبوا الأسئلة التقنية، وحاولوا التركيز على مسؤولية الإسرائيليين عن الحادث وعن خطأ في تشغيل أنظمة الدفاعات الجوية السورية»، على خلفية ذلك قال المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت آخرونوت»، أليكس فيشمان، أن التحقيق الإسرائيلي لم يثر اهتمام الروس، الذين تعاملوا مع «الفتنة» نتيجتها التي تمثلت بإرساله وفد قادة سلاح الجو الإسرائيلي على أنها إجراءات استعراضية»، ويزعم ذلك مع توقعات بأن تقوم روسيا بإغلاق المجال الجوي مقابل الساحل السوري بعد انتهاء التدريب العسكري الجوي الذي تقوم به، ومن المقرر أن ينتهي بعد غد الأربعاء.

واعتبر فيشمان أن «الرسالة السياسية الروسية إلى إسرائيل واضحة ومباشرة ولا لبس فيها، ومفادها أن روسيا لا تريد أن تستمر إسرائيلي في التحليق بحرية في الأجواء السورية وتنفذ ضربات جوية على النحو الذي قامت به مؤخراً»، وأشار إلى أن «خطة الطائرة شكل فرصة للروس لتغيير صيغة التفاهم والاتفاقات بين البلدين فيما يتعلق بحرية الطيران في سوريا».

وأضاف أن «إسرائيل تواجه بذلك قراراً دراماتيكياً حول عمق الأزمة التي هي على استعداد أن تصل إليها مع الروس»، في المقابل يجد مسؤولو الأجهزة الأمنية في إسرائيل تأكيدهم على أن إسرائيل ستواصل هجماتها في سوريا رغم الأزمة والتوتر الأمني في أعقاب سقوط الطائرة الروسية باليرنان السورية المضادة، وأنها لن تتخلى عن الجهود العسكرية لتدمير البنية العسكرية الإيرانية في سوريا ومنع نقل الأسلحة إلى حزب الله.

وقال فيشمان إن «إسرائيل مفتتحة وتحاول إقناع الروس بأنها تصرفت ووفق جميع الاتفاقيات المبرمة بين الطرفين، وكل ما حدث كان بسبب عدم احترام العسكريين السوريين، وأن عدم مهاجمتها الأهداف الإيرانية على طول الساحل السوري، نفع الإيرانيين لإنشاء مرافق وإقامة منشآت تحت

وفي السياق قال أمير المسالح رئيس اتحاد الموظفين، إن الإضراب الشامل هو «عمل نقابي مشروع» بموجب قانون الاتحادات، لا سيما بعد أن تم منح الإدارة المدنية القانونية لـ «نزاع العمل»، وأكد أنه ستكون هناك «إجراءات غير مسبوقة»، للعمل النقابي في قطاع غزة، «لن نترهنا في رسالة إلى إدارة «الأونروا»

وكان الاتحاد الذي نظم يوم الأربعاء الماضي تظاهرة كبيرة أمام المقر الرئيسي لـ «الأونروا»، أكد أن عملية فصل الموظفين لتعود للأزمة المالية، وأن هناك مخططاً لتقليص الخدمات المقدمة للاجئين، في سبيل إنهاء عمل «الأونروا» مستقبلاً، خاصة وأنه أكد تقديمه الكثير من الحلول لإنهاء أزمة الموظفين المفصولين، وأن إدارة المنظمة الدولية رفضت التعاطي معها.

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

قبيل صدور نتائج التحقيقات الروسية في سقوط الطائرة «إيليوشين 20» في سوريا ومقتل 15 عسكرياً، وصف مسؤولون إسرائيليون «الأزمة» الروسية الإسرائيلية بأنها «حقيقية وعميقة وحادة».

وسلط تسريبات بأن موسكو ترى التحقيقات والمزاعم الإسرائيلية المعلنة كاذبة، وحسب تسريبات إسرائيلية اعتبرت نتائج زيارة الوفد العسكري الذي أوفده رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، بالعكسية، حيث بينت الفجوة بين الروايتين الروسية والإسرائيلية حول أسباب سقوط الطائرة.

وقد وصف مسؤولون كبار في مكتب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال الإحاطات الصحافية التي قدموها لوسائل الإعلام المحلية، الصيغة الإسرائيلية للتحقيقات حول حادثة سقوط الطائرة بأنها «كاذبة».

كما وصفت الصحيفة الروسية المقربة من الكرملين ومن مسؤولين في وزارة الدفاع الروسية «موسكوفسكايا برافا»، اللقاءات التي جمعت الوفد العسكري الإسرائيلي، الذي ترأسه قائد سلاح الجو الإسرائيلي، عيناك نوركين، مع نظرائهم الروس، بأنها اجتماعات «باردة، صعبة، صارمة وخالية من الابتسامات».

موسكو ستنشر بيانات أنشطة طيران إسرائيل

وأشارت وزارة الدفاع الروسية في بيانها أنها ستنشر، اليوم الإثنين ريمًا، بيانات عن أنشطة الطيران الإسرائيلي في منطقة تحطم طائرة «إيليوشين 20» في سوريا. وودعت بتقديم تسلسل زمني كامل من حادثة تحطم الطائرة مع بيانات رادارية حول الوضع الجوي في سوريا.

كما أكدت الصحيفة أن «المسؤولين الروس طالبوا إسرائيل، أولاً وقبل كل شيء، بالاعتراف بأن تصرفاتها أدت إلى «المأساة»، وأن «الخطأ يقع على عاتق الطرف الإسرائيلي، الذي يجب أن يتحمل المسؤولية؟» وأضافت أن «العسكريين الروس أوضحوا لوفد نوركين أن البيانات الروسية تتناقض مع البيانات الإسرائيلية»، وأشارت الصحيفة إلى أن نوركين، خلال إجابته عن أسئلة قائد سلاح الجو الروسي، اعترف

إصابات في هجمات إسرائيلية ليلية تستهدف نشطاء «مسيرات العودة» و«مسير بحري» جديد ينطلق اليوم

غزة - «القدس العربي»:

واصلت قوات الاحتلال عمليات استهداف المظاهرات الفلسطينية المشاركين في فعاليات «مسيرة العودة»، الليلية، وشنت طائرات الاحتلال وجنود القناصة المتفرسون على طول الحدود، مع القطاع، العديد من الهجمات، أسفرت عن إصابة نحو 20 فلسطينياً بجراح مختلفة.

وواصل شبان من مدينة غزة عمليات «الإرياك الليلي» عند قامت إحدى الطائرات الاستطلاعية «بيدون طيار» في منطقة صاروخ صوب مجموعة أخرى من الشبان كانوا في منطقة حدودية تقع إلى الشرق من بلدة جباليا شمال قطاع غزة.

وأسفرت الهجمات التي نفذتها قوات الاحتلال، عن إصابة 20 شاباً بإصابات مختلفة، ما بين الإصابات بالبرصاص الحي أو بالمشطاي، وآخرين أصيبوا بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وأصيب كذلك جراء هجمات جيش الاحتلال مصور صحفي عيبار ناري في القدم، خلال تغطيته الأحداث التي دارت شرق بلدة خزاعة جنوب قطاع غزة.

كذلك أصيب مواطن آخران خلال مواجهات اندلعت شرق مخيم البريج وسط القطاع، حيث وصفت الطواقم الطبية إصابتهما بالمتوسطة.

جاء ذلك مع ارتفاع وتيرة فعاليات «مسيرات العودة» خلال ساعات الليل، وعلى مدار أيام الأسبوع، بعد الإعلان عن تشكيل وحدة جديدة من الشبان تحمل اسم «وحدة الإرياك الليلي»، تعمل على إزعاج جنود الاحتلال على طول الحدود الفاصلة، وذلك بعد أن قررت الهيئة

قرارات هدم إسرائيلية جديدة تطل منازل في أريحا حملة اعتقالات واسعة في الضفة والمستوطنون يقتحمون الأقصى بأعداد كبيرة



أهالي الخان الأحمر والتضامنون معهم يعترضون طرقت قوات الاحتلال التي تعمل على هدمه

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال عمليات دهم واسعة النطاق، طالت الكثير من مناطق الضفة الغربية، وانتهت باعتقال 18 فلسطينياً، وذلك على وقع عمليات اقتحام واسعة لباحات المسجد الأقصى نفذتها مجموعات من المستوطنين.

وداهمت قوات الاحتلال بأعداد كبيرة البلدة القديمة في مدينة نابلس شمال الضفة، وداهمت هناك عدداً من المنازل، وتعمدت إحداث خراب فيها، قبل أن تعتقل ثلاثة شبان وتنسحب من المكان.

وخلال عملية الاقتحام دارت مواجهات مع شبان المنطقة، قامت خلالها بإطلاق النار وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أحدث حالات اختناق في صفوف المواطنين.

وفي مدينة جنين شمال الضفة الغربية أيضاً، اقتحمت تلك القوات بلدة برقين غرباً، واعتقلت شابين أحدهما أسير محرر، بعد أن أجرت عملية تفتيش دقيقة في منازلهم.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال داهمت بلدة عزون قضاء قلقيلية شمال غرب الضفة، وشنت حملة مدهامات واسعة، نتج عنها اعتقال ثلاثة مواطنين بينهم شقيقان.

كما اعتقلت من مدينة رام الله وسط الضفة فتى يبلغ من العمر (16 عاماً) بعد مدهامة منزل ذويه في قرية جفنا، إضافة إلى اعتقال شاب آخر من مخيم الجلزون.

وداهمت قوات الاحتلال بلدي دورا وترقوميا الواقعين ضمن مدينة الخليل، جنوب الضفة، واعتقلت منهنما ستة مواطنين، بينهم أسرى

محررون، بعد أن أحدثت خراباً في منازل المعتقلين خلال عمليات تفتيشها.

واعتقلت أيضاً ياسر درويش أمين سر حركة فتح في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، بعد اقتحام وتفتيش منزله بشكل استفزازي، وذلك بعد أن شهدت البلدة ليل السبت مواجهات عقب اقتحامها من

الاحتلال. وأعلن جيش الاحتلال عن اعتقال ما مجموعه 18 فلسطينياً من الضفة، بسبب مشاركتهم في أنشطة مقاومة شعبية، وقال إن فلسطينيين اقروا قنبلة محلية الصنع على معسكر بيت إيل خلال الليل دون الإعلان عن إصابات.

وفي سياق التضييق على

الفلسطينيين، منعت سلطات الاحتلال وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، من الدخول عبر حاجز بيت إكسا شمال مدينة القدس، لتفقد المسيرة التعليمية في البلدة.

وأوضحت وزارة التربية في بيان صحافي، أنه تم منع الوزير والوفد المرافق له والمكون من عدة مسؤولين

من دخول المنطقة، معتبرة أن هذا المنع يأتي ضمن حملة تضييق متعددة ضد الوزير والقيادة التربوية، لافتة إلى أن الاحتلال قام بسحب تصريح الوزير صيدم ومنعه من دخول القدس. واستنكرت الوزارة إجراءات الاحتلال التي تستهدف النيل من قطاع التعليم الذي يعتبر «الرافعة الحقيقية للشعب الفلسطيني، وذلك

عبر التضييق المتواصل ضد القيادة التربوية، وأن ذلك يأتي ضمن الحملة الشرسة المتواصلة التي يشنها الاحتلال ضد قطاع التعليم الفلسطيني». وطالبت كافة المؤسسات والمنظمات الحقوقية والإنسانية والإعلامية المحلية والدولية؛ بالوقوف عند مسؤولياتها تجاه

حماية التعليم وضد حملة الاعتقال التحريضية ضده وضد القيادة التربوية.

إلى ذلك نفذت مجموعات من المستوطنين عمليات اقتحام واسعة لباحات المسجد الأقصى المبارك، تلبية لدعوات «جماعات الهيكل» المزعم، بحماية من القوات الخاصة الإسرائيلية، وذلك بمناسبة حلول «الأيام اليهودية»، ونفذوا عمليات استفزازية داخل المسجد.

وكانت قوات الاحتلال قد استبقت العيد العبري بسلسلة من الإجراءات القمعية في المدينة، تمثلت باعتقال عدد كبير من الناشطين والكوادر ومن العاملين في الأقصى واستدعائهم للتحقيق معهم، وتسليم معظمهم قرارات بالإبعاد عن المسجد.

إلى ذلك أخطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عدداً من العائلات بإخلاء منازلهم، في مخيم عقبة جبر للاجئين، عند المدخل الجنوبي لمدينة أريحا، وهددهم بالتجريف والهدم وتشريد عائلاتهم خلال الثلاثة أسابيع المقبلة.

ووصف محافظ أريحا والأغوار جهاد أبو العسل هذه الخطوة بأنها «استمرار لسياسة الاحتلال وحكومة اليمين في فرض حقائق وقائع جديدة في الأغوار الفلسطينية، في إطار محاولات التججير القسري».

ودعا المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية المحلية والدولية للتدخل لوقف التوسع الاستيطاني في الأغوار. وفي السياق، قامت قوات الاحتلال، بالاستيلاء على مركبة ومواد بناء ومولد كهرباء، في بلدة يطا القريبة من مدينة الخليل جنوب الضفة.

الفصائل دعت للمبيت في المكان للتصدي لعملية الهدم

إسرائيل تبدأ إجراءات هدم «الخان الأحمر» وتمهل السكان والمتضامنين لإخلاء المكان حتى مطلع الشهر المقبل

المناطق الفلسطينية، وكذلك فصل مناطق شمال الضفة الغربية عن جنوبها.

ودعت الفصائل الفلسطينية، إلى تكثيف الوجود في الخان الأحمر، من أجل التصدي لأي محاولة إسرائيلية لإخلاء سكانه وهدمه. وأعلنت أن الأسبوع الجاري سيكون «أسبوع الخان الأحمر والأسبوع للصوم» أمام إمكانية الاحتلال تنفيذ مخطته الاستعماري بهدم التجمع مع تصاعد الإجراءات والحصار الاحتلالي.

ودعت لتكثيف الوجود اليومي وعلى مدار الساعة، والنبيت للتصدي لأي محاولة احتلالية لإخلاء الخان الأحمر قسراً. وشددت على أهمية المشاركة في المسيرة الأسبوعية في منطقة جبل الريسان دعماً لأهالي قرى «كفر نعمة» و«خريثا» و«أراس كرك»، أمام محاولات الاستيلاء على الأراضي ومصادرتها لمصلحة المخطط الاستيطاني في المنطقة.

الفلسطينيين «الأونروا»، وتضم القرية مدرسة تخدم أطفال القرية وبعض المناطق القريبة، ويشملها قرار الهدم الإسرائيلي.

إلى ذلك وصلت قوات الاحتلال الدفع بتعزيزات عسكرية، بهدف منع المواطنين والنشطاء من الوصول إلى القرية للمشاركة في خيمة الاعتصام المفتوح، بعد أن زادت من عدد المواجه على كافة الطرق المؤدية للمكان، والقيام بعمليات تفتيش وتدقيق في هويات المارة.

جاء ذلك مع استمرار المتضامنين في الاعتصام المفتوح رفضاً لقرار الهدم، وذلك لليوم الـ 19 على التوالي، بحضور كبير من قبل المشاركين سواء المحليين أو الأجانب، وكذلك الكثير من المسؤولين.

وتريد الإسرائيليين من وراء هدم هذا المكان، وهو واحد من 64 تجمعاً مهددة بالهدم، تنفيذ مشروع استيطاني كبير يعرف باسم «E1»، وهدفه فصل مدينة القدس المحتلة عن

وقال المتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود «إن تلك التهديدات مرفوضة، وهي تعبر عن مدى نفوذ وسعاع الاحتلال، وانحطاط العقيلة التي تقف وراء تلك الخطوات التدميرية»، مؤكداً أنها تمثل «تجاوزاً سافراً لكافة الشرائع والقوانين الدولية، وكافة الأعراف والتقاليد بين أبناء البشرية».

وحمل حكومة الاحتلال المسؤولية كاملة عن أي إجراءات تتخذها ضد الخان الأحمر، مؤكداً أن إسرائيل تريد من وراء ذلك فرض وقائع تقسيم وتفتيع وأصل الجغرافيا الفلسطينية، وتدمير حل الدولتين، والاستيلاء نهائياً على مدينة القدس ومحيطها، وطالب بضرورة «تحرك دولي سريع» لوقف هذا التهور الاحتلالي الإسرائيلي.

ويظن قرية الخان الأحمر نحو 200 فلسطيني، أكثر من نصفهم من الأطفال، وسكان البلدة هم من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين

نطاق الخان الأحمر. وجاء في نص القرار «بموجب قرار المحكمة العليا، عليكم هدم كل المباني القائمة داخل نطاق الخان الأحمر، بشكل ذاتي». وقد حدد القرار الموزع تاريخ الأول من أكتوبر لهذا الغرض، وأنشزت قوات الاحتلال السكان بان الجيش سيقوم بهذه العملية، في حال لم يقدم السكان على هدم منازلهم القائمة من الصفيح والأخشاب.

وكانت المحكمة الإسرائيلية العليا، قد رفضت في الخامس من الشهر الحالي، التماس أهالي القرية ضد إخطارهم، والرافض ينسلك واضح لكل إجراءات الحكومة لتشير العملية إلى أن قوات الاحتلال ستقوم بتنفيذ عملية الهدم، غير مكترة بالاطاريات الدولية التي نددت بالعملية، التي تستهدف الفلسطينيين القاطنين في تلك المنطقة قبل احتلال إسرائيل للضفة الغربية في عام 1967. وادانت الحكومة الفلسطينية الخطوة الإسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»:

في خطوة تشير إلى اقتراب تنفيذ عملية هدم قرية الخان الأحمر البدوية، الواقعة شرق مدينة القدس، من أجل تنفيذ مخطط استيطاني إسرائيلي كبير، أمهلت سلطات الاحتلال أهالي القرية حتى الأول من الشهر المقبل، لإخلاء وهدم المنازل ذاتياً، قبل تنفيذ قرار المحكمة الإسرائيلية بهذا الخصوص.

وشددت قوات الاحتلال أمس من حصار القرية، وبالتحديد خيمة الاعتصام القائمة منذ أكثر من شهرين، التي يوجد فيها نشطاء فلسطينيون وأجانب، للتصدي لعملية الهدم المتوقعة، وبنفذت عمليات اقتحام ومحاصرة للخيمة. وقامت قوات الاحتلال بتسليم سكان الخان الأحمر أمرًا يفيد بضرورة إخلاء المكان قبل الأول من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، حيث يشمل القرار جميع المباني القائمة داخل

النائب جبارين: من يهدم «الخان» سيجد نفسه في المحكمة الجنائية الدولية لارتكابه جريمة حرب



يوسف جبارين

على رأسها بنيامين نتنياهو وتنفذ بفعل القوة والخطرة مخططات ضم الأراضي الفلسطينية وتوسع الاستيطان، على حساب أهالي خان الأحمر وحقوقهم الأساسية، ضاربة بعرض الحائط كل تشريعات القانون الدولي في هذا الصدد، وغير آبهة بالرأي العام العالمي الراض ينسلك واضح لكل إجراءات الحكومة الإسرائيلية فيما يتعلق بقضية تهجير أهالي خان الأحمر. مؤكداً أن هذا الموقف الاحتلالي هو «قرصنة» إسرائيلية تشكّل جريمة بحق الإنسانية وتعرض منفيها للمثول أمام محكمة الجنايات الدولية لتتقيهم جريمة حرب»، وأضاف جبارين: «هذا القرار ما هو إلا التطبيق الفعلي للتشريعات الاستيطانية والقانون القومية العنصري والاحتلالي الذي يشجع الاستيطان اليهودي على حساب أهل البلاد الأصليين»، موضحاً أن هذا الإصرار على هدم خان الأحمر هو تنفيذ لسياسات «التطهير العرقي» ضد الفلسطينيين، وإيغال

و على رأسها بنيامين نتنياهو وتنفذ بفعل القوة والخطرة مخططات ضم الأراضي الفلسطينية وتوسع الاستيطان، على حساب أهالي خان الأحمر وحقوقهم الأساسية، ضاربة بعرض الحائط كل تشريعات القانون الدولي في هذا الصدد، وغير آبهة بالرأي العام العالمي الراض ينسلك واضح لكل إجراءات الحكومة الإسرائيلية فيما يتعلق بقضية تهجير أهالي خان الأحمر. مؤكداً أن هذا الموقف الاحتلالي هو «قرصنة» إسرائيلية تشكّل جريمة بحق الإنسانية وتعرض منفيها للمثول أمام محكمة الجنايات الدولية لتتقيهم جريمة حرب»، وأضاف جبارين: «هذا القرار ما هو إلا التطبيق الفعلي للتشريعات الاستيطانية والقانون القومية العنصري والاحتلالي الذي يشجع الاستيطان اليهودي على حساب أهل البلاد الأصليين»، موضحاً أن هذا الإصرار على هدم خان الأحمر هو تنفيذ لسياسات «التطهير العرقي» ضد الفلسطينيين، وإيغال

الناصرة - «القدس العربي»:

سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس أهالي خان الأحمر شرق القدس المحتلة، إخطاراً ببلغتهم من خلاله أن عليهم أن يوقموا بهدم كل المباني القائمة داخل خان الأحمر، وذلك بعد رفض التماسهم إلى المحكمة العليا الإسرائيلية.

وهددت سلطات الاحتلال الأهالي أنه وفي حال امتناعهم عن تنفيذ الأمر ستقوم جرافات الاحتلال بتنفيذ الهدم بالقوة.

يأتي هذا الإخطار في أعقاب رفض المحكمة الإسرائيلية العليا، في الخامس من الشهر الحالي، التماس أهالي خان الأحمر ضد القرار الاحتلالي بهدم القرية.

وقال النائب يوسف جبارين رئيس الدائرة الدولية في القائمة العربية المشتركة في الكنيست، في تعليقه على تهديدات جيش الاحتلال: «حكومة اليمين الاستيطاني

ابتكار فلسطيني يفوز بالذهبية في معرض تكنولوجيا عالي في الصين

الطالب في جامعة بيرزيت أحمد سجدية، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2014، خلال مواجهات شهدها مخيم قلنديا للاجئين شمال مدينة القدس المحتلة، وبعد أقل من عامين، تصدى أحمد للاحتلال واخترع وثلاثة من زملائه في قسم الهندسة الميكانيكية في الجامعة زراعاً صناعية تقوم ببعض وظائف الذراع الطبيعية وتمثل الابتكار الذي حصد الذهبية حسب المركز الفلسطيني للإعلام التابع لحركة حماس، في «يد صناعية» قادرة على القيام بعدة حركات من خلال التحكم فيها عن طريق عضلات جسم الإنسان. فبعد أن بتر الاحتلال الإسرائيلي ذراع

رام الله - «القدس العربي»:

حصد ابتكار فلسطيني لأربعة مهندسين فلسطينيين من خريجي جامعة بيرزيت في الضفة الغربية، الميدالية الذهبية الوحيدة من بين 44 دولة حول العالم شاركت في المعرض العالمي للمشاريع الإبداعية والتكنولوجية في الصين.

وتمثل الابتكار الذي حصد الذهبية حسب المركز الفلسطيني للإعلام التابع لحركة حماس، في «يد صناعية» قادرة على القيام بعدة حركات من خلال التحكم فيها عن طريق عضلات جسم الإنسان. فبعد أن بتر الاحتلال الإسرائيلي ذراع

الجالية الفلسطينية في نيوجرسي تكرم سفراء الكويت وبوليفيا وجنوب افريقيا في الأمم المتحدة لمواقفهم المؤيدة لفلسطين

128 دولة ولم تجد الولايات المتحدة وإسرائيل معهما إلا ست دول صغيرة، وفي قرار الحماية الذي صاغته الشقيقة الكويتية وقت السفارة الأمريكية وحدها في مجلس الأمن، بينما وقفت معنا الجمعية العامة 120 دولة رغم التهديدات. وقالت إن هناك دولا تقف مع قوة القانون ولا تخاف من قانون القوة والتهديد، وأكدت أن الحزب الوجودية التي أعلنتها إدارة ترامب على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة لن يكفلها النجاح ما دام الشعب الفلسطيني متمسكاً بحقوقه الثابتة ومعاً أصدقائه وحلفاءه ومحبو السلام والعدل في العالم. وأنتت السيدة عبد الهادي على الدور المشرف الذي تلعبه بعثة الكويت لدى الأمم المتحدة والسفير منصور العتيبي، كون الكويت العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن التي وضعت القضية الفلسطينية على رأس اهتماماتها منذ اليوم الأول الذي انضمت فيه للعضوية غير الدائمة لمجلس الأمن لسنتي 2018 و2019. وأكدت عبد الهادي إن القيادة الفلسطينية لن تآلو جهداً في اتخاذ كافة القرارات واعتماد كافة الوسائل القانونية لحماية المشروع الوطني الفلسطيني والاستمرار في النضال لغاية تحقيق أهدافنا المشروعة في الحرية.

ثم ألقى أندريه صايغ، رئيس بلدية باترسون، ثالث أكبر المدن في ولاية نيوجرسي، كلمة رحب فيها بالسفراء في منطقة تجمع أعداداً كبيرة من العرب خاصة من الفلسطينيين، الذين بفضل تضاهيرهم ومشاركاتهم الواسعة في العملية الانتخابية استطاعوا إنجاح أول رئيس بلدية من أصول عربية لمدينة كبيرة بحجم باترسون، كما انتخبوا السيد علاء عبد العزيز لجلس المدينة والسيد فهم عبد ربه لجلس التربية والتعليم في مدينة كليفتون، ونوه صايغ بالدور الإيجابي الذي تلعبه الجالية الفلسطينية في باترسون وكليفتون، فمنهم المحامي والطبيب، ومنهم المستثمر والتاجر والحاسب والشروطي وأستاذ الجامعة ومعلم المدرسة. وقال: «نحن نفتخر بأن مدرسة ثانوية أطلق عليها اسم الدكتور الفلسطيني أستاذ الكيمياء هاني عوض الله لخدماتها التي قدمها للجالية هنا ولطلاب جامعة مونكلير».

ثم تحدثت السفيرة الفلسطينية فداء عبد الهادي، وشكرت الجالية الفلسطينية على مبادرتها بتكريم السفراء الأكثر التصاقاً بالقضية الفلسطينية، مؤكداً أن أصدقاء الشعب الفلسطيني كثيرون، ففي قرار رفض قرارات ترامب حول القدس وفتت معنا

بعد شيوع خبر وصول قارب «زودياك» لنقل مهاجرين سريين مجاناً إلى اسبانيا وقيام قوات الدرك بالتصدي له

العشرات من الشبان المغاربة يتجمعون على امتداد شاطئ مدينة مارتيل ويرددون شعارات تحرض على الهجرة



مغاربة يجلسون أمام الميناء في مدينة مليبية الإسبانية

الرباط – «القدس العربي»:

شهدت شواطئ مدينة مارتيل / شمال المغرب، السبت، ليلة «بيضاء» بعد تجمع العشرات من الشباب على امتداد شاطئ إسبانيا.

وتجمع الشبان بالعشرات قرب الشاطئ وهم يرددون شعارات تدعو إلى الهجرة خارج المغرب، من قبيل «الشعب يريد الحريك» (هجرة سرية)، و«الهجرة للهجرة إلى إسبانيا»، و«الشعب بغا» الحركة قابوره، (الشعب يريد الهجرة السرية مجاناً).

وتجمع مواطنون قرب «كورنيش» المدينة، لتوثيق الواقعة، مستغربين الطريقة التي تجمع بها عدد من الشباب ينتظرون قدوم «زودياك» كي يلقاهم بشكل سرى و«مجانى» إلى الضفة الأخرى. وبت نشاط على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مقاطع فيديو عبر خاصة «البيت المباشر»، تظهر تجمع العشرات من الشباب والأطفال، من ضمنهم فتيات بنشاط الفينديق/ قرب مدينة سبتة المغربية التي تحتلها إسبانيا، منتظرين وصول أحد الزوارق النفاثة المعروفة محلياً باسم «الفاطوم».

وقال شهود عيان إنه في الوقت الذي اقترب فيه زورق «الفاطوم»، من الشاطئ كي يحمل الشباب للتجمع، قامت قوات الدرك البحري بالتصدي له، الشيء الذي دفعه للعودة إلى المياه الدولية، في انتظار القيام بمحاولة أخرى.

وشهدت مدن الشمال، مؤخراً، «استنزافاً أمنياً» بعد تزايد ظاهرة الزوارق التي تحط في شواطئ الواجهة المتوسطية، محاولة أن تقل الشباب الراغبين في الهجرة عبر البحر إلى الضفة الأخرى.

نحو الشمال

وجاء تجمع الشباب الطامحين في الهجرة والإعلان عن رغبتهم في «الحريك مجاناً»، بعد تداول إعلانات على مواقع التواصل الاجتماعي تفيد باحتمال قدوم زورق «فاطوم»، بشاطئ مارتيل.

وقال موقع «العق» المغربي إن العشرات من الشباب المغربي تجمعوا في شاطئ مدينة «الفاطوم»، زارناً مع بنشر إعلانات على مواقع التواصل الاجتماعي، تخبر بتوجه هذه الزوارق نحو شواطئ الشمال خلال الأيام الجارية لنقل

«الحركة».

وأوضح عدد من الشباب الراغبين في الهجرة، أنهم عاينوا زورق «الفاطوم» وهو يحاول الوصول إلى سواحل الفينديق من أجل مشيرين إلى أن قوات الدرك البحرية تصدت له، وهو ما دفعه إلى العودة لعرض البحر في انتظار قيامه بمحاولة أخرى للوصول إلى الفينديق، في حين قال آخرون إن «ما شاهدوه ليست إلا زوارق الدرك ولا وجود للفاطوم»، معتبرين أن حماسة الهجرة دفعتهم لتصديق كل شيء.

وشكلت الهجرة السرية قلقاً للسلطات المغربية دول الاتحاد الأوروبي بعد ارتفاع وتيرتها بسبب الشهور الماضية، خاصة الشباب المغربية. تحسن الأحوال الجوية وزعزعة التفاهات بين

الطرفين وارتفاع نسبة البطالة بالمغرب والحدود المغربية المتقوية أمام مواطني دول أفريقيا جنوب الصحراء.

وفي إطار إجراءاتها للحد من هذه الظاهرة تبنت السلطات المغربية منذ 2013 استراتيجية استيعاب عشرات الآلاف من شباب دول أفريقيا جنوب الصحراء الذين جاؤوا للمغرب كمنقذة عبور نحو اللجنة الأوروبية وتمت خلال السنوات الماضية تنوسية وضعية أكثر من 40 ألف مهاجر سري أفريقي ومنتهم حق الإقامة والشغل والعلاج والتعليم، لكن ذلك لم يبدد ملهمم باوروبا ويواصلون محاولاتهم للعبور نحو الضفة الشمالية للبحر المتوسط، متخذين من الغابات المحيطة بحد الشمال المغربي والقرية من شواطئ البحر ملجأ مؤقتاً، متحينين الفرصة

بسبب عراقيل تحول دون تحسين مناخ الأعمال

تقرير رسمي مغربي يشكك في فعالية الإصلاحات التي تم إنجازها

الرباط – «القدس العربي»:

قال تقرير رسمي مغربي إن «خمس عوامل تشكل العراقيل الرئيسية التي تحول دون تحسين مناخ الأعمال بالمغرب، وهي الفساد، وضعف نجاعة الإدارة العمومية، والحصول على التمويل، والنظام الضريبي، بالإضافة إلى التعليم غير اللائم لحاجيات سوق الشغل».

وسجل التقرير السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لعام 2017، وجود معيق آخر يتجسد في «اشكالية تحديد آجال الأداء، التي وأصلت منحها التساهل في التقييم» 99 يوما في المتوسط سنة 2017، وفي وقت لم يتم فيه بعد نشر النصوص التطبيقية للقانون المتعلق بين أحكام خاصة بأجال الأداء المعتمد في سنة 2016.

ولاحظ أن «استمرار هذه العوامل المعوقلة يضاعف مسألة فعالية الإصلاحات المتعددة التي تم إنجازها إلى حد الآن موضع التساؤل، كما أنه يكشف عن البيطء المشجل في تنفيذ سياسات النهوض بمناخ الأعمال وتحسين أداء المرفق العام، مضافاً أن «المغرب يصنف ضمن فئة البلدان الأقل استعداداً للانخراط في الثورة الصناعية الرابعة».

وأرجع التقرير تراجع المغرب برتبة واحدة في تصنيف مؤشر التنافسية الذي يعتمده المنتدى الاقتصادي العالمي (الرتبة 71)، وفي تصنيف مؤشر ممارسة الأعمال (Doing Business)، (الرتبة 69)، إلى المعوقات السابقة، واعتبر أن أداء المغرب في مجال الابتكار أداء متواضعاً، مؤكداً أن هذا «يتجلى في المرتب التي يحتلها في

التصنيفات العالمية، وكذا في ضعف عدد طلبات تسجيل براءات الاختراع المودعة من لدن المواطنين المغاربة. وشدد التقرير على أن «الابتكار والتطور التقني لا يشكّلان مكونين أساسيين في نموذج النمو القائم حالياً، في ظل محدودية نجاعة السياسات العمومية الرامية إلى النهوض بالابتكار والتطوير، وأوصى بضرورة «الانكباب بشكل خاص على حكامسة منظومة الابتكار، والولوج إلى أنماط تمويل ملائمة، والاستثمار الأمثل للفرص التي يمكن أن تنبثق من بناء منظومة التعليم العالي والبحث والقطاع الخاص»، وطالب المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في تقريره لسنة 2017 بمعالجة أوجه قصور السوق مع الحرص على تجنب خلق وضعيات ريعية، من خلال ريبط الاستفادة من التدابير التحفيزية بالتأنيف المحققة، علاوة على تعزيز الحكامة المؤسساتية والإطار الخاص بقيادة مسلسل التصنيع، من أجل ضمان المزيد من الفعالية والانسجام».

ودعا التقرير إلى تطوير صيغ تمويل ملائمة للصناعات ذات التكنولوجيا العالية والاستثمارات المتكررة، إلى جانب العمل على إرساء تصنيع مستدام يكفل تحقيق طموح جعل المغرب بمثابة «مصنع أخضر»، مع تعزيز التحفيزات لفائدة المقاولات الصناعية الأكثر احتراماً للبيئة»، وحث على «النهوض بالابتكار والبحث والتطوير لتعزيز فرص المغرب في تموقع أفضل على مستوى سلاسل القيمة العالمية، واعتماد سياسة متجددة وفعالة للبيئة والنكاه الاقتصادي، ووضع إطار مرجعي مشترك ومفضل لتقييم المشاريع الاستثمارية الأجنبية الكبرى».

الرباط – «القدس العربي»:

قال رئيس الحكومة المغربية إن الفساد المستشري في الإدارات في بلاده يضيّع إمكانية بناء 150 مستشفى حديثاً ومجهزاً. وقال الدكتور سعد الدين العثماني في إطلاق الحكومة برنامجاً لتدريب أطر ومسؤولي المفتشيات العامة لمحاربة الفساد، في الرباط إن «محاربة الفساد ليست مهمة بسيطة، لأنه ينخر في المجتمع والاقتصاد المحلي، ويبتل الجهود والخدمات المقدمة للمواطنين».

واعتبر أن «محاربة الفساد لن تكون بالوسائل الأمنية والقانونية فقط، لكن بعدد من الإجراءات، منها الوقائية وإيضاً إغلاق منافذ الفساد».

وقال رئيس الحكومة، في 28 تموز/ يوليو الماضي، أن الفساد يلتهم ما بين 5 إلى 7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وبلغ إجمالي الناتج المحلي للاقتصاد المغربي، 982.2 مليار درهم (97.4 مليار دولار) عام 2015، مقارنة مع 923.6 مليار



سعد الدين العثماني

درهم (91.6 مليار دولار) عام 2014.

وفي الشهر نفسه، أعلنت الحكومة المغربية عن مراجعة توقعاتها لنسبة نمو الاقتصاد في 2018، لترتفع من 3.2 في المئة إلى 3.6 في المئة. وقال العثماني في إطلاق برنامج التكوين: «لدينا استراتيجية وطنية لمحاربة الفساد».

العثماني: الفساد في المغرب يضيع إمكانية بناء 150 مشفى

وحاولنا تفعيلها على أرض الواقع، منذ تعيين الحكومة، من خلال إخراج المرسوم المحدث للجنة الوطنية لمحاربة الفساد»، وأضاف أن «محاربة الفساد ليست ظاهرة بسيطة لأنه ينخر المجتمع والاقتصاد الوطني، ويبتل الجهود والخدمات المقدمة للمواطنين».

وشدد رئيس الحكومة المغربية على أن محاربة الفساد «لن تكون بالوسائل الأمنية والقانونية، ولكن بعدد من الإجراءات منها الوقائية وإيضاً إغلاق منافذ الفساد».

وانتقد لحسن الداودي وزير الشؤون العامة والحكامة، خلال اجتماع، إطلاق برنامج تكوين أطر المفتشيات العامة بهدف محاربة الفساد في الإدارات العمومية، تضمن التكوين وحدة لتقييم السياسات العامة والبرامج العمومية»، وقال: «ليست

لدينا مؤشرات لتقييم السياسة العمومية». وتساءل خلال اللقاء الذي ترأسه سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، عن مدى وجود مؤشرات للتقييم، وقال: «كيف ستقومون بالتقييم في غياب المؤشرات، وسيكون ذلك نظرياً فقط?».

مسيرة حاشدة تنتفض ضد الإجمام في مدينة سلا المغربية تطالب بتدخل الملك

الرباط – «القدس العربي»:

الخوف من الإجمام، وطالب المحتجون بخلق مناصب شغل بالمنطقة لامتناص بطالة الشباب العاطل، وأكدوا أن ارتفاع الإجمام له علاقة وطيدة بعدم وجود فرص عمل، خصوصاً في مدينة تعد واحدة من المدن المغربية التي ينتشر فيها الإجمام.

في مقابل ذلك، أشاد محتجون بالجهود الأمنية المبذولة لتوفير الأمن للسكان بمدينة سلا، وقال أحد المواطنين في تصريح له «هسبريس»: «الأمّن موجود بنسبة 90 في المئة بمنطقة سلا»، مضافاً أن «عناصر الأمن شرفاء ويقومون بواجبهم، ولكن هناك من يتلاعب بالملفات في المحكمة»، وكانت السدة الضحية قالت إن ابنها اضطر إلى مغادرة البيت حوالي الساعة الثالثة والنصف من يوم السبت الماضي، بعد أن تواتت تهديدات الجناة الذين ظلوا يلاحقونه منذ مدة، قاصداً مدينة القنيطرة لزيارة أخته، وكان ينوي مغادرة سلا والاستقرار في الرباط حيث يعمل، حفاظاً على حياته.

«قال لي لا أستطيع أن أمكث هنا في مدينة سلا بالقرب من هؤلاء المجرمين»، تقول والسدة الضحية، مضيفة أنه «تفاجأ بالجناة يطاردونه في الشارع، واضطر للفرار، لكن قواه خارت وسقط أرضاً، لينقضوا عليه ويشهروا أسلحتهم البيضاء في وجهه، قبل الشروع في تمزيق أطرافه وبنوا جريمتهم بتصفيته».

وأضافت الأم أنها حاولت مراراً أن تثنى الجناة عن إلحاق الأذى بابنها، بعد أن تواتت تهديداتهم له، لكنهم أصروا على تنفيذ جريمتهم، قائلة: «ذهبت عندهم وتحدثت معهم، وكان جوابهم: سئقته»، كما اشكت أمرها إلى والد أحد الجناة، وكان جوابه: «أنا ولدي خايب، أياك قالك يقتل يقتل!».

الرباط تسلم واشنطن قسا أميركيا متهما بالاعتداء الجنسي

الرباط – من أحمد بن الطاهر: سلمت السلطات المغربية الولايات المتحدة قسا أميركيا ظل هارباً منذ 26 سنة، بتهمة الاعتداء الجنسي على الأطفال، حسب مسؤول في وزارة العدل المغربية، السبت.

ولم يفصح المسؤول المغربي الذي طلب عدم ذكر اسمه كونه غير مخول بالحديث لوسائل الإعلام، عن تفاصيل أكثر حول الموضوع، واكتفى بالقول إن هناك إجراءات قانونية تنص عليها اتفاقية التعاون القضائي بين البلدين، تم احترامها.

وتنقلت «نيويورك تايمز» تصريحات مسؤول في مكتب التحقيقات الفدرالي، جيمس لانجيرغ، أمس في، الجمعة، في ألباكركي (أكبر مدن ولاية نيومكسيكو)، مؤكداً أن عنصرين من هذا المكتب سافرا الخميس للمغرب لتسلم «آرثر بيروول»، وقال المسؤول الأمني الأمريكي إن مكتب التحقيقات (FBI) حصد موقع «آرثر بيروول» العام الماضي، وظل محتجزاً لدى السلطات المغربية، واستمرت إجراءات تسليمه لنحو عام، وذكرت صحف أميركية أن «بيروول» (80 عاماً) اعتدى طوال 20 سنة على عدة ضحايا، خلال عمله كقس في نيومكسيكو. و عام 1992، فر «بيروول» من الولايات المتحدة عقب اكتشاف أفعاله، واخفى عن الأنظار حتى أُلقت السلطات المغربية القبض عليه العام الماضي، عقب توجيه اتهامات له من محكمة نيومكسيكو. ووجهت المحكمة الجزائية في ألباكركي في 21 أيلول/سبتمبر 2017، 6 اتهامات لبيروول بالاعتداء الجنسي، وفي حالة إدانته قد يواجه أقصى عقوبة وهي السجن مدى الحياة.

«الأناضول»

طيارون مغاربة يتراجعون عن اتفاق توصلوا إليه مع الخطوط الحكومية

الرباط – من خالد مجدوب: رفض طيارون مغاربة المصادقة على اتفاق سبق أن توصلت إليه نقابة تمثلمهم مع شركة الخطوط الجوية المغربية (حكومية)، بهدف إنهاء إضراب جزئي يداؤه عن العمل قبل أكثر من شهرين، واستمر قرابة الشهر، لتلبية مطالب لهم.

صدر منتصف الشهر الماضي، أكد أن الطرفين توصلوا إلى «اتفاق يضم نقط التوافق ويعيد بناء مناخ الثقة»، ولم يكشف البيان، آنذاك، عن فحوى بنود الاتفاق. إلا أن الطرفين عبرا عن «التزامهما بالعمل معاً على تحسين الخدمات المقدمة لركابنا الشركة»، ومنذ 18 تموز/يوليو الماضي، إلى غاية منتصف أغسطس/أب الماضي، دخل طيارون 2000 رحلة جوية دولية وإقليمية لربانبة الطائرات، في إضراب جزئي عن العمل بسبب عدم استجابة شركة الخطوط الجوية الملكية المغربية لطلباتهم.

وحسب الخطوط الجوية المغربية، نتج عن الإضراب إلغاء 210 رحلات جوية دولية وداخلية. بينما قدرت الخسائر المالية للشركة جراء الإضراب بحوالي 410 ملايين درهم (حوالي 42.5 مليون دولار)، حسب تقارير إعلامية محلية.

«الأناضول»

12 نائباً استقالوا أخيراً بعد رفضهم استمرار نجل الرئيس على رأس الحزب تزايد الدعوات المطالبة بانتخاب قيادة جديدة لـ «نداء تونس»



البرلمان التونسي

تونس» من الأزمة الذي يمر فيها. ومن جهة أخرى، أكدت المسدي أن كتلة «نداء تونس» أجمعوا على «ضرورة تغيير القيادة الحالية للحركة وبالخصوص مديرها التنفيذي حافظ قايد السبسي»، كما عبروا عن «رفضهم القيادة الانفرادية للحزب، وتحمل قيادته الحالية مسؤولية الأزمة التي يمر بها الحزب في الفترة الأخيرة».

فيما نفى النائب والناطق باسم الحزب، منجي الحرابي، هذا الأمر، معتبراً أن ما صرحت به المسدي هو «موقف شخصي يلزمها وحدها، ولا يعبر عن موقف جميع أعضاء الكتلة النيابية».

وقبل أيام، طلبت البرلمانية في نداء تونس، أنس الحطاب، من المدير التنفيذي، حافظ قايد السبسي، تقديم استقالته من الحزب، حيث دوت على صفحتها في موقع «فيسبوك»: «أطلب من السيد المدير التنفيذي الانسحاب من قيادة النداء، لن استقيل وسأكون في مواجهة أخوة المجتمع. تحيا تونس».

فيما دوت النائبة المستقلة من الحزب، هدى سليم، «كان ممكن لرئيس الدولة الباجي قائد السبسي أن يجنبنا كل هذه التراجم السياسية القبيحة ويحافظ على وحدة العائلة السياسية التقدمية لو أحب ذلك، ولو كان له من القدرة على تغليب المصلحة العامة ومصصلحة البلاد على التفكير الاناني الضيق الذي أراد به أن يحفظ مصصلحة ابنه ودواشره المرفية، الحزب الكبير الذي أوصله

تونس – القدس العربي

من حسن سلمان:

تزايدت الدعوات داخل حزب «نداء تونس»، التي تطالبه مديره التنفيذي حافظ قايد السبسي (نجل الرئيس التونسي) وانتخاب قيادة جديدة للحزب الحاكم، فيما رفض عدد كبير من الأعضاء الالتحاق بالهيئة السياسية التي يديرها قائد السبسي، وهو ما اعتبره البعض مقدمة لانسحابهم من الحزب. وكان «نداء تونس» أعلن تعزيز الهيئة السياسية للحزب بأكثر من عشرين عضواً جديداً، فضلاً عن تعيين القيادي رضا بلحاج منسقا عاماً للهيئة. إلا أن عدداً كبيراً من الأعضاء الجدد أكدوا رفضهم الانضمام للهيئة السياسية، حيث أكد القيادي أنيس غديرة أنه «غير معني» بالانضمام للهيئة، لكنه أكد بالمقابل أنه ما زال «وقياً» للثوابت التي وضعها مؤسس الحزب الرئيس الباجي قائد السبسي.

كما اعتذر رجل الأعمال والبرلماني السابق، رضا بوعجينة، عن منصب «قيادي» في الهيئة السياسية لنداء تونس»، مرجعاً ذلك إلى أسباب صحية وعائلية.

فيما أبدت البرلمانية هالة عمران «استغرابها الشديد» لتواجد اسمها في الهيئة السياسية «دون استشارتها أو حتى مجرد إعلانها»، لكنها أبدت بالمقابل التزامها بالمساهمة في إنقاذ حزب «نداء

دعوات لإعلان «حالة الكوارث الطبيعية» وإقالة عدد كبير من المسؤولين «فيضانات» تونس تتسبب في انتقادات حادة للحكومة والشاهد يدعو للابتعاد عن «المزايدات»

تونس – القدس العربي

تعهد رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد باتخاذ إجراءات «استثنائية» لتعويض عشرات التونسيين عن الخسائر التي لحقت بهم جراء فيضانات فتاح البلاد تسببت بعدد من القتلى، في وقت دعت فيه المعارضة إلى إعلان «حالة الكوارث الطبيعية»، وإقالة عدد من المسؤولين الذين حملتهم مسؤولية جزء كبير من الأضرار في البلاد.

وتسببت فيضانات تشهدها عدد من المدن التونسية يوماً بعد يوم أضراراً كبيرة للبنية التحتية (طرق وجسور) والممتلكات الشخصية (بيوت وسيارات) لعدد من التونسيين، كان أكبرها في ولاية «نابل» القريبة من العاصمة، والتي سجلت معدلاً عالياً لسقوط الأمطار تجاوز 206 ملم خلال يوم واحد، أكبرها في منطقة «بني خاد» (297 ملم).

وخلال زيارة أداها، أمس الأحد، إلى ولاية «نابل» رفقة عدد من أعضاء الحكومة، قال رئيس الحكومة يوسف الشاهد إن الحكومة سوف تتخذ كل الإجراءات لتعويض المواطنين والعائلات والفلاحين المتضررين، معتبراً أن ما شهدته الولاية «وضع استثنائي» وغير مسبوقة في تاريخ تونس (...)

فالأمطار الطوفانية التي هطلت بالأسلم لم تحصل

ابداً على مر السنين».

كما أكد عقد مجلس وزاري للنظر في الوضع الاستثنائي والكارثي الذي عاشته ولاية نابل خاصة، ودعا بالمقابل الأطراف السياسية إلى «التحلي بالهدوء والابتعاد عن المزايدات»، رغم إقراره بصعوبة الوضع الذي تعيشه البلاد والولاية بشكل خاص.

من جانب آخر، دعا سياسيون ونشطاء إلى إقالة من المسؤولين التونسيين بسبب تعاملهم «اللاسهول» مع الأزمة، حيث دوت النائب ياسين العياري على صفحته في موقع «فيسبوك»: «سنة 1986 صارت نفس الفيضانات 200 ملم، في المكان نفسه (نابل)، بعد 32 عاماً، يتكرر الأمر، فتحدثت أضراراً أكبر، وتحصد أرواحاً أكثر الأسباب نفسها، هذا معناه أننا أمام فشل دولة: 32 عام كاملة لم تكن كافية لعمل ما يلزم حتى لا يتكرر ذلك الكوارث تصير في جميع الدول، لكن الحكومات والدولة تحاسب على شئنين، ماذا فعلت حتى لا تتكرر، وكيف أدارت الأزمة».

وأضاف «تحميل المسؤولية وبسوسة للحكومة، ليس تسجيل أهداف سياسية على خصم سياسي، فليس للجميع منطق أحماء وأنصار الحكومة الذين لا يعينهم إلا انتخابات 2019، بل واجب دافع الضرائب وحقه وطريقته في الضغط، فرما يتصرفوا بشكل جيد

ولا يتكرر الأمر ذاته مستقبلاً».

وكتب عبد الوهاب الهاني رئيس حزب «الجدد»: «على رئيس الجمهورية الدعوة إلى جلسة طارئة عاجلة لجلس الوزراء تحت إشرافه بقصر قرطاج لاستعراض الأوضاع الكارثية التي تسببت فيها الفيضانات العاصرية الأخيرة بالوطن القبلي وإقليم تونس الكبرى والشمال الشرقي والمتجهة باتجاه الساحل و صفاقس والوسط والجنوب الشرقي، واتخاذ الإجراءات اللازمة لإغاثة المتكوبين وإعلان «حالة الكارثة الطبيعية»، لتيسر جبر المتضررين، والاستماع لتقرير وزيرنا للدخول حول أوجه الاستعداد وأوجه التقصير، وإقالة والية نابل المتهورة وغير المسؤولة حلالاً، وكل وال من ولاية الجمهورية أو من يعتمد من معتمدي ولاية محافظي الجمهورية أو أي مسؤول من مسؤولي الدولة ثبت قصوره عن أداء الواجب أو التسهل بحسباً المواطنين، والإذن بانتشار جيشنا الوطني لتساهم في مجهودات الإنقاذ والحماية، والاستماع لخطط وزراء الداخلية والدفاع إلا أن المهندس في المعهد، عبد العزيز الرحال، علق على ذلك بقوله «من حصل ليس عاصفة، وإنما خلايا رعدية ذات فاعلية قوية»، وأضاف «من يعيق الإشيء يجب أن يكون على دراية بالشيء»، وتابع بقوله «إذا انتك دمتمى من ناقص .. فهي الشهادة لي بأني كامل!»

القضاء الإيطالي يفرج عن ستة صيادين تونسيين سجنوا مركب مهاجرين

روما - أ ف ب: أمر القضاء الإيطالي، بالإفراج عن ستة صيادين تونسيين اشتبهت في مساعدتهم مهاجرين غير قانونيين، وذلك بعد أن سجنوا بمركبهم مهاجرين كانوا في حالة خطرة لساعات باتجاه جزيرة لامبيدوزا الإيطالية، وفق ما علم من محاميهم.

وبين هؤلاء شمس الدين بوراسين رئيس جمعية صيادي جرجيس (جنوب شرق تونس) الذي كان موضع إشادة في تونس لنجدته مهاجرين كانوا في خطر في البحر المتوسط، وقد تم توقيفه في 29 آب/أغسطس مع خمسة من أفراد طاقمه.

واعتقل البحارة الستة في أغريجنتي جنوب صقلية، وتقرر الإفراج عنهم السبت على أن يغادروا إلى تونس، حسب محاميهم سلفاتوري كوسوماتو. وسيستمر التحقيق القضائي، لكن إثر جلسة استماع الجمعة في باليرمو، ألغت محكمة السبت أمر الاعتقال واحتجاز البحارة الستة.

وقال أنيس سوي، البحار بجرجيس وصيدق شمس الدين بوراسين: «نحن مسرورون جداً لكل الذين يحترمون حقوق الإنسان وحياة البشر». وأضاف: «إن صيادينا ليسوا مهربي بشر كما قالت السلطات الإيطالية، لقد قمنا دائماً بإفقاد أناس حتى قبل الثورة (2011 في تونس)، ونحن لا نترك شخصاً يموت غرقاً».

وحسب السلطات الإيطالية فإن مركب الصيادين رصد قبيل ظهر 29 آب/أغسطس 2018 من طائرة استطلاع تعمل لوكالة فرنوتكس الأوروبية «على بعد أكثر من 80 ميلاً بحرياً جنوب لامبيدوزا».

وكان بحراً قارباً به 14 مهاجراً تم تركهم قبيل حلول الظلام على بعد أقل من 24 ميلاً بحرياً من لامبيدوزا، وذلك قبل وصول فرقة الإنقاذ. وتم اعتراض مركب الصيادين حين كان يستعد للعودة إلى تونس.

وحسب المحامي، فإن الصيادين التونسيين كانوا يصدون الصيد حين رصدوا قارب المهاجرين فجروه إلى أقرب ميناء، ولم تكن وسائل اتصالهم القديمة تتيح لهم التواصل مباشرة مع حرس السواحل الإيطاليين.

المجلس الرئاسي الليبي يدعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات عملية لإيقاف الحرب وحماية المدنيين تجدد المواجهات المسلحة في طرابلس وارتفاع عدد ضحايا الاشتباكات إلى 115 شخصاً

جميع الأطراف للالتزام بما ورد في بنود الاتفاق، داعياً جميع أطراف الهجوم إلى التوقف الفوري عن التصعيد وزيادة الموقف تازماً.

كما دعا في بيان له، السبت، المجتمع الدولي وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا لإجراء إجراءات عملية أكثر حزمًا وفعالية لإيقاف الحرب وحماية المدنيين ووضع مجلس الأمن أمام حقيقة الأحداث الدائمة في ليبيا لكي يتحمل مسؤوليته التاريخية لحماية أرواح وممتلكات المدنيين.

وقال المجلس إنه «يدرك طبيعة الإصلاحات الضرورية على المستوى السياسي والعسكري والأمني والاقتصادي ويسعى جاهداً لتحقيقها على أرض الواقع بالرغم من العراقيل التي يضعها بعض الأطراف»، بحسب وصفه.

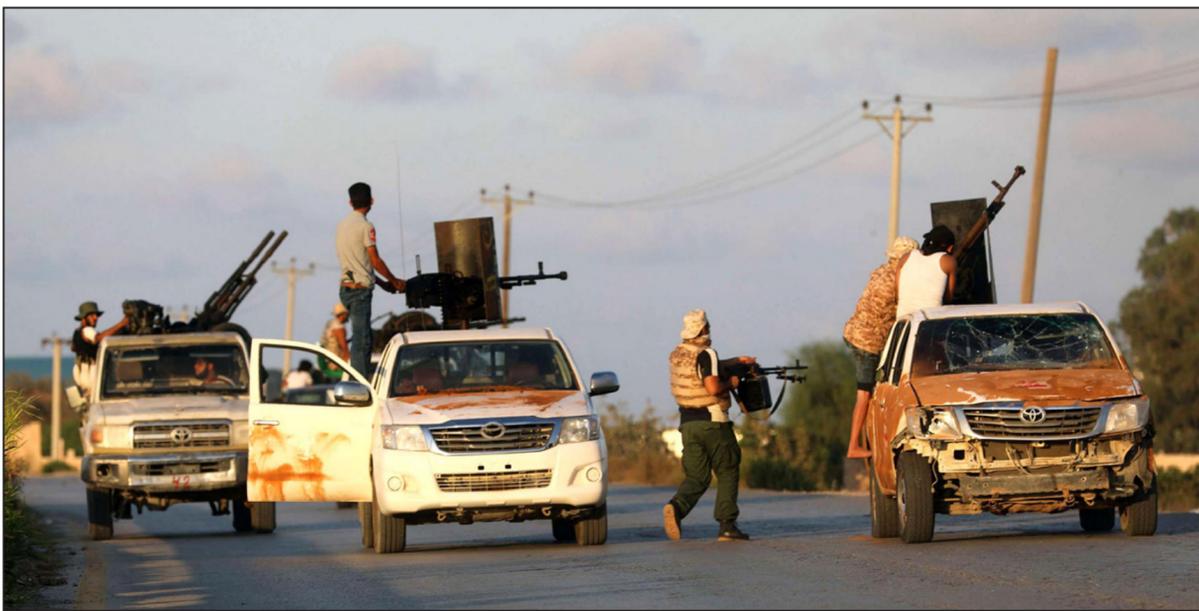
ونظم مواطنون، السبت، وقفة احتجاجية أمام مقر بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مطالبين البيعة بحث أطراف النزاع على الاتفاق ووقف إطلاق النار.

البيعة بدورها أدرجت عبر موقعها بياناً منسوباً للناطق الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة «ستيفان دوجريك» أعرب فيه عن جزعه إزاء تزايد انتهاكات اتفاق وقف إطلاق النار في طرابلس.

وحث الأمين العام للأمم المتحدة عبر البيان جميع أطراف النزاع على احترام وقف إطلاق النار والامتناع عن أي أعمال من شأنها أن تزيد من معاناة السكان المدنيين، مؤكداً وجوب تحميل المسؤولية لأي شخص مسئول عن انتهاك القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وقى أوروبا، أدانت بعثة الاتحاد الأوروبي رؤساء بعثات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى ليبيا التصعيد الأخير للعنف في طرابلس، وأكدت أن الاستهداف المتعمد للمدنيين يعد انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني، وشددوا على ضرورة احترام الأطراف الفاعلة لوقف إطلاق النار المتفق عليه.

واعتبر بيان البعثة الذي صدر السبت الحل في ليبيا سياسياً وليس عسكرياً، وحذّر كل من يخالف وقف إطلاق النار أو يوجع العنف بواجهة العقاب، وأشار إلى أن القرارات الأمنية التي أصدرها المجلس الرئاسي مؤخراً تخلق الظروف الملائمة لإصلاح القطاع الأمني ووضع حد للأنشطة المتفرسة التي تقوم بها الجماعات المسلحة.



عناصر من الفصائل الليبية خلال اشتباكات في العاصمة طرابلس

مساء الجمعة والساعات الأولى من صباح السبت اشتباكات دامية بين كتائب مسلحة قادمة من مدينتي ترونة وطرابلس.

كما سقطت مساء الجمعة قذائف أخرى بالقرب مقر إقامة عائلات نازحة بحيط «فؤار تاجوراء» في الضاحية الشرقية لطرابلس، ما أدى لترحيل العائلات النازحة.

وفي مصراة شرق طرابلس، أصدرت السبت مجموعة قالت إنها تمثل أهالي وشار المدينة بياناً أكدت فيه وقوعها إلى جانب القوات التي تهاجم العاصمة، وأعلنت المجموعة حالة النفير القصوى، محذرة كل من تسول له نفسه المساس بالقوات المتحركة باتجاه طرابلس، «في إشارة لقوات اللواء السابع ولواء الصمود، القادمين من مدينتي «ترونة» و«مصراة».

وطالب المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني جميع عمداء البلديات والمشايع والأعيان في كل مدن ليبيا لبلد المزيد من الجهود لوضع اتفاق وقف إطلاق النار موضع التنفيذ والضغط على

الاشتباكات مفار شركات ومحلات وقد لحق بها الدمار، وتسببت الاشتباكات أيضاً في انقطاع الكهرباء في معظم المراكز المدنية، كما أدت إلى إغلاق كامل للمطار

الرئيسي في طرابلس. وكان هدوء حذر ساد صباح وظهره السبت أغلب ضواحي طرابلس الجنوبية والجنوبية الشرقية التي شهدت حتى

بعد تعرضت لأضرار جسيمة، السبت، اشتباكات بين جماعات مسلحة متنافسة سيطرت على العاصمة. وظهرت في الجيوب التي تشهد

وكانت حالة من الهدوء الحذر سادت صباح الأحد العاصمة طرابلس بعد المواجهات المسلحة التي شهدتها مساء السبت في منطقتي وادي الربيع وطريق المطار، قبل أن تعود المواجهات من جديد ظهر أمس.

وسادت حالة من الهدوء الحذر صباح أمس الأحد العاصمة طرابلس بعد المواجهات المسلحة التي شهدتها مساء السبت في منطقتي وادي الربيع وطريق المطار. ويعدت منازل ومتاجر لبيبيين وقد

رئيس برلمان طبرق: انتخاب رئيس ليبيا هو الحل الوحيد للأزمة



عقيلة صالح

وأوضح: «الحل الوحيد هو انتخاب رئيس للبلاد، وتوحيد المؤسسات وتشكيل حكومة وطنية تتولى جميع متطلبات المواطنين، ويمكن لمجلس النواب مراقبتها ومحاسبتها. ودعا المواطنين والناخبين في كل دائرة انتخابية إلى محاسبة نوابهم على الغياب عن حضور الجلسات، منوهاً إلى أن الانقسام في البرلمان يمنع الوصول إلى أي اتفاق بسبب تدخل الأجنبي وتداخل المصالح وتعارضها».

طرابلس – وكالات: قال رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، أمس الأحد، إن الحل الوحيد لإنهاء النزاع على الشرعية هو انتخاب رئيس للبلاد، وأي معارض للانتخابات هو طرف يريد البقاء في السلطة. وأضاف صالح في بيان مسجل بث عبر قناة «ليبيا روحها الوطن»، أن الانتخابات هي الطريق الوحيد لإخراج جميع الأجسام من المشهد بطريقة سلمية ديمقراطية، دون الوقوع في فراغ سياسي ونزاع جديد.

رسائل داخلية وخارجية سيحملها الخطاب وآثار الحصار على بلاده

خطاب أمير قطر غدا أمام الدورة الـ73 للأمم المتحدة... وسط آمال معلقة بعقد قمة أمريكية - خليجية



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني يلقي كلمة بلاده في اجتماعات سابقة للجمعية العامة للأمم المتحدة

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

يرأس أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وفد بلاده في اجتماعات الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستعقد في مقر المنظمة في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية. وسيلقي الشيخ تميم خطاباً في الجلسة الافتتاحية للجمعية العامة للأمم المتحدة يوم غد الثلاثاء 25/أيلول/ سبتمبر الحالي حسب ما ذكرته وكالة الأنباء القطرية (قنا).

وإن كان من نافلة القول؛ إن خطاب الأمير تميم سيتناول تطورات الأزمة الخليجية التي مضى عليها مزيد من عام وأربعة أشهر، منبذاً الحصار المفروض على قطر في الخامس من حزيران/ يونيو 2017؛ فإن توقيت ومكان الخطاب يحملان أهمية بالغة، حيث أنه يأتي قبيل قمة مرتقبة بين الولايات المتحدة الأمريكية ودول الخليج ما بين تشرين الأول/ أكتوبر - كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

ولم يصدر لحد اليوم، أي تأكيد رسمي بشأن عقد القمة الأمريكية - الخليجية، وموعد انعقادها، برغم تصريحات القائم بأعمال السفارة الأمريكية السابق في قطر، وسفير واشنطن لدى الكويت، وتلميحاتها القوية التي ما تزال مصرّة على مواصلة جهود

الوساطة لحل الأزمة المستعصية بين «الأخوة الفراق» في البيت الخليجي.

وتبقى الآمال معلقة على «فيتو أمريكي» يجبر قادة دول الحصار على الجلوس إلى طاولة المفاوضات لحل أزمة، ما فتى المسؤولون في إدارة الرئيس دونالد ترمب يؤكدون أنها أضرت كثيراً بجهود الحرب الدولية ضد التطرف والإرهاب في المنطقة والعالم.

ويرتقب أن يحصل الشيخ تميم في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة دول الحصار مسؤولية استمرار الأزمة الخليجية التي تسببت في انتهاكات متواصلة للمواطنين والمقيمين في قطر ودول مجلس التعاون، في ظل غياب أي إرادة سياسية لدى رباعي الحصار للجلوس إلى طاولة المفاوضات، أو التراجع عن انتهاكاتهم، برغم التقارير التي أصدرتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان، وقرار محكمة العدل الدولية الذي أدان انتهاكات الإمارات العربية المتحدة بحق المواطنين القطريين.

ويولي الرأي العام القطري أهمية كبرى للخطاب الذي اعتاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني القاءه سنويا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، بوصفه أحد الخطابات الرئيسية التي يعرض فيها أمير قطر توجهات بلاده الخارجية، وموقفها من الأحداث والتطورات الحاصلة، إلى جانب الخطاب السنوي في افتتاح دوري مجلس الشورى.

ويرتقب أن يتناول الخطاب رؤية قطر وموقفها من

اللجنة الاقتصادية اليمنية في القاهرة ترجئ بدء أعمال لجانها حتى نهاية الأسبوع

اليمن: استعانة حكومة بن دغر بشركة بريطانية وهمية في مجال الاستشارات تثير جدلاً سياسياً وإعلامياً

«القدس العربي» - القاهرة

من محمد رشاد عبيد:

السياسية التي عملت مع صالح عادت للعمل مع الرئيس هادي، ويقصد بذلك بن دغر وحافظ معيار مدير بنك التسليف الزراعي سابقاً، وهو ضمن أعضاء اللجنة الاقتصادية وإيريز من أداروا جلسات الورشة ذاتها.. وأضاف شطارة ندوة بن دغر في القاهرة لا أحد مستفيد منها إلا الذين على المنصة من وزراء ومسؤولين والأحكي وزير الشباب والرياضة مسبقاً السابق رئيس منظمة «ديب روت» التي تقدم استشارات للحكومة، وشركة «ديب روت» لا يتجاوز عمرها المهني عاماً واحداً، حيث بدأت العمل في المجال ذاته في الأول من آذار مارس - 2018، التي يرأسها وزير الشباب والرياضة السابق وأخت علي الإحسني، يقم في بريطانيا، وله نائب وشريك آخر في ادارتها يدعى قاسم عبد الرحمن سلام يقم في الولايات المتحدة.

فيما أكد خير اقتصاد يمني فضلاً عن الكشوف عن اسمه لهالقدس العربي» ان شركة ديب روت البريطانية للاستشارات المالية وهمية، وبأنها رفضت في شهر شباط/ فبراير الماضي الكشف عن سجلاتها أو اصولها المالية، مما جعل الحكومة البريطانية تتحفظ عليها، في السجل الحكومي الذي يحوي المعلومات عن كافة الشركات المسجلة في بريطانيا، عبر موقعها الإلكتروني.

وسرخا أيضاً الحامي والمستشار القانوني اليمني هائل سلام من مخرجات اللجنة الاقتصادية ذاتها، بالقول «ليس ضرورياً ان تكون خبيراً في الاقتصاد، لتدرك ان الجميع هنا (المجلس واللجنة والشركة) تائهون، يلتصمون بالحلول من خلال مايمكن وصفه ب

برلين - «القدس العربي»

من علا جمعة:

يتعرض ائتلاف المستشارية الألمانية أنغيلا ميركل الحاكم لضغوط حيث من المقرر أن يبحث زعماء أحزاب الائتلاف عن مخرج لخلاف حول نقل رئيس الاستخبارات الداخلية الألمانية هانز جورج ماسن إلى وظيفة حكومية رفيعة المستوى.

ومن المقرر أن تلتقي ميركل زعيمة الحزب المسيحي الديمقراطي، مع كل من هورست زيهوفر رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري، وأندريا ناليس رئيسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي لإيجاد حل وسط مقبول للجمع.

واندلج جسد حول «ماسن» الشهر الحالي عندما ناقض ميركل بشأن الأبحاث في مدينة كيمنتس بشرق ألمانيا، حيث يصغر زيهوفر على بقاء «ماسن» في منصبه الجديد كوزير وزارة الداخلية - في ترقية سترجع راتبه الشهري حوالي 2500 يورو (2900 دولار) على الأقل. إلا أن القرار أدى إلى اعتراضات قوية من الاشتراكيين الديمقراطيين. عبر إصرار ناليس على إجراء جولة جديدة من المفاوضات. يأتي ذلك وسط تقدم اليمين المتطرف ممثلاً بحزب البديل الشعبوي ليصبح القوة السياسية الثانية في البلاد. ليحتل عبر آراء المستطلعين الألمان الدرجة الثانية وذلك خلف الحزب المسيحي الديمقراطي الذي تقوده ميركل.

ويعد عام على دخوله المدى إلى مجلس النواب، تمكن حزب «البديل لألمانيا، اليميني المتطرف من قلب الحزب المسيحي المسيحية الاضطهاد على الآن في هذا البلد السياسي على عقب وتحول إلى الحزب الألماني إلى مواجهات حقيقية.

وعند ذلك الحزب المعادي للهجرة الذي ارتقى في آخر استطلاعات الرأي إلى المرتبة الثانية من نوايا

التصويت (18 ٪) بعد حزب أنغيلا ميركل (يمين الوسط)، إلى تركيز هجمات على «عدوته للدولة»

استمارة، مستغلاً ضعف موقعها السياسي في بداية ولايتها التي ستكون الأخيرة لها على الأرجح في السلطة.

ورأت صحيفة «فرانكفورتر أغميانه تسايتونغ» أن يوم 24 أيلول/سبتمبر 2017 شكل «منعطفًا تاريخيًا» مع حصول اليمين المتطرف القومي على 12,6 ٪ من الأصوات في الانتخابات التشريعية، بعد أربع سنوات فقط على تأسيسه.

وبعدما كانت النقاشات تحت قبة البرلمان حتى الآن هادئة وتوافقية، شهدت تصعيداً في التبرئة على وقع استقراوات وشتمات ترغم رئيس المجلس فولغانغ شوبيله على مقاطعتها.

ولا تنتكسر حركة «البديل لألمانيا» لهذه الاستراتيجية وقال النائب من اليمين المتطرف رينيه سبرينغر، إن «الاستقراوات الشفهية هي بالتأكيد من خصائصها».

وأقامت المجموعة البرلمانية خلال جلسة في الربيع دقيقة صمت تكريماً لذكرى سوزانا فيلدمان، وهي فتاة تعرضت للاغتصاب والقتل في جريمة كان وشعبياً في ألمانيا واتهم بتنفيذها مهاجر عراقي رفض طلبه للجوء، ما أثار تساؤلات جديدة حول سياسة الهجرة التي تتبعها الحكومة.

ويطرح نواب اليمين المتطرف أنفسهم على أنهم ضحايا «اللعن والمطاردات الجماعية»، من قبل الأحزاب الأخرى، وهي عبارات استخدمها الطرف الآخر للتنديد بأعمال عنف وقعت خلال تظاهرات معادية للمهاجرين في كيمنتس (شرق) بدموع من العين المتطرف.

كما أن التبرئة ارتفعت أيضاً بين النواب المعادين للحزب اليميني المتطرف، وقد شبهه الاشتراكي الديمقراطي مارتن شولتز، الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي، بنواب الحركة بمقامتها التاريخي، مندداً بعودة «الفاشية».

استمرار الاتهامات المتبادلة بشأن قضايا الهجرة

هزة سياسية في ألمانيا.. اليمين المتطرف يتقدم والائتلاف الحكومي يتعرض لضغوط

وقال مسؤول في الحزب الليبرالي ماركو بوشمان لصحيفة «سومويتشه تسايتونغ» إن بعض نواب اليمين المتطرف «يبدو عليهم السأم»، ويبدون القليل من الاهتمام للعمل البرلماني اليومي الأكثر تقنية. وبالرغم من الصراعات الداخلية على السلطة، أشار الخبير إلى أن زعيم الحزب الكسندر غاولاند تمكن من «بقاء النيارب الأكثر تطرفاً تحت مظلة» الحزب، وهي ثباتاً قريبة من الناشرين الجدد. إلى ذلك كشف استطلاع للرأي أجري حديثاً في ألمانيا تراجع شعبية تحالف المستشارية أنجيلا ميركل الحاكمة على خلفية الجدل الدائر حول رئيس هيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) هانز - جيورج ماسن.

وأظهرت نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد «إمفيد» لقياس الرأي لصالح صحيفة «بيلد أم زونتاج» الألمانية، التي نشرت النتائج في عددها أسس الأحد أن شعبية طرفي التحالف (حزب ميركل المسيحي الديمقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي البافاري) تراجعت بمقدار نقطتين إلى 28 ٪.

وتراجعت شعبية الحزب الاشتراكي الديمقراطي بمقدار نقطة إلى 17 ٪، وبذلك يبلغ مجموع نسبة التأييد لأحزاب الائتلاف الحاكم في ألمانيا 45 ٪ لتسجل بذلك انخفاضاً قياسياً، إذ لم تحدث شعبية الائتلاف في استطلاعات معهد «إمفيد» إلى هذا المستوى من قبل.

في المقابل، ارتفعت شعبية حزب «البديل من أجل ألمانيا» إلى 16 ٪، وكذلك ارتفعت شعبية الخضر إلى 14 ٪ واليسار إلى 11 ٪ بمقدار نقطة لكل حزب، فيما لم يطرأ تغيير على شعبية الحزب الديمقراطي الحزب كلت عد 9 ٪.

كما أشار استطلاع آخر لرأي أجرته ذات الصحفية الألمانية، أن 67 في المئة من الألمان الذين شملهم الاستطلاع يشككون في ما إذا كانت أحزاب الائتلاف الحاكم الثلاثة لديها أساس من الثقة ل مواصلة العمل معاً.

العتور على مادة متفجرة على جدار مسجد في العاصمة السويدية

■ ستوكهولم - الأناضول: أعلنت السلطات السويدية، أمس الأحد، العثور على قنبلة ملصقة على جدار مسجد في العاصمة ستوكهولم. وقالت المحدثة باسم شرطة ستوكهولم «أنا فيستبيرغ»، في بيان، إنه عُثر صباح أمس على مادة متفجرة كانت ملصقة على جدار مسجد في ستوكهولم. وأشارت فيستبيرغ أنه تم تفكيك القنبلة المصنوعة يدوياً. وأضافت المحدثة أن الشرطة اعتبرت الحادث تهديداً وعلا مكالفاً للقوات.

ويملك حزب الحركة القومية ورقة قوية للضغط على الحكومة والتمتع، من أجل دعم مقترح قانون العفو الذي سيقدّمه، وذلك مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية وضمان اعتدالات.

وتابع: «علينا تركيب كاميرات مراقبة في المسجد، وإلا فإن أمن عشرات الناس معرض للخطر».

في سياق متصل، قال التلفزيون الرسمي في السويد (SVT)، إن مسجد ستوكهولم تعرض ل22 اعتداءً عنصرياً عام 2017، و3 اعتداءات منذ مطلع العام الحالي.

ذكر أن عدد قتلى الصحافيين في البلاد هو الأعلى في العالم

منسق الإغاثة في أفغانستان لـ«القدس العربي»: ما زال أكثر من ثلاثة ملايين طفل خارج المدارس

نيويورك - (الأمم المتحدة)

«القدس العربي» - من عبد الحميد صيام:

حذر، توبي لانزر، مبعوث الأمم المتحدة الإنساني لدى أفغانستان، من احتمال تعرض الاقتصاد الأفغاني لإحرازه في البلاد للخطر وعرقلة تطعات الشعب الأفغاني في حياة سلمية وأمنة ومزدهرة، على الرغم من الأمل في أن الأفغان اليوم يتعمقون بفرص أفضل لمرحلة من السلم أكثر من أي وقت مضى في السنوات القليلة الماضية.

وقال في حديثه إلى الصحافة في مقر الأمم المتحدة إن هناك عدداً من الإنجازات الرئيسية في البلاد، من بينها التقدم الاقتصادي للسنة الثالثة على التوالي

وذلك الانتخابات البرلمانية القادمة في تشرين الأول/ أكتوبر والانتخابات الرئاسية في نيسان/ أبريل من العام المقبل.

وأضاف منسق الشؤون الإنسانية: «إلى جانب ذلك شهدت أفغانستان أيضاً مقتل 13 صحافياً في العمل - وهو أعلى رقم في العالم، كما فقد 23 من عمال الإغاثة حياتهم، وأصيب 37 بجروح بالغة وخطف 74 آخرين». وقال السيد لانزر: «تمر أفغانستان بمرحلة جفاف فظيعة، الأسوأ منذ سنوات كثيرة، ولأن أكثر من 5.5 مليون شخص في حاجة إلى الإغاثة الطارئة»، مشيراً إلى أنه في الأسابيع القليلة الماضية وبعدها، في أكثر من ربع مليون شخص من منازلهم، ويبحثون الآن عن أي وسيلة أخرى ليأويهم.

ورداً على سؤال لـالقدس العربي» حول تعليم زهرة الخشخاش المنتجة للأفيون قال لانزر: «نعم كان

الفتيات الذي شهد صعوداً في السنوات الأولى بعد الحرب ثم شهد انكساسة كبيرة بعد استهداف حركة طالبان لمدارس البنات، قال لانزر إن النصف الذي ولد بعد 2001 في أفغانستان لديه فرص أكبر للالتحاق بالمدارس الابتدائية والثانوية من الطفل الذي ولد قبل هذا التاريخ. «صحيح زان عدد الأطفال الذين في المدارس عبر البلاد، ويصل الآن إلى 8 ملايين من الكسور والإنات في المدارس، كما أن هناك عدداً من النساء دخلن ميدان العمل في كافة المجالات، لكن ما زال هناك ثلاثة ملايين ونصف طفل خارج المدارس لأسباب عديدة من بينها تصاعد العنف وخوف الأهالي على أبنائهم».

ورداً على سؤال ثان لـالقدس العربي» حول زراعة زهرة الخشخاش المنتجة للأفيون قال لانزر: «نعم كان

أكثر من ربع مليون معتقل وموقوف في السجون التركية قد يستفيد أكثر من نصفهم

هل فعلاً يعارض اردوغان «قانون العفو العام» أم أنه يسعى لتمريده من خلال حليفه بهتشيلى؟

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

من غير المعروف حتى الآن ما إن كان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يعارض فعلياً طروحات زعيم حزب الحركة القومية دولت بهتشيلى لإصدار عفو عام عن المعتقلين في السجون التركية، أم أنه يتناور من أجل تمرير القانون من خلال حليفه وذلك لخدمة أهداف سياسية وانتخابية، لا سيما مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية/ البلدية المقررة في شهر آذار/مارس المقبل.

طرح هذا المقترح لأول مرة من قبل زعيم حزب الحركة القومية حليف أردوغان القرب منذ سنوات إبان التحضيرات للانتخابات البرلمانية والرئاسية التي شهدتها البلاد في يونيو/حزيران الماضي وقاز فيها «تحالف الجمهور» الذي ضم حزبي العدالة والتنمية الحاكم والحركة القومية، إلى جانب فوز مرشح التحالف رجب طيب أردوغان بالانتخابات الرئاسية إلى قات البلاد عملياً إلى النظام الرئاسي الجديد.

البرلمان التركي وزل ذلك للبدء بمناقشته ووصوله لمرحلة التصويت في حال قبوله مبدئياً من قبل رئاسة البرلمان التي يسيطر عليها حزب العدالة والتنمية بدعم من حزب الحركة القومية. وحسب «فتي يلدين» نائب رئيس حزب الحركة القومية والمسؤول عن الجوانب القانونية، فإن الحزب انتهى من إعداد المسودة الأساسية للقانون الذي سيتم تقديمه اليوم الإثنين لرئاسة البرلمان على أن يصل إلى مرحلة التصويت عقب القبول والنقاشات الأولية.

وحسب يلدين فإن السجون التركية تضم حالياً أكثر من 194 ألف محكوم، وقرابة 60 ألف موقوف، بعد إجمالي يتجاوز ربع مليون محكوم وموقوف، لافتاً إلى أن قانون العفو المقترح يمكن أن يستفيد منه 162 ألف من المحكومين والموقوفين على حد سواء.

وشدد على أن القانون يستثنى الجرائم المتعلقة بالقتل والقصد والإبادة والتعذيب والاعتصاب والتحرش الجنسي بالأطفال ومنتمي التنظيمات الإرهابية، دون أن يتطرق إلى كان القانون يشمل المعتقلين والموقوفين بتهمة الانتفاء إلى تنظيم فتح الله غولن، لا سيما وأن التنظيم بات على لأثة المنظمات الإرهابية رسمياً حسب القانون التركي.

ويقع في السجون التركية ما لا يقل عن 60 ألف شخص يتهم بتعلق بالمشاركة بمحاولة الانقلاب والانتفاء إلى تنظيم غولن، بينهم موقوفون لم يصدر بحقهم أحكام نهائية، و عدد أقل بكثير صدرت بحقهم أحكام قاسية بالمؤبد بتهم تتعلق بمشاركتهم بشكل مباشر في عمليات قتل للمتظاهرين الذين تصدوا لحاولة الانقلاب.

والأحد، وفي مؤتمر صحافي في مطار أتاتورك بإسطنبول قبيل توجهه إلى نيويورك، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن القاعدة الأساسية لدى حزبه أن الدولة ربما يكون لديها سلطة بالعفو عن أشخاص ارتكبوا جرائم ضد الدولة، لكنها لا تمتلك الحق بالعفو عن أشخاص ارتكبوا جرائم ضد أشخاص آخرين، واعداد دراسة المقترح المقدم من الحركة القومية للبرلمان واتخاذ قرار بدعمه من عدمه بناءً على محتواها.

ولا يمكن لحزب الحركة القومية تمرير مقترح قانون العفو دون دعم من حزب العدالة والتنمية الحاكم أو دعم باقي الكتل البرلمانية في البرلمان مجتمعهم، لا سيما حزبي الشعب الجمهوري المعارض وحزب الشعوب الديمقراطي الكردي، وهو أمر مستبعد إلى درجة كبيرة.

الجماهير وصلت للمحطة الأخيرة في قطار الصبر والمسؤولون يتسابقون للفوز بالكاميرات بعد حصول الكوارث زيادة نسبة متعاطي المخدرات تدق ناقوس الخطر وصراعات داخل الكنيسة القبطية

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

تناولت الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد 22 و23 سبتمبر/ أيلول، العديد من المعارك الصحافية بين الحكومة وقوى المعارضة المدنية. كما حفلت بعدد من الأخبار ومن أبرزها. طلاب مصر يبدؤون العام الجديد، فيما نفت وزارة التربية والتعليم ذكر مدينة القدس على أنها عاصمة إسرائيل في كتاب التربية الوطنية للصف الثالث الإعدادي، وخصصت وزارة الداخلية 50 ألف شرطية لتأمين المدارس.

السياسي يستعرض جهود مصر في دعم مكافحة الإرهاب الدولي أمام الأمم المتحدة. تقرير أسبوعي عن إنجازات المحافظين. تنفيذ التعداد الاقتصادي لأول مرة إلكترونياً في نوفمبر/ تشرين الثاني. انتهاء قوائم انتظار الحضانات والرعيات المركزة والسموم. الحكومة تدرس تأجيل خفض جمارك السيارات الأوروبية.

رئيس الوزراء يبدش صندوق تكريم ضحايا العمليات الإرهابية. وزير الخارجية الإفريقية الإثيوبي: لا يمكن الإضرار بمصر وشعبها. مصر تتواصل مع أمريكا لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية. تأييد إدارج حسن مالك على قوائم الإرهاب. تركيا تحتجز 5 صيادين مصريين على مركب صيد «قبرصي». بدء تحصيل ضريبة الدخل على الأطباء والمحامين. وزيرة التخطيط: لا تبيئات في الحكومة وابدنا موظف لكل 22 مواطنًا. علاقة غير شرعية وراء قتل فني كمبيوتر والقبض على المتهمين في إمبابة. ساويديو ماني يكشف حقيقة خلافه مع محمد صلاح. مسؤول أممي يشيد بالتطورات الإيجابية التي يشهدها الاقتصاد المصري.

خدمة ما بعد البيع

يطرح عمر طاهر في «المصري اليوم» حلًا سحريًا لجلب السعادة: «تكرر هذه الأيام الأفعال التي يقدمها البعض لتحسين معيشة الناس، كلها تقريباً تتعلق بالعداء، أفكر أننا بحاجة أكثر لأفكار الجود العام، مثل أن يحصل من يستخرج بطاقة الرقم القومي على خدمة ما بعد البيع، التي تتمثل في سحب اجرة أسبوعية يتم من خلاله اختيار حامل رقم قومي معين ونحوه اجارة لمدة 3 أيام مع عائلته في مصيف على نفقة الحكومة، أن يختار السحب أسبوعية رقما يتم الكشف على عائلته مجانًا، وسحب آخر يحصل الفائز فيه على موعد مقابلته المسؤول الذي يحدد يعرض عليه شكواه أو طلباته أيًا كانت، وأن يجري سحب آخر أسبوعياً لتقديم هدايا نوعية أقل شأنًا مثل، عشر ذئب لحفل الموسيقى العربية ومسارح الدولة وخصومات في معارض السلع الغذائية التابعة لوزارة التتوين وإنتاج المصانع الحكومية، وتجديد مجاني للرخص أيًا كانت، وإعفاء ليرة من فاتورة الكهرباء، هل تخيل كم العنويات الإيجابية التي ستبثها خدمة الرقم القومي في نفوس الناس من باب الفوز أو حتى من باب انتظار «الحظ يصرب» أو من باب التكريات اللطيفة التي سترزحها في وجدان الناس في منطقة علاقتهم بهذا البلد؟ يقع المواطن المصري في غرام الشخص الذي يتنازل له عن دوره في أي طابور، أو الذي يرحوه ما يسبقه في الدخول إلى الأسانسير، وهي كلها مودة مجانية، فما بالك عندما يقدمها له البلد، إذا حدث يومًا أن كان المواطن المصري يشترى بجنبيه «لب» ووضع له البائع فئوق الكيس نصف كلف زيادة مجانًا، فيسقط مُتُّنًا، فيسقط لحظات سعيدة فرحًا وسبحًا والعالم كله عن هذه «الملكة العظيمة»، فما بالك ببلد يمنحه ولو زجاجة زيت لا يتوقعا؟»

أزمة مياه

«تعاني العديد من المدن أزمة مياه الشرب التي تنقطع لفترات طويلة تختلف من مدينة لأخرى ومن حي لآخر في الصعيد والدلتا وكذلك في العاصمة حيث يشكو كثير من المواطنين من نقص المياه، بينما تذهب وعو الحكومة بحل الأزمة هيأة رغم الارتفاع المطرد في قيمة الفاتورة الشهرية، وأمس استيقظ الكاتب في «الأخبار» أحمد جلال غاضبًا، شركة مياه الشرب في الجيزة ينسلي الناس وتفرقشهم أحسن من التلفزيون.. فتتح الخنيفة تلاميذ التي بيع الخرافات وترزع مع شوية فتفتحها ينزل حاجة لو نها أبيض وطيعا مش مية، وبعد شويتين ينزل من الخنيفة حاجة لو نها أسود زفت، وبعد 3 شويات تنزل حاجة بلون أبيض وطيعا مش مية.. الحاجة الوحيدة الصح في جنكة مية الجيزة أن الفاتورة بتوصلك في ميعادها مسيلط الجزمة في حشرك، وترجع تفرقش الخنيفة برضه متناقشيش مع المفروض الشركة تزود التسالي وتعمل نص ساعة كل يوم تنزل من الخنيفة فحفيختنا»

خداع المرضى

نتحول بالمعارك الصحافية نحو ما فافيا غش الأدوية القضية التي يهتم بها أكثر القاصص في «اليوم السابع»: «إذًا كنا نتحدث عن حماية المستهلك فيفترض أن يتم تطبيق القانون لطاردة الإعلانات الوهمية التي تفرق الفضائيات ومواقع التواصل، فضلًا عن الصحف، ولا نقصد فقط القنصات التي تباع الخرافات وترزع مع شوية ففتحها ينزل حاجة لو نها أبيض وطيعا مش مية، وبعد شويتين ينزل من الخنيفة حاجة لو نها أسود زفت، وبعد 3 شويات تنزل حاجة بلون أبيض وطيعا مش مية.. الحاجة الوحيدة الصح في جنكة مية الجيزة أن الفاتورة بتوصلك في ميعادها مسيلط الجزمة في حشرك، وترجع تفرقش الخنيفة برضه متناقشيش مع المفروض الشركة تزود التسالي وتعمل نص ساعة كل يوم تنزل من الخنيفة فحفيختنا»

لمصلحة من؟

«لا يتخيل عباس الطرابيلي في «المصري اليوم» أن يرى من يطالب بإغلاق واحد من أكبر مصانع الإسمنت وأقدمها، من يتخذ قرار الإغلاق بسبب عدم قدرته على حل مشاكل الشركة القومية للإسمنت.. ومتى؟ فسي عن بدايات الطب على الإسمنت في المنطقة مثلاً كل هذا الدمار في العراق، وسوريا، واليمن، وليبيا، وهذه العمليات تحتاج إلى كميات هائلة من مواد البناء، وقيمتها الإسمنت والحديد.. إذ أزيلت مدن كاملة.. ترى كم تحتاج عمليات إعادة البناء.. وكل هذه الدول بلا استثناء ليست منتجة للإسمنت وحديد التسليح، وما كان موجودًا تم تدميره



فدان، لأسباب عدة، منها: استيلاء البعض على مساحات من المشروع، ومنها عدم توفر المياه لبعضها، ولبعضها، ومنها عدم تجهيز البنية الأساسية لبعضها، ومنها: عدم إقبال المستثمرين المصريين والأجانب على المشروع، لأنما، لم يطلعنا أحد على الأسباب؟»

كلنا في الهم شرق

«لو سألنا جميعاً أنفسنا في صدق وصراحة كما يقترح رجائي عطية في «الوطن» عن نصيب أي منا من الزهو أو الغرور، لو جئنا أنهم يفخران بكائنات من أخصص القدم إلى شعر الرأس، فحسباً جميعاً غرقى في الزهو والغرور، وفي خدمتهما والإغراق فيهما وحمائيتهما.. أخطر وأصعب ما يصادف الإنسان والإنسانية، في زماننا، شيوع القلق وفقدان الأمان في دنيا صارت مليئة بالصرعات والخاوف والأهوال. يبتعد الأدمى عن الأمان المنشود، حين لا يظن إلا أن الأمان الحقيقي من داخله وإليه، وأن هذا «الداخل» هو الذي تعرض للنحس والتراعج والتكالب إزاء زحف «ماديات» الحضارة الحديثة المهولة والمذهلة.. أعنت الإنسان ما لا حصر له، لكنها أخذت منه الكثير، لا تحسني على الحضارة الحالية من تراجم إلا توقف أبو أنها، فهي في تزايد متلاحق سريع لا يني ولا يهدأ، وإنما الخشبية الحقيقية هي على روح وداخل وأمان الإنسان. الحرية هبة ربانية تولد مع الإنسان والقيود من صنع الناس.. وكذلك الاستعداد؛ الحب صلة ورباط متبادل بين الأباء والأبناء، ولكن حب الأبناء عسكري ليلة الخاسم عشر من الروحانية هي الجانب المتعلق إلى المثل الأعلى في الديانات بعبادة، لذلك قيل إن الروحانية أكثر نبلاً من النغوى.. لأن ما يحقق وجودنا ويجعله قيمة هو فقط ما يجعل نصدر وجودنا قيمة.. فلا قيمة لنعمته الوجود، إلا إذا كان الوجود خبيراً، الروحانية غاية داخلية ونبات في العاطفة يعرف ماها يأخذ وماذا يدع في عالم ينظر علينا نفسياً من سكينته هو وسلامه هو.. يسلك طريقة في المحيط ومعامله.. لا يغيره شيء أن يشهد، وتملؤه الثقة في أنه يستطيع في كل وقت أن يضحي على الطريق».

الله يكفيه

لا يعدم اردوغان الحيلة في العثور على متعاطفين معه في القاهرة ويمن بينهم حملي القاعود في «المصريون»: «الغرب الاستعماري ومعه اليهود وخدامهم من الأعراب؛ لم يعجبهم أن يكون هناك حاكم مسلم يحتفظ بقامة مرفوعة، ويعامل باستقلال، ويرفض التبعية، فقامروا عليه وضوا علنا وسرا، لدرعة تدبير انقلاب عسكري ليلة الخاسم عشر من يوليو/ تموز 2016 شاركت فيه القوات الجوية والبرية والبحرية، وقصفوا مجلس النواب والاستراحة التي كان ينزل فيها اردوغان، فواجههم الشعب في استنوبل بصدرة التعاري، واستشهد مئات من المواطنين والجنود، ونجا اردوغان من الموت بفعل الله، وأخفق الانقلاب، وتم القبض على المشركين فيه والداعين له، وقدموا إلى المحاكمات التي ما زالت جارية حتى الآن، والفاقة أن قوى الفشل العربي لم تخف شماتها ساعة انقلاب، ولكنها بات بالخرى والعار بعد حرده، فتفرقت لهجائه والتحريض عليه، ووصفه بالديكتاتور، وشويه صورته من خلال نشر الأخبار المسيسة من قبيل «تركيا تستفز جيرانها بقاعدة عسكرية في المتوسط»، أما الدول الاستعمارية وعلى رأسها أمريكا واليهود، فلم تقم للدفاع عن المباشر عن الانقلابيين والتنديد بمحاکمته، وافتعال الأزمات مع الحكومة التركية، ثم وهو الأخطر اتجهوا إلى تحطيم الاقتصاد التركي، من خلال تقويض قيمة الليرة التركية (خسرت 40 ٪ من قيمتها منذ أوائل العام الحالي 2018)، وقامت أمريكا بإعلان الحرب الاقتصادية ورفع قيمة الجمارك على الواردات التركية، وفرض العقوبات الاقتصادية على وزيرين في حكومة أنقرة، ولم يخجل اليهودي إيدي كوهين من التصريح بأن اليهود يشكلون ثروة العالم، وأهم مسيطرون في الاقتصاد التركي، وبالتالي إسقاط تركيا أرضاً، والقضاء على قيادتها الإصلاحية لقدرد اردوغان على أمريكا بالمثل، ولجأ إلى الشعب لوجهة انخفاض الليرة أمام الدولار، وتحجوب منطقة الأوزار العربية في غرب إيران، وهي لاستثمار، والتفق مع بعض الدول على التبادل التجاري بالعملة المحلية، كما أخذت عدة إجراءات في المجال الاقتصادي ونجح في وقف تدور قيمة الليرة».

إيران تتدفق السم

نتوجه نحو إيران حيث يرى جمال سلطان في «المصريون»: «حوالي خمسة وعشرين قتيلًا حتى كتابة هذه السطور، هم ضحايا الهجوم المسلح الذي شهدته منطقة الأوزار العربية في غرب إيران، وهي إمارة عربية كبيرة قامت إيران باحتلالها قبل حوالي مئة عام وصفاها إلى الدولة الجديدة بتواطؤ بريطاني، وتشهد الأوزار منذ عشرات السنين حركات عربية معارضة تدعو للحفاظ على الهوية العربية في وجه جهود «الفرانس»، وأخرى تدعو لتحريرها من الاحتلال الإيراني، ويتعرض للوجود العربي هناك لعمليات قمع عنيفة للغاية ومستدمية، سواء بالإعدامات للناشطين أو الاعتقالات الجماعية، خاصة أن المنطقة ثرية بالنفط والعدان، وأغلب تلك الحركات كانت سلمية، لكن العملية المسلحة التي وقعت أخيراً في استثنائية بكل المقاييس وغير مسبوقة في تلك المنطقة، ولذلك كان وقعها منزللاً في المنطقة نظراً لخطورة دلالاتها وعواقبها، أيًا كانت الجهة التي تقف وراء العملية.. إلا أنها مؤشّر خطير على أن إيران دخلت في حزام العنف العرقي والطائفي الذي يعصف بالمنطقة، والذي فجر بعد ثورتها في 1979 التي تحولت إلى مشروع تمدد وهيمنة يستخدم الإختراق الطائفي عبر وكلائها من تنظيات وكوادر ويوظفه بكل وسائل العنف لفرض أجندته في المنطقة، كما أن إيران يصعب عليها أن تستجلب الإدانات السياسية على تلك العملية، لأنها الدولة التي شرعت للمنظمات الموالية لها استخدام السلاح ضد نظم الحكم أو ضد الآخرين، وهي الدولة التي وضعت اسم خالد الإسلامبولي، قاتل الرئيس المصري أنور السادات، على أحد أهم شوارع عاصمتها، كما أنها الدولة وزراء الزراعة، وهو مشروع العشرين ألف فدان، منذ أكثر من سنة تحدث الرئيس عن عشرين ألف فدان تقوم وزارة الزراعة باستصلاحها وتجهيزها، وفي أحد اللقاءات تحدث عن تفكيره في استصلاح 4 ملايين فدان وليس المليون ونصف المليون فقط، وأشار خلال حديثه إلى العشرين ألف فدان، وقال نصاً: «دع عشرين ألف فدان كره على جنب، بس لسو صدقت وزارة الزراعة معنا فيها، ووقف يومها وزير الزراعة، نظنه المسابق أو الأسبق، وأكد للرئيس أمام الحضور والملايين التي تتابع اللقاء، مؤكداً التزام الوزارة في تجهيز العشرين ألف فدان في التوقيت المعلق مع الرئيس، ويومها ارتفعت طموحاتنا وأماننا في إعادة مصر إلى مجدها القديم، وتوقير جميع احتياجاتنا من الخضراوات والفاكهة، ومن النباتات الزيتية، والأقطان، وغيرها من المحاصيل التي تدخل في الصناعة، لكن بمرور الأيام اكتشفنا تعثر مشروع المليون ونصف مليون

ذاته منذ أن كان الدكتور فتحي سرور وزيراً للتعليم، وكرر خلفه الدكتور حسين كامل بهاء الدين كلاماً مشابهاً، ومضى الخلف على سنة السلف في طرح نظريات عن الجودة والاعتماد».

بشمن يخس

استنتج عماد الدين حسين في «الشرق» أمراً في غاية الأهمية: «أوروبا تسعى لعقد اتفاق شامل مع مصر، يبدو أنه على غرار ما حدث مع تركيا عام 2015، حينما قالت أوروبا إنها ستعطي لأتقنة 3 مليارات يورو سنوياً، مقابل منحه تدفق اللاجئين إلى القارة العجوز، وحرمة داخل من التسهيلات المختلفة تشمل إعفاء الأتراك من الحصول على تأشيرة شينجين. ألمانيا وصلت مع مصر عام 2016 إلى اتفاق مبدئي لوقف تدفق اللاجئين، مقابل «دعم اقتصادي وسياسي لتوفير مناخ وظروف معيشية أفضل للاجئين في مصر، وكذلك إنشاء مركز للوظائف والهجرة وإعادة الدمج في مصر»، والكلام السباب على نمة شتيغن وايزير المتحدث باسم السفارة الألمانية إنغيل ميركل قبل عامين. إذا كنا نتذكر فإن القاهرة عارضت فكرة هذا المركز، لأن الأمر قد ينتهي إلى فكرة إقامة معسكرات للاجئين. كلام غالبية الأوروبيين عن حقوق الإنسان يمكن أن يتبحر، في سبيل مصالحها، ويبدو أنها تحاول اغواء القاهرة بالعديد من المزاي، مقابل استيعاب المهاجرين الذين يتم طردهم من أوروبا في معسكرات داخل مصر. لا أعرف هل طرحت الأمر رسمياً على صاحب الصيغة أم لا؟ لكن تصريحات المسؤولين الأوروبيين في الأيام الماضية، تشير لوجود تقدم في المفاوضات، ليس مع مصر فقط ولكن مع بعض دول شمال إفريقيا الطلة على البحر المتوسط. بطبيعة الحال منع الهجرة غير الشرعية واجب أممي وأخلاقي، ومصر لتجت فعلا في ذلك ولكل العاملين الماضين، ومن المهم أيضاً أن نسعى للحصول على أكبر دعم اقتصادي أوروبي، لكن ينبغي أن ندرس الملف بعناية، ونسائل بوضوح عن المزاي والمخاطر التي ستعود علينا».

وحدهم يدفعون الثمن

الهجوم على الحكومة عرف طريقه لـ«الأهرام» على يد سكينته فؤاد: «إلى متى سنظل ننظر أن يكون موت مواطن من البشر المتعب والمنسحق في حدث أو كارثة هو وسيلتنا لاكتشاف زلمات وكوارث متفائلة في جميع جوانب حياتنا.. فيتقنص السادة الكبار والسؤولون والنواب ويتساقطون بالفقير بالكاميرات وإظهار بطول لاهم.. وأداء ما كان يجب أن يسؤوه قبل الكارثة أو الصيبة، وليقلنا من أي حساب إذا حدث مع تقصيرهم وإهمالهم؛ في رفاكب أيها السادة، نساء وحياة كل مواطن يتخالف الإهمال ويتخالف أداءه إلا يرضى على ولا قيمة حياة وروح كل مواطن، خاصة من لا يملكون الوجاهة والنفوذ والوصاية والحصانة؛ وبعد عشرات السنين من الإهمال والتقصير الذي عانى المصريون أسوأ وأقصى أشكاله، هل كان الوزراء والمحافظون الجدد ونوابهم خاصة من الشباب، الذين يجب أن يمثلوا دماء جديدة تضخ في شرايين الإدارة.. هل كان يجب أن ينتظروا توجيهات أو كوارث موت مواطنين بالإهمال ليسارعوا إلى ما كان يجب أن يوقوا به منذ اليوم الأول لتوليهم المسؤولية، وهو القيام بعمليات جرد وتحسس وتقييم لجميع الخدمات التي تقدم للمواطنين باعتبارهم يعرفون ويدركون، أو هكذا المفروض حقيقة الواقع والوقائع البريرة التي يعيها المصريون والمستوى المتردي والمؤسف للخدمات التي تقدم لهم.. وهل سمعوا وعوا ما أعلنه رئيس الوزراء أن للمحافظين كامل الصلاحيات في اتخاذ القرارات ومتابعة المشروعات التي تتم على أرض محافظاتهم».

ان يصمتوا النهائية

من بين الغاضبين في صف الأحد محمد عبد العليم في «الوفد»: «الأمم الذي يبحث عنه الناس ويسأوا ويفقدونه وكادوا يصلون إلى المحطة الأخيرة في العثور عليه التي يتطرق عليها اليأس.. وإذا وصل الناس إلى هذه المرحلة فهذا معناه خطير وهو الخطوة التي تسبق الانفجار، وتصبح الحياة هي الموت سواء.. بل من الممكن أن يفضل الموت الذين بلغوا مرحلة اليأس والإحباط.. وأنا لست من دعاة اليأس ولا الإحباط. بل أن الأمل لا ينتهي عندي في حياة الدنيا. بل يتعدى ذلك بكثير.. الأمل موجود أن لا يفقد أحد من قهروا الشعب ومن سرقوا أمواله.. الأمل موجود في مقال كاتب محترم لا يتامر بما يخبره النظام أي نظام.. الأمل موجود في استجواب ليرلاني براغي الله في رسالته باستجواب يكشف التعذيب أو الفساد.. حيث أن معظم قضايا الفساد، والتعذيب كانت موضوع استجوابات نوقشت قبل 25 يناير/ كانون الثاني. الأمل موجود في رؤايش محترق يقدم التاريخ بصدق وليس يكتب تحت ختم مخبري نظام الحكم وقد عرف بأمره يوم أقتحم الشباب مبنى أمن الدولة في مدينة نصر فوجدوا سوادات مسلسلة هناك الأمل موجود أمامنا بأنه لا مستحيل، وقد أصبح الأمل واقعاً وتمت محاكمة حكام وزراء داخلية وكل من قهر الشعب وكل من سرق أمواله. الأمل موجود في ديمقراطية حقيقية تحول الأحزاب إلى قوة تساهم في سلامة تداول السلطة من خلال دستور محترم.. الأمل موجود في وجود نواب يقولون كلمة الحق في وجه الحكام ولا يصمتون ويموتون خوفاً ورعباً».

وعود في الهواء

ونبقى مع غاضب آخر وهذه المرة في «الوفد» حيث علاه عربي يبحث عن الحقيقة: «في ظل ارتفاع أسعار الخضراوات والفاكهة المبالغ فيه، من المفترض أن تتساءل عن مشروع المليون ونصف المليون فدان، الذي أعلن عنه من عدة سنوات؛ ولعدم إقبال رجال الأعمال على المشروع، ولتعثر الشركة في تسويقه، مستجهاً الحديث عن مشروع المليون ونصف مليون فدان وتحدث عن مشروع أحسن سبق وتحدث عنه الرئيس مع وزراء الزراعة، وهو مشروع العشرين ألف فدان، منذ أكثر من سنة تحدث الرئيس عن عشرين ألف فدان تقوم وزارة الزراعة باستصلاحها وتجهيزها، وفي أحد اللقاءات تحدث عن تفكيره في استصلاح 4 ملايين فدان وليس المليون ونصف المليون فقط، وأشار خلال حديثه إلى العشرين ألف فدان، وقال نصاً: «دع عشرين ألف فدان كره على جنب، بس لسو صدقت وزارة الزراعة معنا فيها، ووقف يومها وزير الزراعة، نظنه المسابق أو الأسبق، وأكد للرئيس أمام الحضور والملايين التي تتابع اللقاء، مؤكداً التزام الوزارة في تجهيز العشرين ألف فدان في التوقيت المعلق مع الرئيس، ويومها ارتفعت طموحاتنا وأماننا في إعادة مصر إلى مجدها القديم، وتوقير جميع احتياجاتنا من الخضراوات والفاكهة، ومن النباتات الزيتية، والأقطان، وغيرها من المحاصيل التي تدخل في الصناعة، لكن بمرور الأيام اكتشفنا تعثر مشروع المليون ونصف مليون

سدينا الشيشاني أصغر قاصة أردنية؛ أحاول أن أربط الكتابة بحياتي وأجعلها محورا لها

فروة الرجبي، والزوايئة أجاثا كريستي.

■ لمن تقرأ سدينا؟
□ بصراحة، لا أخصّ مكتبتي بكتاب معين، بل أحيّد قراءة الكتب بكل أنواعها، فلا أخصّ مجموعة كتب الجميع قدر الإمكان.

■ كاتب تتطلعين أن تصلي إلى مستواه فنياً وشهرة.
□ أود الوصول إلى مستوى كل كاتب رامّ أهدافاً نبيلة ولم يأنه للاموال أو الشهرة، وإنما رغب بنشر رؤيته وأفكاره بين الناس، وكم أحيّد الوصول إلى العالمية؛ حتى تتاح الفرصة لترجمة أعماله إلى لغات أخرى، كي ننشر ثقافتنا وأفكارنا بين الشعوب، ولأزرع الأخلاق الحسنة في ذات كل طفل أينما كان.

■ ما أهم الموضوعات التي ترين أنها تلح عليك، ولم تكتبي فيها بعد؟

□ هناك العديد من المواضيع التي تلح عليّ لكتابتها لئيل نهار، منها أحوال الأئمة المتردية، عن القلوب التي تحجرت فما عاد في أشخاصها الرّمحة، عن الظلم الذي شاع بين البشر، عن سعادة الأطفال التي خنقتها الحروب، عن التقليد الأعمى الذي يقتل الإبداع والقيم، وعن تلك الأجهزة الإلكترونية التي انمحي بسببها مفهوم اللعب لدينا نحن الأطفال.

■ تكتبين فصصك باللغة العربية. هل كتبت أو حاولت الكتابة باللغة الشيشانية أو الإنكليزية؟

□ كتبت قصّة ذات مرّة باللغة الإنكليزية، وأقوم بين الفينة والأخرى بكتابة خواطير بلك اللغة، إلا أنني أجد المذّة في الكتابة باللغة العربية، ذات الذرر التي غاصت في أحضانها، أما اللغة الشيشانية، فما زالت أتعلّم الكتابة بها ولا أنوي أن أبشر بالتأليف بها حتى أتقن قواعدهما.

■ نشاطاتك الأخرى، هل تؤثر على إبداعك الكتابي سلباً أم إيجاباً؟

□ لا أسمح لشيء أن يؤثّر على الكتابة، وإنما أحاول أن أربط الكتابة بحياتي وأجعلها محوراً لها، وغالب نشاطاتي تقتصر بالكتابة القصصية، ولذا تؤثّر عليها بطريقة إيجابية.

■ نصيحة توجهينها للأطفال الذين يحبون أن يسلكوا درب الكتابة.

□ لا نصيحة تعلق على القراءة، فكلمنا قرأنا كتاباً، ارفع مستوى معلوماتنا وثقافتنا، وازداد مسوب بشر مفرداتنا اللغوية. أما عن نصيحتي الشخصية، فيعلمون أن يضعوا إيديهم نصب أعينهم، ولا يتخلوا عنه مهما عاندتهم الظروف.

■ أمنية أو حلم ثقافي تتمنين أن يتحقق.

□ أمنية من كل قلبي أن تعود أمّة اقرأ تقرأ، فالقراءة سبيل للمعرفة، وللتسلية كذلك. بالقرءة نرتقي، وبها نمضي وقتنا، وأقنيس هنا قول عباس محمود العقاد: «القراءة وحدها هي التي تعطي الإنسان الواحد أكثر من حياة واحدة، لأنها تزيد من هذه الحياة عمقا، وإن كانت لا تضليها بمقدار الحساب».



سدينا الشيشاني



من مؤلفاتها

عناصر القصة وعدم اكتمال عناصر قصصي، وظللت على ذلك الموال حتى كتبت أول قصّة صحيحة البناء في علي، ابتداءً بالودس، فلما جزل الشكر وأعظمه لي العلمة بها سعادة عظيمة، وإنكزرتني عدت إلى المنزل وقد وقعت مديرة المدرسة قصتي، وكتبت عليها رجاءً لاني يتابعه ميولي في الكتابة أكثر. ثم التحقت بدورة لكتابة القصص للأطفال في مركز الأميرة سلمى التابع لوزارة الثقافة.

■ ما هي مشاريعك الإبداعية المستقبلية؟
□ أطمح إلى إنهاء تأليف أول رواية لسي، أكتبتها للبايعين، وقد تعلمت أسس كتابة الرواية ضمن مشروع «الزوايئة العربي الشّباب راويها» بإدارة محمود أبو فروة الرجبي.

■ من أصحاب الفضل عليك في مسيرتك الإبداعية؟
□ لا أبالغ حين أقول إن معظم من قابلتهم في حياتي هم مشجعون وداعمون لي، حتى أن لستُ عدداً هائلاً من المتابعين على صفحات التواصل الاجتماعي الذين

حوار: موسى إبراهيم أبو رياش

سدينا عمر الشيشاني، المولودة في مدينة الزرقاء الأردنية سنة 2002، هي أصغر قاصة في الأردن، حيث شاركت سنة 2012 في أمسية قصصية للأطفال أقامتها رابطة الكتاب الأردنيين. وبعد ذلك، التحقت بدورات في مجال كتابة القصة القصيرة بإشراف الكاتبتين سحر ملص وحنان بيروتي. كتبت أول قصة قصيرة متكاملة العناصر في عمر الثامنة، وفازت فيها بالمرکز الثاني لسابقة أطفال إذاعة حياة للقصة القصيرة. كما فازت بعدة مسابقات في القصة، ونشرت قصصها في مجلتي «حاتم» و«وسام» الأردنيين للأطفال.

تمت استضافتها في عدة برامج إذاعية وتلفزيونية، أردنية وعربية، وشاركت في مجموعة من الأنشطة الثقافية الإذاعية والتلفزيونية والمسرية، وقدمت بالاشتراك البرنامج الأسبوعي المباشر للأطفال «نعنوع» على إذاعة «حياة إف إم» لمدة خمس سنوات، والبرنامج اليومي المسجل «رسالة من صغير إلى كبير» على مدار دورتين ببرامجيتين. أصدرت مجموعتها القصصية الأولى للأطفال «تك توك» سنة 2016، والمجموعة الثانية «غيمة تمطر سمكا» سنة 2017. وقد ترجمت قصصها إلى اللغتين الشيشانية والروسية. ولألقاء الضوء على التجربة المثيرة للقاصة المبدعة سدينا الشيشاني، كان له القدس العربي هذا الحوار معها:

■ كيف تورطت في لعبة الكتابة الجميلة؟ ولماذا تكتبين؟

□ هناك عدّة أسباب وعوامل حملتني على سلك هذا الدرب المليء بالألوان والفرح، أهمها كانت انطلاقته من عادة غرسها والداي في منذ الصغر، حتى قبل أن أتعلّم ألف بباء. حيث واطب أبي علي إحصار كتب الأطفال والمجلات بشئى المواضيع التي تناسب عمري، واعادتني على قراءتها لي، بحيث كنت أخلق في الكون الهائل الذي يقطن بين دفتي الكتب، فتارة أحوال الهرب من الذئب الذي التهم جدي ويسعى ورائي كـ(ليلي)، وتارة أخرى أعود بها مئات السنين إلى الوراء حين أقرأ عن التاريخ.. وهكذا دوليليل. ففتت لي القراءة معجماً لغوياً ما كنت لأستطيع تصفحه عند الحاجة لولاها، ما شكّل لدي أمنية بل وهدفاً أن أكتب قصصاً خاصة بي. كما أن تصرفاتنا نحن الأطفال لفتت نظري، فمعظمها أتخذ السليبية شعاراً، وابتعدنا عن محاسن الأخلاق، ما جعلني أعزّز هدي، نظراً لأوضاعنا السليبية وسلوكنا الخاطيء، وما أننا نحن مستقبل هذه الأمية وبناتها، فإن علينا أن نكون خلوقين، سليمي الفكر، وذوي عقول مستنيرة، تعي الخطأ والصواب، حينها، سننهض باوطاننا على أسس سليمة، وأتخذت الكتابة القصصية سبيلاً لتحقيق ذلك، حيث تكتب معظم قصصي حول قضية سلوك سلبى معين، وأخفيت نصيحتي للأطفال للقرءة بين طيات السطور، بحيث يدركون مساوئ تصرّفهم وما الصّحيح منه.

■ متى بدأت محاولتك في كتابة القصة؟ ومتى كتبت أول قصة مكتملة فنياً؟

□ ابتدأت منذ صغري بمحاولة الكتابة، حيث باشرت بمحاولاتي حالما تعلمت في المدرسة تركيب الحروف لأكون كلمة، فتركيب الكلمات لأخلق جملة.. إلا أنها باء بالفشل، ولا تزال أذكر بفتري الأتزي الذي خلطت عليه اسم قصص الخيال للأطفال وكتبت اسمي تحته كمولفته - تقليداً للكتب التي ملكتها - وما انفك قلبي عن محاولة كتابة قصص مكتملة فيه، أنا التي كنت أجهل

إطار تحليلي لكتاب عبد الوهاب صديقي الخطاب السياسي المغربي وبلاغة الجمهور

عادل المجدوي*

هو تنوير القارئ بشكل عام بالآليات التي يعتمدها الخطاب السياسي، وهذا التعرّف هو غاية في ذاته؛ فمن شأن ذلك بحسب الباحثين أن يقلل من قدرة الخطاب السياسي على ممارسة التلاعب والتضليل. وهذا المسعى يرتبط بنظرة إيجابية ونبيلة تجاه الجمهور، تستوجبها بلاغة الجمهور من التحليل النقدي السياسي بشكل خاص.

الفصل الرابع: سمات خطابية بن كيران أفرد الباحث هذا الفصل للحديث عن سمات خطابية بن كيران، رئيس الحكومة المغربية السابق، بشكل مفصل وواضح مع إعطاء أمثلة موضحة لكل ما يذكره، لكن الملاحظ هنا أن الباحث لم يُشر إلى هذا الموضوع بل يربطه بالخطاب السياسي بشكل عام والخطابة السياسية بشكل خاص.

الفصل الخامس: بلاغة الجمهور الصورة السياسية في الوسائط الرقمية؛ صورة بن كيران نموذجاً. أما في هذا الفصل، فقد حلل الباحث مجموعة من الصور التي تتفاعل معها الجمهور المغربي في الفضاء الافتراضي، وتجسد تلك الصور مقاومة بلاغة الجمهور بلاغة السلطة بشكل واع.

الفصل السادس: الخطاب السياسي المغربي من منظور التحليل النقدي للخطاب، فعرّف بداية الخطاب السياسي محددات خصائصه واستراتيجياته التي استمدتها من الباحث باتريك شاردو، ثم انتقل إلى تطبيق التحليل النقدي للخطاب على نموذج من الخطاب السياسي المغربي.

إل أن ما قد يسأل عنه القارئ هو: ما الجدوى من تحليل الخطابات وفق مقارنة بلاغة الجمهور؟ وجواباً عن ذلك، وضع كل من الباحثين عماد عبد الوهاب وعبد الوهاب صديقي أن الهدف من ذلك

بالإضافة إلى أن هذا الخطاب يكثر فيه توظيف السفسطة في عمليتي التأثير والإقناع. وقد جاءت فصول الكتاب الستة على الشكل الآتي:

الفصل الأول: بلاغة الجمهور مفاهيم وأفاق. عرّف الباحث في هذا الفصل «بلاغة الجمهور» مع التركيز بشكل كبير على جرد أهم مفاهيم هذه البلاغة، انطلاقاً من كتابات عماد عبد الوهاب، ثم ختمه بالتحديث عن أفاق بلاغة الجمهور في الجامعات العربية.

الفصل الثاني: في بلاغة الخطابة السياسية العربية المعاصرة. تحدث الباحث في هذا الفصل عن علاقة البلاغة بالسلطة؛ ولهذا الترابط إنشائية تخدم تصور بلاغة الجمهور التي أسست لتقويض سلطة الخطاب، كما أشار إلى علاقة البلاغة بالهوية؛ فالبلاغة تبقى تعبيراً عن الذات بحمولاتها الثقافية والفكرية وغيرها.

الفصل الثالث: بلاغة الخطابة

الباحث عبد الوهاب صديقي، إذ يعد أول كتاب فردي يهتم بهذا المشروع البلاغي الجديد.

قسم الباحث مادة كتابه على ستة فصول تصدّرها تقديم الباحث عماد عبد الوهاب، الذي أشار فيه إلى تعلق المفاهيم التي استخدمها الباحث في كتابه، وهي مفاهيم ذات خلفيات متنوعة تصل إلى درجة انفتاح الباحث على المقاربة الفرنسية في تحليل الخطاب، يتأسس تصور بلاغة الجمهور على بعدين اثنين، أحدهما أكاديمي والآخر يبدأ غوجي/ تروبي، يرتبط البعد الأول بالدراسات الأكاديمية التي تؤسس التصور العام الذي يحتضن بلاغة الجمهور أبستمولوجيا وفلسفياً، ومن خلال البحث في الروافد المعرفية التي تمتع منها. أما البعد الثاني فيتمتع بتدعيم عدة إجرائية تشبه ما وضعه السكاكي ومثقلوه من قواعد بلاغية لفائدة المتكلم قصد التأثير في المخاطب وإقناعه. غير أن عدة بلاغة الجمهور تسعى إلى وضعها بين أيدي الجماهير قصد تقويض سلطة خطاب المتكلم، ومن ثم تكون أمام مفهوم أساسي في هذه البلاغة، وهو مفهوم السلطة التي يستدعي بدوره مفهومين آخرين لا غنى عنهما للباحث في هذه البلاغة، وهما مفهوم الاستجابية والجمهور.

يعدّ الباحث عبد الوهاب صديقي من أوائل الباحثين الملتزمين حول مشروع «بلاغة الجمهور»، فقد أسهم في تنسيق الكتاب الجامعي المعنون «ببلاغة الجمهور.. مفاهيم وتطبيقات» (2017) بمشاركة الباحث صلاح حسن حاوي، كما ضم هذا الكتاب الجامعي دراستين له، وهو أول عمل جماعي يهتم ببلاغة الجمهور. بعد أن كانت الكتابيات فيها تكاد تقتصر على أعمال صاحب المشروع عماد عبد الوهاب، وفي هذا السياق يردّ كتاب «بلاغة جمهور الخطاب السياسي»

رسالة من المخرجة السورية سؤدد كعدان لجمهور المهرجان بعد منعها من دخول مصر

إقبال جماهيري كبير على أفلام «الجونة»... وكلايف أوين يعد بتقديم فيلم عن القضايا العربية



صورة من اليوم الثاني من الاحتفال

السؤال الأولي للفيلم: كيف يعيش السوري البسيط تحت الحرب؟ تحول هلا مع العرض: كيف يقدر سوري يسافر ويزور بلد عربي، إذا فريق الفيلم كله ما قدر يكون هون؟ ويتمنى حتى لو ما كنا سوى الآن إن الفيلم يؤثر بكم والنقاش حول الفيلم نقدر نكملة سوا بمكان ثاني وزمان ثاني، اليوم غيبنا عن العرض هو لحاله بيان عن الوضع السوري!

كذلك عرض الفيلم التونسي «ولدي»، الذي يدور حول شاب تونسي مراهق يقرر السفر إلى سوريا للاشتراك في صفوف «داعش» ويقرر والده اللحاق به لانقاذ، الفيلم نسخة سببية من الفيلم التونسي «زهرة الصبار»، الذي أنتج عام 2017، بطولة هند صبري وإخراج رضا باهي، ويدور حول شاب مراهق أيضا يقرر السفر لسوريا والاتحاق بصنفوف داعش، ولكن والدته هي التي قررت السفر واللحاق به لإنقاذه.

من الأفلام الهامة التي عرضت الفيلم الدنماركي «المنذب»، الذي يدور داخل قسم شرطة حيث يوجد ضابط يستقبل المكالمات، ومن خلال مكالماته نتعرف على حادث خارجي. وينجح الفيلم في أن يجعلنا نتعاضب مع الأحداث، دون أن نراها، من خلال سيناريو ذكي وموسيقى تصويرية رائعة ومخرج متمكن، إضافة للممثل الذي نقل لنا مشاعره وإحساسه في كل ما يحدث، فتسرب هذا الإحساس إلى المشاهدين، ولكن عيب الفيلم أنه اعتمد على الصوت، وليس الصورة فكان أقرب لحكاية إذاعية.

شهد السبت أيضا افتتاح معرض لأفلام يوسف شاهين، بحضور انتشار التميمي، مدير المهرجان وماريان خوري وغابي خوري والمخرج داوود عبد السيد ولبلبة وعدد كبير من الضيوف.

وقالت المخرجة ماريان خوري، إن مهرجان الجونة أضحى تدرى يوسف شاهين بطريقة مختلفة من خلال العرض، والحفل المزمع إقامته لموسيقى أفلام يوسف شاهين من إعداد المايسترو هشام جبر. بدأت السبت فعاليات انطلاق الجونة السينمائي، وأقيمت جلسة تريبية بعنوان «إمكانية تقديم مشروعك»، كما عقدت مؤسسة

الجونة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

يشهد مهرجان الجونة السينمائي الدولي، الذي تقام دورته الحالية في مصر إقبالا جماهيريا كبيرا على الأفلام، التي يعرضها وخاصة المصرية والعربية، ولاقي «يوم الدين»، الفيلم المصري المرشح للمنافسة على جائزة أوسكار أحسن فيلم أجنبي إعجاب الحضور، مؤكداً أحيته للترشح في القائمة القصيرة لجائزة الأوسكار.

الفيلم إخراج أبو بكر شوقي ويحكي قصة شخص مريض بالجزام، الذي تم شفاؤه وماتت زوجته، فيقرر الرجوع إلى أهله في الصعيد مصر، ويصاحبه الطفل أوباما، وأثناء رحلتها يستعرض شوقي المجتمع المصري، الذي لا يقبل الاختلاف، ورغم أن قصة الفيلم مأساوية، إلا أنه كان مبهجا في كثير من مناطق من خلال الكوميديا الإنسانية البسيطة، التي تخرج من المواقف، والتي يمر بها أبطال الفيلم.

الدهش أن بطل الفيلم ليس ممثلا محترفا، بل هو أحد مرضى الجزام الحقيقيين، حيث كان شوقي قد صنع فيلما تسجيلا بعنوان «الاستعرة»، وكان هذا الفيلم هو مشروع تخرجه من معهد السينما في مصر، حيث قام بتصوير مستعرة الجزام والمقيمين فيها، وكان من بينهم راضي، الذي قرر شوقي أن يكون بطل فيلمه، وقد أدى الدور بتلقائية وبساطة وعفوية خدمت الفيلم كثيرا.

من الأفلام العربية، التي عرضت أيضا فيلم «يوم فقدت ظلي» للمخرجة السورية سؤدد كعدان، التي لم تتمكن من دخول مصر بسبب رفض الأمن المصري، الفيلم يستعرض المسألة التي يعيشها السوريون منذ سنوات، بسبب الحرب التي سببت الدمار والخراب للبلاد. ونقلت المخرجة كوثر بين هنية كلمة المخرجة سؤدد كعدان، التي أرسلتها لجمهور الفيلم، وقالت فيها: «كنت أتمنى أن أكون في العرض في مهرجان الجونة لأحتفل بالفيلم، وخاصة أنه العرض العربي الأول، وهو مكتوب لجمهور سوري وعربي، وعلى ما يبدو أن الرحلة الطويلة لإنجاز الفيلم لم تنته مع انتهاء الفيلم.

... وانطلاق مهرجان «سماح» للإشاد بالتزامن مع اليوم الدولي للسلام

ثقافات العديد من دول العالم، التي أصبحت تحرص على المشاركة في فعاليات المهرجان كل عام. وأضافت «هذا المهرجان بدأ قويا وحقق نجاحا متواصلا على مدى 11 عاما، واستطاع جذب الجمهور إليه، لأنه مختلف ويصنع حالة من السلام الروحي تدفع النفس إلى السمو وتجاوز الإشكاليات المعاصرة». ويطمح المهرجان كرقنالا في شارع المعز في القاهرة الفاطمية تشارك فيه جميع الفرق بعرض فاعلي كبير مع الجمهور. ويستمر المهرجان حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

مثل «قبة الغوري» و«شارع المعز» و«مجمع الأديان»، وكذلك «ساحة الهناجر»، في الأوبرا وميدان روكسي و«ممر بهلر» وسط المدينة. ويتزامن موعد المهرجان في كل عام مع اليوم الدولي للسلام، الذي تكرسه الأمم المتحدة في 21 سبتمبر/ أيلول للسلام من أجل حل الخلافات والنزاعات الدولية وتشجيع النهج السلمي في حل المشكلات القائمة. وقالت وزيرة الثقافة المصرية ايناس عبد الدايم في حفل الافتتاح في مسرح «بئر يوسف» في قلعة صلاح الدين «اليوم نفتتح الدورة الحادية عشرة من مهرجان سماح للإشاد والموسيقى الروحية.. نلتقي مع موسيقى

القاهرة - روبرتس: بالتزامن مع إحياء اليوم الدولي للسلام انطلقت في مصر الدورة الحادية عشرة من مهرجان سماح للإشاد والموسيقى الروحية، الذي يقام سنويا تحت شعار «رسالة سلام». وتشارك في المهرجان فرق من 16 دولة عربية وأجنبية، إضافة إلى الفرق المصرية وبعض الفرق السورية القيقة حاليا في القاهرة. ومن بين الدول المشاركة الهند واليونان والصين وسريلانكا والأردن والجزائر والسودان وباكستان فيما تحل جمهورية الكونغو صيف شرف. وتقام العروض في مواقع أثرية وسياحية،



كلايف أوين

كما عكف الممثل العالمي، أنه يشجع نادي ليفربول ويعشق لاعبه محمد صلاح، الذي وصفه بالساحر، موصفا: «صلاح من أكثر اللاعبين إثارة للإعجاب، وهو لاعب مذهل، ويعتبر الآن من أعظم لاعبي كرة القدم في العالم ولديه سلوك إيجابي».

وقال أوين إنه شاهد فيلم «اشتباك» للمخرج محمد دياب، وكان مستواه مبهرا، وأشار إلى أن المهرجانات السينمائية فرصة جيدة لجمع الناس والتواصل في ما بينهم، فالأفلام السينمائية تعتبر وسيلة سفر، فهي تأخذ الإنسان من مكانه إلى أماكن أخرى، ولكن لا بد أن تتمتع هذه الأفلام بقصص ملهمة.

وأكد أوين أنه يمكن أن يقدم فيلما عن إحدى القضايا العربية، على أن يكون فيلما جيدا. وقال إنه ما زال يتمنى تقديم دور كوميدي، لأنه لم يقدم عملا كوميديا من قبل، وأكد أوين أنه لا يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي، رغم إدراكه لأهميتها.

المغرب: انطلاق سهرة فنية في «موسم الخطوبة»

على إيقاع الرشق بالحجارة

الرباط - «القدس العربي»:

وتضمن حفل الافتتاح مشاركة فرقة «أحيدوس آيت حديدو إملشيل» برئاسة علو بنناصر والقنان ادريس بومية وزايد اكدمال وامبارك الفنان وخدوج إترز وموحي أمزيان وادريس أقتسبو. وفي محاولة لتعدي الاحتقان وتحول الأمور إلى الأسوأ، صعد الفنان موحي أمزيان إلى المنصة ليؤدخ الجمهور بحرفية فتان متميز بعزفه وغناؤه الجميل. وأوضح الفنان باسو أوجبور في تدويته أن من أسباب هذا الحدث غير المتوقع وجود احتقان وغلجان لدى الشباب على الأوضاع في المنطقة، بسبب الفيضانات التي أتت على الحاصل

تحول افتتاح مهرجان فني في منطقة إملشيل الجبلية، نهاية الأسبوع، إلى رشق المنصة بالحجارة من طرف مجموعة من الحاضرين. وأفاد الفنان باسو أوجبور في تدويته على صفحته الافتراضية، أن السهرة الأولى لمهرجان «سبدي أحمد أولغني» المشهور بموسم الخطوبة في بوزمو- إملشيل (جنوب شرق البلاد) شهدت فراغا آمنا، مما زاد من جراءة بعض الراقصين للمهرجان على المساهمة في رفع إيقاع السهرة برشق المنصة بالحجارة.

أمريكي يبت نشرات أخبار سورية من أدلب مباشرة

بيروت - أ ف ب: يستعين الأمريكي بلال عبد الكريم بخريطة محافظة ادلب ليشرح باللغة الإنكليزية لمشاهديه في مقطع فيديو صير الاتفاق التركي - الروسي الأخير حول آخر معقل المقاتلة في سوريا، حيث يعيش منذ سنوات.

خلال السنوات الست الأخيرة، عكف عبد الكريم، واسمه داريل لامونت فيليبس قبل اعتناقه الإسلام، على نقل أخبار المناطق الواقعة تحت سيطرة الفصائل المعارضة في شمال سوريا من حلب سابقا إلى ادلب حاليا. ويبت الأمريكي الأسود (47 عاما) أخباره من مناطق استهدفتها الغارات أو من خطوط الجبهات الأمامية، أو يجري مقابلات مع مقاتلين من الفصائل ومن هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا). وتمكن عبد الكريم من إنشاء شبكة علاقات مع الفصائل والشام اتاح له التقل بسهولة في منطقة يتجنبها المرسلون الأجانب وخشية عمليات الخطف. وأشار الأمر اتهامات له بأنه «مروج للجهاديين» أو «معطاف»، معهم وخصوصا مع هيئة تحرير الشام التي تصنفها واشنطن وتنظيما «رهابيا».

وهو يتنفي عبد الكريم في حديث عبر تطبيقات «سكايب» و«واتساب» و«فيسبوك»، ذلك، متهما في المقابل الحكومة الأمريكية بمحاولة اغتياله في سوريا، ما دفعه إلى رفع دعوى ضدها. ويصف عبد الكريم نفسه بأنه «الرجل الأسود والأصعب في وسط سوريا»، ويبت الأخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي من «تويتر» إلى «يوتيوب» و«فيسبوك»، حيث لديه 80 ألف متابع.

وفي فيديو بثه قبل أيام على صفحته «أخبار من الأرض»، يخرج عبد الكريم لتحليل الاتفاق الروسي التركي الذي ينص على إنشاء منطقة منزوعة السلاح في محافظة ادلب تجنبا عملية عسكرية لقوات النظام، وينظر مرتديا بزرة رسمية إلى الكاميرا، ويتوجه إلى المشاهدين بالقول «في هذا الاتفاق، هذا الاتفاق تحديدا، لا يستطيع أحد القول إن الفصائل ليسوا فائزين».

ونشأ عبد الكريم قرب منطقة البرونكس في مدينة نيويورك، وكان أكثر ما يحب القيام به هو مشاهدة فيلم «روكي» للممثل الأمريكي سيلفستر ستالون وتناول الوجبات في المطاعم الإيطالية. قبل نحو 15 عاما، اعتنق عبد الكريم الإسلام لينتقل في العام 2002 إلى الشرق الأوسط قبل أن يتزوج في مصر وينجب طفلا يرفض الكشف عن مكانهم لأسباب أمنية.

في العام 2012، ومع تحول حركة الاحتجاجات ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد إلى نزاع مسلح، انتقل إلى سوريا قادما من ليبيا. عمل في بادئ الأمر مع محطات تلفزيونية مهمة بينها «سي أن أن»، قبل أن يؤسس في 2015 شبكة «أخبار من الأرض» مع تزايد «الشكوك» حول

مواقفه السياسية، على حد قوله، ويوضح «لدي علاقات عمل جيدة مع كل الفصائل، وهذا لا يعني أنني اتفق مع كل شيء» ويقولون به، أو أنهم يتفقون مع كل ما أقوم به».

ويبدأ عبد الكريم يومه عند الساعة الرابعة والنصف صباحا مع صلاة الفجر، قبل أن يخرج للتحقق من أن أحد لهل يزرع في سيارته عبوة ناسفة، ثم ينطلق إلى عمله الذي تحده مجريات الأحداث. لا يجد نفسه أحيانا يتنقل على متن دراجة نارية إلى خطوط الجبهة الأمامية وأصعبا في قيمه مندبا عاصرا من دون أن يرتدي سترة حماية، أو قد يقتصر يومه على شرب كأس من الشاي مع مقاتلين متشددين. ويقول عبد الكريم «أذكر أنني خضت نقاشات عميقة جدا مع عناصر في تنظيم القاعدة حول أمريكا والأمريكين والنظام الديمقراطي». وعرض أن يلعب دور الوسيط بين القوى الغربية والمقاتلين في ادلب، مشددا على أن «ليست لديهم أياب ترشح دما ولا يريدون أن ياكلوا أطفال أمريكا».

وهو ليس الأمريكي الوحيد في ادلب، بل يقول «يوجد بعض الأمريكيين هنا وجميعهم من المقاتلين». ويصر على البقاء في ادلب حتى اللحظة الأخيرة. ويتذكر تجربته في مدينة حلب حيث كان يرفقه آلاف المقاتلين المعارضين والمدنيين الذي خرجوا من أحياء المدينة الشرقية في نهاية العام 2016 إثر عملية عسكرية ثم اتفاق مع القوات الحكومية. وفي حال تكرر السيناريو ذاته في ادلب، يقول عبد الكريم «سأكون بين آخر المغادرين».

بعد 16 عاماً على مغادرته الولايات المتحدة، يشاقق عبد الكريم لأمر بسيطرة جدا بيننا التحدث باللغة الإنكليزية ويجوب الإقطار المليئة بالسكس، لكنه يشقى اليوم أنه لم يعد يعرف بلده أساساً بعد وصول دونالد ترامب إلى سدة الرئاسة في 2016. ويقول «يبدو أن أمريكا اليوم ليست أمريكا التي نشأت فيها». وأكثر ما يربطه اليوم ببلاده هو شقيقته والدعوى التي رفعها في العام 2017 ضد ترامب وعدد من المسؤولين الأمريكيين متهما إياهم بمحاولة اغتياله خمس مرات. ويروي أنه في إحدى المرات «جرت استهداف سيارتي بغارة من طائرة مسيرة»، مضيفا «طارت السيارة من مكانها وسقطت على جانبها». ويطالب الحكومة الأمريكية بالكف عن استهدافه، ويتهم واشنطن ب«تشويه» الحقائق في سوريا، مشيرا إلى أن «على الأمريكيين أن يعلموا ماذا تفعل حكومتهم». ويقول الرجل المتحج «أنا لست في أمريكا لأن ما أقوم به في سوريا (...) هو في اعتقادي الأمر الصحيح». ويضيف «إذا كان باستطاعتي القيام بشيء يساعد الناس على رؤية الحقيقة، فلم أعود إلى أمريكا اليوم».

حل العدد السابق

7	1	4	2	5	3	9	8	6
3	2	8	7	6	9	4	5	1
9	6	5	8	1	4	2	3	7
2	8	9	1	3	5	6	7	4
1	5	3	6	4	7	8	9	2
6	4	7	9	2	8	5	1	3
5	7	2	3	8	6	1	4	9
4	9	6	5	7	1	3	2	8
8	3	1	4	9	2	7	6	5

أخبار من الأرض

الجدي
تمارس سحراً منقطع النظير، يقع في غرامك الكثيرون، أو يلاحقك طالبو القرب

الدلو
الغلك يحذر من عداوة يضرعها البعض، وقد تنزعج من بعض التفاصيل أيضاً

الحوت
تدرس أو تتعلم أو تعلم أو تقضي وقتاً مع بعض الطلاب أو الأساتذة، وتقدم جديداً أمام حشد من الناس

الميزان
مناح هذه الفترة جيد ويعدك بالأفضل ويزيدك إشراقاً وحيوية، تقدمك على مبادرات وأبحاث تفيدك جدا

العقرب
قد تقود حملة أو تعين في منصب أو تزيد من أرباحك

القوس
تحضر لتغيير مذهبك وقد تطرا على حياتك خلال هذه الفترة وجديد يجعلك فائق الحماسة

السرطان

قد يطرقت بابك الحظ في أي لحظة، خاصة إذا كنت مقيلاً على مشروع أدبي أو ثقافي أو فني

الاسد
إن كوكب «مارس» يشكل طالعا جيداً مع «القمح»، ما يخدم مخططاتك

العذراء
قد يلتقط أحدهم إشارة تزججك، وينقل إليك أحدهم معلومات مربكة قليلاً وتعلق بشأن ماض

الحمل

أن كوكب «مارس» يشكل زاوية جيدة مع «القمح»، ما يجعلك مفعماً بالحماسة والثقة والقدرات الجمة

النور
قد تنظم أمورك وشؤونك بشكل موضوعي، فتتحسن معنوياتك وصحتك وتباهر بإيجاد الحلول لكل المشاكل

الجوزاء
قد تشكو من بعض الأجواء المخيبة أو الذبذبات السائدة في محيط عمك

البرج

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		1	2	3	
1		4			7
	7	9	8		
4	2				8 6
5	9		3	4	
		1	6	9	
			8		7
2					
	5	4			

في مسلسل «الهيئة»: ماذا يجري بين «الدب» والمخرج... وهل يغيب التعاون؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

لم تعد هناك «هيئة» تجمع بين الممثل السوري سامر كحلاوي، الذي لعب دور «الدب» في مسلسل «الهيئة»، من إنتاج شركة «صباح للاعلام» ومخرج العمل سامر البرقاوي على خلفية الانتقادات اللاذعة والتبادل بينهما لوسائل إعلامية مكتوبة ومرئية، والتي ارتفعت وتيرة حديثها مؤخرا ما أدى الى تراسق إعلامي انسحب على مواقع التواصل الاجتماعي. وفي مجريات ما حصل، وبعد حديث المخرج البرقاوي لإحدى المجلات الفنية وما تبعه من رد مباشر وصريح من الممثل كحلاوي له، متهما إياه بتجاهله في التصوير وحذف عدد من مشاهد، رد البرقاوي عليه منتقدا أداءه التمثيلي قائلا: «لن أضع وقتي في الرد على هذه المهارات الكلامية، وخصوصا إذا كانت صادرة عن سامر كحلاوي، الذي أعطيت له فرصة في الجرائز الأولى والثاني ولم ينتهزها في تطوير أدائه التمثيلي».

هذا الأمر لم يرق الى كحلاوي، الذي يبادر فوراً الى الرد على مخرج «الهيئة»، مخاطبا إياه عبر حسابه الخاص على «انستغرام» قائلا: «حبيب خيرو يا سيد سامر برقاوي، وكمان حتى الناس تعرف الحقيقة... حضرتك عطيتني شخصية «الدب»، وهو عالورق كومبارس وليس دورا (يعلم التمثيل شخصية الدب المكتوبة على الورق تسمى شبه دور لأنها غير واضحة الملامح والتفاصيل ولا تسمى دورا)».

وأضاف الممثل: «بجهدى وتعبي

عملت من شبه الدور دورا

وبطلا والناس حبتو

وحكيت فيه بحد

الله، مثل كل

الأدوار الأولى... فلا تقول إنك

عطيتني فرصة

الله يرضى

عليك... وهالشي

اللي صار بالجزء

الأول خلاصن

تفاجأوا ولكن

وتقولوا حالكن:

من هال سامر كحلاوي

ليقدر يعمل دور بطل من شبه

دور مكتوب عالورق كومبارس؟ وما

حبيتوا فكرة إني أسرق ضو من أبطال العمل، ومن

ناس حضر تكتن عهم تصنعون لبيصروا نجوم... ففرتوا تتامروا على الجزء الثاني بهدف أنكن

تحرقوني، وعملتوا اللي عملتوه من تهيش مقصود

الشخصية ومن حذف لمشاهد أنا مصورا»،

ويشأن عدم تطوير أدائه التمثيلي وأضاف «على

سيرة إني ما طورت أدائي التمثيلي، فحبيب خيرو

بانو محبة الناس لشخصية الدب اللي مكتوبة

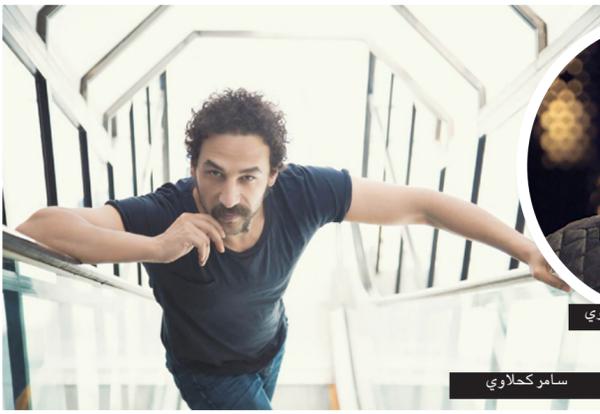
كوميبارس هي أكبر دليل على أنو الأداء كان احترافيا

والناس قالت كلمتها بالخصوص... ولا تنسى

موضوع اللهجة البقاعية يا سيد سامر، واللي أتحدى



سامر كحلاوي



سامر كحلاوي

بقدر يالله الله أظفي نجوم حضرتك عم تعامل معهن ومقننين... بس أنا متأكد من أنك لا تجرؤ عهالشي... هيا الحقيقة ولزام الناس تعرفها، ويشهد الله على كلامي... إذا رينا كتبيلا إستمر بهالمهنة فالأيام بتحكم بيئاتنا يا سامر برقاوي... بنس الفن في الوطن العربي... فن الشللية والمافيات والعلاقات الشخصية».

أي ممثل سوري يقدر يجيبها بهالحرافية، لدرجة أنو ما حدا عم يصنق إني ممثل سوري، وهاد الشي أفضل ليه فوب العالين لا إله إلا هو، ولجهدى وتعبي في دراسة تفاصيل الشخصية من جميع جوانبها، بهدف خلق دور واضح الملامح من لاشي». وفي الختام تحدى كحلاوي البرقاوي قائلا: «حزب عطيتني دور مهم ويتشوف بعينك كيف إني

مغني راب مسلم يلغي حفلين في مسرح «باتاكلان» الباريسي بعد احتجاجات من اليمين المتطرف

باريس - رويترز: قال مغني راب فرنسي مسلم إنه ألغى حفلين في مسرح باتاكلان لوبان وزعيم المحافظين لوران فوكيه إن الأمر يشكل إهانة لضحايا الجزرة في المسرح. وفي بادئ الأمر قام مسؤولو المسرح والمطرب دعوات لإلغاء الحفلين لكن الطرفين أصدرتا بيانا اليوم الجمعة بالقرار. ورحبت زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان بإلغاء الحفلين لمغني الراب مدين في باتاكلان، الذي قتل فيه 90 شخصا في هجوم منسق شمل أماكن أخرى ونفذته تنظيم الدولة الإسلامية. ووصفت لوبان الأمر بأنه «نصر لكل ضحايا الإرهاب الإسلامي». وقال مدين (35 عاما) لموقع كليك على الإنترنت إنها خططت لاحتجاجات كانت ستشكل خطرا أمنيا في الحفلين كما أنها جددت معاناة ذوي الضحايا.

العلمانيين. لكن خطله إقامة الحفلين أثارت اعتراضات حادة من اليمين المتطرف إذ قالت لوبان وزعيم المحافظين لوران فوكيه إن الأمر يشكل إهانة لضحايا الجزرة في المسرح. وفي بادئ الأمر قام مسؤولو المسرح والمطرب دعوات لإلغاء الحفلين لكن الطرفين أصدرتا بيانا اليوم الجمعة بالقرار. ورحبت زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان بإلغاء الحفلين لمغني الراب مدين في باتاكلان، الذي قتل فيه 90 شخصا في هجوم منسق شمل أماكن أخرى ونفذته تنظيم الدولة الإسلامية. ووصفت لوبان الأمر بأنه «نصر لكل ضحايا الإرهاب الإسلامي». وقال مدين (35 عاما) لموقع كليك على الإنترنت إنها خططت لاحتجاجات كانت ستشكل خطرا أمنيا في الحفلين كما أنها جددت معاناة ذوي الضحايا.

«الجب يعشق الصدف»: فيلم تركي يلفت الأنظار في مهرجان دولي في إثيوبيا

أنيس أبابيا - الأناضول: شهدت العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، عرض الفيلم التركي «الجب يعشق الصدف»، في إطار مهرجان «آسيان - باسيفيك» السينمائي الدولي، الذي حاز على قبول وإعجاب المشاهدين والجمهور. ويتناول الفيلم قصة حب بين شاب وفتاة جميعها اللقر في فترة الطفولة، ويفترقان بعد ذلك، ليتم اللقاء مجددا بعد سنوات في ظروف تحكمها الصدفة. وعبر السفير التركي لدى إثيوبيا عن سعادته للمشاركة النوعية التي وجدها الفيلم التركي، وأضاف فنان أوغوسوي، على هامش الفعاليات إن واحدة من مهامه وخطته أن يعمل على تشجيع الإثيوبيين للانفتاح على الثقافة التركية من خلال إحياء

الفعاليات الثقافية. بدوره، وصف «تيدروس تسفاي» وهو مسرحي ومخرج إثيوبي مشهور، دخول الأفلام التركية إلى إثيوبيا بالمرئى لنمو السينما المحلية. وقال: «نحن محظوظون لانفتاحنا على الدراما التركية ونستطيع تعلم الكثير من تلك الأفلام». وأشار إلى أن الأفلام التركية يحرض الكثير من الإثيوبيين يوميا على مشاهدتها عبر شاشات التلفزيون، وعد مشاركتها في مهرجان سينمائية بإثيوبيا أمرا مفيدا لتطوير الأعمال المحلية. ومضى موصفا: «العديد من الأفلام التركية تجد مشاهدا عالية من الإثيوبيين، وهذا يعني أننا نواجه منافسة، ما يدفعنا إلى إنتاج أفلام عالية الجودة». يذكر أن مهرجان آسيا «باسيفيك» السينمائي الذي انطلق للمرة الأولى عام 1954، يقف سنويا في دولة أسبوعية يختارها مجلس إدارة اتحاد منتجي الأفلام السينمائية في آسيا والمحيط الهادي. ويتشارك في المهرجان، هذا العام، 11 فيلما روانيا من تركيا وباكستان والهند والصين وكوريا الجنوبية ونيوزيلاندا وأذربيجان وبنغلاديش.

فضائيات وأرضيات

«فوبيا الضريبة»: الأردن يحتاج مزيدا من «السجون»... وبمناسبة فوضى «الانتخابات» في أمريكا هل تذكرن سجن أبو غريب؟

بسام البدارين*

أعتقد أنها رسالة إيجابية للزملاء في قنسة «المملكة»، التي يثار الجدل حولها في الأردن. ظهور رئيس الوزراء المكتوم عمر الرزاز في أول مقابلة تلفزيونية له على الشاشة التقليدية للتلفزيون الأردني، وليس على شاشة «المملكة» خطوة مباركة لحماية الشاشة الجديدة من الحسد والحقد والعين الضيقة. ما يتبقى قليل من البخور للرجل، الذي يقود حكومة في أصعب مراحل البلاد وأكثرها حساسية. مجددا، عدنا لريم نور وشاشة «المستقبل» اللبنانية، وعلى طريقة... «بصل... فجل... طبيعة»، لأن الرزاز مصر على توزيع وجبات «تفاؤل» تقلل من الارتفاع الحاد في منسوب الرطوبة الوطني. يامانة، بدا الرجل نكيا وشاملا وصاحب عبارة تدلل على إدراكه للمشهد المثقل بالهموم، وسجل المفاجأة الأبرز: وزارة برلمانية تحكم في الأردن خلال عامين وقانون انتخاب عام 1989 ليس سيئا. يفترض أن تصفق جماعة الإخوان المسلمين «أقصد الأصلية وليس التايواني» لقولة الرئيس، قبرلمان 89 أقرب للحلم اليوم في وجدان الشارع الأردني.

إرهاب (ضريبي)

تلك عبارة سياسية لعوب وثقيلة الوزن. ما يتقصني لبناء استنتاج مباشر هو الإجابة على السؤال التالي: «سيدي رئيس الوزراء، كيف ستعلن حكومة برلمانية دون أحزاب سياسية؟» نفترض أن مراقبة «عُرف العمليات»، التي تدير العمليات الانتخابية في ذهن الرزاز أيضا، فقبل سنوات فقط أعلن رئيس وزراء سابق عبر صحيفة الحكومة موقفه الشهير: «عفوًا تم تزوير الانتخابات دون علمي... فعلها وزير الداخلية في حكومتي». للصدفة، ذلك الرئيس هو نفسه الذي يقول اليوم: عندما عينت الرزاز مديرا للمضام الاجتماعي لم يحظ بمواقفة أمنية». عموما، ساهرب بسرعة من تهمة «السلبية»، لأسجل الملاحظة التالية: مطحة «المملكة» المستقلة ومعها تلفزيونات خاصة، مثل «الأردن اليوم»، و«رويا»، بدأت تشارك في حملة تخفيف العبء عن قانون الضريبة الجديد، فيما نائب رئيس الوزراء يرفع شعار «مرغم أأكل لا يطل».

حسنا، عندما يتعلق الأمر بقانون الضريبة الجديد ينبغي أن أقر بضعف الخبرة، وبعد قراءة سريعة للنصوص نراى ما يلي: مفردات زاجرة مثل سجن وغرامة وعقوبة وسلطة المدير، وردت على الأقل 148 مرة. اقتراحنا بسيط، فهذا «الإرهاب الضريبي» المستجد باعتباره وصفة بقيمة للنفاد والخاص الوطني، يتطلب الاحتياط ببناء المزيد من السجون في الحالة الأردنية لأن السجون القائمة لا تنوع أن تفى بالغرض، ودون التوسع في التفاصيل الرقمية. عشرات المرات قالت الشرطة إن كل سجين يكلف الخزينة نحو 900 دولار على الأقل شهريا. سؤال المليون: من الذي سيدفع هذه الكلفة عندما تعج السجون بمتبرهي الضريبة والعاجزين عن الدفع أو الذين أغلقوا دكاكينهم أو التفتطمم الغلظة وانخفقوا في التواصل الضريبي. مدير الضريبة وبموجب القانون الجديد سيصبح «اهم شخص في المملكة».

سجن أبو غريب: هل نتذكر؟

قررت «سي أن أن» الأمريكية فرض مساحة خاصة لتتابعه اعتراضات بعض النساء المتقدمات في السن اليوم بأثر رجعي عن تعرضهن لاعتداءات جنسية ومحاولات اغتصاب قبل عقود. باتي ريغان - ابنة الرئيس الأمريكي الأسبق - النجمة الجديدة في هذا المسار، فقد أبغلت علنا أنه وقبل نحو 50 عاما تعرضت للاغتصاب من قبل شخص في مكتب موسيقى وأنها لم تتحدث عن الأمر. قبل ذلك تتابع كل أضواء المشاشات الأمريكية تنقل اتهامات توجهها باحثة لمرشح قوي لرئاسة المحكمة العليا بدعوى الاعتداء عليها قبل 30 سنة. طبعاً، الرئيس دونالد ترامب «أب الروحي لكل المتحرشين» يعتبر هذه الدعاوى شكلا من أشكال محاولات التغليط على معدته والإساءة لإدارته. تثبت هذه المزاعم عموما أن الأمراض، التي يعاني منها المجتمع الأمريكي المحلي، قد تكون نفسها تلك التي تحصل في بعض الدول الإفريقية والصغيرة التي لا تعتمد معيار القانون. ما يلفتنا هو أن آليات تهمة من هذا النوع تعود ل40 عاما أقرب لمهمة مستحيلة، لكن لعلها قيمة «البوح» تمارسها نساء ضجرات لحماية المجتمع من «أفة المعتدين» أو لعل كل القصص لها علاقة بصراعات الطبقات العليا. ساصدق محطات التلفزيون الأمريكية لو شاهدنا تقريرا خاصا عن عمليات الاغتصاب، التي كان مسؤولا عنها الجيش الأمريكي في العراق مثلا، هل تذكرن سجن أبو غريب؟

الأمم... الحنوية!

بدا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ودودا وعطوفا، ويتحدث بحنان الأمهات، وهو يشكر - عندما استضافته كاميرا «الجزيرة»، قبل يومين - الشعب اليمني الفقير على كومه الحاتمي، لأنه يتقاسم لقمة الخبز مع اللاجئين الصوماليين. لو كنت بعنيا لاحتفلت بهذا الحنان الأممي المفاجئ، والذي أظهر مثله الذئع المتخصص بتبرير قتل المدنيين العزل في اليمن على شاشة القناة الثانية للمملكة السعودية، خصوصا وأن الرجل - أقصد الذئع السعودي - أخفى طبقة الصوت الخضنة، وهو يتلو الخبر المتعلق بنتائج التحقيق الأممي لحادثة القتل الجماعية، التي ارتكبتها طائرات التحالف ضد أطفال يمنيين الشهر الماضي فقتلت وجرحت العشرات منهم. صيف «الجزيرة» وأبو الإنسانية أعاد تذكرنا مجددا بالتحريض الشهير للقبور شحيون بيريز وهو يظهر على شاشة القناة الإسرائيلية الثانية معلقا على مجزة «قانا»، قائلا: أشعر بالأسف لوقوع ضحايا مدنيين، لكنها الحرب وهي الخط الأكبر. السيد غوتيريش تجنب الحديث عن القصور الأخلاقي الكبير في مؤسسات الأمم المتحدة لانصاف الأبرياء، الذين يموتون ويقتلون بالجملة في اليمن وسوريا وفلسطين وغزة والعراق. ما الذي تقدمه للبشرية مثل هذه الإطلاات التلفزيونية الغدار؟

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

«خاتمة جيا» الإيطالي يفتتح «أيام قرطاج لفنون العرائس» في تونس



عرض إيطالي بعنوان «خاتمة جيا»

الذي ينظم المهرجان تحت إشراف وزارة الشؤون الثقافية، بمبادرة فنانة قادرة على 400 ألف دينار (144.5 ألف دولار). والعرض العرائسي الإيطالي «خاتمة جيا» يروي قصة شخص متمسك بأحلام وردية ولدت معه منذ نشأته. إلا أنه يتخلى عنها بسبب العالم المعثر الذي يعيش فيه والمليء بمشاعر الغربة والوحدة والحزن. وسبق حفل الافتتاح الرسمي، عرض فرجوي (استعراضى) انطلق مساء أمس أمام مدينة الثقافة بمشاركة 150 دمية مختلفة الأحجام وصحية 6 فرق

تونس - من مروى الساجلي: شهدت تونس العاصمة، أمس افتتاح الدورة الأولى للمهرجان أيام قرطاج لفنون العرائس، تحت شعار «العرائس تتفتح في المدينة»، بعرض إيطالي بعنوان «خاتمة جيا»، للمخرج فابيو أومودي. وتتواصل فعاليات المهرجان إلى غاية 29 الشهر الحالي بمشاركة 24 عرضا من 24 دولة من بينها مصر وليزان وفلسطين الكويت وبلجيكا وبوركينا فاسو وكوريا الجنوبية وكندا. كما تشارك تونس في هذه الدورة بـ 15 عرضا، من بينها عرض من إنتاج المركز الوطني لفن العرائس،

«نابو»: متحف جديد في لبنان يسلط الضوء على كنوز «قرون من الإبداع»

بيروت - من ليلى بسام: تجتمعت حضارات بلاد الشام وما بين النهرين على شاطئه قرية الهري في البترون الواقعة شمال لبنان وذلك في متحف خاص يحاكي منطقة البحر المتوسط يضم مقتنيات أثرية يعود تاريخها إلى ستة آلاف سنة. يحمل المتحف اسم «نابو»، نسبة لإله الكتابة والحكمة في بلاد ما بين النهرين. ويحتوي العرض المتحفي الأول «قرون من الإبداع» على معروضات أثرية تعود إلى العصور البرونزي والحديدي وإلى العقب الرومانية والبيزنطية والبيزنطية والإسلامية بالإضافة إلى مخطوطات نادرة ومقتنيات إثنوغرافية.

وبين حنايا المتحف ترتفع لوحات وتماثيل وتتوزع تشكيلة غنية من الأواني الأثرية جُمعت من العراق وسوريا واليمن وغيرها من الدول في امتداد للحدود العربية، وبعض هذه الأثرينات والنقوش والمخطوطات يعود تاريخها إلى عام 2330 قبل الميلاد. وقال جواد عدرا، مؤسس المتحف إن المتحف يضم نحو 300 قطعة أثرية تعود إلى القرنين السابع والخامس قبل الميلاد ويستضيف نقوشا عمرها ثلاثة آلاف عام وأخرى تعود إلى ستة آلاف عام. وأضاف عدرا أن المتحف يقع على مساحة 1600 متر وسيسمتر أغنية من الأواني الأثرية جُمعت من العراق قبل إضافة معروضات جديدة. وعن الدافع الذي جعله يؤسس متحفا في هذا الزمن قال عدرا «كثيرون قالوا إني أقوم بعمل هو ضرب من الجنون... على العكس هو ضرب من العقل والحكمة. وأنا أشعرت (نابو) إله الحكمة، ومن الحكمة أن تؤسس هذا المتحف ونقول إننا نعيش عصر الجنون لاسيما في لبنان».



عمل لجبران خليل جبران



تمثال من جنوب الجزيرة العربية

الباشا وهلين الخال وشاكر حسن السعيد ومحمود العبيدي وضياع العزاوي وعمر أنسي وشفيق عبود وبوبل غراوغسيان ومصطفى فروخ بالإضافة إلى مجموعة من أعمال صليبا النويهي الفنية النادرة. ومن أبرز ما يتضمنه المتحف مجموعة فريدة من نوعها من الرقميات المسارية (قطع خزفية صغيرة) يرجع تاريخها إلى الفترة ما بين 2330 و540 قبل الميلاد. وتروي هذه الرقميات حكايات ملحمية وتوفر دلائل على النظم الاقتصادية الأخرى لمعلومات عن المجتمعات العرقية وخرائط المدن القديمة.

وقد قام الفنان العراقي ضياء العزاوي بالتعاون مع الفنان العراقي الكندي محمود العبيدي بتصميم واجهات المتحف من الفولاذ المقاوم للآسكل والمزين بنقوش ورسوم بارزة تستند إلى معجم بصري أعده الفنان العراقي على امتداد سيرته المهنية الطويلة في الرسم والنحت والتعبئة.

وقال العبيدي للصافيين خلال افتتاح المتحف في منطقة الهري إنه قام بتصميم المتحف على شكل مكعب بسيط يتضمن مساحة داخلية مفتوحة يمكن التحكم بها بما يتلاءم مع برامج المعارض والأنشطة الفنية. ويضم المتحف مكتبة تحوي مجموعة كبيرة من الكتب حول الفن وعلم الآثار والتاريخ والجغرافيا ومجموعة من المخطوطات النادرة. يسعد عدرا بتماثل من الفخار بارتفاع متر ونصف المتر يعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد أو العصر الحديدي قائلا بحماس «مثل هذه التماثيل وجدت في مدينة صور الأثرية وبينها تماثيل آخر يكره عمرا. فهذه (يشير إلى تماثيل على شكل امرأة) تلعب على آلة اللجوء الموسيقية (الزمار)... انظروا منذ متى الموسيقى! كانوا يعزفون قبل آلاف الأعوام». (رويتزر)

«أوبك» وروسيا ترفضان دعوة ترامب لزيادة فورية في إنتاج النفط



الجلسة الافتتاحية للجنة المتابعة الوزارية لمنظمة «أوبك» في الجزائر العاصمة أمس

■ الجزائر - وكالات: استبعدت السعودية، أكبر منتج في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، وروسيا أكبر المنتجين الحلفاء لها، أي زيادة إضافية فورية في إنتاج الخام، في رفض فعلي لدعوات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى التحرك لتهدة السوق.

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح وللصحافيين أمس الأحد في الجزائر، «أنا لا أؤثر على الأسعار»، وذلك في الوقت الذي عقد فيه وزراء الطاقة في الدول الأعضاء في المنظمة ومنتجين مستقلين اجتماعا في الجزائر، انتهى الاجتماع، كما كان متوقفا، دون توصية رسمية بأي زيادة إضافية في الإمدادات.

وبلغ خام القياس العالمي مزيج برنت 80 دولارا للبرميل هذا الشهر، مما دفع ترامب يوم الخميس الماضي إلى دعوة منظمة «أوبك» من جديد إلى خفض الأسعار.

ويرجع ارتفاع الأسعار بصفة أساسية إلى تراجع صادرات إيران عضو «أوبك» بسبب العقوبات الأمريكية الجديدة.

وفي تغريدة لترامب على «تويتر» كتب قائلا «حمي دول الشرق الأوسط، ومن غيرنا لن يكونوا آمنين، ومع ذلك يواصلون دفع أسعار النفط لأعلى؛ سنتذكر ذلك، على منظمة أوبك المحكرة للسوق دفع الأسعار للانخفاض الآن».

وقال الفالح أن السعودية لديها طاقة فائضة لزيادة الإنتاج، ولكن ليس هناك حاجة مثل هذه الخطوة في الوقت الراهن، وأضاف «معلوماتي أن الأسواق تتمتع بإمكانات كافية، ليس لدي علم بأن هناك أي شراكة تجارية في العالم تبحث عن نفط ولا تستطيع الحصول عليه».

ورغم ذلك، أشار الفالح إلى أن السعودية مستعدة لزيادة الإمدادات إذا انخفض الإنتاج الإيراني، قائلا «ستتم مواجهة أي تغيرات تطرا على العرض من الآن وحتى نهاية العام».

كما قال وزير الطاقة الروسي، الكسندر نوكاف، إنه لا توجد ضرورة لزيادة الإنتاج على الفور، رغم أنه أبدى اعتقاده بأن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين والعقوبات الأمريكية على إيران توجدان تحديات جديدة لأسواق النفط.

وقال وزير النفط العماني محمد بن حمد الرمي ونظيره الكويتي يحيى الرشيد في الصحافيين بعد محادثات أمس في المنتجين التقفوا على ضرورة التركيز على الوصول إلى نسبة الامتثال لتخفيضات الإنتاج إلى مئة في المئة فقط، حسب الاتفاق الذي تم في اجتماع «أوبك» في يونيو/حزيران.

يعني ذلك فعليا تعويض انخفاض الإنتاج الإيراني، وقال الرمي إنه لم تتم مناقشة الألية المحددة للقيام بذلك.

وتعددت تصريحاته إلى ارتفاع أسعار البنزين على المستهلكين الأمريكيين يخلق مشكلة سياسية لترامب المنتمي للحزب الجمهوري قبل انتخابات التجديد النصفي الكونغرس في نوفمبر/تشرين الثاني.

إنتاج «أوبك» ينخفض من جديد

وسبق لإيران، ثالث أكبر منتج في «أوبك»، أن اتهمت ترامب بانته وراء ارتفاع الأسعار نتيجة فرض عقوبات عليها، واتهمت غرمتها في المنطقة السعودية بالارضوخ للضغط الأميركي.

وقال وزير النفط الإيراني بيجن زنگنه «اتن تغريدة ترامب «كبر إهانة للحلفاء وامنظن في الشرق الأوسط»، وسعيا لتغيير اتجاه أسعار النفط النزولي الذي بدأ في 2014 ودفعها للصعود، قررت «أوبك»

وروسيا وحلفاء آخرون في أواخر 2016 خفض الإمدادات بواقع 1.8 مليون برميل يوميا.

لكن في يونيو/حزيران من العام الجاري، وبعد أشهر تجاوزت فيها التخفيضات المستوى المتفق عليه لأسباب على رأسها تراجع إنتاج فنزويلا ومنتجين آخرين لعوامل خارجة عن إرادتهم، انفتحت «أوبك» وحلفاؤها على العودة لنسبة الامتثال 100 في المئة.

وبعيد هذا زيادة نحو مليون برميل يوميا، لكن أحدث الأرقام تبين أن «أوبك» والحلفاء خفضوا الإنتاج بأكثر من المتوقع عليه بمقدار 600 ألف برميل يوميا، وهو ما يرجع في الأساس إلى انخفاض إنتاج إيران نتيجة تقليص عملاء في أوروبا وآسيا شترياتهم قبل سريان العقوبات الأمريكية.

وأبلغت إيران أمانة منظمة «أوبك» أن إنتاجها استقر في أغسطس/آب عند 3.8 مليون برميل يوميا. وتشير تقديرات المنظمة، وفقا لمصادرها الثانوية التي تشمل باحثين ومنتجين لحركة السفن، إلى أن إنتاج إيران يبلغ 3.58 مليون برميل يوميا.

ونكر الوزير السعودي أن العودة إلى مستوى امتثال بنسبة 100 في المئة هو الهدف الرئيسي ويجب تحقيقه خلال الشهرين أو الثلاثة المقبلة. ورغم امتناعه عن توضيح كيفية القيام بذلك، إلا أن السعودية هي المنتج الوحيد الذي يمتلك طاقة فائضة كبيرة.

وقال الفالح «لدينا إجماع على الحاجة لتعويض التخفيضات وبلوغ مستوى الامتثال بنسبة 100 في المئة، وهو ما يعني أن بإمكاننا أن ننتج أكثر بكثير مما تنتجه اليوم إذا كان هناك طلب».

وأضاف «المشكلة الأكبر ليست في الدول المنتجة،

بل في شركات التكرير، وفي الطلب، نحن في السعودية لم نر طليا لأي برميل إضافي لم ننتجه».

وأوضح الفالح، وهو رئيس اللجنة الوزارية التابعة للاتفاق حول خفض إنتاج دول من «أوبك» وخارجها، أنه «إذا كان التوازن بين العرض والطلب مقبول (حاليا) فسنبقى نراقب من كتب وسرد في الوقت المناسب وبالإجراءات الملائمة، كلما دعت الحاجة» في ما يبدو ردا على طلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وأشار إلى ضرورة مواصلة «استيعاب أي خلل في التوازن بين العرض والطلب» معبرا عن تأييده لخطوات «متجنب طرؤا تؤدي إلى إثارة قلق الدول المستهلكة»، وتابع «هذا يعني خصوصا تقديم عرض مناسب ونفادي أي ندر في السوق»، مكررا ذلك مرتين.

وأضاف «أنا واثق من أن العرض سيكون كافيا بعد اتخاذ الإجراءات على المدى الطويل، العمل الذي قمنا به نستفوق وساعد على استقرار السوق الذي يبقى في غاية الأهمية للاقتصادات العالم.. ودعا الفالح، إلى تعزيز الحوار الاستراتيجي بين المنتجين والمستهلكين، واستحداث آلية للتعاون بين دول أوبك وخارجها، لمواجهة تقلبات السوق والزيادة المفردة في الإنتاج.

وأبدى رضاه عن مستوى السوق العالمية الحالية وذلك بفضل التعاون بين دول أوبك وخارجها، حتى لو كان المحيط غير جيد ومتذبذب.

وقال يجب علينا أن نقدم الثقة اللازمة لاسواق ونواصل الجهود ونبقى تحت القيادة المشتركة، ونروج أن تلتحق دول أخرى لأن شروط السوق تهم الجميع».

وقال أوليغيبه جاكوب، من شركة «ترومارتيكس» للاستشارات «إذا كانت هناك زيادة مقترحة، فستصبح هناك وفرة في الآراء المعارضة التي تقول إن مثل تلك الزيادة تقصص حتى الطاقة الإنتاجية الفائضة».

وأضاف «السعودية ارتكبت خطأ محاولة تعويض خسارة الإمدادات الإيرانية ببديل في الوقت المناسب، لكن سوق النفط تطلع إلى أمن أكبر من هذا في الإمدادات، نتيجة لذلك، أصبح

ارتفاع أسعار النفط يضع نمو الطلب على النفط في خطر».

إيران تحذف موقفها تجاه زيادة الإنتاج

وستعقد لجنة المراقبة الوزارية المشتركة بين «أوبك» والمنتجين غير الأعضاء اجتماعها المقبل في 11 نوفمبر في أبوظبي.

على سعيد آخر قالت أمانة منظمة «أوبك» أمس أن الارتفاع الطرد في إنتاج النفط الأمريكي سيكتسب زخما في السنوات الخمس المقبلة، متوقعة أن ينخفض الطلب على نفط المنظمة رغم تنامي الإقبال على الطاقة بدعم من النمو الاقتصادي العالمي.

وقالت الأمانة في تقرير آفاق النفط العالمية «انخفاض الطلب على خام أوبك هو نتيجة لفة المعروض خارج المنظمة في الفترة بين 2017 و2023، لاسيما النفط المحكم (الصخري) الأمريكي».

وأضافت «تظل الولايات المتحدة إلى حد كبير أهم مصدر لنمو المعروض في الأمد المتوسط، إذ تساهم... بتثلي الإمدادات الجديدة بدعم من ارتفاع إنتاج النفط المحكم».

وقالت المنظمة أن الولايات المتحدة ستزيد إنتاج النفط المحكم إلى 13.4 مليون برميل يوميا في 2023 من 7.4 مليون برميل يوميا في 2017، على أن يصل إجمالي الإنتاج الأمريكي إلى 20 مليون برميل يوميا.

كما تتوقع «أوبك» انخفاض الطلب على نفطها إلى 31.6 مليون برميل يوميا في 2023 من 32.6 مليون في 2017.

وكانت المنظمة توعدت في تقريرها عام 2017 وصول الطلب على خامها إلى نحو 33 مليون برميل حتى منتصف عشرينات القرن الحالي.

روسيا: سياسة العقوبات والحروب التجارية قد تضع أمن الطاقة في خطر

■ الجزائر - د ب أ: قال الكسندر نوكاف، وزير الطاقة الروسي، إن سياسة العقوبات والحروب التجارية، يمكن أن تضع أمن الطاقة في خطر. وأضاف نوكاف، الذي ترأس مناقشة مع نظيره السعودي، خالد الفالح، الاجتماع العاشر للجنة الوزارية المشتركة لدول أعضاء «أوبك» وشركائها «العقوبات التي تفرضها بعض الدول والحروب التجارية من شأنها أن تؤدي إلى عدم قدرة الاقتصاد العالمي على مواجهة التحديات التي تواجهها»، في إشارة واضحة إلى العقوبات الأمريكية.

وأشار نوكاف إلى أن المقاربة المشتركة بين دول المنظمة وشركائها سمحت بالوصول إلى نتائج جيدة، وبلوغ الهدف بفضل هذا الجهد المتناسق بين أعضاء أوبك والشركاء من خارجها، الذي أدى إلى بناء ثقة مهمة.

وأضاف «نحن في نهاية 2018، لا بد أن ننظر في تعاوننا ومواجهة التحديات التي تواجهنا يوميا بالرغم من أن وضعية الأسواق أفضل». وتابع «يجب أن نحسم أرضية التعاون حتى نواجه التحديات بمهنية، ينبغي أن نفكر معا لمواجهة هذه التحديات مستقبلا، لا بد من الحوار بين المنتجين والمستهلكين واستمراره وتغادي التقلبات التي تؤثر علينا جميعا». وأكد أن التعاون المشترك، سيضمن استقرار السوق على المدى الطويل.

ستضع استراتيجيات للترويج في الخارج تتضمن رموزا ثقافية وفنية مصر تطلق الشهر المقبل خطة إصلاح هيكلية لقطاع السياحة



وزيرة السياحة رانيا المشاط ورجل الأعمال سميح ساويرس في حفل افتتاح مهرجان «الجونة»

■ الجونة (مصر) - رويترز: قالت وزيرة السياحة المصرية، رانيا المشاط، إن الوزارة تستعد لإطلاق برنامج إصلاح هيكلية لقطاع السياحة خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول، كما أنها تضع استراتيجيات جديدة للترويج لمصر في الخارج تعتمد على الرموز الثقافية والفنية، إلى المقاصد السياحية.

وفي مقابلة جرت أمس في منتجج الجونة السياحي في الغرفة، حيث يقام حاليا مهرجان الجونة السياحي، قالت الوزيرة «قرينا جدا سنطلق خطة أو برنامج الإصلاح الهيكلي لقطاع السياحة وسيشمل محاور مختلفة».

وأضافت «هدف من جميع المحاور سيكون الرفع من تنافسية المنتج السياحي المصري، وهذا يتطلب بالتأكيد التركيز على العمالة والتدريب وتصنيف الفنادق والمساهمة في وضع آليات للديون المتعثرة. وسيتم الإعلان عن هذه الخطة بكافة تفاصيلها خلال شهر أكتوبر المقبل».

وتولت المشاط وزارة السياحة في يناير/كانون الثاني بعدما كانت مستشارة اقتصادية في «صندوق النقد الدولي».

أجندة فعاليات

وأبدت الوزيرة تفانها بإسهامها خطة الإصلاح في تنمية قطاع السياحة في مصر بالتعاون مع الوزارات الأخرى المعنية وتوفير فرص عمل أكثر.

وقالت «القطاع الوحيد تقريبا في الدولة الذي يشكل القطاع الخاص 98 في المئة منه هو الذي الخارج المصادر الرئيسية لدخل مصر من العملات الأجنبية».

نحصر على إقامة مهرجانات متنوعة في مصر ودعمه، فالسياحة ليست فقط زيارة أماكن لكن هناك جزءا مهما جدا في السياحة «إنهاء في بلاد حولنا اسمه مهرجان الترفيه». إن تكون هناك احتفالات أو مهرجانات في توقيتات معروفة نضعها ضمن أجندة ونعلن عنها، وبالتالي نرى حجوزات وإشغالات في أماكن مختلفة مرتبطة بالترفيه».

وأضافت «هذا هو هدفنا في 2019، أن نبدأ معا وبالتعاون مع القطاع الخاص ومؤسسات الدولة الأخرى في وضع أجندة للترفيه في مصر».

وقالت أيضا «لدينا أدوات كثيرة للترويج للسياحة في مصر في الخارج لكن ما أفكر فيه في المرحلة المقبلة أن تكون هناك حملة ترويجية لا تعتمد فقط على الأماكن لكن على الناس تحت شعار: ليست الأماكن فقط، لكن الناس».

وتابعت قائلة «نريد أن يتعرف العالم علينا بشكل أفضل، لدينا نماذج مشرفة جدا في الفن والموسيقى والرياضة والأثار والتفكير العلمي وغيرها من المجالات، يمكن أن يشكلا واجهة مشرفة لمصر ويعبروا عن مدى تقدمنا ورفينا، لأنه في مجال السياحة أنت دائما تحاول تغيير الانطباعات وتشكيل صورة جيدة».

وأشارت إلى أن هذا التوجه الجديد يسير بالتوازي مع ما يجري حاليا من إعداد للترويج للمتحف المصري الكبير الذي سيفتح رسميا في 2020 بالقرب من أهرامات الجيزة.

وقالت «هو حدث عالمي نحاول أن يشاركنا فيه العالم أجمع ونجذب إليها الأنتار، وسيكون جزءا أساسيا من خططنا، لأنه سيصبح نقطة جذب سياحية هامة في الفترة المقبلة».

وقالت المشاط إن وزارة السياحة تستعد أيضا لوضع أجندة للفعاليات والأنشطة الترفيهية المختلفة على مدار العام، حتى تستطيع الترويج لكل هذه الأحداث وجذب السياح في التوقيتات المناسبة.

وقالت «السياحة هي صناعة السعادة، ونحن

بنك القاهرة يسعى إلى اقتراض 50-100 مليون دولار هذا العام وفتح مكتب تمثيل في الإمارات

■ القاهرة - رويترز: قال طارق فايد، رئيس بنك القاهرة، ثالث أكبر بنك حكومي في مصر، أمس الأحد إن مصرفه يسعى إلى اقتراض ما بين 50 مليونا و100 مليون دولار من بنوك ومؤسسات دولية بحلول نهاية هذا العام.

لكنه لم يخض في تفاصيل بشأن المؤسسات والبنوك الدولية التي يتفاوض معها البنك للاقتراض.

ونكر في مؤتمر صحافي في القاهرة أن مصرفه حصل على رخصة من مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي والبنك المركزي المصري لافتتاح مكتب تمثيل له في دولة الإمارات خلال الشهرين المقبلين لجذب تحويلات المصريين في الخارج وخلق فرص للتصدير.

وأظهرت بيانات البنك المركزي أن تحويلات المغتربين المصريين زادت 1.21 في المئة إلى 26.5 مليار دولار في السنة المالية 2017-2018.

وقال فايد أن أرباح مصرفه زادت 48 في المئة في النصف الأول من هذا العام لتبلغ 1.2 مليار جنيه (67 مليون دولار).

وأشار إلى أن بنك القاهرة سيزيد عدد فروعها بنحو 80 فرعاً خلال الخمس سنوات المقبلة. ويبلغ عدد فروع بنك القاهرة 220 فرعاً حاليا، ولديه نحو مليوني عميل.

وأوضح أن مصرفه «يستهدف زيادة حصته السوقية إلى ستة في المئة خلال خمس سنوات من أربعة في المئة حاليا».

(الدولاريساوي 17.94 جنيه مصري).

أمريكا: اقتصاد طهران يتهاوى تحت وطأة ضغوطنا استقالة وزير التجارة الإيراني بسبب الأزمة المالية

■ طهران واشنطن - د ب أ: كشف تقرير إعلامي في إيران أن وزير التجارة، محمد شريعت مداري، استقال من منصبه بسبب الأزمة المالية الحادة والضغوط المتزايدة على الرئيس حسن روحاني. وأوضحته وكالات (فارس) و(تسنيم) الإيرانيتان للائباء أمس الأحد أن شريعت مداري سلم استقالته إلى روحاني. وأكد البرلمان صحة التقرير لكن المكتب الرئاسي لم يؤكد.

يذكر أن شريعت مداري مسؤول أيضا عن الصناعة والتعدين، وهو واحد من أقرب المقربين إلى روحاني. وتجدد الإشارة إلى أن الأسابيع الماضية شهدت إقالة وزير العمل والاقتصاد الإيراني بسبب الأزمة الاقتصادية، كما تمت إقالة محافظ نائب محافظ البنك المركزي الإيراني، وخضع روحاني نفسه لجلسة استجواب أمام البرلمان في الشهر الماضي.

ويتمحور البرلمان الإيراني روحاني وفريقه الاقتصادي بالنسبة في فقدان العملة الوطنية الريال نسبة زادت عن 70 في المئة، وبالمسؤولية عن الأزمة المالية.

ورفض روحاني هذه الاتقادات وأعلن أن الأزمة سببها انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وإعادة فرض العقوبات الأمريكية على بلاده.

وحسب مراقبين، فإن المتشدين بيرون في الأزمة المالية فرصة لإقالة وزراء وإضعاف سياسة الإصلاح وللإطاحة بروحاني في نهاية المطاف. كما أنهم بيرون أن بإمكانهم الوصول مجددا إلى السلطة بعد إحقاقهم في ذلك في أربعة انتخابات في السنوات الأخيرة مستقيدين من سياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب العاردي لإيران.

على سعيد آخر قالت المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، نيكي هيلي، أمس أن الاقتصاد الإيراني يتروح بعدما انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني في وقت سابق من هذا العام، وقرر الأوروبيون عدم القيام بأي نشاطات تجارية هناك.

ولا يزال موقف الولايات المتحدة يتحتم في عدم التعامل تجاريا مع الدول الأوروبية التي تتعامل مع إيران. وفي حين أن هذا يعني أن على القادة الأوروبيين مثل رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي أن يتخذوا قرارا بشأن ذلك، فإن الشركات تتصرف بالفعل، حسبما قالت هيلي في مقابلة تلفزيونية. وأضافت «إذا نظرت، فإنهم يتخلون عن الأعمال في إيران بينما ويسار... الاقتصاد العامة لا ينام المتحد». أن الاتفاق النووي الإيراني كان فاشلا، وأن الشركات في بلدانهم تخافون الرحيل من إيران من أجل الحفاظ على علاقاتها مع الولايات المتحدة.

وحسب هيلي فإن الولايات المتحدة لا تسعى إلى تغيير النظام في إيران، وأن خطاب الرئيس الإيراني حسن روحاني يظهر أن حملة الضغط الأمريكية تحدث أثرا.

وقالت في مقابلة تلفزيونية منفصلة إنهم «صباحا يائسين، واعتقد أننا نرى أفعالا من ذلك».

صندوق النقد العربي يتوقع نمو الاقتصادات العربية 2.3 في 2018

■ دبي - الأناضول: توقع صندوق النقد العربي، مقره أبوظبي، نمو اقتصادات الدول العربية بنسبة 2.3 في المئة في 2018، يرتفع إلى 3 في المئة العام المقبل.

وأضاف، في تقرير صدر أمس الأحد، أن الاقتصادات العربية شهدت تحسنا خلال العام الجاري، مستفيدة من الارتفاع في مستويات الطلب الخارجي، فضلا عن الزيادة المسجلة في أسعار النفط. وتعاثت أسعار النفط تحسنا خلال الأشهر الماضية، بعدما تراجع بنحو حاد على مدى ثلاثة أعوام، ويحوم خام برنت القياسي حاليا حول 78 دولارا للبرميل.

وأوضح التقرير أن الاقتصادات العربية استغادت أيضا من برامج الإصلاح الاقتصادي التي يجري تنفيذها في عدد من الدول.

وعمدت دول عربية وخصوصا في منطقة الخليج إلى القيام بإصلاحات اقتصادية غير مسبوقة، شملت فرض ضرائب ورفع الرسوم في خطوة تستهدف تقليل الاعتماد على الإيرادات النفطية. ونكر تقرير الصندوق أنه رفع توقعات النمو الخاصة بدول الخليج إلى 1.9 في المئة خلال العام الجاري، نظرا للتوقعات بالاستفادة من تحسن مستويات الناتج في القطاع النفطي بالأسعار الثابتة، نتيجة الزيادة المتوقعة في كميات الإنتاج النفطي.

وتابع التقرير، كما سيساهم الاتجاه الصعودي للأسعار العالمية للنفط المسجل خلال العام الجاري، في تقوية أوضاع المالية العامة، وسيصح بتوفير حيز مالي داعم للاتفاق الرأسمالي. وتوقع التقرير، نمو اقتصاد دول الخليج 2.5 في المئة العام المقبل، مدفوعا بالإصلاحات التي يجري تنفيذها لتحسين مناخ الاستثمار وبيئة الأعمال.

في المقابل، خفض التقرير توقعات النمو لمجموعة الدول العربية المصدرة الأخرى للنفط إلى 1.8 في المئة، مقابل 4.9 بأمالة في الإصدار السابق من التقرير.

تكرار حالات تبييض الأموال في المصارف الأوروبية يكشف خلافا في الرقابة

باريس - أ ف ب: يظهر الكشف المتكرر لحالات تبييض الأموال أوجه التشابه في القطاع المصرفي الأوروبي نقاط الضعف والخلل في آليات الرقابة الحالية التي تفرص عقوبات بشكل غير منسق في أوروبا.

وفي الدنمارك، التي كانت تعتبر مثالا تقليديا لانخفاض معدلات الفساد، يقرق البنك الأكبر في هذا البلد في قضية فساد مدوية، فبين العامين 2007 و 2015، تم نحو 200 مليار يورو من خلال الفروع الاستونية لبنك «دانسك»، من خلال حسابات 15 ألفا من الزبائن الأجانب.

وتم اعتبار عشرات المليارات من هذه الأموال منبوهة كون مصدرها روسيا بشكل رئيسي، وقدم رئيس مجلس إدارة المصرف استقالته الأربعاء الماضي، فيما أقر البنك بـ«معرفة أن بعض أصحاب الحسابات في الفروع الاستونية كانوا يشكّلون مخاطر كبيرة»، ويبدو أن القضية التي بدأت الثمانية العامة المالية في كوبنهاغن وهيئة الأسواق المالية الدنماركية التحقيق فيها مرشحة لتعم أممنا أخرى مع إعلان وكالة مكافحة الجريمة البريطانية يوم الجمعة الماضي أنها تحقق في تورط إحدى شركات

النص الممارسات داخل أوروبا، لكن تبقى هناك اختلافات مع تبييض القانون المحلي في مختلف البلدان». وأضافت «تقوم بعض البلدان بنقل التوجهات الأوروبية بشكل نظري للغاية، وتطبق مفهوم «نسخ ولصق» للتوجهات، في حين أن البعض الآخر مثل فرنسا يتفحصها بطريقة عملائية للغاية».

ففي أعقاب الأزمة المالية عام 2008، قام الاتحاد الأوروبي بتشديد الرقابة المصرفية من خلال إسناده إلى البنك المركزي الأوروبي، لكن ليست هناك هيئة تشرف على تنسيق يتضمّن مكافحة تبييض الأموال في القطاع المالي.

وتوضح بربو أن «المشكلة الأولى تأتي من تطبيق القواعد والنظم، ثم من متابعة الاتحاد الأوروبي التي يجب أن تضمن تحويلها رسميا إلى قانون، ولكن أيضا تطبيق هذا القانون بشكل جيد بعد ذلك».

وعلى وجه التحديد، يتعين على المصارف إجراء عمليات تفتيش زبانتها والإبلاغ عن حالات غير عادية للسلطات، سواء كانت رقابة مصرفية أو استخبارات مالية.

الملكة المتحدة، وفي الربيع الماضي، كان بنك «بيلاوس»، الماطي في خضم الممارسات الخاطئة التي تشهتها الصحافة دافني كاروانا غاليزيا التي تم اغتيالها في ظروف غامضة في أكتوبر/تشرين الأول أثير تجميد معاملات بعد اعتقال رئيسه في الولايات المتحدة، وقبل شهرين، أعلن البنك المركزي الأوروبي إفلاس ثالث أكبر بنك في ليتوانيا «ايبه. بي.إل.في» الذي تدهور وضعه بشكل حاد بعد اتهامات وجهتها واشتغل بتبييض الأموال.

وتقول لور بربو، خبيرة مكافحة تبييض الأموال في منظمة الشفافية الدولية «في الاتحاد الأوروبي، إنه مؤشر جيد أن تظهر هذه الحالات إلى العلة، لكن ما يقلقنا هو أن الولايات المتحدة هي الجهة الوحيدة التي تبلغنا بهذه المشاكل. هذا يتسكّل مصدر قلق حقيقي لأوروبا».

ويكمن جوهر المشكلة في كيفية تعامل الدول الأعضاء مع النظم الأوروبية في مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب.

مسائل المسؤولية عن عملائها، الامتثال للتشريعات لدى شركة الاستشارات «مازارز»، أنه من المفترض «أن ينسّق تطبيق هذا

شح المياه يخفض إنتاج الحبوب إلى النصف البنك الدولي والعراق يطلقان مشروعاً للتنمية الاجتماعية



عراقيون ينتظرون تسلم المياه في مخيم يعاني من نقص في المياه والغذاء

بغداد - الأناضول: أطلق البنك الدولي والحكومة العراقية أمس الأحد مشروعاً خاصاً بالصندوق الاجتماعي للتنمية في البلاد، برأس مال أولي مقداره 300 مليون دولار.

وقالت وزارة التخطيط العراقية في بيان أن المشروع سينفذ على ثلاث مراحل، الأولى سيشمّل محافظات المتني (جنوب)، وصلاح الدين (شمال)، ودهوك (شمال)، ويهدف المشروع «إلى تحسين الظروف المعيشية والفرص أمام الفقراء والمحرومين، عبر تحسين قدراتهم في الحصول على الخدمات وتوفير الوظائف لهم».

وسيشمل المشروع في المرحلة الثانية، ثلاث محافظات أخرى (لم يحددها)، وفي المرحلة الثالثة سيشمّل جميع محافظات العراق المتبقية. ونوهت الوزارة إلى أن تمويل المشروع، الذي يمتد على 5 سنوات، سيأتي من قرض ميسر مقدم من البنك الدولي.

ويستهدف المشروع، قطاعات التعليم والصحة، والمياه والبنية التحتية الاقتصادية الصغيرة، والقدرة على الوصول إلى الأسواق، وتعزيز قدرات مؤسسات التمويل متوسط الصغر لدعم تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وكان وزير التخطيط في الحكومة العراقية، سلمان الجميلي، قد قال نهاية العام الماضي أن معدل الفقر ارتفع إلى 30 في المئة بزيادة 6.5 في المئة عن النسبة المعلنة سابقا في 2013، من جهة ثانية أعلنت وزارة التخطيط انخفاض إنتاج محاصيل الحبوب الاستراتيجية، خلال العام الحالي بنسبة 45.3 في المئة بسبب شح المياه، وحسب تقرير صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء التابع للوزارة، فقد بلغ حجم إنتاج القمح 2.178 مليون طن بانخفاض 26.8 في المئة عن إنتاج السنة الماضية، البالغ 2.97 مليون طن.

وبلغت المساحة المزروعة بالقمح 3.154 ملايين دونم (الدونم يعادل ألف متر مربع) بانخفاض 25.2 في المئة عما كانت عليه في 2017، وتراجع إنتاج الشعير بنسبة 37.1 في المئة إلى 1.91 مليون طن، بمساحة 601 ألف دونم بانخفاض 26.7 في المئة عن الموسم الماضي.

وأرجع التقرير السبب الرئيسي لتراجع الإنتاج، إلى «قلة الأمطار وشح المياه، وانخفاض متوسط الغلة للدونم، بسبب طول الأمطار في غير موسمه».

وينتج العراق إلى جانب القمح والشعير، محاصيل الذرة والأرز طويل وقصير الحبة، والفول والفاصولياء، والتي تراجم جميعها بنسب متفاوتة وصلت حتى 60 في المئة، ولم يشمّل الإحصاء محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين وقضاء الحويجة في محافظة كركوك، بسبب الوضع الأمني، إضافة إلى عدم شمول محافظات اقليم شمال البلاد.

والغى العراق في يونيو/حزيران الماضي زراعة محاصيل الأرز والذرة الصفراء والذرة البيضاء والسمسم والقطن وزهرة الشمس من الخطة الصيفية بسبب الأزمة المائية.

ويعتقد العراق في تأمين المياه بشكل أساسي على نهري دجلة والفرات وروافدهما.

«سيمنس» الألمانية تقرب من إبرام صفقة مع العراق بمليارات الدولارات لتوريد تكنولوجيا لتوليد الكهرباء

فراكتفورت - رويترز: نقلت صحيفة «هاندلسبلات» الاقتصادية اليومية عن مصادر حكومية أخرى في قطاع الكهرباء قولها أن مجموعة «سيمنس» الألمانية الهندسية تعمل على إبرام اتفاق بقيمة تصل إلى تسعة مليارات يورو (10.6 مليار دولار) إلى العراق.

وذكرت الصحيفة أن جو سيزر، الرئيس التنفيذي لشركة «سيمنس»، سافر أمس الأحد إلى العراق لإبرام مذكرة تفاهم مع بغداد، مضيفة أن الصفقة تشمل أيضا تكنولوجيا نقل الكهرباء.

وقالت الصحيفة إن الحكومة العراقية لم تتخذ قرارا بقبول عرض «سيمنس»، الذي دعمته المستشارية الألمانية انخيليا ميركل في الأيام الأخيرة، وقال المتحدث باسم الشركة في رسالة إلكترونية «قدمنا وثيقتنا الخاصة بخارطة طريق إنتاج الكهرباء في العراق إلى رئيس الوزراء حيدر جواد العبادي في فبراير»، مضيفا أن المجموعة منذ ذلك الحين عقدت سلسلة من الاجتماعات وتلق رد فعل إيجابيا من الحكومة، وتابع «من خلال اقتراحنا، نهدف إلى إضافة طاقة توليد كهرباء قدرها 11 جيجاوات في أربع سنوات، وتوفير آلاف الوظائف في البلد، ودعم مكافحة الفساد، وتنمية المهارات والتعليم بين العراقيين»، ولم يذكر تفاصيل عن حجم العقد.

وفي عام 2015 وقعت «سيمنس» عقدا بقيمة ثمانية مليارات يورو (9.4 مليار دولار) مع مصر لإمدادها بمحطات كهرباء تعمل بالغاز وطاقة الرياح من أجل إضافة 16.4 جيجاوات لشبكة الكهرباء في البلاد، وهي أكبر عملية لتتلقاها المجموع.

(الدولار يساوي 0.8511 يورو).

أكثر من 1800 شركة كويتية غير مُدرّجة تنتظر العمل بنظام تداول الأسهم خارج المنصة

الدراسة في الكويت منذ سنوات، لكن العلية تعطلت بسبب السجالات السياسية الداخلية والبيروقراطية المتخدرة.

و«شركة بورصة دبي» هي سوق الأسهم الوحيدة في المنطقة المُدرّجة حاليا.

تبلغ القيمة السوقية لبورصة الكويت حوالي 90 مليار دولار، وهي من أقدم بورصات الشرق الأوسط.

وتأسست رسميا في أوائل الثمانينيات، لكنها شهدت انكماشاً في عدد الشركات خلال السنوات القليلة الماضية مع انسحاب عشرات الشركات منها خلال السنوات الماضية، وهناك 175 شركة مُدرّجة حالياً في سوق الكويت.

وينص القانون على طرح 50 في المئة من أسهم شركة البورصة للاكتتاب العام، إلى جانب بيع ما بين 26 و44 في المئة إلى مُشغل عالمي منفرد أو بالشراكة مع شركة كويتية مُدرّجة في البورصة.

وإبتكاراتهم، وقال الصناع أن الفرصة مواتية الآن للاستثمار في بورصة الكويت، فأسعار النفط مرتفعة وقواعد الشفافية والحوكمة تم تطبيقها في البورصة، كما أن البنوك لديها مسؤلية كبيرة، والشركات بدأت تعافى من آثار الأزمة المائية العالمية التي وقعت قبل عشر سنوات، وأصبح الوضع أفضل بكثير في الوقت الحالي.

واعتبر الصناع أن إعادة الثقة في بورصة الكويت وإدخال منتجات جديدة وارتفاع معدل التداول اليومي سيكون له أثر كبير في تقييم البورصة التي يتم إعداد حاليا لطرحتها للخصص.

وفي أبريل/نيسان دعا «هيئة أسواق المال» الشركات العالمية والمحلية للمنافسة على حصة الشريك الاستراتيجي التي تتراوح بين 26 و44 في المئة من «شركة بورصة الكويت».

وطرح أسهم البورصة للاكتتاب العام قيد

من الأزمات ما يكن له صدى في البورصة.

ويرى الصناع أن البنية التحتية من قوانين وإصلاحات وتنظيمات رغم أهميتها والجهد الذي بذل فيها لا تكفي وحدها، وأن ما تحتاجه البورصة الكويتية هو الثقة.

ويقول أن إعادة الثقة في بورصة الكويت هي مسؤولية الحكومة ممثلة في هيئاتها المعنية بوزارتها وأجهزتها المختلفة، وعلى رأسها الهيئة العامة للاستثمار، وغيرها من المؤسسات التي ينبغي أن تعمل بشكل متكامل لإعادة هذه الثقة لبورصة ليس فقط على المستوى الخارجي وإنما على المستوى المحلي والإقليمي أيضا.

وطالب الهيئة العامة للاستثمار ليس فقط بالاستثمار في أسهم البورصة، وإنما على خلق منتجات جديدة والمساهمة فيها، ودعم المستثمرين المحليين في أفكارهم ومبادراتهم



مودي يقدم لربة عائلة بطاقة مكرمة للتأمين الصحي

الهند تطلق «مودي كير» أكبر برنامج تأمين صحي في العالم

نيودلهي - أ ف ب: أعلنت الهند أمس الأحد عن إطلاق أكبر برنامج تأمين صحي في العالم يغطي وفق رئيس الوزراء ناريندرا مودي نحو 500 مليون فقير في البلاد.

والبرنامج الذي أطلق عليه اسم «مودي كير» يهدف لتغطية طبية بقيمة 500 مليون روبية (6900 دولار) إلى كل عائلة فقيرة لعلاج الأمراض الخطيرة التي قد تصيبها. ويتوقع أن يكلف هذا البرنامج الحكومة المركزية 29 مليار روبية (4.6 مليار دولار) في العام بإجمال، وستتم زيادة التمويل بطريقة متدرجة وفق الحاجة، وسلم مودي بطاقات تأمين طبية خلال إطلاق المشروع في رانشي عاصمة ولاية جارخند في شرقي البلاد، واصفا اياه بأنه يوم تاريخي للهند.

وقال إن البرنامج «خطوة كبيرة نحو تأمين رعاية صحية بتوعية جيدة للفقراء في الهند، وستستفيد منه أكثر من 100 مليون عائلة».

ويعاني النظام الصحي العام المترهل في الهند من نقص المستشفيات والأطباء، ويستخدم معظم الهنود العيادات والمستشفيات الخاصة إذا كان مقدورهم تحمل كلفتها، لكن استشارة طبية خاصة تكلف ألف روبية (15 دولارا)، وهو مبلغ ضخم للملايين الذين يعيشون بأقل من دولارين في اليوم، وحسب تقديرات الحكومة فإن أكثر من 60 في المئة من متوسط إنفاق العائلات الهندية يذهب إلى العناية الصحية والأدوية.

وأثنى الخبراء على البرنامج الصحي الجديد، لكنهم قالوا إنه كان يتوجب أن يتضمن الرعاية الصحية الأولية بدلا من الرعاية الثانوية فقط وتلك التي تتطلب علاجا طويلا.

وكتب راجيف لال وفيديك دجيجا، من مركز أبحاث «أي.دي.إف. سي»، في صحيفة «مينست» أن «برنامج مودي كير لا يمتد ليشمّل الرعاية الأولية التي تعتقد أنها الحلقة الأضعف في توفير الرعاية الصحية في الهند».

وأضاف أن «النقطة الأساسية هي أن الرعاية الأولية الضعيفة تزيد بشكل حتمي من الأعباء الصحية والمالية في مستويات الرعاية الثانية والثالثة».

وأن تتدفق أموال أجنبية بنحو 700 مليون دولار للاستثمار في البورصة وشرء الأسهم الكويتية.

غير أن مراقبين يحذرون من أن بورصة الكويت قد تشهد تعاضتا مؤقتة بالترزامن مع ترقيتها لمرتبة الأسواق الناشئة، لكنها قد تعود مرة أخرى إلى تداولها المعتادة والضعيفة بعد أن ينقضي زخم الترقية، ويشكو كثير من المستثمرين من أن بورصة الكويت، ورغم خطط التطوير التي مرت بها خلال السنوات القليلة الماضية، والتي شملت تقسيم السوق إلى ثلاثة أسواق، وإقرار قانون هيئة أسواق المال، ثم إدخال تعديلات جوهرية عليه، إلا أن لذلك لم ينعكس على أداء البورصة ولتخصص مستوى التداول اليومية بها.

ويضيف هؤلاء أن أسعار النفط المرتفعة والاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تتمتع به الكويت، عضو منظمة «أوبك»، في محيط مضطرب

المُدرّجة تبلغ حاليا نحو 450 مليون دينار (1.49 مليار دولار) سنويا، ومن المتوقع أن ترتفع ما بين 10 و20 في المئة لتزيد عن نصف مليار دينار سنويا بعد العمل بالنظام الجديد.

وقال أن البورصة تمكنت خلال الفترة الماضية من العمل لتدشين هذا النظام الذي سيجعل التداولات أسهل وتتمتع بقدرة أكبر من الشفافية، كما سيكون هناك حفظ لحقوق البائع والمشتري والوساطة، بالإضافة إلى أن الفترة الزمنية لإجراء عمليات البيع والشراء ستكون أقصر، ميذا بجهد إدارة البورصة في هذا المجال.

يقوم موقع «الموازي دوت كوم» المتخصص في قطاع الشركات الساهمة بترتيب صفقات بيع وشرء أسهم الشركات غير المدرجة والمتاحها مع القوات الرسمية، كما يقدم لمستخدميه قاعدة بيانات ومعلومات عن هذه الشركات.

وقال الصناع إن شركة «الموازي» استعدت لهذا التطور الكبير الذي طالب به منذ نحو عشر سنوات وكان لها دور استراتيجي في الإعداد له، وأجرت تعديلات جوهرية على استراتيجيتها، لتتمكن من توفير خدمات جديدة لعملائها وتوفير كل المعلومات اللازمة التي تمكّتهم من اتخاذ القرار السليم.

دي - رويترز: انخفضت بورصة الكويت أمس الأحد، لتلتقط نفسها بعد المساب التي حققتها في الأونة الأخيرة قبل الانضمام إلى مؤشر «فوتسي راسل» للأسواق الناشئة هذا الأسبوع، والتوقع أن يجذب استثمارات من الصناديق الخاملة.

وستضمّ الكويت إلى مؤشر الأسواق الناشئة على مرحلتين، في 24 سبتمبر/أيلول و24 ديسمبر/كانون الأول، وتقدر «أرقام كابيتال» إجمالي التوقع في المرحلتين عند مليار دولار.

وأغلق مؤشر السوق الأول في بورصة الكويت منخفضا في 1.4 في المئة، تحت ضغط أسهم الاتصالات والقطاع المالي.

وأتهى أسهم مجموعة «زين للاتصالات» تعاملات أمس منخفضا 2.5 في المئة، في حين فقدت أسهم بيت التمويل الكويتي «بيتك» 2.5 في المئة، وبنك الكويت الوطني، 2.4 في المئة، و«أجيليتي» إثنين في المئة.

وسكب المؤشر نحو 11 في المئة منذ بداية العام، وزاد ثمانية في

بورصة الكويت تنخفض قبل الانضمام إلى مؤشر «فوتسي»... وتباين بقية أسواق الشرق الأوسط

دي - رويترز: انخفضت بورصة الكويت أمس الأحد، لتلتقط نفسها بعد المساب التي حققتها في الأونة الأخيرة قبل الانضمام إلى مؤشر «فوتسي راسل» للأسواق الناشئة هذا الأسبوع، والتوقع أن يجذب استثمارات من الصناديق الخاملة.

وستضمّ الكويت إلى مؤشر الأسواق الناشئة على مرحلتين، في 24 سبتمبر/أيلول و24 ديسمبر/كانون الأول، وتقدر «أرقام كابيتال» إجمالي التوقع في المرحلتين عند مليار دولار.

وأغلق مؤشر السوق الأول في بورصة الكويت منخفضا في 1.4 في المئة، تحت ضغط أسهم الاتصالات والقطاع المالي.

وأتهى أسهم مجموعة «زين للاتصالات» تعاملات أمس منخفضا 2.5 في المئة، في حين فقدت أسهم بيت التمويل الكويتي «بيتك» 2.5 في المئة، وبنك الكويت الوطني، 2.4 في المئة، و«أجيليتي» إثنين في المئة.

وسكب المؤشر نحو 11 في المئة منذ بداية العام، وزاد ثمانية في

«عمار» العقارية القيادي 0.2 في المئة.

وفي قطر، زاد سهم «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك المنطقة 0.7 في المئة، بينما فقد سهم «صناعا قطر» المنتج للبتروكيماويات والمغان والأسمدة 0.7 في المئة.

وكانت بورصة السعودية مغلقة اليوم بمناسبة عيد الوطني، وقبعا يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أس:

في دبي تراجع المؤشر 0.1 في المئة إلى 2762 نقطة، بينما ارتفع مؤشر أبو ظبي 0.2 في المئة إلى 4892 نقطة، واستقر المؤشر القطري عند 9769 نقطة.

وارتفع المؤشر البحريني 0.9 في المئة إلى 1351 نقطة، في حين نزل المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 4486 نقطة.

وفي مصر انخفض المؤشر 1.3 في المئة إلى 14262 نقطة.



أوباماينغ يحتفل بطريقته المعتادة بعد تسجيل الهدف الثاني لأرسنال

الدوري الانكليزي وستهام يقطع حالة تألق تشلسي وانتصارات لأرسنال وليفربول والسيتي

■ لندن - د ب أ: قطع وستهام سلسلة انتصارات تشلسي في الدوري الإنكليزي وتعادل معه سلبا في المرحلة السادسة أمس الأحد، والتي شهدت فوز أرسنال على إيفرتون 0/2. وبعدهما حقق الفوز في جميع مبارياته الخمس الأولى، سقط تشلسي في فخ التعادل على ملعب وستهام ليهدر نقطتين وفرصة اقتسام الصدارة مع ليفربول. ورفع تشلسي رصيده إلى 16 نقطة ليظل في المركز الثالث بفارق نقطتين خلف المتصدر ليفربول وبفارق الأهداف فقط خلف مانشستر سيتي حامل اللقب، كما رفع وستهام رصيده إلى أربع نقاط في المركز السابع عشر، واجاز أرسنال ضيفه إيفرتون بهدفين، ليرتفع رصيده إلى 12 نقطة في المركز السادس محققا الانتصار الرابع، بينما تجدد رصيده إيفرتون عند 6 نقاط في المركز الثاني عشر. وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، ويحت لاعبو أرسنال مع بداية الشوط الثاني عن فرصة إحراز هدف التقدم متسلحا بالأرض والجمهور، وهو ما تحقق في الدقيقة 56 عن طريق الفرنسي ألكسندر لاكازيت، وبعدها بثلاث دقائق أنصف الغابوني بيير أوباماينغ الهدف الثاني، ليواصل أصحاب الضيافة سيطرتهم في محاولة لتسجيل المزيد من الأهداف لكن بدون أن تتغير النتيجة، وحافظ ليفربول على بدايته الأفضل على الإطلاق بانتصاه السادس على التوالي بتغلبه 3-صفر على ساوثهامبتون وعاد مانشستر سيتي إلى مستواه الرابع بفوز 5-صفر على مستضيفه كارديف. وفي اليوم الذي رجب فيه مانشستر يونايتد عودة مدربه السابق أليكس فيرغسون إلى استاد «أولد ترافورد» أفسد وفرهامبتون الحفل بتعادل 1-1 وواصل منافسه الأبتعاد في الصدارة، ولم يسبق ليفربول الفوز في أول التسجيل بعد 90 ثانية.

سبع مباريات في جميع المسابقات في أي موسم لكنه احتفل بخوض يورغن كلوب المباراة 600 كمدرّب بكمبرج الرقم القياسي لوسم 1961-1962 عندما انتصر في أول ست مباريات، وحسّمت ثلاثية ويسلي هودت بالخطأ في مرماه وجويل ماتيب ومحمد صلاح المباراة في الشوط الأول لتتواصل المشاعر الإيجابية باستاد «أنفيلد» بعد التغلب على باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا منتصف الأسبوع الماضي، ووضع السيتي حامل اللقب هزيمته المفاجئة أمام ضيفه ليون في دوري الأبطال خلف ظهره بانتصار كبير على مستضيفه كارديف افتتحه سيرجيو أغويرو في المباراة 300 مع النادي. وأحرز المهاجم الأرجنتيني هدفه 205 مع السيتي بعد مرور نصف ساعة ليهد الطريق أمام هدفين لبارناردو سيلفا وإيلكاي غندوغان بالإضافة إلى أول هدفين لرياض محرز صاحب أغلى صفقة انتقال في تاريخ النادي في الشوط الثاني، وتلقى فيرغسون تحية حارة من الجماهير في «أولد ترافورد» بعد عودته لأول مرة منذ خضوعه لجراحة عاجلة عقب إصابته بزييف في الخ في مايو/اليسار، ويبدأ أن يونايتد سيرحب به بغزو إذ أحرز البرازيلي فريد هدفه الأول مع النادي منذ انتقاله من شاختار دونيتسك، لكن المدرب جوزيه مورينيو كان في حالة غضب رغم الانتفاضة في الفترة الأخيرة، إذ أدرك جواو موتينيو تعادلا مستحقا في الشوط الثاني، وانضم الكسندر ميتروفيتش إلى إيدن هازارد في صدارة هدافي الدوري برصيد خمسة أهداف لكل منهما عندما أدرك اللاعب الصربي التعادل في الشوط الثاني لفولهايم ليوكف استمرار أفضل بداية لواتفورد في دوري الأضواء بعدما افتتح أندريه غراي التسجيل بعد 90 ثانية.

الدوري الإسباني

■ مدريد - رويترز: سجل ماركو أسينسيو ليمنح ريال مدريد الفوز 1-صفر على إسبانيول ليتقدم بالفاصل نحو قمة الدوري الإسباني مؤقتا، وقدّم توماس

ليمار أداء رائعاً ليسجل أول أهدافه مع أتلتيكو مدريد في الانتصار 2-صفر على خيتافي ليتقدم نحو المركز الخامس. وتعرضت تشكيلة المدرب يولس

لوبيتيجي لاختيار من الفريق الزائر على استاد «سانتياغو برنابيو» حيث سيدور بورخا غليسياس في العارضة لكن الريال تماسك ليحقق الفوز، وعقب انتصار رائع

أسينسيو يسجل للريال في الانتصار على إسبانيول وأتلتيكو يفوز وانتصار كاسح لإشبيلية

في دوري أبطال أوروبا على روما الأربعاء الماضي، أدخل لوبيتيغي تغييرات على تشكيلته قبل مواجهة إسبانيول السادس في الترتيب عقب بدايته الجيدة هذا الموسم، وأراح المدرب غاريت بيل ومارسيلو وتوني كروس، ومنح فرصة للدفاع الفارو أديروزولا للظهور لأول مرة بديلا لداني كاربخال المصاب، واستحوذ الريال على الكرة لكن إسبانيول شكل تهديدا دائما في الهجمات المرتدة. وسدد بابلو بياتي بعيدا عن الرمي الفريق الزائر واستطاع تيبو كورتوا ابعاد محاولة من هرنان بيريز. وانتزع أصحاب الأرض التقدم قبل نهاية الشوط الأول بأربع دقائق بعد تسديدة لوكا مودريتش التي غيرت اتجاهها بشكل كبير لكنها وصلت لأسينسيو الذي سجل أول أهدافه في الدوري هذا الموسم. واضطر مهاجم الريال لانتظار اللجوء لتقنية حكم الفيديو المساعد لآيات انه غير متسل قبل ان يحتفل بالهدف، وراوغ إغليسياس مهاجم إسبانيول سيرجيو راموس قائد الريال مع بداية الشوط الثاني ولعب الكرة من فوق الحارس كورتوا لكن تسديده ارتدت من العارضة. وتماسك الريال رغم ضغط إسبانيول لينتزع الصدارة قبل ان يستضيف برشلونة منافسه جيرونا في وقت متأخر أمس. واندى انتصار أتلتيكو المريح على خيتافي لتخفيف الضغط عقب بداية مهتزة للموسم جمع فيها خمس نقاط من أول أربع مباريات، وتسبب الجناح الفرنسي ليمار في هدف السيق



أسينسيو تالّق وسجل الهدف الوحيد في انتصار ريال مدريد

الدوري الألماني

■ برلين - رويترز: فاز بايرن ميونخ متصدرا الدوري الألماني بسهولة 2-صفر على شالكة ليحقق حامل اللقب انتصاره الرابع في أربع مباريات، فيما استقر منافسه في قاع الترتيب. ورفع هدفا جايوس رودريغز وروبرت ليفاندوسكي من ركلة جزاء في الشوط الثاني رصيده البايرن إلى 12 نقطة، متقدما بنقطتين عن هيرتا برلين الثاني الذي تغلب 4-2 على بروسيا مونشنغلاذباخ بفصل ثنائية من فيداد ايسيفيتش. وخسر شالكة الذي بدأ الموسم وهو مرشح للقب جميع مبارياته الأربع في الدوري ويحتل المركز الأخير. ومنح رودريغز التقدم للبايرن في الدقيقة الثامنة بضربة رأس في مرمى رالف فارمان بعد ركلة ركنية نفذها يوشوا كيميش. وسدد بيبيد الألبيا في عارضة مرمى فارمان من ركلة حرة إذ واصل البايرن ضغطه

رودريغز يهز الشباك ويقود البايرن الى فوز سهل على شالكة

وغابت الخطورة عن شالكة وصيف بطل الموسم الماضي، ويزيد الضغط على المدرب دومينيكو تيديسكو منذ أسابيع بعد البداية الكارثية ودخل في نقاش حاد مع لاعبه فرانكو دي سانتو عقب تغييره. وأحرز كريستيان بوليشيتش هدفا في الدقيقة 84 ليمنح بروسيا دورتموند التعادل 1-1 مع مستضيفه هوفنهايم، ووضع اللاعب الأمريكي، الذي أحرز هدف الفوز 1-صفر على كلوب بروج في دوري أبطال أوروبا منتصف الأسبوع الماضي، الكرة في الشباك من مدى قريب بعد تمريرة ماركو رويس ليدرك التعادل. ومنح البرازيلي جويلتون التقدم لصاحب الأرض في نهاية الشوط الأول، ويبدأ هوفنهايم في طريقه للانتصار بعدما ألغى الحكم هدفين بداعي التسلل وسدد في إطار الرمي. وزادت الأمور سوءا للفريق الضيف بطرد عيده ديالو بعدما أطاق

الدوري الفرنسي سان جيرمان يعدل تأخره إلى انتصار على رين

■ باريس - رويترز: عزز باريس سان جيرمان من مسيرته المثالية في الدوري الفرنسي هذا الموسم بتحقيق ستة انتصارات عقب تعديل تأخره ليتغلب 3-1 على مضيفه رين في مواجهة مثيرة. وتركت النتيجة سان جيرمان على قمة الدوري برصيد 18 نقطة ومتقدما بفارق خمس نقاط عن ليل بعدما سجل انخيل دي ماريا وتوماس مونييه عقب تسبب الحارس اديان رابيو في هدف مرماه بالخطأ ليضع صاحب الأرض الذي يتسم بالمغامرة الى التقدم. وأضاف ايريك شوبو مونتغ الذي حل بديلا في الشوط الثاني، الهدف الثالث في المراحل الأخيرة من اللقاء بعدما خسر الفريق 2-3 امام ليفربول في دوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء الماضي. وفي ظل مساندة من الجماهير العريضة، اقترب رين مرتين من التغلب قبل ان يفاجئ ضيفه الاكثر تالقا بهدف في الدقيقة 11 بعدما ارتقى المهاجم فارغ الطول مياي تيانغ عليا ليحول كرة وصلت اليه من ركلة ركنية برأسه صوب شباك رابيو لتصطدم بالأخير وتسكن الشباك، واستعاد الضيوف قوتهم ثانية وتعادلوا قبل نهاية الشوط الأول بفضل هجمة رائعة من التائق دي ماري انهاما لاعب الوسط الأرجنتيني بتسديدة منخفضة بعدما تمكن لينسون كافاني من توقيت الكرة له اثر تمريرة من يوليان دراكسلر. وواصل التقدم قبل ان يفاجئ ضيفه بالهدف الثاني، بعدما سدد كافاني في القائم وابتعد لاعبو رين الكرة مرتين من على خط الرمي في ظل حالة من الاثارة الشديدة امام الرمي قبل ان يقبل مونييه الطولة بانها رائع للكرة. وسد الدولي البلجيكي من داخل منطقة الجزاء في الزاوية اليمنى للمرمى عقب تمريرة مثققة من نيمار، الذي عاد للحياة عقب شوط أول هائل، اخترق دفاع المنافس. وفع رين بعدة مهاجمين بحثا عن التعادل ووق عقب تسديدة مباشرة من مونتغ من مسافة قريبة ليحسم الفوز لسان جيرمان.

هوفنهايم يدين الاعتداء على مالكه ورئيس دورتموند يتقدم بالاعتذار

انتكاح هوب للنادي، وتعتبر هوفنهايم كأنه «ساد من البلاستيك» واحتجت بمثل هذه الطريقة في الماضي. واهانت الجماهير هوب احتجاجا على الاتهامات التي وجهها ضد 30 مشجعا من دورتموند، ووجه هوب اتهامات لجماهير دورتموند بعد الهتاف ضده بالفاظ سيئة في آخر مباراة بين الفريقين في الجولة الأخيرة من الموسم الماضي، وتم توقيع عقوبة عدم حضور المباريات في الملعب على هؤلاء المشجعين الذين تم التعرف عليهم من خلال تسجيلات الفيديو، ووجه هوفنهايم خطابة إلى أندية الدرجتين الأول والثانية في ألمانيا واتحاح الكرة الألماني ورابطة الدوري الألماني للجماهير في البلاد، مؤكدا على أن مثل هذه الوقائع ينبغي أن تتوقف. وجاء في الرسالة: «هؤلاء لا يخونوا فقط قيم كرة القدم من خلال الجهادية والأضطهاد ويصل الأمر إلى التحريض على القتل، لكن أيضا

برلين - د ب أ: دعا هوفنهايم الألماني إلى الاحترام بين كل الأطراف مع إدارة الإهانة التي تعرض لها رئيسه ديتمار هوب، وذلك في خطاب مفتوح تم إرساله إلى مجتمع كرة القدم الألماني. وذكر هوفنهايم في بيان كتبه مديره بينر غورليتش وفرانس بريل: «تعرضنا لصدمة عميقة من خلال العمل العدائسي الأخير ضد ديتمار هوب خلال مباراتنا أمام ضيفنا بروسيا دورتموند، وهو الأمر الذي دنيته بشدة»، ورفعت جماهير دورتموند لافتات مهينة ضد هوب ورددت ضده هتافات عدائية في استاد «سينسهايم» خلال المباراة التي انتهت بتعادل الفريقين 1/1. ينكر أن هوب (78 عاما) هو مؤسس شركة «ساب» للبرمجيات، وسمح له بالاستحواذ على النادي لأنه استثمر كثيرا فيه لأكثر من 20 عاما. وتعارض رابطة مشجعي «داي هارد» التابعة لدورتموند



انسيني يحيي الجماهير عقب تالقه بتسجيله هدفين في انتصار نابولي

الدوري الإيطالي نابولي يهزم تورينو بالثلاثة ويقاسم يوفنتوس الصدارة

■ روما - د ب أ: اقتسم نابولي صدارة الدوري الإيطالي مؤقتا مع يوفنتوس حامل اللقب بفضل فوزه على مضيفه تورينو 3/1 في المرحلة الخامسة. ويدين نابولي بالفصل لنجمه لورنزو إنسيني الذي سجل الهدفين الأول والثالث، وتقدم إنسيني بهدف لنابولي في الدقيقة الرابعة. وأضاف سيموني فيريدي الهدف الثاني لنابولي في الدقيقة 20 بمساعدة زميله البلجيكي دريس ميرتينز. ورد تورينو بهدف في الدقيقة 51 عن طريق أندريا بيلوتي من ركلة جزاء. وجاءت الدقيقة 59 لتشهد الهدف الثالث لنابولي عن طريق إنسيني عبر تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء حيث ارتطمت الكرة بالقائم ثم تهادت إلى داخل الشباك. واقتسم انسيني صدارة قائمة الهدافين مع غريغوري ديفريل مهاجم سامبدوريا وكريستوف بياتي مهاجم جنوى برصيد أربعة أهداف لكل منهم. ورفع نابولي رصيده إلى 12 نقطة ليحتل في الصدارة بيوفنتوس الذي سيكون يوسع الانفراد مجددا بالصدارة إذا نجح في الفوز على مضيفه فروسنيوني.

الدوري الهولندي آيندهوف يعزز ترعبه في الصدارة بثلاثية في شباك أياكس

■ أمستردام - د ب أ: عزز آيندهوف موقعه في صدارة الدوري الهولندي، بعدما حقق انتصارا فريدا وتغلب على أربق منافسيه أياكس صاحب المركز الثاني 3صفر في المرحلة السادسة من المسابقة. ورفع آيندهوف رصيده في المركز الأول إلى 18 نقطة، موسعا الفارق أمام أياكس وفينورد صاحب المركز الثالث إلى خمس نقاط. وحسم آيندهوف المباراة من شوطها الأول، بثلاثة أهداف نظيفة سجلها جاستون بيريرو في الرد طوال الشوط الثاني، وقاد المهاجم الخضر رون فان بيرسي فريقه فينورد للتقدم إلى المركز الثالث حيث سجل له هدف الفوز 1/صفر في شباك أوترخت في مباراة الفريقين في المرحلة السادسة. وتغلب الكمار على مضيفه غرونينغن 1/3 وزفوله على مضيفه إيمان 1/صفر. وسجل فان بيرسي المهاجم السابق لفريقي مانشستر يونايتد وأرسنال الإنكليزيين، هدف الفوز القاتل ليفنورد قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة. الفوز رفع رصيده فينورد إلى 13 نقطة في المركز الثالث بفارق الأهداف خلف أياكس أمستردام الوصيف، بينما تجدد رصيده أوترخت عند خمس نقاط في المركز الخامس عشر. تغلب الكمار على مضيفه غرونينغن 1/3 ليرفع الأول رصيده إلى 11 نقطة في المركز الخامس، ويتجمد رصيده غرونينغن عند ثلاث نقاط في المركز الثامن عشر الأخير. وتقدم غرونينغن بهدف سجله جولييان شابوت في الدقيقة 25، لكن الكمار قلب موازين المباراة لصالحه بثلاثة أهداف سجلها أسامة ابريسي وفريدريك ميدستوف وأدم ماهر في الدقائق 26 و76 و90. وعانى غرونينغن بشكل كبير من النقص العددي في صفوفه، حيث طرد ديوففايسك زيفاويك وأجدين هروستيك في الدقيقتين 45 و77. على الترتيب، وتغلب زفوله على إيمان بهدف وحيد سجله ريك ديكير في الدقيقة 30، ليرفع زفوله رصيده إلى ست نقاط في المركز الرابع عشر ويتجمد رصيده إيمان عند سبع نقاط في المركز العاشر.

جوائز الفيضا

صلاح يصارع رونالدو ومودريتش الليلة مجدداً على جائزة «الأفضل»



صلاح يتوسط مودريتش (يسار) ورونالدو المرشحين لجائزة الأفضل في العالم

■ لندن - د ب أ: يحلم النجم الكرواتي لوكا مودريتش بالتفوق مجدداً على البرتغالي كريستيانو رونالدو والمصري محمد صلاح وحظف جائزة «دي بيست» التي يقدمها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إلى أفضل لاعب في العالم. ويقدم السويسري جاني إنفانتينو رئيس الفيفا جائزة «دي بيست» إلى اللاعب الأفضل في العالم خلال حفل جوائز الفيفا الذي يقام اليوم في العاصمة البريطانية لندن. وهذه الجائزة الثانية التي يتنافس عليها اللقبين مودريتش ورونالدو وصالح في 2018، حيث حسم مودريتش الصراع على لقب أفضل لاعب في أوروبا وانتزع الجائزة الشهر الماضي. ولعب مودريتش ورونالدو دوراً بارزاً في فوز ريال مدريد بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي ليكون اللقب الثالث على التوالي للريال في ثلاثة مواسم متتالية بالبطولة، ويرفع الفريق رصيده إلى 13 لقباً (رقم قياسي) في دوري الأبطال. كما لعب مودريتش دوراً بارزاً وكان القوة الدافعة الهائلة خلف بلوغ المنتخب الكرواتي المباراة النهائية لكأس العالم 2018. ونال مودريتش المكافأة على دوره البارز في البطولة وأحرز جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في مونديال 2018. ولهاذا، أصبح مودريتش المرشح الأبرز لجائزة الفيفا من وجهة نظر الحارس الألماني السابق أوليفر كان، الذي قال: «المنتخب الكرواتي

كان مفاجأة كأس العالم... مودريتش فاز بلقب دوري الأبطال وقدم بعض العروض الرائعة بدينا وفنسيا في البطولة... إنه المرشح الأقوى للفوز بجائزة الفيفا هذا العام». وعلى عكس مودريتش، الذي يظهر للمرة الأولى في القائمة النهائية للمرشحين على الجائزة، لا يبدو الصراع قريباً لرونالدو حيث فاز النجم البرتغالي بهذه الجائزة خمس مرات في العقد الأخير. وكانت أولى هذه الجوائز الخمس في 2008 عندما كان لاعباً في مانشستر يونايتد، حيث توج بجائزة الفيفا لأفضل لاعب في العالم ثم توج في 2013 و2014 بجائزة الكرة الذهبية مع اندماج جائزتي الفيفا ومجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية. وبعد انفصال الجائزتين مجدداً في 2016، توج رونالدو بالثنائيتين الماضيتين في 2016 و2017 قبل انتقاله إلى مع هذا العام إلى يوفنتوس الإيطالي. كما استحق المصري محمد صلاح الدخول بقوة في الصراع على الجائزة هذا العام بعد موسم خيالي مع ليفربول تصدر خلاله قائمة هدافي الدوري الإنكليزي برصيد 32 هدفاً، علماً أنه الموسم الأول له مع ليفربول، كما ساهم بدور هائل في تأهل ليفربول إلى نهائي دوري أبطال أوروبا وإن خسره النهائي أمام ريال مدريد. ولعب صلاح دوراً بارزاً في عودة المنتخب المصري إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 1990.

وقما خلت القائمة النهائية من لاعبي المنتخب الفرنسي الفائز بلقب المونديال، يتنافس ديبديه ديشان مدرب المنتخب الفرنسي مع مواطنه زين الدين زيدان المدرب السابق لريال مدريد والكرواتي زلاتكو ديتش الذي قاد منتخب بلاده إلى نهائي المونديال الروسي. وعلى جائزة أفضل حارس في العالم، يدور الصراع بين الفرنسي هوغو لوريس حارس توتنهام والفائز مع المنتخب الفرنسي بلقب المونديال، والبلجيكي تيبو كورتوا الذي انتقل مع تشلسي إلى الريال هذا الصيف، والندماركي كاسبر شمبايل حارس ليدستر الإنكليزي. وتتنافس النرويجية آدا هيفر بيرغ والألمانية جينيفر ساروزان لاعبتا ليون بطل فرنسا وأوروبا مع البرازيلية مارتا على جائزة أفضل لاعبة في العالم. وقادت مارتا المنتخب البرازيلي لقب كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا) للسيدات، وتتنافس سارينا فيغمان الفائزة بجائزة أفضل مدربة نسائية عام 2017 على جائزة العام الجاري بعدما قادت المنتخب الهولندي للسيدات إلى الفوز بلقب الأوروبي. وتتصارع فيغمان على الجائزة مع رينالد بيروس مدرب ليون الفائز بلقب الدوري الفرنسي ودوري أبطال أوروبا للسيدات، والمدربة أسكو تاناكورا التي قادت المنتخب الياباني للقب كأس آسيا. ويحسم الصراع على جائزة

لحاح الملاعب

ساو باولو يهدر نقطتين ثمينتين في صدارة الدوري البرازيلي

■ ساو باولو - د ب أ: أهدر ساو باولو نقطتين ثمينتين في صدارة الدوري البرازيلي بتعادله مع ضيفه أميركا مينيرو 1/1 ضمن المرحلة السادسة والعشرين، وتقدم دييفو دي سوزا بهدف لساو باولو في الدقيقة 45 ولكن ماتيوس خطف هدف التعادل لينتزو قبل تسع دقائق من نهاية المباراة، ورفع ساو باولو رصيده في الصدارة إلى 51 نقطة بفارق نقطتين عن أقرب ملاحقيه إنترناسيونال.

نيولز يحقق فوزه الأول في الدوري الأرجنتيني

■ بوينس آيرس - د ب أ: حقق نيولز أول فوز بوفز فوزه الأول في الموسم الحالي من الدوري الأرجنتيني وتغلب على ضيفه لانوس 2/صفر في المرحلة السادسة. وتقدم فيكتور فيغويرا بهدف من ركلة جزاء لنيولز في الدقيقة 45 ثم أضاف هيكتر فيرتولي الهدف الثاني في الدقيقة 88. ورفع نيولز رصيده إلى خمس نقاط في المركز الثاني والعشرين، وتوقف رصيده لانوس عند نقطتين في المركز الخامس والعشرين. وتعادل كوردوبا مع فيلزين سارسفيلد 1/1 وبالنتيجة ذاتها تعادل بانغليد مع إنديبندينتي.

أزول يهزم أطلس ويفرغ بصدارة الدوري المكسيكي

■ مكسيكو سيتي - د ب أ: انقذ كروز أزول بصدارة الدوري المكسيكي بفضل فوزه على ضيفه أطلس غوادالاخارا 2/صفر ضمن المرحلة العاشرة. وسجل أندريان دريتي وإدغار زالديفار هدفي الفوز لأزول في الدقيقتين 18 و77. ورفع رصيده في الصدارة إلى 23 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن أقرب ملاحقيه كوب أمريكا، وفاز تولوكا على نيكاكسا 2/3 وتحتلوا على باناشوكا 1/صفر ولوبوس على مضيعة ليون 1/صفر.

إصابة الصربي غروبيتش لاعب هيرتا في أربطة الكاحل

■ برلين - د ب أ: أعلن هيرتا برلين الألماني تعرض لاعب وسطه الصربي ماركو غروبيتش لإصابة قوية في أربطة الكاحل. وخرج غروبيتش مصاباً في الدقيقة 72 من المباراة التي فاز فيها هيرتا على بوروسيا مونشنغلادباخ 2/4. وشارك غروبيتش في أربع مباريات مع هيرتا منذ قدومه على سبيل الإعارة من ليفربول. وقال مايكل برينز مدير النادي: «ماركو نجح في المساهمة بدور كبير معنا خلال فترة وجيزة، لذا فإن إصابته تعطل خسارة كبيرة لنا»، وقضى غروبيتش صاحب الثماني مباريات دولية مع منتخب صربيا، الموسم الماضي معاراً إلى كارديف وساهم في صعوده للدوري الإنكليزي الممتاز.

لعنة الزمالك تواصل ملاحقة النجوم في الدوري المصري

■ القاهرة - د ب أ: حقق حرس الحرس الانتصار الأول بالدوري المصري هذا الموسم عقب فوزه الشن 1/صفر على ضيفه الجوم في المرحلة الثامنة. وارتفع رصيده الحرس إلى 6 نقاط في المركز السابع عشر (قبل الأخير)، بفارق هدف خلف النجوم، السادس عشر، التساوي معه في الرصيد، الذي عزز عن تحقيق أي فوز منذ تغلبه على الزمالك في المرحلة الرابعة للبطولة، حيث حقق نقطة وحيدة في مباراته الأربع الأخيرة، وتقمص إيدو موسيس دور البطولة، بعدما سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 63، مستغلاً النقص العددي الذي عانى منه النجوم عقب طرد مايكل أزيخومين في الدقيقة 47.

المحترفون الأجانب أبطال الجولة الثالثة في الدوري السعودي

■ الرياض - د ب أ: فرض المحترفون الأجانب أنفسهم أبطالاً للجولة الثالثة للدوري السعودي، بعدما تمكنوا من الاستحواذ على نصيب الأسد من الأهداف المصنفة خلال المباريات الثماني. وشهدت الجولة تسجيل 29 هدفاً، 21 منها جاءت عن طريق الأجانب، مقابل ثمانية للسعوديين. أما الغريب فإن اللاعبين سجلوا أكثر من 80% منها في الوقت بدل الضائع، بعدما سجلوا ستة أهداف بعد انقضاء تسعين دقيقة، وسجلوا هدفاً واحداً في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول. ونجح على ألبيلي لاعب الهلال في تمرير الكرة بشكل صحيح ثمانين مرة من أصل 623 تمريرة شهدت الجولة. وشهدت الجولة 286 عملية التهام، ارتكب اللاعبون خلالها 212 خطأ استوجب احتساب خمس ركلات جزاء، وإشهار البطاقة الصفراء 22 مرة، والحمراء ثلاث مرات. أما الحضور الجماهيري، فشهد تزايداً كبيراً، بعدما حضر أكثر من 102 ألف متشجع في المدرجات، في حين حضر مباريات الجولة الثالثة الموسم الماضي 19 ألف فقط، بزيادة 30%.

احتراق حافلة وفاق سطيف الجزائري

■ الجزائر - د ب أ: احترقت حافلة نادي وفاق سطيف الجزائري، وهي في طريقها إلى مطار الجزائر الدولي لنقل بعثة الفريق المعاق من المغرب، وأظهرت صوراً تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي اشتعال النيران في الحافلة، وقال حسان حمار رئيس وفاق سطيف، أن الحادث لم يتسبب في سقوط ضحايا. وأشار إلى أن وفاق سطيف سيلاقي الأهلي المصري، في الدور قبل النهائي لسابقة دوري أبطال أفريقيا، بعدما تجاوز الواد البيضاوي المغربي في الدور ربع النهائي.

الدوري القطري السد والدحيل يضربان بقوة ويقتسمان الصدارة

■ الدوحة - د ب أ: لقت السد ضيفه الريان درسا قاسياً في فنون كرة القدم وتغلب عليه بخماسية نظيفة في الجولة السادسة من الدوري القطري. وسجل أهداف السد بغداد بونجاح (هدفين) في الدقيقتين 11 و70 وعبدالكريم الحاج في الدقيقة 31 وأكرم عفيف في الدقيقة 59 ووو يونغ في الدقيقة 79. ورفع السد رصيده إلى 13 نقطة ليحتل الصدارة، ليحافظ على سجله خالياً من الهزائم في



جوشوا يسدد لكمة قوية إلى وجه الروسي بوفتكين

بطولة سيول بيرنيز تنفوق على تومليانوفيتش وتحرز اللقب

■ سيول - رويترز: انتفضت كيكبي بيرنيز قرب النهاية وتفوقت على الأسترالية أيليا تومليانوفيتش في نهائي بطولة سيول المفتوحة للتنس في كوريا الجنوبية، لتواصل المنافسة على التأهل للبطولة الختامية لوسم السيدات هذا العام. ومع خوض النهائي الرابع لها في 2018، نجحت لاعبة الهولندية المصنفة الثانية في الفوز بأخر ستة أشواط لتتفوق 6-7 و4-6 و6-2 في لقاء منقلب استغرق ساعتين و24 دقيقة، وقالت بيرنيز: «بينتاني شعور رائع بكل صراحة، الإسماعك بالجائزة يمنحني شعوراً رائعاً. في العام الماضي فزت بلقب الزوجي لكن هذا منحني شعوراً أفضل»، وقبل أسبوع واحد كانت بيرنيز تحتل المركز الثامن

ملاكمة الوزن الثقيل جوشوا يهزم بوفتكين بالقاضية ويحافظ على ألقابه الثلاثة

■ لندن - د ب أ: حافظ البريطاني أنطوني جوشوا على ألقابه في رابطة الملاكمة العالمية والاتحاد الدولي للملاكمة ومنظمة الملاكمة الدولية للوزن الثقيل بعد فوزه بالضربة القاضية على الروسي الكسندر بوفتكين على استاد «ويمبلي» في لندن. وأزعج بوفتكين منافسه جوشوا في بداية النزال، لكن الملاكم البريطاني استعاد مستواه المعهود في الجولة السادسة حيث لفت منافسه الروسي البالغ 39 عاماً لسلسلة من الضربات القاسية والمتنوعة ثم حسم النزال لاحقاً بالضربة القاضية في الجولة السابعة. وعزز جوشوا سجله الخالي من الهزائم في مسيرته الاحترافية محققاً الفوز الثاني والعشرين له. وقال جوشوا (28 عاماً): «الكسندر بوفتكين كان خصماً قوياً، وأثبت هذا اليوم، لكن هدفي الأساسي كان الخروج منتصراً». ولج جوشوا إلى أن منافسه التالي قد يتم تحديده من خلال استفتاء للجماهير عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وتلقى بوفتكين الذي تعرض للإيقاف في 2016 بعد سقوطه مرتين في اختبارات المنشطات في غضون 12 شهراً، هزيمته

عالم التنس بليسكوف تفاجئ أوساكا وتهزمها في نهائي طوكيو

■ طوكيو - رويترز: فاجأت كارولينا بليسكوف منافستها اليابانية ناومي أوساكا بطلة أمريكا المفتوحة وهزمتها 4-6 و4-6 لتفوز ببطولة بان باسيفيك المفتوحة للتنس في طوكيو. وبدت أوساكا، المصنفة الثالثة والتي دخلت المباراة على خلفية عشرة انتصارات متتالية، متوترة طيلة اللقاء وسحمت لبليسكوف بالفوز بسهولة في حوالى ساعة واحدة من اللعب. ودخلت التشيكية المصنفة الأولى على العالم سابقاً المباراة بعدما أمضت 419 دقيقة في اللعب خلال الأسبوع الماضي، وهو ما يزيد على أي لاعبة أخرى رغم أن القرعة جنتها خوض الدور الأول. ومع ذلك بدت أوساكا الأكثر إرهاباً

■ شيكاغو (الولايات المتحدة) - رويترز: تفوق كيف أندرسون على نوكا ديوكوفيتش الليلة الثانية على التوالي ليفوز فريق العالم في آخر مباريات ونقص الفارق إلى 5-7 مع فريق أوروبا بعد لقاء ليفر للتنس في شيكاغو. وسدد الجنوب أفريقي أندرسون 17 ضربة إرسال ساقحة أمام اللاعب الصربي المصنف الثالث عالمياً ليتفوق 6-7 و5-7 و10-6 ويعيد التوازن إلى المواجهة بعدما خسرت فريق العالم أول مباراتين في منافسات ذلك اليوم ليتأخر 7-1 في النتيجة. وقال أندرسون، الذي خسرت أمام ديوكوفيتش في نهائي

من تجراً على مقاومة مقتحمي بيته يستحق حسب الأخلاق الإسرائيلية أن يقضي حياته في السجن

جدعون ليفي



عناصر من الجيش الإسرائيلي يقتحمون أحد بيوت الفلسطينيين

■ الرقيب الأول، رونين لوبرسكي، قتل قبل أربعة أشهر تقريباً في عملية اقتحام ليلية للجيش في مخيم الأمعري للاجئين قرب رام الله، منفذو هذه الاعتقالات التي ليست سوى احتطاف عنيف للناس من فراشهم، دون أي إشراف قضائي، مثلما هي الحال في أكثر الأنظمة ظالمة، تعد عنيفة من أساسها.

وبعضها على الأقل ليس له غاية سوى تدريب القوات وفرض الرعب على السكان الضعفاء، وهذه الاعتقالات تجري كل ليلة وفي كل شوارع الضفة الغربية، الأخلاق الإسرائيلية تقول: سمح للجنود اقتحام كل مكان وفي أي وقت، وعمل كما يخطر ببالهم؛ أن يضربوا ويهينوا ويختطفوا ويعقلوا، وأحياناً الضرب حتى الموت، مثلما حدث كما يبدو في الأسبوع الماضي مع محمد الريساي الذي مات بعد اعتقاله في ظروف لم تتضح بعد، الفلبسطينيون حسب هذه الأخلاق، يجب عليهم تلقي كل هذا بسعادة أو على الأقل دون التجرد على الدفاع عن أنفسهم وعن عائلاتهم وعن كرامتهم وعن أملاكهم، المقاومة ممنوعة وثمة حكم واحد لها.

وإسلام أبو حميد، 32 سنة، حرق بوقاحة شديدة وشجاعة هذا النظام. لقد ألقى بحجر من الرخام، حسب التهمة، على من اقتحموا بيته، وأدى إلى قتل لوبرسكي. أبو حميد اعتقل وهو الآن ينتظر المحاكمة التي تسمى المحاكمة العسكرية، التي عقابها فيها مقر مسجوناً، كما يتبين، لكن هذا لا يكفي، الأب الشاكر فلامير لوبرسكي شن معركة عامة من أجل الشاكر لاتبته بمرافقة «أنا مشتهة» تشخيصاً أيضاً: «قرار هدم بيت المخرب هو قرار أخلاقي من الدرجة الأولى». لن نتعرض على معايير الأب الشاكر، لكن هدم بيت العائلة هو عقاب جماعي، غير أخلاقي وغير قانوني وغير إنساني، حتى لو كان الابن مخرباً بغضاً». وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان دخل إلى الصورة فوراً بسك نطقه، وهو الذي يمس قلبه كل حديث أخلاقي، «سخراب الإرهاب بتصميم»، غرد الوزير، «نحن سنهدم كل البنى المتكون من أربعة طوابق التي سكن فيه المخرب البغيض، محا الله

ليس فقط مكان سكن لعائلة قتلة كبيرة، بل مكان تخليط عملية وكذلك هو مساحة القتل، عائلة قتلة؟ عملية؟ قتل؟، لوبرسكي مقتنع بأن نشاط ابنه أنقذ حياة مواطنين في إسرائيل، ولديه تشخيصاً أيضاً: «قرار هدم بيت المخرب هو قرار أخلاقي من الدرجة الأولى». لن نتعرض على معايير الأب الشاكر، لكن هدم بيت العائلة هو عقاب جماعي، غير أخلاقي وغير قانوني وغير إنساني، حتى لو كان الابن مخرباً بغضاً». وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان دخل إلى الصورة فوراً بسك نطقه، وهو الذي يمس قلبه كل حديث أخلاقي، «سخراب الإرهاب بتصميم»، غرد الوزير، «نحن سنهدم كل البنى المتكون من أربعة طوابق التي سكن فيه المخرب البغيض، محا الله

اسمه، الذي قتل مقاتلان من الجيش الإسرائيلي، الرقيب أول رونين لوبرسكي، الهدف سريقتاً في أقرب وقت، ليس هناك تنازلات في محاربة الإرهاب، إنما قيضة حديدية»، كل شيء عاجز لدى ليبرمان، القائد العسكري لمعركة محاربة حجارة الرخام والطائرات الورقية، التي يغرد كآخر الزعران من أجل إرضاء جمهوره، الدفاع عن النفس عنده تهمة، وليس بالجند إرهاب، وكل هذا بغض في نظر الحنشل الذي يريد من رعاياه الضعوف، دمري ثومسكي سبق وكتب هنا أن أبو حميد هو مقاتل وليس مخرباً، «هأرتس»، 9/16، في نظر كل شعب كان سيهتري بطلا، قبضة ليبرمان الحديدية عملت فوراً والجيش الإسرائيلي أعلن في نهاية الأسبوع أن كل المبنى

هأرتس 9/23/2018

معظم الذين جاؤوا بعد موشيه ديان انضموا إلى الحكومات رؤساء أركان سابقون يبحثون عن حزب

يوسي بيلين

تجربتهم في البلديات أو في الهيستدروت، فاليوم من شأن الأحزاب قبول أشخاص مثل أورن حزان والاعتراف بهم فقط بعد شغل مقاعدهم في الكنيست، الخيرة الكبرى للضباط العسكريين هي أنهم اجتازوا تصفية جهاز آخر، وعلى الرغم من ذلك فإن جزءاً منهم قادر على المفاجأة، ويدور الحديث بشكل عام عن أشخاص لديهم قيم مع التزام وطني.

أربعة رؤساء أركان سابقون يتم ذكرهم الآن كمن يستطيعون أن ينضموا إلى الحملة الانتخابية، أقدمهم يهود باراك، الجندي الأكثر توتيجاً في الجيش الإسرائيلي الذي سبق وشغل منصب رئيس الحكومة ووزير الدفاع، لقد ترأس حزب العمل، وتركه وأقام حزب «الاستقلال» الذي لم يطل عمره، موشيه يعلون الذي ترك الليكود، قرا إقامة حزب جديد، ولكن لم يتضح بعد مصيرين محتملين، ويمكن أن ينضم إلى حزب يعيده إلى وزارة الدفاع، سواء من اليمين أو من اليسار، أما غابي أشكنازي فكانت له شعبية كبيرة في الوقت الذي تولى فيه منصب رئيس الأركان، لكنه لم يستغل هذه الأفضلية التي تلاشت في هذه الأثناء وليس معروفًا أي بيت سياسي يختار. الاسم الساسخن أكثر في النظام هو أحدث من ترك منصب رئيس الأركان - بني غانتس، هو يقراً عنه استطلاعات مشجعة، تتم دعواته لمبادرات مع كل الأشخاص، هناك شائعات حول محادثات بيته وبين زعماء الليكود، وهناك شائعات عن محادثات بيته وبين زعماء حزب العمل، وهناك شائعات بأنه سيؤسس حزباً خاصاً به، وهو لا يؤكد ذلك ولا ينفيه.

الحديث يدور عن شخص جديري، عن رئيس أركان مسؤول، مهني وعقلاني، وشخص من شأنه أن يقدم خدمة للنظام السياسي، لكن قبل دخوله إليه أي طلب منه: قم بكسر صمك، كان مرغوباً في أنه إنه التقينا معك بعد سنة كرئيس للحكومة أو كوزير كبير أن تعرف القليل قبل ذلك أيضاً ما الذي رؤيت الأزمات - حتى لو وقفوا على رأسها - بيتا أتيدولوجيا، أو وسيلة للتقدم في الطريق إلى مواقع الحكم.

مشكلة من المشاكل الكبرى للنظام السياسي، تحديداً في عهد الانتخابات التمهيدية، هي الصعوبة في تصفية المرشحين. إذا كانت المؤسسة الحزبية في الماضي عرفت المرشحين بسبب

عندما اعتزل موشيه ديان رئاسة الأركان كان عمره 43 سنة، أكبر من معظم من سبقوه في هذا المنصب، لقد اعتبر شخصاً سياسياً، لم يخف مواقفه، بل كان مرشحاً من قبل مباي الكنيست الأولي. إلا أنه إلى جانب تأثيرات البيت (والده شموئيل كان عضو كنيست وقد ترسب في جو حزبي)، وهو كما يبدو قد تآثر أكثر من خدمته العسكرية، وفي حياته كان بعيداً عن الإخلاص الحزبي، وبدرجة كبيرة خلق تراثاً لرؤساء أركان وجنرالات ينهون خدمتهم، وهم يتطلعون لواصله نشطاهم العام كوزراء في الحكومة أو رؤساء حكومات، يشعرون بنوع من الاحتقار تجاه الأحزاب والنشطاء الحزبيين السياسيين، ويعتبرون أنفسهم وكان مصلحة الدولة فقط هي نصب عينيه، وليس مصلحة أي حزب.

بعد سنة من انتهاء منصبه، وجد ديان نفسه في منصب ليس رفيعاً بشكل خاص، وهو وزير الزراعة، وقد بقي فيه خمس سنوات، بعد ذلك انسحب ليذهب إلى «رافي»، برئاسة بن غوريون، وعاد إلى حزب العمل، وفي 1977 لمح يجد أي صعوبة في الانسحاب ثانية من حزب العمل والانضمام مع مقعدو إلى حكومة بيغن الأولى كوزير للخارجية، عندما خاب أمله، أقام حزب «تيلم» وفاز بيقعدين.

رؤساء الأركان الذين جاؤوا بعده إلى السياسة قلدهم بدرجة كبيرة، نصف رؤساء الأركان الذين أنهوا منصبهم أصبحوا رؤساء حكومة أو وزراء، بعضهم ترأس أحزاباً جديدة، بغال بادين على رأس داش، ودان شومرون على رأس «الطريق الثالثة»، امون ليكين شايد أقام حزب «الوسط»، وجزء منهم وصل إلى أحزاب السلطة بعد حصص الصدقة، جميعهم وجدوا صعوبة في رؤيت الأزمات - حتى لو وقفوا على رأسها - بيتا أتيدولوجيا، أو وسيلة للتقدم في الطريق إلى مواقع الحكم.

مشكلة من المشاكل الكبرى للنظام السياسي، تحديداً في عهد الانتخابات التمهيدية، هي الصعوبة في تصفية المرشحين. إذا كانت المؤسسة الحزبية في الماضي عرفت المرشحين بسبب

بطايقه الأربعة سيهدم كهدية عزاء للاب ووزير الدفاع والصحيفة، في «ديعوت احرونوت» احتفلوا بهذا الإنجاز الصحافي المؤثر بعنوان جديد.

العلمية استمكلت، شخص حاول الدفاع عن بيته، مقاتل شجاع لا يقل عن الجنود الذين اقتحموا بيته، الذي ليس لديه جيش أو زي عسكري وليس لديه سلاح متقدم له حماية من النار، سيقتضي أيامه في السجن وعائلته المنددة ستلقى في الشارع، هكذا سيُفعل للمخرب البغيض، محا الله اسمه، الذي تجرأ على المقاومة، هذا جديريه وبنا.

هأرتس 9/23/2018

الاقتراح بتسجيل الرئيس من أجل تعجيل إسقاطه يشكل دليلاً قاطعاً على وجود مؤامرة في نظر ترامب

ترامب يهاجم الجهاز القضائي

حيمي شليف



دونالد ترامب



رود روزنشتاين

يمكن أن يشعل الصوتين الديمقراطيون الذين يتلهفون للمعركة وزيادة سوء الوضع السياسي للجمهوريين قبل الانتخابات المصرية للكونغرس، التي ستجري بعد 44 يوماً فقط. المشكلة هي أن ترامب مقتنع بأن تصافر الكاريزما الشخصية له مع سجله الاقتصادي تكفي لإلغاء الاستطلاعات السيئة وأن تؤدي إلى فوز دمديش في الانتخابات، الذي سيبقي بيته الكونغرس في أيدي حزبه. اعتبارات الجدوى المعتادة في السياسة ليست

كان ذلك على شكل مزاح. روزنشتاين لا يكن يخطر بباله تسجيل أقوال الرئيس، هم يقسمون، كما أنه يدرك جيداً الصعوبة الكبيرة في عزل الرئيس من منصبه حسب التعديل 25 للدستور الذي يطرق لرئيس «غير قادر على أداء مهامه»، والسياسيون والمحللون الذين يعتقدون بأن ترامب مقطوع عن الواقع وأنه يعيش في الأوهام، هم أيضاً يعترفون بأن سلوكه، مهما كان خطيراً وفضائحياً، لا يصل إلى المستوى الذي يمكن عزله من قبل نائب الرئيس وأغلبية أعضاء الكابنت، حسب ما نص عليه التعديل.

النقي بالطبع لا يزيد ولا ينقص، لا في نظر القاعدة المتعصبة لترامب ومحلله المحذرين في شبكة «فوكس نيوز»، الذين يحاولون كل شذرة من المعلومات إلى دليل قاطع بشأن مؤامرة ضد الرئيس، ولا في نظر الرأي العام الذي يحمله يري في ملاحقة روزنشتاين محاولة فظة للرئيس، لتشويش تحقيقات مولر وحرف الانتباه عن جرائمه التي سيتم كشفها قريباً. ترامب عزل رئيس الـ اف.بي.أي السابق جيمس كومي، وأدى إلى طرد مكيف بسبب التحقيق ضد. هو يهين ويحقر مؤيد السابق شنسن في كل مناسبة بسبب وفاءه الذي لم يترك التحقيق، هو يهين ويلعن وزارة العدل والـ اف.بي.أي دون توقف على الدعم الذي يمنحونه لمولر في محاولة لتشويهم، على الأقل في نظر مؤيديه، في المؤتمر في يوم الجمعة الماضي في لاس فيغاس تعهد ترامب بالتخلص من «القدارة المتبقية»، التي ما زالت تسيطر في الـ اف.بي.أي، الذي هو جسم وفق العقول الأخيرة فوق كل شئ، إلى أن بدأ ترامب يصفه بأنه جسر أفاح لبراليين خونة يحاولون عزله بغير صناديق الاقتراع. السؤال المهم هو: هل ترامب يعتقد أن أقوال روزنشتاين كما جاءت في «نيويورك تايمز» تسمح له بإقالة نائب الدعى العام وأن يعين مكانه شخصاً أكثر مرونة، يوافق على عزل مولر، دون أن يؤدي إلى تمرد الجمهور، ولا

كان ذلك على شكل مزاح. روزنشتاين لا يكن يخطر بباله تسجيل أقوال الرئيس، هم يقسمون، كما أنه يدرك جيداً الصعوبة الكبيرة في عزل الرئيس من منصبه حسب التعديل 25 للدستور الذي يطرق لرئيس «غير قادر على أداء مهامه»، والسياسيون والمحللون الذين يعتقدون بأن ترامب مقطوع عن الواقع وأنه يعيش في الأوهام، هم أيضاً يعترفون بأن سلوكه، مهما كان خطيراً وفضائحياً، لا يصل إلى المستوى الذي يمكن عزله من قبل نائب الرئيس وأغلبية أعضاء الكابنت، حسب ما نص عليه التعديل.

النقي بالطبع لا يزيد ولا ينقص، لا في نظر القاعدة المتعصبة لترامب ومحلله المحذرين في شبكة «فوكس نيوز»، الذين يحاولون كل شذرة من المعلومات إلى دليل قاطع بشأن مؤامرة ضد الرئيس، ولا في نظر الرأي العام الذي يحمله يري في ملاحقة روزنشتاين محاولة فظة للرئيس، لتشويش تحقيقات مولر وحرف الانتباه عن جرائمه التي سيتم كشفها قريباً. ترامب عزل رئيس الـ اف.بي.أي السابق جيمس كومي، وأدى إلى طرد مكيف بسبب التحقيق ضد. هو يهين ويحقر مؤيد السابق شنسن في كل مناسبة بسبب وفاءه الذي لم يترك التحقيق، هو يهين ويلعن وزارة العدل والـ اف.بي.أي دون توقف على الدعم الذي يمنحونه لمولر في محاولة لتشويهم، على الأقل في نظر مؤيديه، في المؤتمر في يوم الجمعة الماضي في لاس فيغاس تعهد ترامب بالتخلص من «القدارة المتبقية»، التي ما زالت تسيطر في الـ اف.بي.أي، الذي هو جسم وفق العقول الأخيرة فوق كل شئ، إلى أن بدأ ترامب يصفه بأنه جسر أفاح لبراليين خونة يحاولون عزله بغير صناديق الاقتراع. السؤال المهم هو: هل ترامب يعتقد أن أقوال روزنشتاين كما جاءت في «نيويورك تايمز» تسمح له بإقالة نائب الدعى العام وأن يعين مكانه شخصاً أكثر مرونة، يوافق على عزل مولر، دون أن يؤدي إلى تمرد الجمهور، ولا

عندما تختار إسرائيل هدفها فإنها ستفعل كل ما في وسعها كي تخلق تنسيقاً مسبقاً مع موسكو

فرصة روسيا

اعترف نوريكين بأن إسرائيل لم تفحص وجود الطائرات الروسية في زمن الهجوم. الرسالة الروسية لإسرائيل هي رسالة سياسية لا ليس فيها، الروس لا يريدون أن تواصل إسرائيل الطيران والصف في سوريا، وحدثاً ليس بالصيغة الحالية، فحدث أيضاً أعلن دافش فايران تواجده منذ سنتين عمليات تاتي على أنواع من جانب جماعات تعاليمية - عرقية مختلفة، وعلمية أسس في أثناء المسيرة العسكرية تدعى، مثل الأقل من ناحية طريقة العمل، اغتيال الرئيس المصري أنور السادات في 1981، التي جرت هي الأخرى في أثناء مسيرة عسكرية.

اعترف نوريكين بأن إسرائيل لم تفحص وجود الطائرات الروسية في زمن الهجوم. الرسالة الروسية لإسرائيل هي رسالة سياسية لا ليس فيها، الروس لا يريدون أن تواصل إسرائيل الطيران والصف في سوريا، وحدثاً ليس بالصيغة الحالية، فحدث أيضاً أعلن دافش فايران تواجده منذ سنتين عمليات تاتي على أنواع من جانب جماعات تعاليمية - عرقية مختلفة، وعلمية أسس في أثناء المسيرة العسكرية تدعى، مثل الأقل من ناحية طريقة العمل، اغتيال الرئيس المصري أنور السادات في 1981، التي جرت هي الأخرى في أثناء مسيرة عسكرية.

اليكس فيشمان

■ الأزمة بين إسرائيل وروسيا في أعقاب إسقاط طائرة الاستخبارات قرب اللاذقية هي أزمة حقيقية، عميقة وحادة، كما تعترف مصادر سياسية في القدس، يتبين أن زيارة وفد الجيش الإسرائيلي إلى موسكو، التي كان هدفها تخفيض مستوى اللهيبي، أشعلتها أكثر فاقتر وبرزت فوارق الروايات العميقة بين الطرفين. في الاستعراضات التي قدمها مسؤولون كبار لإعلام الروسي في مكتب بوتن تعرض الرواية الإسرائيلية كرواية كاذبة، لا أقل. فالتحقيق الإسرائيلي أغلب الظن لم يثر اهتمام الروس، والبادرة التي قدمها رئيس الوزراء، إذ دعت بقائد سلاح الجو إلى موسكو، لم تؤخر فيهم. من ناحية الروس كان هذا مجرد عرض، وما أثار اهتمامهم هو القدرة الاستخباراتية لسلاح الجو الإسرائيلي. ووصفت الصحيفة الروسية كومسولسكيا بإفراء، القوية من وزارة الدفاع الروسية والناتق بلسان مكتب الرئاسة الروسية، دميتري باسكوف، اللقاء أمس بين قائد سلاح الجو اللواء عميكان نوريكين وقائد سلاح الجو والقضاء الروسي سوروفين لقاء بارداً، صعباً، وجهداً وعدم الإلتسام. فقد كتب في الصحيفة أن الروس طالبوا إسرائيل، قبل كل شيء، بأن تعترف بأن أعمالها أدت إلى المساءة، وأن الذنب على الجانب الإسرائيلي - وهذا هو موقفها المبدي، وأوصحا نوريكين بأن معطياتنا تتناقض ومعطياتهم، وأن استنتاجات كالتى توصل إليها الإسرائيليون يمكن أن تلقى أيضاً. من المهم الإيضاح أن نوريكين إن لقوات أمنية حساسة من هذا النوع في روسيا، وعليه، يقرون في إسرائيل بأن النشر ليس صدفة، ويأتي مباشرة من الناطق بلسان بوتن أو جهة أخرى رفيعة المستوى في مكتب الرئاسة، ومهما يكن من أمر، ففي التقرير الصحافي يوصف الإسرائيليون كمن تصبوا عرقاً في عدم ارتياح في كراسيهم، نلصقوا من الأستلة الفنية وناولوا الحديث عن مسؤولين إيرانيين عن الحادثة وعن ذنب الأسد.

اعترف نوريكين بأن إسرائيل لم تفحص وجود الطائرات الروسية في زمن الهجوم. الرسالة الروسية لإسرائيل هي رسالة سياسية لا ليس فيها، الروس لا يريدون أن تواصل إسرائيل الطيران والصف في سوريا، وحدثاً ليس بالصيغة الحالية، فحدث أيضاً أعلن دافش فايران تواجده منذ سنتين عمليات تاتي على أنواع من جانب جماعات تعاليمية - عرقية مختلفة، وعلمية أسس في أثناء المسيرة العسكرية تدعى، مثل الأقل من ناحية طريقة العمل، اغتيال الرئيس المصري أنور السادات في 1981، التي جرت هي الأخرى في أثناء مسيرة عسكرية.

يديعوت 9/23/2018

معاريث 9/23/2018

اتفاق سوتشي... الشيطان يكمن في التفاصيل

ميسرة بكور *

مما لا شك فيه ولا ريب أن قمة سوتشي التي عقدت بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الرئيس الروسي، نجحت في ترحيل المشكلة الناتجة عن رغبة تنظيم الأسد مدفوعاً بتحريض حليفة الإيرانى بهدف السيطرة على محافظة ادلب آخر معاقل الثورة السورية والفصائل المسلحة على اختلاف راياتها وتنوع أيديولوجيتها، وبعبارة أكثر وضوحاً استطاعت قمة سوتشي تأجيل الاصطدام المباشر بين جميع الأطراف إلى وقت معلوم ولم تنجح في إنهاء وقوع الاصطدام نتيجة عدم معالجة أصل المشكلة في ادلب «سوريا المصغرة»، نتيجة اختلاف طرفي سوتشي ورؤية كل منهما للحل النهائي، حيث لم تتوقف المحاولات الروسية الراحبة بالقضاء على كل أشكال المعارضة لحكم تنظيم الأسد، والرؤية التركية التي تعتبر أصل المشكلة أن هناك ثورة شعبية أو انتفاضة ترفض استمرار الحكم القائم في دمشق منذ عقود أربعة ورغبت بالتغيير السلمي، فجوبت بالعنف والقمع.

والأخطر من ذلك وهو «المطب» أو النقل الاختبار الحقيقي لتركيبا الكامن في تمكن تركيا وحلفائها من إقناع هيئة تحرير الشام في التحلي عن أسلحتها أو انسحابها من ادلب.

أخطر ما في الاتفاق

إقناع هيئة تحرير الشام بالتحلي عن أسلحتها أو نزعها منها بالقوة القسرية وبالتالي فتح الباب على مصراعيه أمام اقتتال بين فرقاء الفصائل في ادلب، الأمر الذي يصب في الأهداف الروسية الأسيدي البعيدة وهو ما عملت عليه موسكو في الأستانة، ومما يزيد الأمر تعقيداً أن تركيا سبق لها وأن أدرجت هيئة تحرير الشام على قوائم الإرهاب، وهنا المازق الحقيقي كيف لتركيا أن تقنع الهيئة بتسليم سلاحها وحل نفسها في الوقت الذي تم وضعها على قوائم الإرهاب، ومن ثم ولو فرضنا جدلاً أن الهيئة وافقت على حل نفسها أو تسليم سلاحها فالسؤال لمن سيتم تسليم هذا السلاح وإلى أين سيوجه عناصر الهيئة من غير السوريين وهم مدرجون على قوائم مجلس الأمن الدولي كأعضاء إرهابيين يمثلون خطراً دولياً، كيف ستحل أزمة هذه

تفتتح مزاداً تسوغ فيه ما تكمنه من رغبة متوحشة في الانقراض على آخر معاقل الثورة السورية، تقول في مزادها إننا وحرصاً منا على أمن وسلامة المدنيين وبنيتهم التحتية في ادلب منحنا الطرف الآخر فرصة لتفكيك المنظمات الإرهابية المدرجة على قوائم مجلس الأمن الدولي، ونزولاً عند المخاوف الدولية من نتائج قيام حكومة تنظيم الأسد من شأن هجوم على المواقع الإرهابية في ادلب ووقعنا اتفاقاً مع تركيا كي تحل الأمر ولكن الإرهابيين رفضوا الانصياع وتسليم أسلحتهم للجانب التركي وهم يصرون على السيطرة على محافظة ادلب بالقوة العسكرية واتخاذ أهلها رهائن لديهم، فما هي مسوغاتكم كي تمنعوا حكومة تنظيم الأسد من سحق الإرهابيين على حد وصفهم.

ومن ثم هل سيكون نزع سلاح هيئة تحرير الشام باباً للاقتتال الفصائلي الدامي بين الفصائل المعتدلة والهيئة، بما يخدم تنظيم الأسد، وهم ينتظرون أن ينقض أحد الفرقاء على الآخر وينهاك في اقتتال داخلي ومن ثم يخلق الذرائع للانقراض على الطرف الفائز المنتهك.

المصلحة التركية

لا يغيب عن ذهن متابع ميسر بحقائق الأمور أنه في حال سيطر تنظيم الأسد على ادلب فإنه سيبدأ بمطالبة تركيا بالخروج من منطقتي درع الفرات وغصن الزيتون، وربما يتوجه إلى مجلس الأمن ليشكو الاحتلال التركي لأراض سورية، وستكون تركيا في أضعف حالاتها بعد أن خسرت ورقة ادلب

ورقة النازحين التي قد تهدد بها أوروبا، ولا يفوتنا هنا التذكير بمحاولة التقارب التي تمت مؤخراً بين التنظيمات الكردية وتنظيم الأسد خلال الشهر الماضي، ولا يمكننا أن نغفل عن أن هذا التقارب الفصائلي الكردي، الحليف الأمريكي لا يمكن له أن يتم أو أن يطرح دون ضوء أخضر أمريكي وهي التحكم الرئيسي بمناطق هذه الفصائل والمول والمسلح الرئيسي لها، طبعا هذا التقارب كان بهدف الضغط على تركيا أمريكا على خلفية تازم العلاقات بينهما.

ما الذي تحقق في سوتشي؟

تأجيل المعركة أو تحريكها إلى أجل لاحق، ربما كسب مزيداً من الوقت وهو عامل مهم لسلك الأطراف بهدف انتاج ظروف أفضل. نعتقد أن روسيا كانت الراجح الأكبر من هذا الاتفاق، وصحيح القول أن الأهالي قد أبعد عنهم شبح الموت مؤقتاً. استطاعت موسكو بهذا الاتفاق لتحويل نقاط المراقبة التركية إلى حرس لقوافل تنظيم الأسد بعد الاتفاق على فتح طريق دمشق حماة حلب. وبالتالي إنعاش اقتصاد تنظيم الأسد وفتح خطوط إمداده تحت الحماية التركية، ربما تركيا مستفيدة من فتح طريق حلب إلى تركيا. لكن هل هذا سينعكس إيجاباً على المحاصرين في ادلب؟ أتاح الاتفاق سحب سلاح الفصائل أو انسحابهم بعمق 8 كم عن خط المواجهة مع تنظيم الأسد وطرق إمداداته.

* كاتب وباحث سياسي

هجوم على عرض عسكري في الأحواز في إيران



تعقيب

مقال سهيل كيان:
كيف سيرد بوتين على عدوان إسرائيل؟
عنصر المفاجأة

لا ننسى أن الاتحاد السوفيتي كان أول من اعترف بالكيان الصهيوني العنصري المجرم المحتل. ولا ننسى أن روسيا ساهمت مساهمة فعالة أيضاً في اضطهاد اليهود الروس وسعدت بتفسير مليون يهودي روسي إلى فلسطين. ولا ننسى كيف خدع الروس عبد الناصر وطمانوه أن إسرائيل لن تبدأ حرب النكسة كي يتسنى لإسرائيل أن تستغل عنصر المفاجأة وتحطم سلاح الطيران المصري. وبذلك ستكون للروس فرصة كبيرة بإعادة تسليح مصر وكسب الأموال. واليوم روسيا تعيث فساداً في سوريا وتدعم المجرم ابن المجرم بشار الأسد بائع سوريا، وتقتل أطفال سوريا بأسلحتها الفتاكة، وتجرب في سوريا أسلحتها الحديثة. هذه هي روسيا ولا يمكنها بتاتا أن تتعرض لإسرائيل لأنها تعرف إذا تعرضت لها فإنها تتعرض لأمريكا أيضاً.

أحمد - سوريا

تعقيباً على مقال د. ابتهاج الخطيب: سن اليأس

إزالة اللبس

التطور في مجال اللغة امر حتمي ومتعدد الأبعاد... ويشمل الجانب الدلالي والأسلوبي والتركيبي... الخ ولكننا يجب أن نفرق بين مدلولي التغيير والتطوير... لأن كل تطوير في حد ذاته تغيير... ولكن ليس كل تغيير هو تطوير بالضرورة... أي أنه من المطلوب إزالة اللبس حول مجهودات علمية يقوم بها أهل الاختصاص لتوسيع مجال الماوية المعرفية للغة ارتكازاً على الأسس التي استندت إليها اللغة نفسها منذ مراحلها الأولى... وبين استراتيجيات مشبوهة يراد بها اغتيال تلك اللغة لحساب لغات وثقافات استعمارية فشلت في فرض نفسها بالحديد والنار... فاستبدلت أسلوبها بمنهجية دس السم في الدسم كما يقول المث... ومن هذا القبيل هذه الهجمة الشرسة لتكريس العمومية ولغة الأزقة بشكل رسمي في المناهج التربوية والكتاب المدرسي... وهي حملة يقودها من وجد نفسه بقدرة قادر منظر في علوم اللغة واللسانيات... رغم أن بضاعته فيهما لا تزيد عن انطباعات المفاهي...

شواذب الميوعة

وأعتقد أن تبسيط الكلام فيه إشكالية معقدة جدا هو نوع من ممارسة الإغراء بالهدم لمن لا يستوعب عمق العلاقة بين الفكر... واللغة المؤهلة لتأطيره وحمل مفاهيمه بالذقة والعمق المطلوبين... وهنا استحضرت مصطلح... «اللكتون»... عند المدرسة الرواقية... ويقصد به مدلول الكلام... وهو ذلك التمثل الدقيق الوجداني لمعاني الأشياء الذي لا يخرج إلى نطاق التواصل والعلن إلا بالمؤطر اللفظي والتعبيري المناسب... ولذلك نجد أن كثيراً من الناس لهم القدرة في إنشاء حوار تأملي داخلي دقيق رغم محدودية مستواهم التعليمي... ولكنهم لا يستطيعون التعبير عن مضامينه بشكل علني... لافتقارهم إلى التمكن من اللغة القادرة على بلورة ما يعتمل في نفوسهم...؛ وهنا تكمن أهداف الحرب على «العربية» بسبب قدرتها على التطور والتكيف... وبحكم تفرداها في التعبير عن أعمق وأدق الدولات التي تشمل الفكر العربي والإسلامي والإنساني...

مصطفى المغربي - المغرب

الذي يرافق وَزْنَ الكلام والعبارات والمفردات الأجمعية الغربية، والتي لا تفي بحاجة المتعطل للإبداع عند سرحان الفكر في استنباط الجماليات، اللغة العربية جامعة من المفردات ما قد يجعلها ويجعل مستعملها والمتكلم بها لا يستعصي عليه أي تعبير لتشكيل جملة شعرية كانت أو مصطلح مهما بلغ غموض وصعوبة فهمه !! اللغة العربية لن يصيبها اندثار أو انهيار كما يحدث للنجوم عند شيخوختها؛ بل هي طاقة مستمرة من المفردات واللهجات القابلة دوماً للتجديد والتوليد، وقابلة أيضاً لمجاراة التطوير والعصرنة، هذا من جهة ويجب أن لا ننسى أن عدد من يتكلمون بهذا اللسان الفصيح واللفظ المريح يفوق النصف مليار عربي موزعين على جميع أقطار العالم. كل هذه الأسباب تجعل من اللغة العربية لغة قابلة للحياة، وهي لغة متعافية سليمة المبنى والقوام، عصبية على قبول الهوان في تقييها، والرضوخ لأهواء المتغطرسين الذين يحاولون دائماً من جعل جمالها قبحا.

رؤوف بدران - فلسطين

العصر الجاهلي

تطور اللغة سنة الحياة. تختلف لغة العصر الحديث عن العصر الجاهلي عن لغة العصر العثماني عن لغتنا الآن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



عندما يثور العلماء على الظلم الاجتماعي (الغزالي نموذجاً)

إحسان الفقيه*



الزمان: أعقاب نكبة 48
المكان: سجن الطور بسيناء
المصرية

الحديث: زبانية المعتقل يسلمون
السجناء حقوقهم من الأطعمة الجافة
والعلبات، في ظل قنعة السجنان
بان السجنان لا يجرون على أن يقول
له: لم؟ انبرى شبابٌ مُشرق الوجه
فسي أوائل الثلاثينيات يخطف الجمعة فسي رفاقته، يُفجّر
فيهم بركان الثورة على الجور والظلم، وما إن انتهت
ال صلاة حتى قادمهم إلى مظاهرة داخلية رندوا خلالها:
«تسقط اللصوصية المنطقية.. تسقط سياسة التوجيع»
فما كان من الزبانية إلا أن استجابوا لمطالب المعتقلين
لم يكن ذلك الأثر سوى العالم والفكر الإسلامي محمد
الغزالي، الذي قضى سنوات عمره في مواجهة الطغاة
والمستبدين، يفضح المأمرات التي تحاك بخنج الليل.
ويُلقِّم الحجر كل من أطلق لسانه في ثوابت الأمة، ويحدد
في الفكر الإسلامي ويبرز وسطية الدين، واستنقاده
من خضم الآراء الشاذة، يواجه المحتلن الوافدين منهم
والتابئين من تربة الأوطان.

وقد يظن من لاعتماد له بتبني الغزالي أنه تحرك في
السجن بدافع الحال ولا ينته ذلك عن نزعته لدى الشيخ
في مواجهة هذا الشكل من الظلم، غير أن من يطالع كتبه
ويحير بين سطوره، سيدرك من دون عناء أن الغزالي
اهتم اهتماماً بالغاً بقضية العدالة الاجتماعية، والتنديد
بالظلم الاجتماعي، وسلب خبرات الشعوب وتجميع
الناس واقفاً عليهم بالمدون، وكان دائم الصرخات في
وجوه المستبدين بسبب فسوستهم على الطبقات الفقيرة
وسطوهم على الكادحين. لم يكن الغزالي من طائفة
العلماء التي حصرت خطاطها في إصلاح النفس وحلها
في مسكارم الأخلاق والتربية في الآخرة، فهو يرى أن
الظلم الاجتماعي وغياب العدالة الاجتماعية عائق صلب
أمام تمسك الناس بدينهم، بل كان يرى أن كل دعوة
تُحِب الفخر إلى الناس أو تُرضيهم بالذنن من المعيشة، أو
تُفقعهم بالهون في الحياة، أو تُصنرهم على قبول الظلم
والرضا بالدينية، هي دعوة فاجرة يراى بها التمكين للظلم
الاجتماعي وازهاق الجماهير الكادحة في خدمة فرد أو
أفراد.

للغزالي كتاب بعنوان «الإسلام والاستبداد السياسي»
أنه في حقيقة هيمنت فيها الديكتاتورية والاستبداد،
وعملت على اجتثاث كل نبتة إصلاحية تُعرف الناس
بحقوقهم، وهاجم فيه خصائص الحكم المطلق، ليس فقط
لما يمارسه من مظاهر الاستبداد السياسي، ولكن للسرف
الشديد على شخص الحاكم وزمرته ومن يواليه، والذي
يبرز أيضاً خصائص هذا الحكم، حيث يبالي المستبد من
أين يأخذ المال أو يضعه، وقطعاً يقع عبء هذه النزوات
على خزانة الدولة.

لقد كان الفكر الغزالي إحياء وعي الناس وتصحيحهم
بحقوقهم وبيان طبيعة الصلة بين الشعب وحاكمه،
فهو موظف لديهم قائمٌ على رعايتهم وحفظ مصالحهم،
ويُشدد الغزالي التنكير على أولئك الذين يعتبرون ثروات
الشعوب حقاً وارثاً لهم، فتراه يقول: «ترى رجلاً من
الحاكسين بأمرهم، لا يزالون يعفرون المال العام ملكاً
خالصاً لهم»، وكانت بعض الدول البيروقراطية تعتبر أن
منايع البترول ليست للعبث ببيع، وأن إنتاجها الهائل يُباع
لحساب حكامها».

ويُبين نظرة الإسلام لحق الحاكم في المال، وهو ما
استقر في إدراك الخلفاء، ومن ذلك أن عمر، كان يرى
نفسه على أموال المسلمين كحق البتيم، إن احتاج أخذ قدر
حاجته، وإن استغنى استغنى، غير أن الغزالي يُطالب
الحكام بهذه الصورة المثالية، وإنما دعاهم إلى «سدودوا
وقاربوا»، وبخلاف الكثيرين من علماء عصره، كان دائم
التشهير بالمفسدين والمرتشين في عصره، فتراه يتناول
الاختلاسات التي وقعت في قضية استيراد الأسلحة من
الصراة الغربية في حرب فلسطين، وقضايا التكوين
الخاصة بصفقات الذرة السودانية والشاي ونحوهما،
ويتناول الاختلاسات التي تمت في وزارة المعارف
ومخازن وزارة الصحة، ونحو ذلك مما قد يستغربه
البعض أن يكون ذلك من صميم اهتمامات عالم في
الشرعية، ويهاجم الغزالي رأس المال المتعول الذي يقوم
بتوسيع الثغرات الاجتماعية وإسداد الحقوق الأدبية
ويحفظ ثروات الشعوب، وأنه متى كان رأس المال يقول
عن النهب والحيف على الطبقات الكادحة فإنه في هذه
الحالة يصلح أساساً لجماعة إنسانية كريمة.

إن تجاهل العلماء والدعاة للعدالة الاجتماعية وقضايا
الظلم الاجتماعي جريمة في حق الأمة، فالشعوب من فرط
الاستبداد وطول أمده، تآصلت فيها النظرة إلى الأموال
والثروات العامة على أنها لا تملك منها شيئاً إلا ما يتساقط
من جراب الحكومات، والى الناس حياة الحكام
والوجهاء لمقدرات البلاد حتى أصبحت قلوب العامة لا
تنكر ذلك بمرور الزمن، فرضى الناس بالذنن وارثوا
لأنفسهم العيش على هامش الحياة، ومن ثم تيلد حسن
الكفاح والبطء، بل يقع على عائق هؤلاء العلماء تبصير
الناس بحقوقهم، أما الانقراض على وعظ الناس وحثهم
على الصبر على شظف العيش، من دون الترتيق للأسباب
الرئيسية التي أفرقتهم وهي ظلم الحكام، فهذا من شيم
علماء السلطان الذين يبررون للمستبد سطوة على
الثروات، فعن هؤلاء المتصدين للمناير والحاربي يقول
الغزالي، إن الإسلام قد خسر فيها الكثير من المعارك، لأنهم
يصورون الذي يحارب الظلم الاجتماعي والاستبداد
السياسي على أنه رجل مُتَكبر طائش يعيش في محراب
نفسه. لقد كان من جراء هذا المسلك أن صار الناس
يزرعون قمحاً ويأكلون تبنياً، يبنون القصور ويفترون
الغبراء، حين تكسبت الثروات في يد فئة مستقلة لم تأخذ
هذا المال بحقه، بل بالانقضاض على الثروات العامة،
والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

تجاهل العلماء والدعاة للعدالة الاجتماعية وقضايا الظلم الاجتماعي جريمة في حق الأمة

مصر: كشف حساب الكامب

بالمئات، ولم يحضر حتى الذين تورطوا في تطبيع اقتصادي
مع العدو الإسرائيلي، على طريقة شركة «اتفاق الكويز»،
وشركاء اتفاقات الغاز، وبدون أن يعني ما جرى، أن المعركة
الشعبية انتهت ضد التطبيع، فلا يزال الخطر قائماً ويتجدد،
لكن تبقى كراهية الشعب المصري للتطبيع في مقام التحريم
الديني، ويبقى المصريون أكثر شعوب الأمة كراهية ورفضاً
لوجود الكيان الإسرائيلي من أصله.

سبباً برياً إلى عمق يقارب المئة والخمسين كيلومتراً، فوق
أن المعاهدة قضت بمنع إنشاء أي مطارات عسكرية مصرية
في سيناء كلها، ويحظر أي نشاط أو موانئ بحرية حربية
في سيناء بالكامل، وكانت تلك أم الكوارث في المعاهدة
المشؤومة، فسيناء ذات الواحد والستين ألف كيلومتر مربع،
التي تمثل ستة في المئة من مساحة مصر، وتزيد على ثلاثة
أمثال ونصف المثل لمساحة فلسطين المحتلة بكاملها، وهي
عين مصر على المشرق العربي، وخط الدفاع الذي دارت
عنده أغلب الحروب في التاريخ المصري الألفي، سيناء
التي لها كل هذه الأهمية القصوى، عادت إسماعياً إلى مصر
مع نزع السلاح بمقتضى كامب ديفيد، لكنها لم تعد فعلياً
السيطرة على، ويخضع الجيش المصري إلى اليوم في
السيناء، ويكفل ما انتفض خطه منذ حرب أكتوبر لتفرضين
الأول 1973، ويدهس بأقدامه مناطق نزع السلاح الملة،
ويحطم قيوداً تقسلاً فرضته المعاهدة، التي تمازج سارية
ورسمياً، لكل جرى اختراقها فعلياً بقرار الجيش المصري
في السنوات الأخيرة، ويتصرف سياسي براغماتي ذكي،
استثمر تغير الظروف في مصر بعد ثورة يناير/كانون
الثاني 2011 وموجتها الثانية في 30 يونيو/حزيران 2013،
واستند رسمياً إلى دواعي الحرب ضد جماعات الإرهاب،
ودفع بقوات الجيش المصري إلى سيناء التي كانت محرمة
عليه، وفرض واقعاً جديداً لا رجعة عنه ولا ارتداد، واندفع
عشرات الألوف من الضباط والجنود إلى سيناء، وتوالى
إنشاء وتطوير المطارات العسكرية، وعاد النشاط البحري
الحربي بكامل قوته، وصارت قيادة قوات المشرق في موقع
حصين تحت الأرض بمنطقه كانت متروعة السلاح، وعلى
الجيش المصري كامل هيئته وأسلحته إلى خط الحدود
المصرية التاريخية مع فلسطين المحتلة، وهو ما يحدث
لأول مرة من خمسين سنة، أي منذ هزيمة 1967، فقد ظلت
سيناء محتلة رسمياً لمدة 15 سنة، وإلى أن جرى الانسحاب
الإسرائيلي منها بعد المعاهدة، وبدون أن تعود قوات
الجيش المصري إلى خرائط سيناء كاملة، وهو ما جرى فقط
في السنوات الأخيرة، وبمزيد من الحسم والحيلة، وعلى
نحو طول كل قيود الملاحق الأمنية للمعاهدة إلى فئات،
وإلى حبر يصف فوق الورق، في انقلاب استراتيجي كامل
الأوصاف على قيود المعاهدة المشؤومة.

التي صاحبتها وثلقتها، وكما يامل كاتب السطور المؤمن
الواقف بعقيدة الشعب المصري، ويعين الله الحارسة لصر
والمصريين.

*كاتب مصري

عن العربة الإسرائيلية في سماء سوريا والمطلوب من المقاومة: الرد بلا إبطاء

الحبوية لقاء عدم المس بوعاود روسيا وقواتها فيها؟
روسيا كانت انفتحت مع سوريا على تزويدها منظومة دفاع
جوي من طراز S-300 وسدست دمشق دفعة أولى من
تفنها، ثم تراجعت موسكو عن تسليمها، الأمر الذي مكن
سلاح الجو الإسرائيلي من العريضة في سماء سوريا والنيل
من مرافقها وقواعدها العسكرية ومن قوات حلقاتها. فوق
ذلك، لم تلتزم «إسرائيل» بنود الاتفاق المتكور، ما أدى إلى
الحاق الأذى والضرر بمصالح روسيا وقواتها في سوريا.
فهل يعقل أن يكون رد موسكو على عملية إسقاط طائراتها
الاستراتيجية وقتل 15 من ضباطها وخبرائها مجرد إعلان
عن اعترافها اتخاذ تدابير أكثر فعالية لحماية قواتها في
سوريا؟ أليس في هذه السياسة عيبٌ يحق حيل سوريا ومهانة
أمام «إسرائيل»؟

«إسرائيل» زعمت

أن المؤسسة المستهدفة
تخزن أسلحة متطورة
وصواريخ إيرانية وأن
سياستها منع إيران من
التموضع في سوريا

ثانيتها: روسيا كانت اتفقت مع إيران على تزويدها
منظومة S-300، ثم أراجعت تسليمها بدعوى الرغبة في
معرفة عرقلة المفاوضات بشأن الاتفاق النووي، لكنها عادت
وقرت تسليمها، عن نجاح فواضات الاتفاق المتكور.
وكانت مصادر وثوقة قد سربت معلومات بشأن إيران
كثفت وجودها التكنولوجية وتمكنت من تصنيع منظومة
دفاع جوي معادلة في فعاليتها لمنظومة S-300 الروسية.
الا تولى هذه الواقعة سوريا، كما حزب الله، حق مطالبة
الجمهورية الإسلامية بتزويدهما بضع بطاريات من هذه
S-300 المتعاقدة عليها؟ بل ليس من حق دمشق وحزب الله
مطالبة طهران بتزويدهما بعضاً من بطاريات S-300 التي
تسلمتها روسيا لتكهنيتها من الدفاع عن النفس؟
ثالثها: أليس من حق الشعب في لبنان وسوريا مطالبة
حزب الله (الذي بات يمتلك من الصواريخ الدقيقة ما يمكنه
أن يجعل العدو الإسرائيلي يواجه في حال الاعتداء على
لبنان مصيراً لم يتخوفه في يوم من الأيام)؟ بأن ينشر
صواريخه المتطورة، كما ما يكون حلفاؤه قد زودوه به من
بطاريات S-300 أو ما يعادلهما، في قرى منطقة القلمون
الشرقية السورية (التي يقطن بعضها لبنانيون) كي يقوم
باعتراض الطائرات الإسرائيلية التي اعتادت تصف مواقع
ومرافق في سوريا عبر اختراق سماء لبنان؟

تعمد، كل هذه الوقائع والحقائق بغتة ساطعة عين
الشمس وبيات المطلوب أكثر سطوعاً: المباشرة في الرد على
الكيان الصهيوني بلا إبطاء، كون أطراف محور المقاومة
تمتلك من الصواريخ والأسلحة المتطورة «ما يجعل العدو
الإسرائيلي يواجه، في حال الاعتداء علينا، مصيراً لم
يتوقعه في يوم من الأيام».

مستويان رئيسيان يفسران هذا الانتشار السريع
للفساد وتفوقه وطنياً، ومن ثمة وصوله إلى العالمية.
لم تكن هذه القضايا المتكشفة في إيطاليا وإسبانيا،
أو كما أظهره تحقيق هيئة الإذاعة البريطانية، مستوى
سوسولوجي تم نخر المجتمع الجزائري من خلاله،
أنثق ثقافة مساهمة جدا مع الفساد وأشكاله المختلفة،
يعاد إنتاجها على مستوى العائلة المهمتة فقط بفعالية
أفرادها، في المجال الاقتصادي والمالي، على حساب
الأبعاد الأخلاقية التي لا تراعى في الغالب، نتيجة
عملية الترويض التي تعرض لها الجزائريون على يد
نخب سياسية واقتصادية مستفيدة من هذا الفساد، ما
يجعلنا إلى المستوى الثقافي الرياضي، الذي اكتفى
بالكلام العام حول «الفساد»، من دون أن تصل تحقيقاته
إلى فتح أي ملف جدي حتى الآن. بعد أن انخرط جزء
مهم من الإعلام ورجاله في هذا الفساد، كما توحي بذلك
شبكة العلاقات الشخصية والملصحة بين عالم الرياضة
وإعلام.

فساد رياضي مرتبط من دون شك بالأدوار السياسية
لكثرة القدم تحديداً، التي يستغلها النظام السياسي
كأفكاره فعلي، يُخدر به الشباب في المدن الكبرى التي
يخوف من حراكها الاجتماعي والسياسي، إفراف في
الاستعمال ومبالغة فيه ليس من المستبعد أن يعود على

الإسرائيلي إبليغها بالعملية قبل أقل من دقيقة واحدة
من إطلاق صواريخ طائراته الاستراتيجية، وهي مهلة غير
كافية لتحويل مسار طائرة الاستطلاع الروسية «إيل
20»، التي كانت تحوم في المنطقة. معنى ذلك أنه لو قام
الجانب الإسرائيلي بإخطار القيادة الروسية بالعملية
مسبقاً، وفي مهلة أطول لكانت العملية تمت وفق الاتفاقات
المعقودة ودونما اعتراض من الجانب الروسي على انتهاك
«إسرائيل» سيادة سوريا.

إلى ذلك، أعلن حزبُ الله بلسان أمينه العام السيد حسن
نصرالله ثلاث حقائق لافتة:

– أن ليس لدى أسلحة أو صواريخ في المؤسسة التقنية
السورية في اللاذقية التي قصفها العدو أخيراً، وأن «صد
«إسرائيل» من وراء هذه العملية وغيرها هو الحؤول دون
امتلاك سوريا القدرة على تصنيع صواريخ متطورة».
– أن عبارة «انتهى الأمر، وتم الأمر، واجتزر الأمر»،
فسرها السيد نصرالله في خطابه، «بأن المقاومة أضحت
تمتلك من الصواريخ الدقيقة وغير الدقيقة، ومن الإمكانيات
التسليحية ما يجعل العدو الإسرائيلي يواجه في حال
اعتدائه على لبنان مصيراً لم يكن يتوقعه في يوم من
الأيام».

– إن الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا، بحسب
السيد نصرالله، لم يعد بالإمكان احتمالها أو المقاومة
ملتزمة ومستعدة لتكون في الخط الأمامي دفاعاً عن قضاي
الأمة وحقوقها في فلسطين والقدس واليمن والبحرين
والعراق.

في ضوء هذه الوقائع والحقائق، تنتصب أسئلة ثلاثة:
– أولها: هل يعقل وهل يجوز أن تبقى روسيا، حليفة
سوريا والمتعاهدة معها، طرفاً في اتفاق مع كيان صهيوني
عدواني خادم للولايات المتحدة، موضوعه التمسيق بين
الجانبين ما يتيح له الاعتداء على سوريا وتدمير مرافقها

عبد الحليم قنديل*



ربما لم يتفق من اتفاقية كامب ديفيد
التي عقدت قبل أربعين سنة، سوى
ميديال الكونغرس الأمريكي المنوحة
لاسام الرئيس السادات، فلم تتحقق
أبداً وعود اتفاق الكامب الموقع في 17 سبتمبر/أيلول 1978،
ولا وعود «معاهدة السلام» التي وقعت في 26 مارس/آذار
1979، فلم يعترف بها الشعب المصري أبداً، وأسقط بالضربة
القاضية كل محاولات النفاذ بالتطبيع إلى العقب المصري،
تماماً كما حطم الجيش المصري أخطر قيود نزع السلاح،
وعاد قواته إلى الحدود المصرية الفلسطينية لأول مرة
من خمسين سنة.

ولم تكن معركة الشعب المصري سهلة ضد عار كامب
ديفيد، وقد فرضوا عليه اتفاقية فعااهدة، لتزم بالتطبيع
الكامل مع إسرائيل شعبياً ورسمياً، وهو ما رفضه
الشعب المصري بغالبه الساسح من أول لحظة، فقد قدم
المصريون مئة ألف شهيد وجريح في الحروب مع كيان
الاحتصاب الإسرائيلي، ومع صدمة تبادل السفراء، كانت
سيرة الشهداء تتجدد، وعلى طريقة سعد إدريس حلاوة
وسليمان خاطر، والعليقات الحربية لتتنظف «ثورة مصر»
في قلب القاهرة، وقد كان تنظيمها ناصرياً سورياً مسلحاً،
طارد بالرصاص طواقم المخابرات الملحقة بسفارة إسرائيل
في القاهرة، ولم يقلل مصريا واحداً، ولا حتى على سبيل
الخطأ البدائي، وجرى اتهام خالد جمال عبد الناصر مع
محمود نور الدين ورفاقه في محاكمات التنظيم، بالتوازي
مع غضب شعبي سلمى فور، نجح سرباً في إلغاء
مشاركات إسرائيل في معرض القاهرة الدولي للكتاب، ثم
في معرض القاهرة الصناعي الزراعي، ومطاردة كل صور
التطبيع الرسمي في مجالات الزراعة والثقافة والتعليم، ثم
في الفقرة الكبرى، التي خلعت مبارك أعظم كنز استراتيجي
لإسرائيل، في ثورة شعبية عظمى، قادت ثواليايتها إلى حرق
مقر السفارة الإسرائيلية المطل على نيل الجزيرة، وألغت من
قبل وجود ما كان يسمى «المركز الأكاديمي الإسرائيلي»
والأمنية قيودا بالجملة، وقسمت سيناء في توزيع السلاح
المصري إلى مناطق (أ) و(ب) و(ج)، المنطقة (أ) شرق خط
قناة السويس، وبعمق 59 كيلومتراً، تنتهي غرب منطقة

العواد، عارا يوجب البتر الشعبي، وعلى نحو ما جرى مع
حالات شذوذة فمعودة على أصابع اليديين.
وحيث بدأ أن السفير الإسرائيلي قد يخرج من عزلته،
ويحتفل بما يسمنوه عيد استقلال إسرائيل، في الذكرى
السبعين للكتبة، وفي فندق بابارة اجنبية، يطل على ميدان
التحرير في قلب القاهرة، وفي استنجاز مهين لأيسط مشاعر
المصريين، ولما وضع الدين واقفوا في رسم صادم، كانت
نتيجته الفورية، أنه لم يحضر أي رسمي معروف
إلى حفل السفارة الإسرائيلية، رغم دعوات جرى توجيهها

والمحصلة، أن ملاحق المعاهدة قضت بنزع سلاح
المدنية، والمعاهدة، أن ملاحق المعاهدة قضت بنزع سلاح

د. عصام نعمان*



الوقائع والحقائق ساطعة: الكرملين أفاد في بيانه يوم
الثلاثاء الماضي بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أبلغ
رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «بان سلاح
الجو الإسرائيلي ينفذ عملياته في انتهاك لسيادة سوريا،
وأن بطاريات سورية مضادة للطائرات أسقطت طائرة
عسكرية روسية قرب الساحل السوري بسبب عدم التزام
الاتفاقات الروسية – الإسرائيلية في شأن منع الحوادث
الخطرة».

إلى ما كشفه بيان الكرملين من وقائع، ثمة حقائق أخرى
جديرة بالتمعن:

– قيام طائرات حربية إسرائيلية بإطلاق صواريخ على
مؤسسة تقنية سورية في مدينة اللاذقية، تبعد عن مطار
حميم (حيث الطائرات وقواعد الصواريخ الروسية)
ثمانى كيلومترات لا أكثر.

«إسرائيل» (عمت أن المؤسسة المستهدفة تخزن
أسلحة متطورة وصواريخ إيرانية كرسلة إلى حزب الله،
في سوريا واستتار على اعتماد سياسة منع إيران من التوضع
في سوريا.

– بوتين اعترف لأول مرة بأن عمليات سلاح الجو
الإسرائيلي تخسلف انتهاكاً لسيادة سوريا، كما اعترف بأن
إسقاط الطائرة العسكرية الروسية ناجم عن «عدم التزام
الاتفاقات الروسية – الإسرائيلية في شأن منع الحوادث
الخطرة».

– بوتين لم يكشف، بعد، مضمون الاتفاقات الروسية
– الإسرائيلية المبرمة عام 2015 التي تضمنت، على ما
بيدو، بنوداً تقضي بأن يُحظر الجيش الإسرائيلي القيام
بالعمليات العسكرية في سوريا مسبقاً بالعملية، أو العمليات
التي يعزّم القيام بها في شتى أنحاء البلاد لتفادي وقوع
صدام بين الجانبين.

– وزارة الدفاع الروسية اعترفت بشأن الجانب
البريطاني في قضية سوريا، قائلةً: «تعددت جلج دولية،
ومذكرات جلج دولية».

نحن إنن أسماء قضية فجرها القضاء الإيطالي وحكمت
فيها العدالة الإيطالية، بعد الدور الرائد الذي قامت به
الصحافة الإيطالية والدولية في متابعتها، في غياب شبه
تام للعدالة الجزائرية، وحتى الإعلام المستقل الجزائري
الذي اكتفى ببقالات ومقابلات بعيدة عما ينطلمه الملف،
من استقصاء وتحسر، ليس في الجزائر فقط، بل في
إيطاليا والإمارات كذلك حيث يعيش بعض الحكوم عليهم
باسجن في هذه القضية.

قضية الكوكابين (حجز 700 كلف في ميناء وهران) التي
انطلقت في شهر مايو/أيار الماضي هي الأخرى كان وراء
تفجيرها طرف اجنبي ممثل في الإسبان هذه المرة. فقد
تم اكتشاف هذه الحمولة الضخمة التي يصعب أن يتم
استيعابها في السوق الجزائرية المحلية، من قبل الإسبان،
في ميناء فلانسيا، ليتم بعد ذلك إعلام الطرف الجزائري
بقدومها إلى ميناء وهران. طرف إسباني أصر على تبليغ
مختلف المؤسسات الأمنية الجزائرية، خوفاً ربما من
السكوت عنها من أي طرف.

حدد إسباني تأكد أيما بعد ذلك عندما بدأت
انتشر الفساد بسرعة في الجزائر،
حقيقة يعرفها ويعايشها الكثير من
الجزائريين في يومياتهم ومعاملاتهم
من كل نوع، رغم أن الفساد كان محصوراً في يور محدودة
إلى غاية حكم الرئيس الشاذلي بن جديد في منتصف
الثمانينيات، عكس مرحلة حكم الرئيس بومدين، التي
تميزت بنسب فساد قليلة ومحدودة، لم يكن من الوارد
التسامح معها سياسياً، والبلاد خارجة من حرب تحرير
شعبية تعيش بداية استقلالها.

إحسين عمل دعاة الرئيس بن جديد إلى نزع
«التصال» مع عالم فلم يعد المال «موسح الدنيا»، كما كانت
تدعي الثقافة الشعبية الصوفية، بل بات مطلوباً ويكل
الطرق والوسايل، كما فهم هذا التصالح الرياضي مع المال
من قبل الجزائريين. فساد عرف طفرة أكيدة خلال مرحلة
الحرب الأهلية التي عاشتها الجزائر في تسعينيات القرن
الماضي، التي زامت مع عملية انتقال سياسي واقتصادي
منشور، مستفاد منها فئات محدودة، أنتجت ما عرف
بالأغنية الجدد من حديثي النعمة.

حالة عكسها التقاير الدولية، التي تقبس انتشار
الفساد في العالم، والتي أكدت كلها انتشار الظاهرة
في الجزائر واستفحالها بسرعة مع الوقت، فقد احتلت
الجزائر المرتبة من 112 من بين 180 دولة في 2018، حسب
تقرير منظمة الشفافية الدولية، في حين كانت تحتل
المرتبة 86 ضمن السلم نفسه، قبل سنتين فقط (2016).

الجديد هذه الأيام أن الفساد في البلد لم يعد قضية
وطنية، بل «طلعت ريحته» على الخارج، كما يقول أشقاؤنا
في لبنان. فكل القضايا الكبيرة التي تم التكشف عنها هذه
الأيام والمرتبطة بالفساد، كانت ذات بعد دولي، بل كان
الطرف الأجنبي هو المفجر الأساسي والمتابع لها، كما بينت

لماذا تتمرّد الأطراف في السودان؟

د. الشفيق خضر سعيد*



■ أطراف البلاد، وليس مركزها، هي مصدر الثورة وأسباب الحياة والمعيشة في السودان. فالأطراف هي التي تنتج الفائض الاقتصادي من الزراعة والرعي والتعدين، وهي التي ترفد المصانع والحقول والمؤسسات الخدمية بالعمال والزراع، وهي التي توفر الجنود للجيش والشرطة ليلسط الأمن والأمان وحماية الوطن، ورغم كل ذلك، تعاني هذه الأطراف، أشدّ المعاناة، من الإجحاف والإهمال والتهميش، ويسكتها التوتر العرقي والقومي والاجتماعي، حتى أصبحت ميداناً للحرب الأهلية، بعد استقلال السودان، 1956، وورثتني الحكم الوطني مشروع الاستعمار البريطاني الاقتصادي، والذي يركّز على التنمية في المثلث الواقع في وسط البلاد، حيث مشروع الجزيرة*، والسفكة حديد وصناعة النسيج وبعض الصناعات الصغيرة الأخرى.

وكانت الفكرة المعلنة هي استخدام عائد مشاريع هذا المثلث لتنمية الأطراف، لكن، سقطت الفكرة بفعل المشروع الموروث والتبني، وبفعل تقديم الإيجابيات الصحيحة لأسئلة بناء دولة ما بعد الاستقلال، وفي مقدمتها سؤال كيفية المشاركة العادلة وكيفية الاقتسام العادل للموارد والثروة، بين كل المكونات القومية في البلاد، وفي ذلك، تكمن جذور أسباب تهميش هذه الأطراف وتناقضاتها الزمنية مع المركز. ونتيجة لهذا التهميش، والذي تحلّى أيضا في سياسات الاستعلاء العرقي والثقافي، أعلنت الأطراف ترددها على المركز، رافضة التهميش، ومطالبة بعلاج خلل معادلة قسمة السلطة والثروة عبر إعادة هيكلتها، أو إعادة بناء الدولة السودانية على أساس الاعتراف بالتنوع والتعددية، ومبدأ قبول الآخر. صحيح أن التمرد في جنوب السودان انطلق علنياً منذ أيامه الأولى في العام 1955، لكن تمرد الأطراف الأخرى، لم يتفجر فجأة، ولم يبدأ منذ الوهلة الأولى بالشكل المسلح الذي نراه الآن. فقد شهدت خمسينيات وستينيات القرن الماضي قيام أنديّة وجمعيات وروابط جهوية وقبيلية في المركز/العاصمة، أسسها أبناء تلك المناطق والقيادات من المتعلمين والمستثمرين العاملين في العاصمة، بهدف دفع سلطات المركز/الحكومة لتوفير الخدمات من صحة وتعليم ومياه شرب نظيفة... الخ، لمناطقهم الطرفية والبعيدة عن المركز. وفي محاولة لجز ثقافتها بالثقافة السائدة في المركز، كونت تلك الأندية والروابط الجهوية فرقا فنية تعبر عن ثقافات مناطقها وقومياتها، وتعتنى بها في كل مناسبات المركز، خاصة في أعياد تكري الاستقلال. ولعل دلالة ذلك واضحة كل الوضوح، كما كوّنت هذه الأندية والروابط فرقا رياضية فُرست نفسها على هيكل التنظيم الرياضي في المركز/العاصمة، وإلى هنا، والسياسة لم تكن حاضرة، أو حاضرة بشكل خافت ومستتر، لكن العين الواجبة سياسيا كان يقفورها وإصدار نطق الاحتجاج والتمرد السياسي في هذا الحراك. وتدريبها بدأت السياسة تفرض نفسها وسط هذه الأندية والروابط، من داخل الأحزاب التقليدية في البداية، ثم لاحقا في شكل تنظيمات مستقلة، مثل مؤتمر الجبا، اتحاد عام جبال النوبة، تحالف قوى الريف... الخ. ومن يومها بدأ جنين التمرد يتخلق وينمو. لكن، لم تكن النخبة السياسية الحاكمة، بما فيها أحزاب الأمة والاتحادى، ترى في كل هذا الحراك سوى تهديد لنفوسها، لذلك ظلت توسمه بالعنصرية والعصبيّة القبليّة، في حين هو ليس كذلك. وهكذا، بدأ حراك الأطراف مطالبي اجتماعيا، وسعى للحصول على الخدمات بالذهاب إلى المركز - ما دام الأخير لا يأتي إلى مناطقه. ثم انتقل الحراك إلى موقع السياسة والبحث عن حلول عبر التحالفات مع هذا الحزب أو ذاك. ومع مرور الزمن، وترامت السياسات الخاطئة، وفي مقدمتها فشل قسمة السلطة والثروة، تفاقمت التشنجات السياسية والاقتصادية والإجتماعية، كمرسة إستثنائية فئات معينة بالسلطة والثروة، ومفارقات تنوعية بين المركز والأقاليم المختلفة، ومعاناة الأغلبية الساحقة من شعبنا جراء الضائقة العيشية حتى أصبح زهاء 95% من المواطنين يرزحون تحت خط الفقر في بلد غني بثرواته الزراعية والحيوانية والمعدنية، بترولا ونهبيا؛ ومع اشتداد سطوة الاستعلاء وسط النخب الحاكمة في المركز، واستخدمها العنف لترويض الحركات المحتجة في الأطراف، ومع ظهور أجيال جديدة من أبناء هذه المناطق تتمتع بقدرة ملحوظة من العلم والاستنارة، إنفجرت هذه الحركات في ثورات مسلحة معلنة نمرها ضد المركز، ومطالبة بالرجوع إلى منصبة التأسيس لإعادة هيكلتها الدولة السودانية، وهذا التمرد، لم يكن ضد سلطة المركز وحدها، وإنما تعبير عن ضد القوى السياسية التقليدية التي ظلت تلتفت لفترات طويلة تحتكر التنمية عن هذه المناطق، لكنها فُتلت في تلبية مطالبها، بل زادت البلب على بعمارساتها السياسية الخاطئة والترامكة عبر السنين.

قد تخفت حدة هذه الصراعات مؤقتا، وقد يخسر طابعها العسكري، ولكنها أبدا لن تخمد وتنتهي، وخمنا مستقفر، وفي الغالب بصورة أعنف، ما دام وجودها موجودا، لن تنطفئ نيران هذه الصراعات والمتمردات إلا بتجسيد العدالة الاجتماعية، والنقل الوحد لذلك هو تحقيق المشاركة العادلة في الموارد والتنمية الاقتصادية، والإشارة العادلة في السلطة تمنح للزراعي والحيواني والبنية التحتية واقتناء التكنية الحديثة لترقية الصناعة وخلق فرص العمل وتوفير الخدمات مثل مياه الشرب النقية - العلاج والتعليم، وفي ضليقة آثار الحروب الأهلية وعلا مأساة الزوج والنساء، وفي محاربة الأوبئة والجرف الصحراوي وحماية البيئة... الخ.

إن مهمة بحجم إعادة بناء الدولة السودانية لا يمكن أن يتجزأ حزب واحد أو مجموعة أحزاب مؤلفة، فهي مهمة شعب بأسره، وتشرط تغييرا جذريا في الواقع السياسي الراهن لخلق الأجواء اللائمة، والتغيير الجذري يتطلب ويشترط التحالف اللتين بين قوى التغيير في المركز والأطراف، وبين المجتمع المدني والأهلي، واستقرار العلاقة التكاملية بين الحركة الاجتماعية والجمعيّة المدنيّة.

* كاتب سوداني

لكنها تحوّلت، بعد ديناميّة داخلية وخارجية معقدة، إلى شبيه بالمدول التي تخاصمها، وانتهى الحلم الثوري الإسلامي بتأسيس دولة احتكار قومي / ديني للسلطات يعانى المجتمع من عنفه وتغلبه على القوميات والمذاهب والاتجاهات السياسية المختلفة معه، كما تعاني الشعوب العربية الحبيطة به من نزاعه «الإمبراطورية» وانحيازه لطغياتنا شنيعة (كما هو الأمر في دعم بشار الأسد في سوريا) وأحلاف طائفية (كما هو الأمر في العراق ولبنان)، وهو ما يجعل خصومة إيران مع دول استبداد وعصبية أخرى مجزء دوران في حلقة مفت مفرغة.

من المؤكد أن خصوم إيران يتآمرون عليها ويتمنون لها الشر (كما تتآمر عليهم وتتوعدهم)، لكن احتقان المجتمعات الأهلية فيها واستفحال سطوة الأمنّي والعسكريّ على الأهليّ والمدنيّ يجعلان أي «مؤامرة» فيها مجرد نبوءة معلنة قابلة للتحقق في الأزمان السياسية الكبيرة، وهو أمر ينطبق أيضا، للأسف، على خصومها من الدول العربية وحملت أفق حل لسردية المظلومية التاريخية للشعبية

هجوم الأحواز: التفسير «المؤامراتي» لا يكفي

لكن سكانه يعانون التهميش والإقصاء، كما أنه يتعرض لعملية منتهجة لتغيير طابعه السكاني حيث انضات لسكانه قرابة 4 ملايين فارسي، وهو ما جعله أحد مراكز الاحتجاج الكثيرة في إيران، بما في ذلك الاحتجاجات التي حصلت نهاية العام الماضي.

تقدّم لتبني الهجوم وادعاء المسؤولية عنه تنظيمان، الأول يسمى «جبهة النضال العربي للأحواز» (أي أن أهدافه قومية) والثاني تنظيم «الدولة الإسلامية». باتهامهم «الدول الصغيرة المرتزة» في الخليج، والولايات المتحدة، قام المسؤولون الإيرانيون عمليا برفع سقف الاتهام إضافة إلى إنكار وجود أسباب داخلية له، وهو أمر متوقع طبعاً، ولا تختلف فيه سياسة طهران عن سياسة خصومها التهمين، فالتفتيش عن متهم خارجي هو الوصفة الجاهزة لجميع الأنظمة لتحسين سياساتهم الخارجية وإعلان براعاتها التامة من الخطأ.

تأسست الجمهورية الإيرانية إثر ثورة شعبية عالمية ورفضاً للهيمية القومية الفارسية، والإقليم غني بالنطق

الدخالية وتاكل هيبة الحرس». ما أدى لاستدعاء طهران للقائم بالأعمال الإماراتي، واستهجان مسؤولين إيرانيين للتعليقات الإماراتية التي أكتت، حسب رأيهم، تورط أجناب في الهجوم، فيما هدد أخّر (رئيس مدينة طهران محسن رفسنجاني) بأن تكون معسكرات الإمارات «هدفاً أكثر من ممر». سارع المسؤولون الإماراتيون إثر ذلك، وبعد أن أحسوا بسخونة الموقف، إلى نفي ترحيبهم بالهجوم على لسان وزير الدولة للشؤون الخارجية أنور قرقاش مؤكداً أن «اتهامات طهران لا أساس لها».

جرى العرض العسكري في ذكرى بدء الحرب العراقية - الإيرانية، وفي مدينة ذات غالبية عربية ضمن إقليم كان يسمى عربستان وقامت بريطانيا باحتلاله وإزاحة حكمه خزل عمل الكعبي وابنه عبد الكريم وضمه إلى إيران عام 1925، ويبلغ عدد سكانه من العرب قرابة 10 ملايين وكان أغلبهم من الشيعة لكن الكثيرين، 40%، سننوا «سياسياً» ورفضاً للهيمية القومية الفارسية، والإقليم غني بالنطق

■ قدّم الرئيس الإيراني حسن روحاني تفسيراً رسمياً متوقفاً للعملية التي قام فيها مسلحون بالهجوم على عرض عسكري للحرس الثوري في مدينة الأحواز حين عزاه إلى «كل هذه الدول الصغيرة المرتزة التي نزاهها في المنطقة مدعومة من أمريكا»، وكان الحرس الثوري أكثر وضوحاً حين اتهم المهاجمين بأنهم مرتبطون بمجموعة انفصالية عربية تدعمها دولتا خليجيتان (وأوردت بعض وسائل الإعلام السعودية والإمارات).

تكدت تغريدات لمسؤولين سابقين وحاليين إماراتيين في تأجيح الموقف، ومن ذلك ما كتبه عبد الخالق عبد الله وهو أكاديمي ومستشار سابق لولي عهد أبوظبي في تغريدة قال فيها إن «الهجوم على هدف عسكري ليس بعمل إرهابي ونقل المعركة إلى العمق الإيراني خيار معلن وسيزداد خلال الرحلة القادمة»، كما قامت ابنتام الكتبي، رئيسة مركز الإمارات للدراسات السياسية وعضو الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون الخليجي، باعتبار الهجوم «علا جدياً يشير لتنامي قوة المقاومة الإيرانية



لا تعليق إلا

«السياسة التوسعية» للنظام الإيراني



د. سعيد الشهابي*

عقدته من مؤتمر الصحوة الإسلامية الذي عقد في طهران. إيران تسعى لتوسيع نفوذها الإقليمي، ولكن من الصعب على أحد أثبات رغبتها في التوسع الجغرافي، وفي ما عدا سيطرتها (ضمن صفة بين حكومة الشاه وبريطانيا والسعودية) على الجزر الثلاث التي تطالب بها الإمارات، فليس هناك صراع حدودي مقلق مع الدول الأخرى، بل إن ترسيم حدودها المائية مع الكويت ينظر الترسيم الرسمي للحدود بين السعودية والكويت، فيما تتلكا الرياض في ذلك، ولا بد من الغاء نظرة على السياسات التوسعية لدول اقليمية أخرى أقل حجماً وقوة من إيران، فالسعودية لديها رغبة في التوسع يوفق كثيراً ما لدى إيران، وقد جاء اعتقال رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، لدى زيارته السعودية ليوكد نمط تعامل السعودية مع من يتحالف معها، فهي علاقة السيد مع العبد.

مع تصريح السياسي العراقي محمود المشداني ليوضح الفرق بين التحالف الأوسس على العقيدة والأيديولوجيا، والتحالف الصلحي القائم على المال فحسب، ليطهر نمط العلاقة التي تقمها الرياض مع «حلفائها».

هذا التعامل مع الحلفاء من بين أهم أسباب صعود مجلس التعاون الخليجي، فالسعودية تريد اتباعا، وفي 1992 احتلت السعودية مركز «الخفوس» التابع لدولة عضو بمجلس التعاون الخليجي، ثم عمدت لاحتلال شريط على الحدود الإماراتية-القطرية لتصل إلى مياه الخليج شرقي في شبه الجزيرة القطرية، أصبحت في هذا المجال أضعافا، سواء بنش الحروب على الدول الأخرى، ام دعم الجموعات الإرهابية، ام نشر الفكر المتطرف ام السيطرة على الموانئ والجزر التابعة لسواحل الخليج، ولكن في نقل أمريكا «إسرائيل» وتوسعا في النفوذ وتدخلها في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وشن العدوان وأحداث الاضطراب ومنع الاستقرار.

* كاتب بحريني

الإيراني الذي لا تخلو سياساته الخارجية أو الداخلية من هفوات وفشل. وما حدث قبل يومين من استهداف إرهابي خطير أودى بحياة العشرات خلال استعراض عسكري بمدينة الأحواز كان فضلا أمنيا كبيرا، ولكن من الضرورة يمكن تسليط الضوء على سياسات الدول الإقليمية الأخرى القريبة من إيران، ومقارنة سياساتها التوسعية وانفاتها العسكري.

الحقيقة الأولى أن إيران تتمتع بعلاقات معقولة مع كافة جيرانها في ما عدا السعودية والبحرين، وقد كشفت القمة الثلاثية التي عقدت في طهران في التاسع من هذا الشهر بحضور الرئيسين الروسي والتركي قفزة دبلوماسية نوعية، فخلال العامين الاخيرين تحسنت علاقاتها مع البلدان المذكورين، خصوصا تركيا التي يواجه نظامها السياسي (نظرا لطبيعتها السياسية ورويته الازلمية) تحديات خارجية ومؤامرات انقلابية كانت قبل عامين تطيح به، كما ان علاقاتها مع باكستان تطورت خصوصا بعد فوز عمران خان برئاسة الحكومة.

هذه العلاقات تعتبر توسعا للنفوذ الإيرانيقليمي، وهو أمر لا يحسب ضد إيران الا في نظر القوى المعادية لها، كما ان علاقاته مع العراق وأفغانستان هي الأخرى تتطور برغم الوجود الأمريكي العسكري في كلا البلدين، فينالك صراع سرري وعلني، جديد قديم، على النفوذ بين طهران والسفطن، هذه العلاقات ليست ذات طبيعة مذهبية كما يروج البعض، بل يتمازج فيها ابعاد ثالثة؛ سياسية ودينية ومذهبية، فطهران تسعى لتبريد التوترات على حدودها لمنع أي تهديد إرهابي يثقل السى داخلها من هذه الحدود، وتسعى لتحسين العلاقة مع المكونات السياسية والدينية في أفغانستان والعراق، وليس سرا القول انها دعمت مجموعات «المجاهدين» في الثغرات لواجهة التدخل السوفياتي العسكري في أفغانستان، وأغلبها مجموعات ذات انتماء مذهبي مختلف، وقد اغتيل الرئيس السابق برهان الدين رباني في أيلول/سبتمبر 2011 بعد

الانتقادات التي يوجهها الغربيون وبعض الحكام العرب للجمهورية الإسلامية ما يتصل بعدد من الامور: اولاً: السعي لنشر ايديولوجيتها في البلدان الأخرى (كان سابقا يسمى تصدير الثورة)، الثاني: رغبتها في التوسع الجغرافي، الثالث: سعيها لتوسيع نفوذها السياسي في الشرق الاوسط، وتحت هذه العناوين يتواصل استهداف النظام الإسلامي السياسي في إيران، ذلك الاستهداف الذي بدأ منذ الايام الأولى بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الامام الخميني التي اسقطت نظام الشاه قبل حوالي 40 عاما.

ويشار إلى دور إيران في العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين بشكل خاص، فما مدى صحة هذه الدعاوى؟ كما يتحدث آخرون عن سعيها لـ «نشر» التشيع، وكان أحد وسائل انتشار الطائفة وبق اسفين بين إيران وحلفائها من الحركات الاسلامية المعتدلة، من أن السداجة يمكن انكار هذه الادعاءات، خصوصا وجود أغلبها في العراق، فلا احد يستطيع انكار وجود نزع إيرانية لتوسيع النفوذ السياسي أو الايديولوجي أو امتداد لاراع عسكرية قاعدية مطورة، أو السعي لولوجي حكومات ومجموعات سياسية صديقة أو حليفة في العديد من البلدان، ولكن دعوات تسؤالات يجسر طرحها لتوضيح طبيعة هذا السجال:

اولها: ما الذي يتوقعه العالم من بلد محاط بست دول قوية بالإضافة لسواحل العربية على الضفة الغربية من الخليج؟ اغلب هذه الدول يخضع بشكل أو آخر لنفوذ دول أخرى خصوصا الولايات المتحدة الأمريكية التي لم تخف يوما دعاها إيران ونظامها الاسلامي؟

ثانياً: كيف تتصرف إيران التي كانت على مدى اربعين عاما تواجه سياسات اقليمية ودولية معادية لا تخفي رغبتها في اسقاط نظامها الاسلامي؟

ثالثاً: هل إيران البلد الاقليمي الذي لديه لدى طموحات توسعية؟ ليس المجال هنا للدخاع عن النظام

د. سعيد الشهابي*

■ الانتقادات التي يوجهها الغربيون وبعض الحكام العرب للجمهورية الإسلامية ما يتصل بعدد من الامور: اولاً: السعي لنشر ايديولوجيتها في البلدان الأخرى (كان سابقا يسمى تصدير الثورة)، الثاني: رغبتها في التوسع الجغرافي، الثالث: سعيها لتوسيع نفوذها السياسي في الشرق الاوسط، وتحت هذه العناوين يتواصل استهداف النظام الإسلامي السياسي في إيران، ذلك الاستهداف الذي بدأ منذ الايام الأولى بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الامام الخميني التي اسقطت نظام الشاه قبل حوالي 40 عاما.

ويشار إلى دور إيران في العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين بشكل خاص، فما مدى صحة هذه الدعاوى؟ كما يتحدث آخرون عن سعيها لـ «نشر» التشيع، وكان أحد وسائل انتشار الطائفة وبق اسفين بين إيران وحلفائها من الحركات الاسلامية المعتدلة، من أن السداجة يمكن انكار هذه الادعاءات، خصوصا وجود أغلبها في العراق، فلا احد يستطيع انكار وجود نزع إيرانية لتوسيع النفوذ السياسي أو الايديولوجي أو امتداد لاراع عسكرية قاعدية مطورة، أو السعي لولوجي حكومات ومجموعات سياسية صديقة أو حليفة في العديد من البلدان، ولكن دعوات تسؤالات يجسر طرحها لتوضيح طبيعة هذا السجال:

اولها: ما الذي يتوقعه العالم من بلد محاط بست دول قوية بالإضافة لسواحل العربية على الضفة الغربية من الخليج؟ اغلب هذه الدول يخضع بشكل أو آخر لنفوذ دول أخرى خصوصا الولايات المتحدة الأمريكية التي لم تخف يوما دعاها إيران ونظامها الاسلامي؟

ثانياً: كيف تتصرف إيران التي كانت على مدى اربعين عاما تواجه سياسات اقليمية ودولية معادية لا تخفي رغبتها في اسقاط نظامها الاسلامي؟

ثالثاً: هل إيران البلد الاقليمي الذي لديه لدى طموحات توسعية؟ ليس المجال هنا للدخاع عن النظام

وسام سعادة*

■ الموجات الانتفاضية الجماهيرية التي تمتد الى مجموعة من البلدان والشعوب بالتتابع، وفي وقت متقارب، ليست كغيره في التاريخ، بل لعلها لم تجاوز اصابع اليد الواحدة. التنبه الى هذه المعلى «التشجيح» بقدره ان يعيننا على امرين في وقت واحد: ااحالة موجة العدوى الانتفاضية للشعوب العربية لعام 2011 الى هذا الشحيح النادر في التاريخ الحديث للبشرية، وربطها بشبكة المقارنات مع النماذج والانكسالات في الموجات الانتفاضية الانتشارية السابقة، والتخلف من اوام القابلية للخرج السريع من التقهقر والكبوت، و مع «اليدان غب اللط»، كما ان كل شيء في عالمنا، فمن سدة هذه الموجات ان نتائجها وتداعياتها تعقبها على شكل «موجات ارتدادية» ايضا.

الموجة الانتفاضية المنتشرة الاولى هي تلك التي عرفتها اوروبا نهاية القرن مع تحسيس قسوى النظام القديم في كل القارة العجوز ضد الثورة الفرنسية واخر القرن الثامن عشر، لكن للثورة أن تتجدد، وبشكل جنوني في غمرة مناصرة حجة العقل، وان تنتب موجة جماهيرية منامعة لها على امتداد القارة، وان وجب والتخلف على مدلول لفظة جماهيري هنا، ففي شبيه القارة الايطالية التي انقسمت بشكل حد بين الجمهوريين الذين النهج الفرنسي وبين أعدائهم، تقدمهم البابوية، بقي جمهور الاوالم محدودا ومدنيا، وبقيت الأرياف في خاتمة الثورة المضادة، هذا بخلاف فرنسا التي تحول فيها الصراع بين الثورة وبين الثورة المضادة إلى صراع بين الأرياف المختلفة أيضا، وليس فقط بين الولايات.

مع هذا، يمكن الحديث عن موجة عبرت مجموعة من البلدان الأوروبية، وعرفت انماط مختلفة من الحراك التأييدي للثورة الفرنسية أو المستلم لها، وينسب متفاوتة من التسامح الجماهيري (ففي سنن بقى صدق الثوريين الانكليزيين والأمريكية خنوديا للغاية في البلدان الأخرى)، ويجزوا اعتبارها اول موجة انتفاضية متعددة البلدان على هذا النحو، فلم يحدث في التاريخ انتقال «العدوى الجماهيرية» بهذا الشكل من قبيل، الا اذا ادرجنا ضمن هذا الاطار حرب الفلاحين في المنيا في القرن السادس عشر،

فستانان هذا... أم: بستانان؟!



أحدث مبتكرات بيت الأزياء الإيطالي «دولشي و غابانا» لأزياء الربيع والصف للعام المقبل، التي عرضت أمس في ميلانو، شملت هذا التصميم الذي يثير السؤال: فستانان هذا... أم بستانان؟!

- شارك أكثر من خمسين سيدة مقدسية في بازار «وجود» النسوي، في قاعة مركز بيبوس الثقافي في القدس، بتنظيم من جمعية التنمية الزراعية - الإغاثة الزراعية. وتخله عرض لمنتجات يدوية، مطرزات تراثية، مواد غذائية وصور فوتوغرافية.
- الأديب الأردني الدكتور سمير أيوب، احتفل بصدور مجموعته القصصية «حكاوي الرحل» عن دار «هبة ناشرون وموزعون»، في حفل المكتبة الوطنية، بحضور الدكتور نضال العياصرة، ونخبة من الأدباء والنقاد والأكاديميين والإعلاميين والحقوقيين.
- تستهل دار الآثار الإسلامية في الكويت موسمها الثقافي السنوي، اليوم الإثنين باستذكار الراحل

أحوال الناس

- شاركت أكثر من خمسين سيدة مقدسية في بازار «وجود» النسوي، في قاعة مركز بيبوس الثقافي في القدس، بتنظيم من جمعية التنمية الزراعية - الإغاثة الزراعية. وتخله عرض لمنتجات يدوية، مطرزات تراثية، مواد غذائية وصور فوتوغرافية.
- الأديب الأردني الدكتور سمير أيوب، احتفل بصدور مجموعته القصصية «حكاوي الرحل» عن دار «هبة ناشرون وموزعون»، في حفل المكتبة الوطنية، بحضور الدكتور نضال العياصرة، ونخبة من الأدباء والنقاد والأكاديميين والإعلاميين والحقوقيين.
- تستهل دار الآثار الإسلامية في الكويت موسمها الثقافي السنوي، اليوم الإثنين باستذكار الراحل

شاب جزائري يجمع آلاف الأشخاص في عيد ميلاده ويتسبب في حالة طوارئ!

يومياً، لكن القائلين عليه فوجئوا بتدفق جحافل بشرية من كل حدب وصوب، الأمر الذي اضطر القائمين على الأمن الاتصال بالشرطة، التي أرسلت مجموعة من عناصرها على عجل لإنقاذ الموقف. واشتهر الشاب «ريفاكا» على موقع «سناپ شات» من خلال فيديوهات سخاوة يقدمها بطريقة عفوية، وكذا من خلال تصوير تحديات يقوم بها مع أصدقائه، مثل القفز داخل شاحنة زائفة، أو دخول البحر وهو يرتدي كل ملابسه، كما أنه يصور أفراد أسرته أحياناً.

وحدث نفسها في ورطة، واضطرت إلى تطويق المكان وإرسال تعزيزات أمنية، ثم تهرب الشاب من الجموع التي جاءت لحضور عيد ميلاده الـ21. ضجت مواقع التواصل الاجتماعي ليلة السبت بصور الجموع التي تهاطلت على المركز التجاري «رياض الفتح» بالقرب من مقام الشهيد أعالي العاصمة، ولسان حال الجميع يقول: «من هذا؟! أغلبية زواد مواقع التواصل الاجتماعي اكتشفوا هذا الشاب الذي يدعى «ريفاكا» واسمه الحقيقي فاروق، الذي اختار موقع «سناپ

شات» مشهوراً، إلى درجة أنه استطاع أن يجمع آلاف الأشخاص بمجرد نشره إعلاناً صغيراً على حسابه على الموقع يقول فيه إنه سيجني عيد ميلاده في مقام الشهيد يوم السبت 22 سبتمبر/ أيلول، لكن صاحب الإعلان الذي كان يتوقع حضور 500 شخص فوجئ بحضور عشرة آلاف من محبيه إلى درجة أن السلطات

الجزائر - «القدس العربي»:

اكتشفت الجزائر أن هناك شيئاً ما على موقع «سناپ شات» مشهوراً، إلى درجة أنه استطاع أن يجمع آلاف الأشخاص بمجرد نشره إعلاناً صغيراً على حسابه على الموقع يقول فيه إنه سيجني عيد ميلاده في مقام الشهيد يوم السبت 22 سبتمبر/ أيلول، لكن صاحب الإعلان الذي كان يتوقع حضور 500 شخص فوجئ بحضور عشرة آلاف من محبيه إلى درجة أن السلطات

ابتكار جلد «إلكتروني» يتميز بحاسة لمس بالغة الحساسية

البحاث العلمية، أن الباحثين صنعوا أصبغاً إلكترونية مغطاة بالجلد الصناعي، وقاموا بتوصيل هذه الأصبغ بذراع صناعية لأغراض الاختبار. وذكر الباحثون أن الجلد الصناعي استطاع توليد نبضات كهربائية عند تعرضه لعوامل ضغط لا تزيد عن حركة طابور من النمل على سطحه، كما استطاع رصد التغيرات في حركة الهواء والفاوق بين أحجام نقاط المياه التي تتساقط على سطحه. وأكد الباحثون أن الجلد الصناعي استطاع رصد التغيرات في الضغط على سطحه بشكل أفضل من الجلد البشري في بعض الأحيان.

في الضغط على سطحه وتحولها إلى نبضات كهربائية. وتعتمد الفكرة وراء هذه التقنية على صناعة وحدة استشعار مغناطيسية وتغطيتها بغشاء محفور يحتوي على قطع مغناطيسية، بحيث تتحرك القطع المغناطيسية بالقرب من وحدة الاستشعار عند تعرضها لأي ضغط خارجي. ويتم إرسال هذه الحركة إلى دائرة إلكترونية التي تحولها بدورها إلى سلسلة من النبضات الكهربائية ذات ترددات مختلفة لتحديد حجم الضغط الذي يتم «الشعور به» على سطح الجلد. وذكر الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في

سان فرانسيسكو - د ب أ: طور باحثون من أكاديمية العلوم الصينية جلدًا إلكترونيًا بالغ الحساسية لدرجة أنه يستطيع استشعار حركة الهواء ونقاط المياه وحركة النمل على سطحه. ويعتبر الجلد الإلكتروني من المجالات الرئيسية التي تدرج في إطار جهود تحسين وتطوير قدرات الروبوتات، حيث يرغب العلماء في اختراع جلد إلكتروني يشبه الجلد البشري، ويعتقدون أن الروبوتات في المستقبل سوف تحتاج إلى خاصية «الشعور بالأشياء» من أجل أداء المهام الصعبة والمعقدة. ويستطيع الجلد الإلكتروني رصد التغيرات الطفيفة

الإيحاء، المجاز الحسي والذهني، تجسيد عناصر الطبيعة... من جانب آخر، لا تغيب شخصية النقاش الفكرية والسياسية حين يعلق على منظورات الدين والثورة عند شعراء الأرض المحتلة، فيبدو أميناً لتكوينه وانتعاشه إلى قدرتي السنين والسبعينيات، حين توجب على بعض النقاد ذوي الميول القومية أن يواكبوا برامج أحزاب وقوى الیورجوازية الصغیرة العربية، «الناصرية أو البعثية، وأن يشحنوا الأدب بجرعات عالية، وأحياناً مفرطة مغالية، من المصالحة الثقافية. وهو، في فصل بعنوان «الدين والثورة»، يكتب: «ظهرت الفكرة الدينية في البداية عند شعراء المقاومة على شكل ثورة من ثورات الشك والتمرد، وبلغت ثورة الشك هذه حداً يكاد يعتبره المؤمنون إلحاداً وكفراً كاملياً، ولعل ثورة الشك هذه قد تأثرت بما يمكن أن نسميه «فقولة الأفكار اليسارية» التي شاعت في بعض الفترات بين شعراء الأرض المحتلة (...) على أن هؤلاء الشعراء أنفسهم قد استطاعوا بعد ذلك أن يصلوا إلى فكرة أنضج وأعمق، وتجاوزوا ثورة الشك، وربطوا بين الدين والثورة، بين الدين وتغيير الحياة، بين الدين والكفاح من أجل المستقبل الإنساني».

لكن انتاب النقاش اندرج، ويندرج اليوم أيضاً، في نشاط نقدي كتصعب على الدوام بجمع التناول وجسارة الطرح في أن معاً، ضمن حركة طازجة حارة لم تتوقف عن الانخراط في جبهتين: 1- إدارة الصراع (في جبهة الأدب) بين اليمين واليسار عموماً، وبين المدافعين عن عروبة مصر ودعاة انتمائها إلى أصول أخرى شعبية. وفي هذا الصدد تدخل سجلاته ضد توفيق الحكيم ولويس عوض ومن سمامهم بد الإنعز الین، ودفاعه عن التتوير، لدى طه حسين وأثور المدواوی بصفة خاصة، وتمييزه بين اتجاهات اليمين واليسار عند عباس محمود العقاد (وكان ذلك بمثابة اختراق ذاتي نحو الديالكتيك الماركسي، مارسه النقاش بنفسه، على نفسه)، وتشخيصه للظواهر السياسية وراء أزمة الثقافة المصرية.

2- تقديم المواهب الأدبية الجديدة، والسباحة عكس التيار في الدفاع عن حقها في احتلال الموقع المناسب. وإلى جانب درويش، كان النقاش بين أوائل الذين قدموا الروائي السوداني الطيب صالح، فرحب بروايته «موسم الهجرة إلى الشمال»، واعتبر أن صدورها دليل على أن الروائي المصري نجيب محفوظ لم يعد عقبة في وجه تطور الأسما الشیابة. كذلك قدم النقاش لجموعه أحمد عبد المعطي حجازي الأساسية «مدينة بلا قلب»، 1958، وكانت تلك الحفمة بمثابة بيان سياسي، قومي ناصري وتقديمي، في تحسين قصيدة التفعيلة المصرية ضد دعاة تأميمها واعتبارها نتاجاً استعماريًا.

وأنكر أن درويش، حين بلغه نيا رحيل النقاش، أسف لأن فصلية «الكرمل» كانت يومها متوقفة عن الصدور: «كنا سنخصص لها ملغا بالغ الثراء، ومحرضاً على السجبال». قال الراحل الثاني عن صديقه الراحل الأول: مدركا طبائع العروة الوثقى التي كانت ستجمع بين قلمي الملغ.



بارينيتي شوبرا في إنكلترا

كذلك نصحت السلسلة الزبائن بتقطيع الفراولة الأسترالية قبل أكلها. وفي أستراليا، رصدت الشرطة حوالي مئة حادثة تشمل العثور على إبر خياطة في فواكه بعد تسجيل حالات أولى في ولاية كوينزلاند في شمال شرق البلاد. وتبين أن أكثرية الحوادث المبلغ عنها هي ادعاءات كاذبة منشورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وخضع قاصران للاستجواب لدى الشرطة على خلفية تزوير مثل هذه الشائعات. وقد أخذت القضية حيزاً كبيراً مع تدخل رئيس الوزراء سكوت موريسون، الذي دعا الأستراليين إلى تصنيع قوالب حلوى بالفراولة لدعم بائعي الفواكه الذين تراجعت إيراداتهم بفعل هذه القضية.

إبر خياطة داخل ثمار فراولة

وليفتقون - أ ف ب: امتدت ظاهرة الفراولة الأسترالية «المفخخة» إلى نيوزيلندا حيث أعلنت سلسلة متاجر كبرى، أمس الأحد، العثور على إبر خياطة داخل علية فاكهة مستوردة من أستراليا. فقد أفادت سلسلة «كاونتداون» أنها سحبت منتجات علامة تجارية للفراولة الأسترالية من متاجرها بعد العثور على إبر خياطة داخل ثمار في نيوزيلندا، وكانت كميات من هذه الفواكه المستوردة من ولاية أستراليا الغربية قد بيعت الأسبوع الماضي في كل المتاجر التابعة لهذه السلسلة في نيوزيلندا، فيما لم تسجل سوى حادثة واحدة.

حاول سرقة محل مجوهرات فضربه الجواهري حتى الموت

■ أثنين - أ ف ب: باشرت النيابة العامة في أثينا ملاحقات جنائية بتهمة «الحاق إصابات جسدية قاتلة» في حق صاحب متجر مجوهرات في العاصمة اليونانية يشتهر في أنه شارك في ضرب مدمن مخدرات حاول سرقة محله. ودخل الرجل البالغ 33 عاماً بعد ظهر الجمعة إلى محل المجوهرات بغرض السرقة على ما أفاد شهود، وسعى إلى الفرار بعد ذلك واستعان بمطفاة حريق لكسر الزجاج، على ما أوضحت الشرطة. وتظهر لقطات نشرت عبر الإنترنت أن الرجل كان جالساً القرفصاء داخل واجهة المحل المحطمة ويحاول الخروج عندما تلقى

نجمة السينما الهندية بارينيتي شوبرا بشاركت في الترويج لفيلمها «ناماست إنكلترا» في مومباي.

بارينيتي شوبرا في إنكلترا

قراصنة يخطفون 12 من أفراد طاقم سفينة سويسرية

جنيف - أ ف ب: يحتجز قراصنة 12 شخصاً من أفراد طاقم سفينة شحن سويسرية رهائن في المياه النيجيرية، وفق ما أفادت الشركة المشغلة للسفينة، وقالت «ماسويل شيبينغ» إن سفينتها «أم في غلاروس» التي تقل طاقماً مكوناً من 19 شخصاً تعرضت لاعتداء صباح السبت خلال نقلها شحنة قمح من العاصمة النيجيرية لاغوس إلى بورت هاركور. وذكرت الشركة في بيان أن الاعتداء وقع على بعد 45 ميلاً بحرياً جنوب غرب جزر بوني عندما صعد أفراد عصابة القراصنة بواسطة جبال طويلة إلى السفينة غلاروس وقطعوا الشريط الشبكي للوصول إلى منتهى وإلى قمرة القيادة».